القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٨ صفحة
١٠٠ فلس

الجمعة ٢٢ جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ - ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٣٥٧ - الكويت
AL-QABAS — Friday 19 January 1990 — 18th Year, No. 6357 — Kuwait.

مريم ألهبت غزة .. واتهام الحسيني بتمويل "الجيش الشعبي"

الحسين: اسرائيل تنفذ مخطط "الوطن البديل"

■ عمان: حزب جديد شعاره «الاردن للاردنيين»

■ واشنطن: تطمئن تل ابيب: لا تخفيض

الارض المحتلة - عمان - واشنطن - الوكالات - قال العاهل الاردني الملك حسين ان اسرائيل بدأت بتنفيذ مخططها الذي يحمل شعار «الاردن هو الحل» وذلك بتشديد الخناق على المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ومنع بعضهم من العودة الى وطنهم المحتل واكد ان الاردن ليس «الوطن البديل» للفلسطينيين.

ووجه صرخة تحذير للعرب من العواقب الوخيمة المترتبة على هجرة اعداد ضخمة من اليهود السوفيت الى اسرائيل وطالبهم بالاستعداد «لمواجهة هذا الواقع».

وجاء هذا التحذير ردا على تصريحات لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اعلن فيها انه يتعين على اسرائيل التمسك بالضفة الغربية وقطاع غزة لتوطين مئات الالاف من المهاجرين اليهود السوفيت.

وقال الملك حسين ان اسرائيل تحرشت عدة مرات بالاردن من خلال اطلاق النار على اراضيه.

من ناحية ثانية ذكرت وكالة «فرانس برس» انه يجري العمل حاليا على تشكيل حزب اردني يرفع شعار «الاردن للاردنيين» وان القائمين على هذا المشروع يريدون من ورائه التحذير من اية هجرة كثيفة محتملة للفلسطينيين من الضفة الغربية باتجاه الاردن، وكانت الداخلية الاردنية اعلنت مؤخرا ان نسبة نزوح الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة الى الاردن قد تضاعفت عدة مرات.

وقال مسؤول اردني رفيع المستوى للوكالة «ان هناك حاليا بداية توتر جديد» بين الاردنيين والفلسطينيين في الاردن.

على صعيد اخر فجر استشهاد المواطنة الفلسطينية مريم ابو مشعل في رفح بقطاع غزة مواجهات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في القطاع. وامتدت المواجهات الى مشارف المستوطنات اليهودية في القطاع.

محكمة عسكرية اسرائيلية وجهت الى السيد فيصل الحسيني تهمة تمويل وحدة «الجيش الشعبي» التابعة للانتفاضة.

وفي واشنطن طمأن المسؤولون الاميركيون وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين بان الولايات المتحدة لن تخفض مساعداتها السنوية لاسرائيل.

(طالع ص٢٣)

● اهالي بيت عنان في الضفة الغربية يصلون على جثمان الشهيد علي محمد جمهور (رويتر)

العراق اطلق ٢٠ أسيراً إيرانياً

صدام: طهران لن تستطيع الهروب طويلاً من السلام

■ رمضان يستبعد المصالحة مع دمشق

عمان - بغداد - الوكالات - اكد الرئيس العراقي صدام حسين «ان الحكومة الايرانية لن تستطيع الهروب من السلام لفترة طويلة وخاصة تجاه المبادىء والتدابير الواضحة التي تضمنتها مبادرة العراق الاخيرة».

وقال الرئيس صدام الذي كان يتحدث قبيل عودته من عمان الى بغداد اثر زيارة قصيرة للاردن «ان السلام اصبح الان قانون الشعوب والامم في العصر الحديث».

وكان العراق اطلق امس ٢٠ اسيرا ايرانيا من المرضى والجرحى مقابل ٥٠ اسيرا عراقيا اطلقتهم ايران.

طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي استبعد اي احتمال للمصالحة بين بغداد ودمشق.

(طالع ص ٢٢)

الاردن يسمح بدخول منتجات الضفة وغزة

عمان - واخ - قرر الاردن امس السماح بادخال بعض المنتوجات الزراعية من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية ان القرار الذي اصدره وزير الزراعة الدكتور سليمان عربيات تضمن ادخال البصل والثوم من منطقتي جنين ونابلس والفراولة من قطاع غزة.

لبحث تطوير التعاون سعدون حمادي يزور فرنسا الاثنين

باريس - القبس:

علمت القبس من مصادر عربية مطلعة في باريس ان الدكتور سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة في العراق المكلف بالشؤون الاقتصادية سيقوم يوم الاثنين المقبل بزيارة لفرنسا تستمر ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين الفرنسيين. وأوضحت المصادر ان الدكتور حمادي سيقابل خلال زيارته هذه رئيس الوزراء الفرنسي ميشيل روكار ووزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ووزير الدفاع الفرنسي جون بيير شوفينمان ووزير المال الفرنسي بيير بيريغوفوا. وان هناك اتصالات جارية حاليا لتحديد موعد للقاء بين حمادي وبين الرئيس ميتيران.

وذكرت هذه المصادر ان الهدف الرئيسي من زيارة الدكتور حمادي لفرنسا هو بحث سبل ووسائل تطوير التعاون والعلاقات الاقتصادية بين العراق وفرنسا.

عون سحب اعترافه بالبعلبكي وكرم واوقف «البيرق»

تحركات عسكرية في بيروت الشرقية

■ المنظمة تطالب باتفاق جديد مع لبنان

بيروت - الوكالات - صعد العماد ميشال عون حربه على وسائل الاعلام اللبنانية وقال انه يفضل عدم وجود صحافة واذاعات على ان تطلق لقب الرئيس على الرئيس الياس الهراوي. واتهم عون الصحافة بالتزوير والتزييف وقال انه سحب اعترافه بنقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم. واوقف صحيفة «البيرق» التي لم تلتزم بقراراته. ودعا الصحافيين الذين لم يلتزموا بعدم استخدام الالقاب الى مغادرة منطقته الى مناطق اخرى.

وقال عون انه لا يعترف بالامتيازات الصحفية وانه سيعمد اليوم الى فتح باب الترخيص امام صحف ومجلات جديدة.

وكالة الانباء القطرية قالت ان حرب الالقاب أدت الى توتر في بيروت الشرقية حيث شوهدت تحركات عسكرية لقوات عون من جهة والقوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع من جهة اخرى. واضافت الوكالة ان عون وضع خطة لاجتياح مقر قيادة «القوات اللبنانية» في الكرنتينا.

من جهة ثانية، قال ممثل حركة «فتح» في لبنان زيد وهبة ان المنظمة تريد فتح سفارة لها في بيروت وعقد اتفاق جديد مع الدولة اللبنانية ينظم الوجود الفلسطيني في لبنان.

(طالع ص٢٠)

رومانيا: إلغاء استفتاءين

بوخارست - رويتر - الغى الزعماء الرومانيون امس استفتاءين كان مقررا اجراؤهما في ٢٨ الجاري حول عقوبة الاعدام ومستقبل الحزب الشيوعي.

الاذربيجانيون سدوا طرق العسكر باجسادهم

موسكو استدعت قوات الاحتياط

■ غورباتشوف: البريسترويكا دخلت مرحلة حاسمة

■ السوفيت اغلقوا الحدود مع تركيا وايران

موسكو - الوكالات - استدعت موسكو قوات الاحتياط وقررت زيادة عدد الوحدات العسكرية في عدة مناطق بما فيها القوقاز الى عددها في زمن الحرب في محاولة لانهاء الحرب بين ارمينيا واذربيجان، فيما وصف غورباتشوف «البريسترويكا» بانها دخلت مرحلة حاسمة وشائكة وقال «اننا نحتاج اليها كاحتياجنا الى الهواء».

وشدد على ان تسوية المشاكل الاثنية التي يشهدها الاتحاد السوفيتي لا يمكن معالجتها الا في ظل تعديل الدستور.

وسد الاذربيجانيون الطرق امام العسكر السوفيت باجسادهم وبالشاحنات والسيارات. كما اعلنت اذربيجان امس انها في «حالة حرب» مع ارمينيا.

وفي الوقت الذي اعلنت فيه طهران عن فتح خط جوي مع اذربيجان اغلق السوفيت الحدود مع تركيا وايران.

(طالع ص٢١)

● اذربيجاني وابنه يعالجان في المستشفى بعد اصابتهما بهجوم ارمني (رويتر)

براغ: كالفا ينبذ الشيوعية

براغ - الوكالات - اعلن ناطق حكومي هنا امس ان رئيس الوزراء التشيكوسلوفاكي ماريان كالفا استقال من الحزب الشيوعي ليصبح بذلك ثالث عضو في الحكومة ينسحب من الحزب في اقل من اسبوعين.

وعلى ضوء قرار كالفا فان الحكومة التشيكوسلوفاكية لم تعد تضم الا سبعة وزراء شيوعيين من مجموع اعضائها الواحد والعشرين.

ولم يعد الشيوعيون يتولون من الوزارات الرئيسية سوى وزارات الدفاع والنقل والاتصالات. اما وزارة الداخلية فيتولاها عضو في الحزب الشعبي ذي الاتجاه الكاثوليكي في حين يتولى المعارض السابق جيري دينستبير وزارة الخارجية.

زاتوف: سحب الخبراء اشاعة

دمشق: صيغ جديدة للعلاقات مع موسكو

دمشق - الوكالات - قالت دمشق امس انها تبحث مع موسكو عن صيغ جديدة تستوعب حجم الصلات الكبيرة، لعلاقاتهما التي تدخل الان مرحلة نوعية من التطور والتوسع.

واكدت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية ان العلاقة بين البلدين بنيت على اساس متين من المصلحة المشتركة وان الصداقة ثابتة وراسخة كثبات سد الفرات الذي يمثل ثمرة للتعاون.

ويأتي هذا التأكيد عقب معلومات نفتها دمشق عن سحب الخبراء السوفيت من سوريا.

ونفى الاتحاد السوفيتي امس على لسان سفيره في دمشق انه سحب خبراءه من سوريا ووصفها بانها اشاعة. واكد السفير الكسندر زاتوف ان بلاده تساعد وتواصل مساعدة سوريا في تحقيق قدرتها الدفاعية.. ووصف زاتوف عام ١٩٨٩ بانه كان عاما نشطا في التعاون العسكري بين الدولتين.

(طالع ص٢٢)

جيفكوف في السجن بتهمة الاختلاس

صوفيا - ا.ف.ب - نقلت وكالة الانباء البلغارية امس بيانا عن النيابة العامة في بلغاريا يكشف ان الزعيم البلغاري السابق تودور جيفكوف وضع قيد الاحتجاز وفتح في حقه تحقيق قضائي بتهمة نشر «الروح العدائية على المستوى الوطني» و«اختلاس كمية كبيرة من الاموال العامة».

واكتشفت اللجنة الخاصة برئاسة اندريه لوكانوف المكلفة درس «التجاوزات خلال حكم جيفكوف معطيات حول جرائم ارتكبها جيفكوف ومحيطه»، حسب البيان.

ويعتبر لوكانوف اليد اليمنى لرجل البلاد القوي الجديد بيتار ملادينوف.

واضاف بيان المدعي العام افتيم ستويمنوف ان الزعيم السابق للحزب الشيوعي ورئيس الدولة السابق متهم ايضا بـ«سوء استخدام السلطة بشكل خطير جدا».

واضاف المصدر نفسه ان اكثر من مدع عام كلف بهذا الملف.

وكان جيفكوف اقصي في العاشر من تشرين الثاني (نوفمبر) بعدما تزعم بلغاريا لمدة ٣٥ عاما.

المنظمة تدعو جبهة الانقاذ لحضور اجتماع المجلس المركزي

تونس - رويتر - صرح مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية امس ان اجتماعا للمجلس المركزي للمنظمة من المقرر عقده في منتصف فبراير المقبل سيتيح فرصة لعودة الجماعات التي تمردت على الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات عام ١٩٨٣.

واضاف السيد بسام ابو شريف مستشار السيد عرفات السياسي قوله لرويتر ان اعضاء المجلس الستة او السبعة الذين ينتمون الى جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني سيتلقون دعوات لحضور الاجتماع.

الخرطوم: تحويل الدولار بالسعر الحر

الخرطوم - الوكالات - قررت الحكومة السودانية الغاء كافة التحويلات بالسعر الرسمي السابق وهو اربعة جنيهات و٥٠ قرشا للدولار الواحد، والتحويل بالسعر الحر السائد الان للدولار الاميركي والبالغة قيمته ١٢ جنيها و١٣ قرشا.

كيلي يزور سوريا ضمن جولة بالمنطقة

دمشق - ق.ن.ا - ذكرت مصادر السفارة الاميركية في دمشق امس ان جون كيلي مساعد وزير الخارجية الاميركية سيزور دمشق خلال الاسبوع المقبل ضمن جولة له في عدد من الدول العربية.

وكانت القبس قد اشارت في عددها الصادر الخميس الماضي أن هذه الجولة.

واشارت مصادر السفارة الى ان كيلي سيبحث مع المسؤولين السوريين اخر تطورات الاوضاع في المنطقة.

في القبس اليوم
■ القبس الصحي (ص ٥)
* * *
■ القانون والعدالة (ص ٤)
* * *
القبس خاص
من ينقذ المواطن المصري المغترب من النصب والاحتيال
وثائق بالأرقام (ص ١٢)
* * *
«بنو عثمان» يعودون إلى بيروت (ص ١٧)
* * *
رسالة باريس:
مشاورات بين «الكبار» حول مبادرة موسكو الخليجية
* * *
رسالة لندن:
قراءة دبلوماسية غربية لمصالحة مبارك والاسد (ص ٢٢)

● عملية تفجير الصخور في بدء عملية تحويل المياه

«القبس» تشهد تحويل الفرات الى سد اتاتورك

(ص ١٨)

غدا

محافظ البنك المركزي لـ القبس:

لم نخفض الدينار رسميا ولن نخفض الفوائد

■ على كفلاء المدينين التجاوب مع التسويات الفورية والا!
■ لسنا معنيين بانخفاض عائدات المؤسسات الرسمية جراء تطبيق قرارات التنشيط!
■ لن نطلب من اعضاء مجالس ادارات شركات الاستثمار المدينين الاستقالة كما فعلنا في البنوك

الحلقة الاولى من ندوة القبس في مقر البنك المركزي

حوار الذكريات

عيسى عبدالله العثمان:

غواصة المانية .. فاجأتنا بالمحيط وكادت تقصفنا؟!

■ الباب المفتوح

■ الاسكان تحدد المشمولين بتقليص فترة الانتظار للحصول على الرعاية السكنية
■ شروط الحصول على تصريح «الوانيت» من ادارة المرور
■ رأي وزارة العدل حول المتضررين في اصابات العمل

غدا في ثورة التسعينات

1990

مغامرة غورباتشوف

ضمن حملة «القبس» عن «ثورة التسعينات» ننشر اليوم تقريرا حول «مستقبل العلاقات السوفيتية مع اوروبا الشرقية»، اعده المركز العربي لبحوث التنمية والمستقبل خصيصا لقراء «القبس» وبتكليف من وحدة الدراسات في القبس.

وقد اشترك في مناقشة هذا التقرير فريق عمل تشكل من الاستاذ جميل مطر (مدير المركز)، والدكتور عبدالمنعم سعيد (خبير العلاقات الدولية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية)، والدكتور علي الدين هلال (مدير مركز البحوث والدراسات السياسية بجامعة القاهرة). واعد التقرير في صورته النهائية الدكتور طه عبدالعليم الخبير في الشؤون السوفيتية والاستراتيجية بمؤسسة «الاهرام».

يشمل التقرير الذي تنشره «القبس» غدا استعراضا وافيا جرى من خلاله «تحديد ازمة الاشتراكية»، وما طرحته البريسترويكا من ردود وحلول قد لا تبقي الكثير من «ركائز الاشتراكية الستالينية»، وايضا مناقشة «اشتراكية المستقبل» واحتمالات تقديم نموذج يغري بالتحول اليه من الرأسمالية. كما ناقش التقرير مسألة اعادة بناء الاشتراكية، وقضية التحول الى الديمقراطية، والسعي الى امتلاك التكنولوجيا المتقدمة، وموضوع بعث الامة الالمانية، ومساهمة غورباتشوف في تفكيك النظم الشمولية الشيوعية. واشار التقرير الى عدة قضايا اخرى تناولت الاوضاع الراهنة في «المعسكر الشرقي»، والنزعات القومية والدينية، وفساد النخبة البيروقراطية الحاكمة، ومستقبل حلف وارسو، واحتمالات القبول بفكرة توازن المصالح على المستوى الدولي.

واكد التقرير ان رأس ميخائيل غورباتشوف نفسه قد يطير اذا ما تأكد ان «المخاطرة المحسوبة» التي يتطلع اليها قد تنقلب الى «مغامرة خاسرة».

في كلمة لسموه تصدرت كتاب «استراتيجية التنمية بعيدة المدى»

ولي العهد: تحديات المستقبل تستوجب التزام النهج التخطيطي والاسلوب العلمي في معالجتها

■ ٧ مرتكزات لمباديء الاستراتيجية : تنمية القوى البشرية الوطنية .. تحقيق التوازن السكاني .. تنمية المجتمع .. بناء وتنويع قاعدة الاقتصاد الوطني .. تنمية القطاع الخاص .. التدويل والترسيخ التقني .. انتهاج اسلوب التخطيط

● سمو ولي العهد

اكد سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ان التعامل مع المستقبل واستقراءه يحتم علينا كبلد صغير يعتمد على الارتباطات المختلفة مع العالم الخارجي منطلقا من مصالحه الوطنية، وارتباطاته الاقليمية العربية والاسلامية، ان يكون لنا اطار عمل مستقبلي يرسم معالم الطريق بصورة واضحة حتى نستطيع التعامل مع المتغيرات والاستعداد لها.

واضاف سموه في كلمة تصدرت كتاب «استراتيجية التنمية بعيدة المدى» اننا في الكويت وقد عقدنا العزم على ان نواكب مسيرة تحقيق النهضة الحديثة، متخذين من التخطيط نهجا ومن التفكير العلمي اسلوبا لتنمية مواردنا وتامين حسن ادارة المتاح منها... فاننا اشد ما نكون حاجة الى الاتفاق على عناصر الاستراتيجية الانمائية التي تتيح لنا التحرك المنظم والمدروس على طريق المستقبل المنشود.

وتبدو مصداقية هذا القول، ونحن نقف على اعتاب مرحلة جديدة من مراحل العمل الوطني التنموي، حين نتامل التحديات والقضايا التي تستوجب جميعها التزام النهج التخطيطي والاسلوب العلمي في معالجتها.

فهناك قضايا الامن الداخلي والخارجي والتوازن السكاني، كما ان هناك مخاطر التقلبات في اسواق المال والنفط العالمية وكذلك قضايا الثورة العلمية والتكنولوجية التي تجتاح العالم والتي يتحتم علينا مواكبتها وتكييف مداركنا الفكرية والعلمية لكي تستوعب هذه الثورة وتطوعها لصالحنا جميعا.

ولقد تبلورت المعالم الاساسية لكل هذه القضايا في هذه الاستراتيجية التي تتبناها الدولة كمنهج لمسيرتها التنموية بعيدة المدى، التي قام باعدادها المجلس الاعلى للتخطيط منسقا مع وزارة التخطيط وتمت دراستها من قبل كافة اجهزة الدولة.

والثقة وطيدة في ان اهل الكويت الذين استطاعوا ان يتصدوا لكثير من التحديات في مراحل بناء دولتنا قادرون بعون الله تعالى، في ظل حضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله، على حمل الامانة، التي سلمها لنا الاباء والاجداد، والسمي الى الوفاء بها دائما بما يحقق الخير والرفاه على ارضنا من اجل حاضرنا ومستقبلنا. ونحن اذ نواجه تحديات المستقبل بالارادة والعزم لذاكرون قول الله تعالى في كتابه المجيد :

«وان ليس للإنسان الا ما سعى، وان سعيه سوف يرى، ثم يجزاه الجزاء الاوفى». صدق الله العظيم.

واني اذ اثني بالتقدير على كل من اسهم في اعداد هذه الاستراتيجية، لارجو ان تشكل اسلوبا علميا نستقرىء من خلاله المستقبل ونتعايش معه ونحاول ان نكيف انفسنا مع المتغيرات المستقبلية وان نكون دائما على مستوى التحدي الذي يجابهنا.

سبع قضايا

وفي نظرة استقرائية لمباديء الاستراتيجية تتضح سبع قضايا مهمة وهي :

● اولا : تنمية القوى البشرية الوطنية :

وهي عملية بعيدة المدى تقوم على تعظيم الطاقات البشرية وزيادة المهارات وتجنب الهدر ومقاومة السلبيات وتعديل سلم القيم في الاتجاه الصحيح، وركائزها هي التعليم والتدريب والتطوير الاداري واتباع سياسة هجرة انتقائية.

● (أ) التعليم والتدريب

حظي التعليم في الكويت بنصيب وافر من الاهتمام والرعاية، تمثل في انشاء اعداد متزايدة من المؤسسات التعليمية والتدريبية وادخال التعديلات في القطاع التعليمي بشكل عام. وقد ادى التعليم دوره في تحقيق نهضة المجتمع بزيادة اعداد المتعلمين، وبتزايد المخرجات التعليمية.

والتوجه الاستراتيجي في بناء الانسان الكويتي في البعدين الانساني الحضاري والاقتصادي، يقتضي توجيه مزيد من الاهتمام نحو تنشئة الفرد والبدء بتعليمه وتثقيفه في مرحلة مبكرة لترسيخ القيم الاساسية لدى الاجيال القادمة، وتاكيد بناء الهوية التي تشكل الحصانة لدى الافراد في مواجهة الثقافات والافكار والممارسات الاجتماعية السلبية التي لا تتفق مع هوية المجتمع الكويتي، كما ان التوجه الاستراتيجي لبناء الانسان الكويتي المنتج، من جانب اخر، يلقي على التعليم مهمة التركيز على نوعية المخرجات التعليمية. ان ذلك يتطلب ادخال التطوير على النظام التعليمي الحالي بتبني نظم تربوية حديثة في مناهج التعليم وزيادة كفاءة العملية التعليمية وربطها بالتطورات التقنية المعاصرة والاتجاه نحو زيادة المهارات القادرة على الابداع والريادة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية وايجاد نظام يكفل رعاية الموهوبين ويوفر نخبة قادرة على تحمل مسؤولية توجيه وادارة الاقتصاد الوطني. كما يعمل على تدعيم مراكز التدريب المهني التي تسهم في توفير العمالة الوطنية في المهن التي تتطلبها بعض الانشطة. كما يصاحب الاهتمام بالتعليم دعم وتطوير الاجهزة الوطنية المعنية بالبحوث العلمية وتشجيع المبادرات بهذا الخصوص بكافة الوسائل المناسبة.

ويتطلب الامر تحقيق درجة اعلى من المرونة في السلم التعليمي وايجاد التكامل المرغوب بينه وبين مراكز التدريب المهني مع تطوير المناهج وذلك على النحو الذي يسمح باعادة توجيه من لا تؤهلهم قدراتهم على متابعة تعليمهم الى مجالات تدريبية مناسبة حتى يمكن استغلال كل الطاقات البشرية الكويتية مهما كانت امكانياتها العقلية او قدراتها الجسمية.

ان السعي لتحقيق هذه الجوانب الاستراتيجية في عملية بناء الانسان الكويتي المنتج يقتضي ان يسبقه تحديد الاحتياجات من القوى العاملة بصورة تفصيلية واتخاذ الوسائل التي من شانها الزام جميع الانشطة في القطاع الحكومي والقطاع الخاص باعطاء الاولوية القصوى لتحقيق الاستغلال الامثل لقوة العمل الوطنية ووضع سياسات محددة لتنميتها، ومن ثم ربط التعليم والتدريب باحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

● (ب) التطوير الاداري

احد المباديء الاساسية التي تحكم الاستراتيجية هو تغيير المفهوم السائد تجاه الاستخدام بالقطاع الحكومي لكي يتحول من كونه غاية ذات ابعاد اجتماعية الى وسيلة لتحقيق اهداف انتاجية تنموية. واذا كان هذا التغيير يقع جزئيا على مسؤولية التعليم والتدريب، فانه يرتبط من ناحية ثانية بنظام اداري متطور يربط بين سياستي الاجور والانتاجية في الحكومة. ان انتاج القطاع الحكومي حاليا لا يتناسب مع ما تنفقه الحكومة من اجور، الامر الذي يتطلب رفع كفاءة الاداء وتطويره المستمر من خلال اتباع سياسات انية وبعيدة المدى تهدف الى تطوير المهارات العليا في مجال الادارة العامة والادارة المالية وغيرها من المجالات الادارية والفنية لخلق نواة للقادة ومتخذي القرار، وتمكن من رفع مستويات الكوادر العاملة في القطاع الحكومي بشكل عام، يساندها اجراءات توظيفية واجرية تهدف الى خلق اكبر قدر من الانسجام فيما بين مخرجات النظام التعليمي وسوق العمل من جهة، كما تهدف الى ربط مستويات الاجور ومعدلات نموها من جهة ثانية.

ويمثل تدريب الكوادر الادارية عنصرا اساسيا في عملية التطوير الاداري لما يؤدي اليه من رفع كفاءة اداء العاملين، لذا فانه يجب انشاء جسور متداخلة فيما بين التعليم الرسمي وبين اساليب التدريب اثناء العمل الوظيفي، كما يجب تشجيع الموظفين من اصحاب المهن العلمية والفنية على متابعة تحصيلهم العلمي.

● (جـ) سياسة هجرة انتقائية

ان تحقيق اهداف الاستراتيجية فيما يتعلق بتنمية القوى البشرية الوطنية، يجب ان يسانده اتباع سياسات هجرة انتقائية باستقدام عمالة ماهرة تسهم تدريجيا في تعليم وتدريب الكويتيين في بعض الانشطة واحلالهم محل العمالة الوافدة. كما تهدف الى التقليل من استخدام العمالة غير الماهرة في المؤسسات المحلية ووضع الضوابط بهذا الشان، وكذلك تقليل عملية جلب العمالة الهامشية. ان هذه السياسة التي تتحكم في اعداد ونوعية العمالة الوافدة تتفق مع اهداف الاستراتيجية في استخدام عمالة وافدة تتميز بمهارة عالية يؤدي استغلالها الى تحقيق عائد اعلى في الانتاجية كما تسهم سياسة الهجرة الانتقائية في تعزيز القدرة على التحكم في الخلل في التركيبة السكانية.

● ثانيا : تحقيق التوازن السكاني

ان معالجة الخلل في التركيبة السكانية يتضمن الركائز المحورية التالية :

● المحافظة على معدلات النمو الطبيعي الحالية للمواطنين، والعمل على زيادتها وبتشجيع الاسر الكويتية على الانجاب ورعاية الطفولة وانقاص معدل وفيات الاطفال.

● التاكيد على اتباع سياسات هجرة انتقائية للعمالة الوافدة واعطاء الاولوية لاستقدام العمالة الماهرة والكفاءات العالية.

● تشجيع القطاع الخاص على تشغيل وتاهيل وتدريب العمالة الوطنية وتطوير انتاجيتها.

● تشجيع الشباب الكويتي على اكتساب المهارات التقنية والعلمية ورعاية الموهوبين والمتميزين منهم في مختلف المجالات وبكافة الوسائل الممكنة.

● ثالثا : تنمية المجتمع

ترتكز استراتيجية تنمية المجتمع على خمسة اسس هي :

الاول : تعميق مشاعر الانتماء والولاء لدى المواطن الكويتي بدءا من مشاعر الانتماء الى اعضاء أسرته، حتى تبلغ هذه المشاعر ذروتها في الولاء لوطنه والانتماء لامته، وتوجيه الاهتمام نحو تنشئة الفرد والاهتمام بالطفولة والشباب بما يجعلهم قادرين على العطاء والمساهمة الايجابية في تنمية المجتمع وحماية هويته.

والثاني : الاهتمام في بناء الانسان بتوفير الاحتياجات التي تستلزمها مراحل عمره المختلفة طفلا، وناشئا، وشابا، وشيخا وبما يمكنه من تحمل المسئولية ومواجهة التحديات وصنع المستقبل، وتوفير وتطوير الخدمات الصحية والاجتماعية بجوانبها الوقائية والعلاجية والتاهيلية وتحقيق التوزيع العادل لها في بيئة صحية سليمة خالية من التلوث بما يوفر للفرد والاسرة والمجتمع اسباب الامن والاستقرار والحياة الافضل والتطور الخلاق.

والثالث : التاكيد على دور المرأة الكويتية الاساسي في المجتمع كام وصانعة للاجيال القادمة، ووظيفتها الاساسية تربية النشء وتغذيته بالقيم الانسانية النبيلة النابعة من مباديء الدين الاسلامي وتراث الكويت وتقاليدها، وجعله انسانا صالحا منتجا بتنميتها فيه حبه لمجتمعه وولاءه لوطنه وتزويده بمشاعر الترابط الاسري فضلا عن مشاركتها في قوة العمل. مع ضرورة الاستفادة القصوى من قدراتها للمساهمة في التنمية بالاسلوب والطريقة التي تؤكد دورها كام وكمشاركة في الانشطة المختلفة.

والرابع : الاهتمام بالنواحي الثقافية والدينية والروحية والفنية والادبية لترسيخ المفاهيم والقيم الاجتماعية والاسلامية الكفيلة ببناء الانسان.. وتطوير فلسفة وبرامج الاعلام الوطنية لتكون قادرة على حماية الانسان الكويتي من كافة التيارات الفكرية الدخيلة وترسيخ المفاهيم والقيم النبيلة لديه وتعميق وعيه الانمائي.

والخامس : تدعيم الحركة التعاونية وتطويرها وتعميق جذورها ليس فقط بوصفها نشاطا اقتصاديا وانما ايضا باعتبارها وبالدرجة الاولى ركيزة من ركائز بناء المجتمع بما يجعل من اسلوب التعاون في الاداء الاجتماعي نمطا حياتيا وسمة لمختلف العلاقات الانسانية والاجتماعية. ويستوجب ذلك تنمية التعاونيات الانتاجية، وتشجيع ودعم وتنظيم الجهود الذاتية والطوعية التي يقوم بها الافراد وجمعيات النفع العام والقطاع الخاص في مجال توفير وتطوير خدمات تنمية المجتمع في كافة المجالات مع التنسيق بينها وبين الجهود الحكومية وتوجيهها نحو تحقيق اهداف تنمية المجتمع.

● رابعا : بناء وتنويع قاعدة الاقتصاد الوطني

يستهدف هذا المبدأ بناء قاعدة اقتصادية قوية متنوعة ذات كثافة رأسمالية عالية، تتسم بالتشابك والتكامل بين أنشطتها المختلفة، بما يساعد على تدعيم الاعتماد على الذات في اشباع الاحتياجات الضرورية للمجتمع وتلبية متطلبات امنه، وتوفير الضمانات المستقبلية للتعويض عن الثروة النفطية الناضبة وايجاد بدائل الدخل الكفيلة بالمحافظة على المستوى المعيشي المرتفع، اخذا بعين الاعتبار معايير الكفاءة الاقتصادية والاجتماعية، وتستهدف ايضا توفير القدرة على المنافسة في الاسواق الخارجية، لا سيما في المجالات التي تتمتع فيها الكويت بمزايا نسبية. ولتحقيق ذلك ينبغي التركيز على ما يلي :

● تعميق وتعزيز المقدرة الانتاجية في المجالات ذات الطبيعة الاستراتيجية وتلك التي يمكن ان تتمتع الكويت فيها بميزة نسبية، وتبني استخدام التقنيات واساليب الانتاج الكفيلة بتقليص الطلب على العمالة الوافدة وتقليل التكلفة الاجتماعية للتركيبة السكانية.

● التاكيد على اهمية الامن الغذائي باعتباره ركنا اساسيا في الامن القومي، الامر الذي يجب ان تتوفر له الامكانات المادية والبشرية والتقنية في المشروعات المحلية والاستثمارات الخارجية على المستوى الاقليمي والدولي.

● التوسع في اقامة وحدات الانتاج السلعي ذات القدرة على خلق التشابك الاقتصادي وتوسيع انشطة السوق المحلية، بما يؤدي الى زيادة الصادرات والقدرة على المنافسة الخارجية ودعم المؤسسات التي تلبي هذه الاهداف.

● زيادة المقدرة على تعبئة وتوجيه المدخرات الوطنية في المجالات المنتجة محليا والبعد بها عن عمليات المضاربة غير المرغوبة اجتماعيا واقتصاديا والحد من تسربها خارج دورة النشاط الاقتصادي المحلي وربط انشطة الاستثمار الخارجي بما يدعم القدرات الانتاجية والمالية المحلية لتوسيع القاعدة الانتاجية والتقنية، وتوفير السلع والخدمات الاستراتيجية للسوق المحلية.

● ربط المعونات والمساعدات الخارجية التي تقدمها دولة الكويت للدول الشقيقة والصديقة بتصريف المنتجات المحلية.

● تاكيد الاستثمار التقني والاستفادة من ثورة التقنيات والمعلومات واكتسابها بمشاركتها مؤسسات وشركات الدول الصديقة، وبناء الاستثمارات في المجالات المستهدفة محليا وخارجيا والتفوق في اقامة جسور التعاون بينها وبين هذه الدول مجتمعة، والسعي لترسيخ هذه الجسور الانسانية من موقع الريادة والمبادرة بما يحقق المصلحة المشتركة ويلبي احتياجات الكويت الاستراتيجية.

● خامسا : تنمية القطاع الخاص

ان استقراء تاريخ الكويت الاقتصادي والاجتماعي في الفترة قبل استخراج النفط، يكشف عن الدور المهم والاساسي الذي لعبه القطاع الخاص في تطور الكويت. ومع تزايد الايرادات النفطية للدولة التي اصبحت تمثل المصدر الرئيسي للدخل، هيمن القطاع العام على كافة الانشطة الاجتماعية والاقتصادية واخذت الدولة على عاتقها توفير كافة الخدمات، فتراجع دور القطاع الخاص وارتبط نشاطه بمتطلبات الانفاق الحكومي، وتوجه في كثير من الاحيان نحو مجالات المضاربات بجميع اشكالها والتي لا تمثل انتاجا حقيقيا ولا تضيف الى الثروة الوطنية. كما ان امتلاك الحكومة لعدد كبير من الشركات العامة والمؤسسات نتيجة التوسع في مفهوم القطاع المشترك ونتيجة اتباع عدد من السياسات المالية ادى الى زيادة العبء الاداري على الدولة لادارة هذه المؤسسات بصورة مباشرة.

لذا فان الاستراتيجية تحدد توجهات الحكومة بشان دورها في تشجيع القطاع الخاص في اتجاهين :

الاول : هو التحول من الاهداف التنظيمية للقطاعات المختلفة الى الاهداف الاستراتيجية بحيث يكون مبدأ تدخل الحكومة في انشطة القطاع الخاص خاضعا لمعايير استراتيجية معينة.

والثاني : هو التحول من منح الدعم كهبات الى مقابل اداء، وربط سياسة الدعم بالاهداف الاستراتيجية للمجتمع واخضاعها الى مزيد من الانضباط والترشيد.

● سادسا : التدويل والترسيخ التقني

ان صغر حجم السوق المحلي وتمتعه بصفة الانفتاح، وقلة الموارد البشرية، وحرية انتقال رؤوس الاموال يحتم النظر الى خارج الحدود الجغرافية للكويت. وعند النظر للنشاط الانتاجي السلعي كسلسلة من الانشطة المتكاملة تتسم كل منها بمعدلات مختلفة من المهارات البشرية نجد ان بلوغ مستوى عال من الانتاجية يستدعي تدويل النشاط الاقتصادي اي التخصص في انشطة داخل فروع الانتاج والتي تكون للكويت فيها مزايا نسبية بدلا من التخصص في فروع باكملها ويتم ذلك بتشجيع اقامة الصناعات ذات القيمة المضافة العالية محليا، وتشجيع الانشطة التي تتطلب عددا كبيرا من العمالة غير الماهرة خارج حدود الكويت. ولتحقيق ذلك فانه يجب العمل في اتجاهات تؤدي الى زيادة الربط فيما بين استثمارات الكويت الخارجية والقطاعات الاقتصادية المحلية، والى زيادة الصادرات من الخدمات المالية والخدمات الانشائية والمنتجات السلعية.. وبالنسبة لمساهمة الكويت في المشروعات الخارجية فمن المهم اعطاء اولوية لتلك المشروعات التي تسهم في توفير احتياجات الدولة من سلع استراتيجية.

وبغية بلوغ حد اعلى من تدويل النشاط الاقتصادي دون الاخلال بحقوق الكويت وامنها القومي يتطلب الامر تحويل الاصول النفطية الى قدرات تقنية وادارية اكثر تطورا بالنسبة للقطاعات الاقتصادية الوطنية. ويشار الى ذلك بالترسيخ التقني وينطوي هذا المبدأ على تكريس المزيد من الاستثمارات في الجوانب الادارية وتدريب العاملين وتطوير منتجات جديدة والتدرج في نشاطات البحث والتطوير، ومراقبة الجودة وتخطيط الانتاج وغيرها من الاستثمارات طويلة وقصيرة الاجل التي تؤدي الى معدل اعلى من العوائد لكل وحدة عمالة.

● سابعا : انتهاج اسلوب التخطيط

يتضمن القانون رقم ٦٠ لسنة ١٩٨٦ في شان التخطيط الاقتصادي والاجتماعي والمرسوم بقانون رقم ٧ لسنة ١٩٨٧ المعدل له، مواد اشملت كافة النشاطات التي تتعلق باعداد وتنفيذ ومتابعة خطط التنمية في الدولة. ويمثل هذا القانون التزاما من الدولة بانتهاج اسلوب التخطيط لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وتشتد الحاجة الى انتهاج اسلوب التخطيط في الكويت وذلك بالنظر الى المتغيرات المستقبلية الاجتماعية والاقتصادية المتوقعة. ذلك ان التخطيط يمثل الاسلوب الافضل في ضمان القدرة على مواجهة تلك المتغيرات باقل تكلفة اجتماعية واقتصادية يتكبدها المجتمع الكويتي. وهذا يتطلب ان تكون الخطط معبرة عن حاجات المجتمع ومتبناة من مختلف مؤسساته، وان تتميز خطط التنمية بالمرونة التي تمكن من الاستجابة للمتغيرات التي تطرأ على الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية، ويتم ذلك ضمن استراتيجية عامة للدولة تاخذ جميع الابعاد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في الاعتبار.

وتتوفر في الدولة الاجهزة التخطيطية التي تتولى مسؤولية التخطيط، وقد حدد القانون رقم ٦٠ لسنة ١٩٨٦ والقانون المعدل له علاقات العمل بينها. والذي من شانه تعزيز القدرة على انتهاج اسلوب التخطيط.

ان الاتفاق على استراتيجية للتنمية يجب ان تصحبه جهود اعلامية وتربوية وادارية تسهم في تغيير المناخ العام في المجتمع، بحيث يتم التغيير التدريجي في بعض المفاهيم والسلوكيات السلبية والتي ترسخت لدى الافراد. ويقصد بهذا التغيير خلق روح التنافس بين الافراد، والمؤسسات، والتحفز لتقديم وتحقيق الافضل، والمثابرة الجادة لبلوغ الغايات.

الانسان الكويتي

وهكذا فان محور الاستراتيجية الانمائية بغاياتها واهدافها بعيدة المدى تدور حول فلك رئيسي الا وهو «الانسان الكويتي» الركيزة الاساسية لبناء كويت المستقبل، وما استراتيجية التنمية بعيدة المدى سوى ثمرة النهج التخطيطي الذي تبنته الدولة منذ بداية مسيرتها التنموية واكده الاطار التشريعي لها.

ويتوقف جني الثمار المرجوة من هذه الاستراتيجية على الاستمرار في الجهود المبذولة لتطوير فعالية العملية التخطيطية بتوفير جميع المتطلبات اللازمة لها وزيادة وتعميق الوعي التخطيطي بحيث يصبح نهجا حياتيا وسلكا يوميا في حياة الفرد والمجتمع.

وقد اقرت هذه الاستراتيجية بموجب قرار مجلس الوزراء الموقر رقم (١١٧٠) في جلسته رقم (٨٩/٥٠) المنعقدة بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٥.

مدير الادارة الفنية بالمرور :

تجربة الكاميرات على الاشارات لم تفشل .. وسيتم طرحها في مناقصة

قال العقيد صادق العسلاوي مدير الادارة الفنية بالمرور ان مشروع الكاميرات التي تقوم بتصوير السيارات التي تتجاوز الاشارة الحمراء لم يفشل، ولكن الفترة السابقة كانت فترة تجربة خلال الصيف لمعرفة تاثير الحرارة والرطوبة والغبار على هذه الكاميرات، وبالفعل قامت هذه الكاميرات بالتقاط صور عديدة للمتجاوزين للاشارات الضوئية، وتوجد بالادارة العامة للمرور صور لهذه السيارات واضحة، فالكاميرا تقوم بالتقاط صورتين للسيارة المخالفة، ومن الصورة يمكن معرفة ارقام السيارات وأحرفها ونوع السيارة ولونها، وبعد نجاح التجربة قامت الشركة الموردة لهذه الكاميرات برفعها من التقاطعات الى ان تقوم وزارة الداخلية ـ الادارة العامة للمرور بطرح مناقصة عامة لتعميمها على التقاطعات المهمة.

واضاف العقيد العسلاوي في حديث مع مجلة «الداخلية» ان هناك مشاريع قيد التنفيذ مثل مشروع الطرق المؤدية الى المدينة رقم ٣٢ ورقم ١٠٢، وكذلك مشروع الطرق المؤدية الى المرقاب رقم ٢٠٧ وهناك ايضا مشروع تكملة شارع الاستقلال مع الدائري الاول وتكملة مشروع الفحيحيل الجزء الشمالي ومشروع تكملة مشروع الغزالي السريع والدائري السادس السريع وهناك مشاريع في مرحلة التصميم.

الخطط المستقبلية

وعن الخطط المستقبلية لعمل الادارة الفنية قال العقيد العسلاوي ان من ضمن الخطط المستقبلية لعمل الادارة تنفيذ مشروع التحكم المركزي بالاشارات الضوئية لعدد يقارب الـ ٢٠٠ اشارة ضوئية من المدينة الى حدود الدائري السادس وعن طريق غرفة التحكم يمكن ربط هذه الاشارات الضوئية سواء بالطرق الدائرية او الطرق الشعاعية، كما انه عن طريق الشاشات التلفزيونية الموجودة بغرفة التحكم يمكننا معرفة اماكن الازدحامات المرورية باي منطقة، ويتم معالجتها فورا عن طريق الكمبيوتر الموجود بغرفة التحكم والمربوط مع هذه الاشارات باستخدام كيبل تلفون، وكذلك يمكن معرفة الحوادث الموجودة بالطرق عن طريق الشاشات التلفزيونية وارسال دورية سريعة الى اماكن الحوادث وارسال سيارات اسعاف لنقل المصابين عن طريق خط ساخن يربط بين غرفة التحكم سواء بالاماكن المخصصة للاسعاف او الطوارىء او المطافىء، وهذا المشروع سيتم تنفيذه قريبا.

نتعاون مع الاشغال والبلدية

وردا على سؤال عن وجود تعاون بين الادارة الفنية ووزارة الاشغال العامة والبلدية واوجه هذا التعاون قال العقيد العسلاوي بانه يوجد تعاون بين الادارة الفنية ووزارة الاشغال العامة وبلدية الكويت والتعاون قائم بين الجهات الثلاث بمشاريع الطرق، فتقوم هذه الجهات معا بوضع التصاميم الاولية للمشاريع في البداية ثم تقوم كل جهة بالتعاون مع الجهتين الاخريين بالاشراف على التنفيذ ومتابعة اعمال الشركات العالمية التي تقوم بالتنفيذ ومطابقة اعمالها بالمخططات التنفيذية التي وضعت من قبل هذه الجهات، كما انه اثناء التنفيذ اذا وجدت مشاكل بسبب الخدمات الارضية من مناهيل ومجاري مياه او كيبلات ضغط عال تعيق عمل الشركة المنفذة، فانه يتم اجتماع بين هذه الجهات لوضع الحل المناسب للتنفيذ.

وقال العقيد العسلاوي: هناك ايضا تنسيق بيننا وبين الجهات الحكومية الاخرى اثناء التخطيط لشوارع منطقة جديدة، مثل الهيئة العامة للاسكان، فعند قيامها بتنفيذ منطقة القرين الاسكاني قمنا بالتعاون معها بوضع التصاميم الاولية للمشروع، كما ان الادارة الفنية قامت بدراسة المخططات التنفيذية لاعمال الطرق وذلك لوضع الاشارات الضوئية بالمكان المناسب على المخطط والغاء بعض الاشارات التي يمكن الاستعاضة عنها، اما بدوارات أو فتحات دخول وخروج، كما ان الادارة الفنية قامت بوضع المواصفات الفنية للاشارات الضوئية وكذلك العلامات المرورية الدولية والخطوط الارضية ومدلولها، وأثناء التنفيذ قامت الادارة الفنية بالاشراف الكامل على العمل اثناء تنفيذ اعمال الاشارات وتركيب اللوحات وعلامات المرور الدولية بعد دراسة نوعياتها ومطابقتها لمواصفاتنا الفنية.

وبخصوص وجود بحوث تطبق عند عمل فتحات او اشارات في الشوارع، قال مدير الادارة الفنية أنه توجد بحوث تطبق عند عمل فتحات او اشارات ضوئية في الشوارع، مثلا عندما تقوم الادارة بعمل فتحات دخول وخروج من منطقة معينة على طريق سريع، تقوم الادارة بدراسة الحركة المرورية بالمنطقة ومعرفة مدى الاستفادة من عمل فتحات دخول وخروج ومدى تاثير هذه الفتحات على الطريق الذي ستنصب عليه وبعد هذه الدراسة تتم الموافقة او عدم الموافقة على هذه الفتحات.

اما اذا كانت الاشارات الضوئية بين المناطق فان الادارة الفنية تقوم بدراسة الحركة المرورية ومعرفة اعداد السيارات بكل منطقة مستخدمة لهذا التقاطع في اوقات الذروة والاوقات العادية، فاذا كانت اعداد السيارات قليلة فانه يمكن الاستعاضة عن الاشارة الضوئية بدوارات او فتحات دخول وخروج مع عمل التفاف كامل في الاماكن المناسبة.

● العقيد صادق العسلاوي

---

٣٤٩ متقاعدا ومتقاعدة من الاسرة التربوية في العام الماضي

كشفت احصائية اعدتها مجلة «المعلم» عدد حالات التقاعد في العام الماضي من الاسرة التربوية بوزارة التربية بلغت ٣٤٩ متقاعدا ومتقاعدة بينهم ١٦٢ مدرسة و٣١ مدرسا و٣٩ ناظرا وناظرة و٢٩ وكيلا ووكيلة و١٣ موجها وموجهة و١٥ مدرسا ومدرسة اولى و١٨ مشرفا ومشرفة فنية، الى جانب سبعة مدراء ومراقبين و١٦ من الوظائف التربوية الادارية «اختصاصية وسكرتيرة، ومحضرة علوم»، فيما بلغت حالات الوفيات بين صفوف الاسرة التربوية ١٣ حالة وبلغت حالات انهاء الخدمات ست حالات.

وأوضحت الاحصائية عدد حالات التقاعد وفقا للوظيفة والمراحل التعليمية وسنة التعيين ومدة الخدمة الى جانب الاحصائية الشاملة لكافة حالات التقاعد وانهاء الخدمات والوفيات لعام ٨٩.

وفيما يلي ابرز ملامح ما جاء في الاحصائيات وحالات التقاعد مع استعراض بعض الحالات الخاصة لتقاعد اعضاء الاسرة التربوية : ـ

● بلغ عدد المدرسات المتقاعدات في المرحلة الابتدائية ٩١ مدرسة وهي اعلى نسبة في حالات التقاعد بين الوظائف التربوية لعام ٨٩ ويبلغ عدد المتقاعدات في المرحلة المتوسطة ٢٧ متقاعدة وفي الثانوي ١٢ متقاعدة وفي مرحلة رياض الاطفال ١٦ مدرسة.

● بلغت حالات التقاعد بين صفوف التربويات من المدرسات والمشرفات الفنيات والمدرسات الاوليات ومن الوكيلات والناظرات ٢٤٩ متقاعدة فيما بلغت حالات التقاعد بالنسبة للذكور من الوظائف نفسها ٤٥ متقاعدا.

● من الواضح تماما ان هناك حرصا من قبل اعضاء الاسرة التربوية على الاستفادة من حق التقاعد بعد تجاوز المدة القانونية للتقاعد مباشرة خاصة بين صفوف المدرسات، وقد بلغت حصيلة المتقاعدات ممن عين في عام ١٩٧٤ وتجاوزن المدة القانونية للتقاعد وهي ١٥ عاما ٧٣ متقاعدة بينهن ٥٩ مدرسة وثماني مشرفات وثلاث وكيلات وثلاث ناظرات، كما يلاحظ ايضا تطابق الوضع بالنسبة للمدرسين الذين استكملوا المادة القانونية للتقاعد وهي ٢٠ عاما، ويبلغ عدد المدرسين في هذه الحالة ١٥ متقاعدا ومشرفا فنيا واحدا ووكيلين وناظرين ايضا.

● في جانب آخر من تفاصيل بحث حالات التقاعد تبين ان نسبة حالات التقاعد تبدأ في ازدياد مع بداية شهر ابريل لتصل الى اقصى حد خلال شهر اكتوبر.

● بلغت حالات الاستقالة بدون تقاعد ست حالات اغلبها من المدرسات الجديدات.

● هناك حالات من اعضاء الاسرة التربوية تقدمت بطلب الاستقالة والاحالة الى التقاعد خلال عام ١٩٨٩ وبعد صدور قرار الاستقالة والتقاعد رجعت هذه الحالات عن رأيها وابدت رغبتها بالعودة الى العمل فصدر قرار بشانها تم فيه سحب الاستقالة وقد بلغت هذه الحالات ٢٣ حالة شملت كافة الوظائف التربوية.

● يعتبر عام ١٩٨٩ افضل حالا عن عام ١٩٨٨ حيث قلت نسبة التقاعد بشكل واضح وبفارق كبير وقد بلغت حالات التقاعد في عام ١٩٨٨، ٤٤٢ حالة في حين بلغت عام ١٩٨٩، ٣٤٩ حالة.

● بلغ عدد المستقيلات دون تقاعد من المدرسات ثماني مدرسات وقد كان تعيينهن خلال الثمانينات ولم تكتمل مدة التقاعد بالنسبة لهن.

● مدرسة معاذة العدوية الابتدائية للبنات كانت الاكثر تقاعدا من قبل المدرسات. حيث بلغ عدد المدرسات المتقاعدات من هذه المدرسة خلال عام ١٩٩٠ احدى عشرة حالة فيما جاءت مدرسة مشرف الابتدائية للبنات بالمرتبة الثانية بتسع حالات ثم مدرسة بيان الابتدائية للبنات بخمس حالات ثم مدرسة ام المنذر باربع حالات واجتمعت اكثر من خمس مدارس على معدل ثلاث حالات تقاعد بين مدرساتها.

---

٧٠٥ عمليات لدوريات العاصمة في شهر

قامت دوريات محافظة العاصمة خلال الفترة من ١٥ ديسمبر حتى ١٤ يناير الجاري بانجاز ٧٠٥ مهمات، منها ٢٩١ مخالفة مرورية، ١٤٩ مساعدة، وضبط سيارة مطلوبة، وضبط شخص بدون اثبات، و١٢٥ تفتيش سيارات، و٤ حالات اسعاف، و١٠ حوادث تصادم، وحالتا اشتباه، و٥ حوادث حريق، و٨ اثبات حالة، و٧ مشاجرات، ومهام اخرى.

هدفها رفع مستوى مهارات الفنيين الكويتيين

اختتام دورة مبادىء الشبكة الهاتفية في المواصلات

اختتمت دورة مباديء الشبكة الهاتفية في وزارة المواصلات امس بعد ان استمرت لمدة اسبوع.

وقال مدير ادارة الموارد البشرية والتنمية بالوزارة محفد الرفاعي ان هذه الدورة اعدت خصيصا لرفع مستوى مهارات الفنيين الكويتيين الذين يعملون في مجال التركيب والصيانة في شبكة المشتركين.

واوضح الرفاعي ان الدورة التدريبية كانت بمثابة دراسة للذين عملوا كموصلي كوابل لعدة سنوات، كما كانت مقدمة لنظرية اساسية وتدريبية للفنيين الذين تم تعيينهم حاليا للعمل في «شبكة المشتركين».

واضاف ان الدورة التدريبية التي شملت المحاضرات والعمل الميداني ضمت ادخال عدد من الملاحظات التدريبية مع موضوعات مخططات شبكة المشتركين وسجلات الكوابل والهاتف الميداني والسلامة الشخصية، مع تعزيزها بنسخ من شرائح جهاز العرض العلوي، وقال ان كتاب الدورة التدريبية للمتدربين مزود بمرجع شخصي مفيد يمكن استخدامه في نشاطات العمل اليومي العادي، وايضا كمقدمة قيمة لدورات التركيب والصيانة التي ستتم فيما بعد كجزء من برنامج التدريب الجديد التابع للوزارة للفنيين الميدانيين.

واشار الرفاعي الى ان الدورة هدفت الى تطوير نظام التحويل ونظام الارسال وشبكة الهاتف المحلية والدولية، وسمة العمل في المقاسم الهاتفية الرقمية وغير الرقمية وشبكة الربط ودوائرها.

ويذكر ان عدد المتدربين حتى الدورة السادسة بلغ ٨٣ متدربا في اطار الشبكة الهاتفية.

صدور موسوعة القرارات المبدئية للمجالس البلدية

الرفاعي: القرارات مرجع تاريخي يعكس التطور في مجالات السياسة والقانون والاجتماع والاقتصاد

اصدرت بلدية الكويت موسوعة القرارات المبدئية للمجالس البلدية. وتضم الموسوعة القرارات للسنوات، ٥٢ ـ ٥٩ في مجلدها الاول وفي المجلد الثاني للسنوات ٦٠ ـ ٦٤ و٦٥ ـ ٦٩، في حين يتكون الجزء الثاني مكرر من قرارات ٧٠ ـ ٧٤ و٧٥ ـ ٧٩، وضم المجلد الثالث قرارات سنوات ٨٠ ـ ٨٤ و٨٥ ـ ٨٩.

وقدم وزير الدولة للشؤون البلدية محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي للموسوعة فاشار الى ان بلدية الكويت ومجالسها العديدة قامت عبر المراحل التي مرت بها البلاد قبل النفط وبعده وقبل الاستقلال وبعده ـ بمسؤولية ادارة البلاد في العديد من المجالات حيث اخذت على عاتقها مسؤولية النهوض بالكويت صحيا واجتماعيا واقتصاديا وعمرانيا سعيا منها الى تحسين الاوضاع المعيشية لسكانها واللحاق بحضارات الدول المتقدمة. وكان ذلك كله بفضل رجال امنوا بربهم، وتحملوا المسؤولية بشرف وامانة وصدق تحت ظل رعاية امراء البلاد الذين تعاقبوا على حكم الدولة منذ انشاء البلدية في عام ١٩٣٠، وقد صدر اول قانون للبلدية في عام ١٩٣١ حيث تم بموجبه تشكيل اول مجلس بلدي منتخب من اهالي الكويت، وكان هذا المجلس في ذلك الوقت بمثابة مجلس وزراء مصغر يقوم بالمهام التي تقوم بها الوزارات في وقتنا الحاضر.

وفي عام ١٩٥٤ صدر قانون جديد للبلدية حملت مقدمته اظهار الاثر العظيم للبلديات في رقي البلاد وازدهارها، باعتبارها صاحبة المقام الاول في خدمة البلاد والاهالي على السواء. وتعاقب بعد ذلك صدور عدد من القوانين المنظمة للشؤون البلدية، الى ان صدر القانون الحالي في شان بلدية الكويت الذي نصت مادته التاسعة عشرة على ان (تعمل البلدية على تقدم العمران وتوفير الخدمات البلدية للسكان وتتولى على وجه الخصوص مسح الاراضي وتنظيم المدن والقرى والجزر وتجميلها ومراقبة

● محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي

الصحة العامة فيها بتامين سلامة المواد الغذائية والمحافظة على الراحة العامة والنظافة).

وقد ادخلت على القانون المذكور عدة تعديلات كان اخرها المرسوم بالقانون رقم ٨٦/١٢٣ الذي قضت احكامه بان يتولى وزير الدولة للشؤون البلدية اختصاصات رئيس البلدية المقررة في القانون رقم ٧٢/١٥ المشار اليه او في اي قانون آخر.

واوضحت قوانين البلدية آنفة الذكر اختصاصات المجلس البلدي وتعاقبت خلال تلك الفترة حتى الان مجالس عديدة اخذ بعضها مسميات تتفق وظروف الحال التي جاءت بها (مجلس الانشاء ـ لجنة مركزية ـ لجنة شؤون البلدية) وقد صدر عن هذه المجالس الاف القرارات التي كان من شانها تحقيق الاهداف التي انشئت من اجلها البلدية، وكانت بحق علامات مضيئة تنير السبل امام المشتغلين في الحقل البلدي فيما يتصدون له من معاملات.

ان الاهمية البالغة التي تمثلها هذه القرارات ـ في نظرنا ـ دفعتني الى التفكير في وسيلة لجمعها وحفظها، ليس فقط باعتبارها مرجعا تم على اساسه ترتيب نواحي عديدة في المجتمع تنظيميا وعمرانيا وصحيا واجتماعيا... بل ايضا باعتبارها مرجعا تاريخيا تنبىء بذاتها عن حقب تاريخية، وتعكس تطورا تاريخيا مرت به البلاد في السياسة والقانون والاجتماع والاقتصاد وغيره.

ومنذ كنت عضوا بالمجلس البلدي عام ١٩٨٤، لاحظت عدم وجود مرجع منتظم لهذه القرارات، يمكن الباحث من الرجوع اليها وقتما يشاء بسهولة ويسر، وحينما عينت وزيرا للدولة للشؤون البلدية في بداية ١٩٨٨، اوليت اهتماما خاصا لهذا الموضوع، وعملت على جمع هذه الثروة من القرارات سيماتلك التي تنطوي على مبدأ عام، وبدأنا من عام ١٩٥٢ وهو العام الذي بدأ فيه توثيق القرارات في جلسات منتظمة. مع تبويبها تبويبا علميا وادخالها في الحاسوب وطباعتها في مجلدات لتكون هناك اكثر من وسيلة للرجوع اليها.

ونامل من هذا العمل ان يمكن الباحثين في شتى مجالات الحياة في مجتمعنا من الاستهداء بتاريخ طويل من الادارة سطرته هذه القرارات، فضلا عن انارة الطريق امام متخذي القرار الحاليين من الرجوع الى مصادر موثقة ليكونوا على علم بما اتخذته المجالس البلدية السابقة كل هذا فضلا عن اثراء الحياة الثقافية في مجتمعنا بمثل هذا المرجع المهم.

واستمرارا في اداء هذه الرسالة الكريمة، فسيتم باذن الله مواصلة المسيرة بان تتابع البلدية هذا العمل اولا باول عن الفترات الزمنية المقبلة.

ومن نافلة القول ان اصدار هذه المجموعة على نحو ما تظهر به من تجميع وتبويب وتنسيق لكل عشر سنوات فضلا عن ادخال بياناتها في الحاسوب ليس من الامور الميسرة، والجهد فيه ظاهر محسوس جدير بالتقدير لكل من شارك في انجازه. وانا اذ نامل ان يؤتى هذا العمل ثماره المنشودة، نتقبل بصدر رحب كل نقد بناء لهذا العمل بهدف تحسينه وجعله في متناول الجميع، وفقنا الله جميعا لخدمة وطننا العزيز تحت رعاية امير البلاد وولي عهده الامين.

قرارات جديدة للجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان

اعلنت لجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان انها انتهت من النظر في طلبات بعض المواطنين المقدمة اليها، والتي تضمنت طلبات التماس وسكن وتسجيل طلبات باسماء مستحقين.

وقد تضمنت قرارات اللجنة الاسماء التالية مع تعريف لحالاتها:

ـ صلاح علي غلوم كمشاد وزوجته وابنائه ـ اخطار لجنة بدل الايجار.

ـ طعمة عبدالعزيز طعمة الغريب وزوجته وابنائه ـ اخطار لجنة بدل الايجار.

ـ سعود عبدالعزيز طاهر حجي عبدالله المطوع وابنائه ـ وحق السكن لزوجته.

ـ فهد غازي فالح بصمان الرشيدي وزوجته وابنائه ـ شريطة تسليم البيت العربي رقم ٤٨ قطعة ٧ الصليبية.

ـ حسن راشد نايي الدويلة وزوجته وابنائه ـ اخطار لجنة بدل الايجار.

ـ حمود عبدالله حمود احمد الاشوك وزوجته وابنائه ـ اخطار لجنة بدل الايجار.

ـ سلامة عايد مبارك الغريب العازمي وزوجته وابنائه ـ شريطة عدم تقدم اخيه بدر بطلب سكن واخطار لجنة بدل الايجار.

ـ سالم ناصر نادر الدوسري وزوجته وابنائه ـ شريطة عدم تقدم اخيه محمد بطلب سكن.

ـ سهو علي خلف الزعبي وزوجته وابنائه ـ وحق السكن لمطلقته لرعاية ابنها محمد.

ـ ابراهيم عبدالرضا كرم محمد وزوجته وابنائه ـ مع استبعاد اسم الزوجة من الملف واخطار لجنة بدل الايجار.

ـ سليمان راشد هويشل رشيد وزوجته وابنائه.

ـ اعادة تسجيل البيت الحكومي رقم ١٧٩٠ قطعة ٧ الشامية باسم سعد جوهر الحمد وزوجته وابنائه ـ واستبعاد سليمان من قرار التخصيص.

ـ حميد فايز مدرس الرشيدي وابنائه وحق السكن لزوجته ـ شريطة تسليم البيت العربي رقم ١١٢ قطعة ٢ الصليبية.

حريق بمحطة تجارب الاسماك بالسالمية

● لقطة للحريق

شب يوم امس حريق محدود في بعض شبرات استزراع الاسماك بدائرة الثروة السمكية التابعة لمعهد الكويت للابحاث العلمية بالسالمية.

ويعتقد ان سبب الحريق الذي سارع رجال الاطفاء الى اخماده حدوث تماس كهربائي نتيجة اجهزة التدفئة الخاصة باحواض الاسماك حيث امتدت شرارة الى الاسقف البلاستيكية لشبرتين بالمبنى .. ولم تحدث خسائر تذكر نتيجة للحريق.

وزير الاعلام استقبل اعضاء مجلس امناء مؤسسة الدراسات الفلسطينية

استقبل وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح في مكتبه بالوزارة قبل ظهر امس الدكتور هشام نشابة رئيس مجلس أمناء مؤسسة الدراسات الفلسطينية والدكتور عصام عاشور امين المال للمؤسسة، ووليد الخالدي امين السر التنفيذي والسفير نديم دمشقية عضو اللجنة التنفيذية للمؤسسة، والدكتور محمد المجذوب عضو اللجنة التنفيذية للمؤسسة، ومحمود سويد مدير مكتب المؤسسة في بيروت.

وزير الاوقاف استقبل مدير دار الهجرة في ولاية واشنطن

استقبل وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار بمكتبه صباح امس مدير دار الهجرة بولاية واشنطن الاميركية عمر فيشر بمناسبة زيارته للبلاد حاليا.

واطلع فيشر الوزير الجسار على انشطة الدار الاسلامية التي تقوم في الولايات المتحدة الاميركية وسبل دعم الكويت لهذه الانشطة.

د. الصانع لـ«القبس»:

نقل تبعية المعاهد الفنية من الاعلام الى التعليم العالي

كتب محمود عبدالقادر:

علمت «القبس» أنه تم التوقيع على مذكرة تنسيق بين وزارة الاعلام ووزارة التعليم العالي وديوان الموظفين تم بموجبها الاتفاق على نقل تبعية المعاهد الفنية من وزارة الاعلام الى وزارة التعليم العالي، وهي المعهد العالي للفنون المسرحية، والمعهد العالي للموسيقى، وبعد موافقة الجهتين فان الامر يقتضي استصدار مرسوم اميري في هذا الشأن.

ووقع مذكرة التنسيق وكيل الاعلام عبدالعزيز جعفر، ووكيل التعليم العالي د. مساعد الهارون، ووكيل ديوان الموظفين المساعد لشؤون التطوير الاداري ورئيس فريق العمل الرئيسي لفك التشابك في الاختصاصات الدكتور ناصر جاسم الصانع الذي صرح لـ«القبس» بانه جار اعداد مذكرة لرفعها الى مجلس الوزراء لاعتماد الاتفاق واجراءات النقل ويتضمن الاتفاق تاريخ نقل التبعية الجديدة والتحضيرات اللازمة لذلك.

● د. ناصر الصانع

واوضح د. الصانع ان فريق العمل الرئيسي لفك التشابك في الاختصاصات بين الجهات الحكومية يعتمد ما بين جهتين، وقال انه عندما يتطلب نقل الاختصاص اجراء تعديل تشريعي فان الاسلوب المتبع هو التوصية باصدار التشريع الملائم، الامر الذي عادة ما يحال الى ادارة الفتوى والتشريع لاعداده في صيغته القانونية.

الاجتماع الاول للجنة الاعلامية لمؤتمر «الايدز»

د. المؤمن: خطة توعية شاملة لجميع القطاعات

عقدت اللجنة الاعلامية المنبثقة عن اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر العالمي الثالث «للايدز» اجتماعها الاول صباح امس برئاسة الدكتور حسين المؤمن، وبحضور اعضاء اللجنة وهم: شيخة المسلم من وزارة التربية، والمقدم طبيب زهير رسمي الحاج من وزارة الدفاع، وخالد صالح المحيلان من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

وناقشت اللجنة الخطة الاعلامية المقترحة قبل واثناء المؤتمر واوضح الدكتور المؤمن في بداية الاجتماع ان التغطية الاعلامية للمؤتمر يجب ان تواكبها خطة توعوية شاملة للوقاية من المرض، تشمل جميع القطاعات وخاصة الشباب، وان يكون المؤتمر فرصة لابراز دور اللجنة الوطنية لمكافحة «الايدز» وعرض اهم انشطتها وتكثيف جهودها.

وناقشت اللجنة اهم الانشطة المقترحة للتغطية الاعلامية للمؤتمر، وفي مقدمتها اصدار كتيب عن المؤتمر يشتمل على البرامج التي قامت اللجنة الوطنية لمكافحة «الايدز» بتنفيذها والجهات التي شاركت في هذه البرامج، ونبذة عن أهم الموضوعات المتعلقة بفعاليات المؤتمر.

كما وافق الحضور على اقتراح بشأن اصدار ملصق المؤتمر واصدار ملصق اخر خاص باعضاء المهن الطبية واخر يخاطب الوافدين من غير الناطقين بالعربية.

واشار الدكتور المؤمن خلال الاجتماع الى موافقة شركة النقل العام الكويتية على وضع لوحات تحمل عبارات توعية على حافلات الشركة.

كما تشمل التغطية الاعلامية توزيع حوالي ٢٠٠ لافتة خام تحمل عبارات توعوية ايضا، بالاضافة الى معرض التوعية الصحية والذي يضم اكثر من ٢٠٠ ملصق واربعة افلام قصيرة تم انتاجها بمعرفة اللجنة الوطنية «للايدز» ويتعاون مع بعض المؤسسات الوطنية.

وبالنسبة للصحافة أشار الدكتور المؤمن ان الخطة الاعلامية للمؤتمر تبدأ الاسبوع المقبل بمؤتمر صحفي

● د. حسين المؤمن

يعقد في قسم الصحة المدرسية بحضور رئيس اللجنة المنظمة العليا ومندوب عن مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ورئيس اللجنة الاعلامية. ثم تقوم اللجنة بتزويد الصحف بين فترة واخرى بمواد اخبارية وعلمية عن المؤتمر قبل المؤتمر وحتى موعد انعقاده وخلال المؤتمر يتم تزويد الصحف يوميا بنشرة باهم فعاليات كل يوم وابرز الموضوعات العلمية التي تمت مناقشتها في الجلسات بالاضافة الى تسهيل مهمة الصحافيين ورجال الاعلام في اجراء لقاءات صحفية مع كبار الاطباء المشاركين في المؤتمر.

ومن ابرز ما تم الاتفاق عليه اجراء مسابقة علمية للجمهور حول مرض «الايدز» تقوم احدى الصحف المحلية بنشرها خلال فترة المؤتمر بواقع سؤالين يوميا ولمدة خمسة ايام حيث تم تخصيص جوائز تقديرية للفائزين.

وناقشت اللجنة التغطية الاعلامية بواسطة الاذاعة والتلفزيون والتي تشمل على كادرات توعية بمناسبة المؤتمر تبث من التلفزيون وبرنامج تلفزيوني خاص بالمؤتمر بالاضافة الى رسالة يومية عن المؤتمر تذاع من التلفزيون خلال فترة انعقاده وتسجيل كامل للندوة العربية المفتوحة من الاذاعة والتلفزيون ولقاءات اذاعية وتلفزيونية مع كبار الاطباء المشاركين. وهناك برنامج اذاعي يومي لمدة خمس دقائق يبث من البرنامج الثاني الساعة السادسة مساء يوميا عن المؤتمر والتغطية الاخبارية من خلال برنامج صباح الخير وبرنامج مساء الخير يا كويت.

وأشار مندوب وزارة الدفاع المقدم طبيب زهير رسمي بأن ادارة التوجيه المعنوي بالجيش ستقوم بتغطية اعلامية عن المؤتمر.

وقد تم اختيار الدكتور حسين المؤمن ليكون متحدثا صحفيا باسم المؤتمر.

ومما يذكر ان المؤتمر العالمي الثالث «للايدز» والذي تنظمه وزارة الصحة العامة بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وجامعة الكويت ومنظمة الصحة العالمية سوف يعقد برعاية وزير التخطيط ووزير الصحة العامة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن العوضي في الفترة من ١٢ ـ ١٤ فبراير المقبل ويشارك فيه عدد من كبار الاطباء العالميين المتخصصين في مرض «الايدز» وممثلون عن دول اقليم شرق البحر المتوسط وهي البحرين وقطر وعمان والسعودية والامارات العربية ومصر وسوريا والعراق ولبنان والاردن والسودان وليبيا والصومال واليمن الشمالي واليمن الجنوبي وتونس والجزائر والمغرب وقبرص وجيبوتي وافغانستان وباكستان وايران وفلسطين.

توقيع عقد الخدمات الكهربائية في مشروع الديوان الاميري وديوان ولي العهد

وقع وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي صباح امس عقدا مع احدى الشركات المحلية لتوريد وتركيب وتشغيل وصيانة مجمع الخدمات الكهربائية في مشروع الديوان الاميري وديوان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ومجلس الوزراء.

وتبلغ قيمة العقد مليونا و٦٥ الف دينار كويتي ومدته ٩٩٩ يوما.

٢١٩٦ شاحنة دخلت البلاد في اسبوع

قامت دوريات ادارة رقابة الشحن البري خلال الفترة من ٦ الى ١٠ يناير الجاري بمرافقة ٢١٩٦ شاحنة من منافذ الحدود البرية الثلاثة منها ٤٨٨ شاحنة من منفذ حدود السالمي، و٥٤٦ شاحنة من منفذ حدود العبدلي، و١١٦٢ شاحنة من منفذ حدود النويصيب، كما قامت بالكشف الامني على ١٧٣ شاحنة بواردات البر في الصليبية وضبط ٣٩ مخالفة مرورية.

عقد بالمركز العربي للدراسات الامنية، بمشاركة الكويت

مؤتمر الوقاية من الجريمة بحث تدابير بديلة لعقوبة السجن

■ الوضع الحالي للسجون في الدول العربية لا ينهض بمسؤولية اعادة تربية النزلاء وتقويمهم

المؤتمر الدولي الخامس لابحاث الوقاية من الجريمة الذي نظمه المركز العربي للدراسات الامنية بالرياض وشاركت الكويت فيه في الاسبوع الماضي عقد عدة جلسات عمل احداها برئاسة الدكتور ابراهيم العواجي وكيل وزارة الداخلية السعودي والثانية برئاسة المستشار غسان جميل الوسواسي نائب رئيس الادعاء العام في الجمهورية العراقية.

وكان موضوع الجلسة الاولى «سياسة القضاء الجنائي فيما يتصل بمشاكل الحبس وغيرها من الجزاءات العقابية والتدابير البديلة لها»، قدم فيها خبراء المركز بحثين الاول حول «اصدار الاحكام الجنائية والتدابير البديلة في الدول العربية» والثاني حول مشكلة اكتظاظ السجون والبدائل في المؤسسات العقابية».

وفي البحث الاول الذي قدمه الدكتور محمد ابراهيم زيد ركز فيه على الجوانب الموضوعية والاجرائية لنظام التدابير البديلة، والتدابير المعمول بها في التجربة الاميركية والاوروبية، وكذلك بالنسبة للتدابير البديلة في تشريعات الدول العربية وفي الشريعة الاسلامية، واشار الباحث الى الدراسة الاستطلاعية التي اجراها على عينة من الخبراء الذين يترددون على المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب من كافة الدول العربية في مجال الدراسات الامنية، وخاصة بين رجال الشرطة والادعاء العام والقضاء ورجال التنفيذ العقابي، وقد حلل الباحث الاتجاهات التي تبلورت عن الدراسة الاستطلاعية بالنسبة لمدى فعالية ادخال نظام البدائل في بعض جرائم الاعتداء على الاشخاص والاموال والجرائم الاقتصادية والاجرام الجديدة للظاهرة الاجرامية في الدول العربية، وقد خلصت الدراسة الاستطلاعية الى بعض النتائج قوامها، ان هناك علاقة ارتباط ذات معنى بين القيم الروحية والتشديد في العقاب، وان هذه العلاقة ايضا توجد بين العقوبة باعتبارها جزاء وبين التدابير البديلة باعتبارها عقوبة تكميلية، وان هناك مواقف خاصة تجاه فكرة التدابير باعتبارها بدائل مستقلة. وقد لاحظ الدكتور زيد ان التدابير البديلة سلاح ذو حدين يمكن استخدامه لتحقيق اهداف ثانوية الامر الذي يتطلب تواجد ضمانات حقيقية تعمل على تجنب اساءة استخدام السلطة، وان ادخال نظام العقوبات والتدابير البديلة يتطلب اعادة النظر في الاطار المرجعي للسياسة الموضوعية العقابية والسياسة الاجرائية للنظم المعمول بها في الدول العربية.

السجون العربية

وفي البحث الثاني الذي قدمه الدكتور حسين الرفاعي حول «مشكلة اكتظاظ السجون والبدائل في المؤسسات العقابية»، ركز فيه على موضوع تطور مفهوم السجن في مختلف المجتمعات الانسانية والنظر اليه حاليا كمؤسسة اجتماعية اصلاحية يجب ان يمارس سياق مجموعة من العمليات والنشاطات الهادفة الى اعادة تاهيل النزيل ليحسن التكيف من جديد مع قيم ونظم المجتمع الذي ينتمي اليه بعد خروجه من المؤسسة العقابية. كما اشار البحث الى وجوب الاهتمام بالرعاية اللاحقة للنزلاء، وعنى بها تلك العملية التي تبدأ فور دخول النزيل الى السجن، وتستمر بعد خروجه منه، وليست تلك الرعاية التي تبدأ بعد خروج النزيل من السجن فقط.

واشار البحث ايضا الى الوضع الحالي للسجون في مختلف انحاء العالم وفي البلاد العربية خاصة، والذي يتميز غالبا في عدم صلاحيتها للقيام بمسؤولية اعادة تربية النزلاء بالنظر لافتقارها للبناء الملائم ولقلة الخبراء والمختصين المدربين على الاضطلاع بهذه العمليات، اضافة لندرة الموارد المادية المخصصة لها.

واكد البحث كذلك على مشكلة تكدس السجون والتي تجعل من هذه المؤسسات امكنة لانتشار الجريمة بدلا من ان تكون امكنة للاصلاح واعادة التربية، لا سيما عندما تجمع هذه السجون في مكان واحد بين المجرمين الخطرين ومجرمي الصدفة بل وحتى الموقوفين رهن المحاكمة في احيان كثيرة.

واشار البحث الى التكلفة الباهظة للسجن على النزيل من الناحية النفسية والاجتماعية والمادية، وكذلك الاثار السلبية على اسرة النزيل، ولا سيما عندما يكون هذا الشخص هو المعيل الوحيد للاسرة والمربي فيها، حيث غالبا ما يؤدي سجن رب الاسرة الى انحراف الاولاد او غيرهم من افراد الاسرة، كما ان تكاليف السجن على المجتمع تعتبر كبيرة ويصعب تحملها في كثير من الاحيان، يضاف الى ذلك حرمان المجتمع من نتاج عمل مجموعة من افراده هم غالبا من الشباب وفي سن العمل.

وبعد أن اشار البحث الى فشل السجن كمؤسسة اصلاحية، تعرض الى انواع البدائل المختلفة والمستعملة في عدد من دول العالم وقسمها الى ثلاثة انواع من البدائل وهي: بدائل السجن في مرحلة ما قبل المحاكمة، وبدائل السجن في مرحلة المحاكمة، ثم بدائل السجن في مرحلة ما بعد المحاكمة.

بدائل السجون

وكشف البحث عن الاثار الايجابية لاستخدام بدائل السجن في العديد من المجتمعات الانسانية، كما اهاب بزيادة الاهتمام بها في الدول التي لا تزال تحجم عن ذلك، او التي تستخدمها في الحدود الدنيا. وخلص البحث الى أن المجتمعات البشرية تستطيع من خلال رجوعها المتامل والحكيم الى قيمها الاجتماعية والثقافية والدينية على اختلافها وتنوعها ان تجد الحلول الاكثر ملاءمة ونجاحا لمختلف المشكلات الامنية والاجتماعية التي تتعرض لها مشكلة تكديس السجون وايجاد البدائل الاكثر فعالية للسجن بهدف اصلاح من يقع ضحية الانحراف والجريمة من افراد المجتمع.

● د. فاروق مراد رئيس المركز

● د. ابراهيم العواجي وكيل وزارة الداخلية السعودي

خطف الطائرات

وفي الجلسة الثانية قدم الدكتور العقيد عماد حسين بحثا حول «التدابير الفعالة في مواجهة الانشطة الارهابية وخاصة خطف الطائرات» عرضه في اربعة مباحث: الاول خاص بمفهوم الارهاب والجريمة المنظمة والتفرقة بينهما، والثاني يتعلق باهمية التصدي للارهاب بابعاده المعاصرة، والثالث خطورة جريمة خطف الطائرات كصورة من صور الارهاب، والرابع المحاور الاساسية لاستراتيجية مكافحة خطف الطائرات.

وقد هدفت الدراسة الى محاولة الوصول الى تعريف مبسط للارهاب على اعتبار انه استخدم جماعة منظمة للعنف او التهديد به بقصد تحقيق اهداف سياسية، وان التفرقة بين الجريمة المنظمة والارهاب تعتمد على اختلاف في الغاية او القصد وفي محل النشاط الاجرامي.

وتحدث عن المحاور الاساسية لاستراتيجية مكافحة هذا النوع من الجرائم والتي تعتمد على محاور اربعة هي:

الاول: المحور النظامي عن طريق سن تشريعات وطنية والدخول في الاتفاقات الدولية لمكافحة خطف الطائرات.

الثاني: المحور الامني الذي يعتمد على اجراءات منعية واجراءات ردعية التي تتمثل في نظم التامين والتدابير الامنية في المطارات، وتامين حماية الشخصيات وتكوين وانشاء وحدات خاصة لمكافحة الارهاب الدولي.

الثالث: محور التعاون الدولي بتدعيم الاتفاقات الدولية كاتفاقية لاهاي ومونتريال وتطور هذه الاتفاقات.

رابعا: المحور الفني والهندسي عن طريق تطوير بعض الجوانب الفنية والهندسية في هيكل الطائرات واستخدام بعض الادوات الفنية للمكافحة من الداخل والخارج.

وخلص الدكتور عماد حسين في بحثه الى بعض الاقتراحات المتعلقة بمواجهة بعض نقاط الضعف التي يستغلها الارهابيون في خطف الطائرات.

الجريمة المنظمة

وفي البحث الثاني الذي قدم في الجلسة الثانية وقدمه الدكتور مصطفى كاره حول «استراتيجية وخطط منع الجريمة المنظمة في العالم العربي» ركز فيه الباحث على موضوع الجريمة المنظمة من خلال المفهوم العام للجريمة المنظمة، ومن ثم اثرها على الاقتصاد والمجتمع وثقافته ومعتقداته السياسية، ومن ثم وسائل قمع الجريمة المنظمة، والتعاون الدولي في هذا المجال، والذي يتحدد على المستوى الوطني والاقليمي وكذلك اوجه التعاون على المستوى الدولي. واكد على ان الجريمة المنظمة تتحدد العناصر المكونة لها في انها ذات بنية هرمية تخصصية، وتسعى الى كبح جماح المنافسة من خلال الفساد والابتزاز والعنف، وذات طبيعة طفيلية هامشية.

الثواب والعقاب .. محاضرة للدكتور المذكور بجمعية المعلمين

نظمت جمعية المعلمين الكويتية مساء يوم الاربعاء الماضي ندوة بعنوان (الثواب والعقاب) حاضر فيها فضيلة الشيخ الدكتور: خالد المذكور ـ حول الثواب والعقاب والموازنة بين الترهيب والترغيب كعامل تربوي ناخذه من القرآن ومن السنة ومن بعض سيرة الرسول (ﷺ) ومن بعض المؤدبين في الاسلام.

وتطرق المحاضر الى مسألة الثواب والعقاب من الناحية التربوية سواء على نطاق الاسرة أو على نطاق المدرسة، وكيفية تربية ابنائنا واطفالنا ونوازي بين ترغيبهم وترهيبهم وبين اخذهم باللين وبين اخذهم بالشدة.

وحول النظرية التربوية الحديثة والتي تقول انه لا عقاب في التربية وانما ثواب فقط. قال الدكتور المذكور: انه من وجهة النظر الشرعية فانه ينبغي ان يكون هناك ثواب وعقاب، ولكن ليس العقاب كما هو متصور كالضرب الشديد المؤلم والزجر والنهي الذي يفضي الى الخوف والخشية، وانما يكون العقاب للتاديب لا للتعذيب، وهذا طبعا مطلوب وفي الوقت نفسه لابد وان يتبع المربي والأب والام هذه الوسائل حتى نرى ما يفيد الطفل حيث لا يزجر الطفل الا بالضرب غير المؤلم واحيانا

● د. خالد المذكور

ننفع معه وسائل الثواب والترغيب ولابد ان نبدأ بها اولا، وان لم تجد تكون بعد ذلك مسائل العقاب الجسدي أو النفسي، كل هذا حتى يتمرن الطفل بعد ذلك على انه ليس كل شيء في الحياة سهل المنال، وحتى يتعلم ايضا ان الثواب والعقاب في الاسلام لهما مراحل ونظريته بعد ذلك فتح باب النقاش، حيث اجاب الدكتور المذكور عن الاسئلة.

عادل العنزي

القانون .. والعدالة

قاعدة قانونية

الارهاب

الارهاب او مذهب الارهاب، احدى الجرائم الاجتماعية، التي ترتكب بدافع غير اناني ولا شخصي، مبدئيا، لان الارهابي - حسبما يزعم - ينطلق من مبدأ خدمة المجتمع. فهو من هذه الناحية كالمجرم السياسي، غير انه يختلف عن المجرم السياسي في ان هذا المجرم يسعى الى المساس بشكل الحكم، لا اكثر، على امل تبديله في حين ان الارهابي يسعى الى هدم النظام الاجتماعي من اساسه، او على الاقل زعزعته وهز اركانه.

وابرز حركتين مثلتا الارهاب الحركتان الروسيتان الاجتماعيتان في القرن الماضي، وهما الفوضوية والعدمية، وتظهر في ايامنا حركات ارهابية هدفها القضاء على السلطة القائمة، واقرب مثل الارهاب الايرلندي، للقضاء على السلطة البريطانية في ايرلندا الشمالية.

وانطلقت تسمية الارهاب، في عهد الثورة الفرنسية، فقد طلب ممثلو الهيئات السياسية يوم ٥ سبتمبر ١٧٩٣ الى الكونفانسيون «ان يضعوا الارهاب في جدول الاعمال، لاخافة المتآمرين». وبذلك دخلت التسمية في القواميس القانونية والسياسية.

ويسبب الخطر الذي يلحقه الارهاب بالمجتمع، والذعر الذي يحدثه لان مرتكبيه يستعملون افتك وسائل القتل والتدمير، فقد اتخذ معهد القانون الدولي في دورته المنعقدة في جنيف عام ١٨٩٢ قرارا يرفع عنه الصفة السياسية، ثم عقدت معاهدة دولية في جنيف بتاريخ ١٦/١١/١٩٣٧، تم الاتفاق فيها بين الدول الاعضاء على لزوم محاكمة جرائم الارهاب، من قبل محكمة دولية، غير ان هذه المعاهدة لم تبرم من قبل الدول التي وقعت عليها، فبقيت نائمة في ادراج مكاتب الهيئة الدولية.

ولكن قوانين العقوبات تكفلت بمعاقبة الارهاب بشدة ومن هذه القوانين القانون السوري لعام ١٩٤٩ في مادته ٣٠٦ وهي ماخوذة من القانون اللبناني، كما ان قانون العقوبات السوفيتي لعام ١٩٦٠ شدد معاقبة الارهاب في المواد ٦٦و٦٧و٦٨، كما وضعت عدة نصوص دولية وهي لا تعرف الارهاب، وانما تكتفي بتعداد الافعال او بذكر امثلة.

د. عبدالوهاب حومد

ردود قانونية

● طلال فيصل: يسعى المشرع من خلال وضع القوانين الى تنظيم الحياة القانونية للمجتمع، بما يوفر الامن والعدل للجميع، وعلى الرغم من وضعية هذه القوانين فانها لا تخرج عن حاجة المجتمع لها والتي تقدرها السلطة المختصة باصدار القوانين.

● وليد خالد: ان طبيعة العمل في القطاع النفطي وخطورته تجعله يختلف عن العمل في القطاع الاهلي، لذا يتميز الاول باحكام خاصة لا تنطبق على العاملين في القطاع الاهلي، مع العلم بان اغلب الاحكام في القوانين متماثلة.

● حسين العلي: مشكلة الزواج العرفي ليست ظاهرة مقتصرة على فئة معينة بل ثمة اشخاص يلجاون اليها لسهولتها وعدم الحاجة الى توثيق عقد الزواج، ولعل الظاهرة بدأت تافل.

● سلمي محمود: هذه النوعية من الموظفين تجهل ابسط قواعد الاخلاق، والتي توجب احترام المراجع، والقيام بتسهيل معاملته وليس وضع العراقيل امامه.

الطلاق .. املها في الحياة

حرمها القدر من عطف الوالدين .. وعندما ابتسم لها اوقعها في جحيم زوج مدمن!

طريق الحياة مليء بالمشاكل والصعوبات، فلقد توفي والدي وانا في الثامنة، وعشت في كنف والدتي، التي لم تبخل علي بشيء، بل انها اعطتني الكثير الكثير، والذي ربما كان فوق قدرتها وطاقتها، وقد عانت الامرين، نظرا لصعوبة الحياة وقلة الدخل، الذي كان عبارة عن مساعدة اجتماعية من وزارة الشؤون، وغالبا ما كان يحل منتصف الشهر ولم يتبق منها شيء.

وعلى الرغم من صعوبة وشظف العيش، الا ان والدتي كانت الوسادة التي ارتمي عليها عندما اشعر بالضيق، فتقوم بتهوين الامر وبث الامل في نفسي وان الامور لا يمكن ان تستمر على ما هي عليه، فالمستقبل سياتي بتغيير جديد، فكانت نظرتي السوداء للحياة تختفي املا بالمستقبل.

ولكن الرياح تجري بما لا تشتهي السفن، فقد توفيت والدتي وانا لم اتجاوز الثامنة عشرة من عمري، فوجدت نفسي وحيدة في هذه الحياة، واصبت بحالة اكتئاب شديدة، مما دفع خالي الى ادخالي الطب النفسي، وبعد تردد على المستشفى استمر ستة اشهر، رأى خالي ان من واجبه تزويجي، لعل الحياة الزوجية تساعدني على تغيير حالتي النفسية، فكان نصيبي ان زوجني من رجل كبير في السن، قضيت معه اربع سنوات لم اشعر خلالها بانني انتقلت الى دنيا جديدة رغم انه كان يحاول مواساتي وتخفيف الامي قدر استطاعته، فهو يعلم مجرى حياتي والصعوبات التي واجهتني منذ صباي المبكر.

توفي زوجي وترك لي بعضا من ثروته الكبيرة، فوجدت كثيرا من الناس يحاولون التقرب مني، ولم يكن هذا حالهم في السابق عندما كنت لا املك شيئا، جاء خالي يطلب مني ان اسلمه ميراثي لكي يحفظه، فهو ادرى - كما قال - بالطريقة المثلى لتنمية اموالي، لم اهتم بالثروة التي آلت الي، بل كنت ارغب في الانعزال عن الناس، فتركت له حق التصرف في اموالي.

وبعد فترة صارحني عمي بان هناك رجلا يرغب بالزواج مني، وهو يقاربني في السن على العكس من زوجي السابق، فحاولت ان اشرح له عدم رغبتي بالزواج، الا انه لم يستمع لي، واصر على تزويجي لان ذلك استر لي فهو لا يضمن ما ياتي به مستقبل الايام.

تزوجت من «سالم» ولم اكن اعرف شيئا عنه، سوى انه يقاربني بالسن وبعد فترة من الزواج كانت اسعد لحظات عمري لاحظت انه يتعاطى المخدرات والخمر، وقد حاولت ان انصحه بعدم التعاطي وان تماديه سوف ينعكس على حياتنا الزوجية، لكنه لم يبال بكلامي، فاخذ يطلب مني نقودا لشراء «المزاج»، رفضت ان اعطيه شيئا، فوجدته يتعذب امامي ويتوسل ان اسلفه ما يستطيع به شراء المخدر، لم اتمالك نفسي امام هذا المشهد فاعطيته نقودا، وبعد فترة عاد لي وكان شيئا لم يحدث، فحاولت ان انبهه الى مساوىء ما يتعاطاه، فتجاوب معي ووعدني ان يقلع عن هذه العادة، ولكن اصدقاء السوء لم يتركوه وشأنه، بل استطاعوا ان يعيدوه الى الادمان من جديد، فعاد الى طلب النقود، لان راتبه لا يكفيه مع انه لا يصرف على البيت، وقررت عدم اعطائه نقودا رغم توسلاته.

تحولت حياتنا الى ما يشبه الجحيم وقد رزقت منه بطفلة، حاولت قدر استطاعتي ان ابعدها عن جو البيت المشحون بالتوتر، وكنت اتمنى ان تعيش سعيدة ولا تتعرض لما تعرضت له.

ووجدت ان الاستمرار مع زوجي سوف يؤدي الى مشاكل جديدة انا في غنى عنها ولا اريد ان تتاثر ابنتي بحالة ابيها، لذا فانني اطلب الطلاق من زوجي.

كانت هذه قصة زوجة رجل مدمن على المخدرات حاولت قدر استطاعتها ان تعيده الى رشده، والابتعاد عن تعاطي المخدر، لكنه لم يتجاوب معها، فقررت رفع الامر للمحكمة لتحكم لها بالطلاق.

وجهة نظر

وقفة مع .. ظاهرة المخدرات

قضية المخدرات وانتشار تعاطيها بين الافراد، ظاهرة بحاجة الى وقفة من قبل المسؤولين لوضع الحلول الناجعة وسن التشريعات التي من شانها الوقاية من الوقوع في هذا الخطر.

القضية «ساخنة» بالفعل نظرا لاثارها السلبية على الفرد والمجتمع، واروقة المحاكم تضج بالقضايا من هذا النوع، والامر لا يقتصر على القضايا الجزائية، بل ان نسبة لا يستهان بها من قضايا محكمة الاحوال الشخصية تنصب على طلب التطليق للضرر، تتقدم الزوجة فيها بطلب الطلاق من زوج مدمن.

واذا كان لنا من كلمة في هذا السياق، فهي القول ان لجنة مكافحة المخدرات، يجب ان تاخذ بالحسبان ما يدور في اروقة المحاكم بخصوص قضايا المخدرات، ومن الاهمية بمكان ان تكون قرارات اللجنة بالمستوى المطلوب سواء من ناحية وضع حد للظاهرة ومعالجتها او اتخاذ القرارات الوقائية، وقديما قيل «الوقاية خير من العلاج».

ونامل في العام الجديد ان تبدأ ظاهرة تعاطي المخدرات في الافول والاختفاء من المجتمع الكويتي لانها ظاهرة دخيلة ينبغي طردها.. والى الابد.

المحرر

معلوماتك

● ليس للامين العام ولا للموظفين ان يطلبوا او ان يتلقوا اثناء تادية واجبهم تعليمات من اية حكومة او من اية سلطة خارجة عن الهيئة، وعليهم ان يمتنعوا عن القيام باي عمل قد يسيء الى مراكزهم بوصفهم موظفين دوليين مسؤولين امام الهيئة وحدها.

● يتعهد كل عضو في «الامم المتحدة» باحترام الصفة الدولية البحتة لمسؤوليات الامين العام والموظفين، وبالا يسعى الى التاثير عليهم عن اضطلاعهم بمسؤولياتهم.

(م ١٠٠ من ميثاق الامم المتحدة

● كل معاهدة وكل اتفاق دولي يعقده اي عضو من اعضاء «الامم المتحدة» بعد العمل بهذا الميثاق يجب ان يسجل في امانة الهيئة وان تقوم بنشره باسرع ما يمكن.

ليس لاي طرف في معاهدة او اتفاق دولي لم يسجل وفقا للفقرة الاولى من هذ المادة، ان يتمسك بتلك المعاهدة او ذلك الاتفاق امام اي فرع من فروع «الامم المتحدة».

(م ١٠٢ من ميثاق الامم المتحدة)

القبس الصحي | اعداد: د. احمد الشطي

مجلة الجمعية الطبية الكويتية في عـــددها الجديـــد [١]

د.الصوان تحلل الرعاية الصحية للخدج .. وتشخص الصعوبات على ابواب التسعينات

هل بدأت مجلة الجمعية الطبية الكويتية تتعاطى السياسة؟!! اقصد بذلك السياسة الصحية في البلد؟!

قد تكون صيغة السؤال فيها شيء من المبالغة، ولكن قراءة في مقالة د. محمود البوز في توثيقه لمسيرة طب العظام وكذلك مقالة د. ريما الصوان في مراجعتها التاريخية لوحدة الخدج في منطقة الصباح الصحية، نقرأ بين سطورها نقدا ذاتيا تصفه د. الصوان بانه اولى خطوات الارتقاء بمستوى الخدمة تستلزم ان تكون لنا وقفة لمعرفة ماذا قدمنا ونحن على ابواب عام جديد واين مشاكلنا وكيف يمكن التغلب عليها، خاصة ومعدل وفيات المواليد لدينا، وان كان متميزا بين الدول النامية ما زال امامنا طريق طويل وعمل وجهد لنحقق ارقام الدول المتقدمة. وتعدد في مقالتها العلمية مشاكلنا كعاملين في الصحة ومشاكل اولياء الامور للاطفال الخدج، بينما يستعرض د. البوز تطور جراحة العظام منذ اوائل الستينات وكيف استقطبت مجموعة من الاطباء العرب من المستوصفات لمواكبة الضغط على الخدمة مع زيادة عدد سكان الكويت من ربع مليون عام ١٩٥٩ الى مليون وربع المليون في عام ١٩٨٠، وكيف ان وسيلة التعليم والتدريب كانت هي «المدرسة في ميدان العمل».

ورغم تركيز د. البوز على التعليم المستمر كخيار لجراحي العظام في الارتقاء بمستوى الاداء والخدمة، فانه لم يتطرق لدور معهد الكويت للاختصاصات الطبية، وتمنى ان يكون هناك مزيد من التعاون مع كلية الطب، بحيث يتضمن برنامج القسم من يحاضر لهم في علوم التشريح والامراض، على الرغم من افتتاح كلية الطب منذ ما يزيد على العشر سنوات.

شخصيا وجدت في هذين الموضوعين رسالة تحاول ان تصل الى من يهمه الامر، وكعادتنا في حرصنا على توصيل الرسالة فسنقوم بنشر المقالتين على التوالي في «القبس الصحي» خدمة للقارىء والمسؤول.

ولسنا ضد تعاطي السياسة الصحية لاننا نتعاطاها ويادمان عبر «القبس الصحي»، ولكن لاننا وجدنا فيها نكهة محببة تعيش شجون القطاع الصحي، وتتكلم بصوت عال للتعاون معا من اجل غد افضل خاصة ونحن على ابواب عقد التسعينات.

المجلة بصورة عامة جاءت حافلة، وكعادتها في توثيق الحالات النادرة سجلت ٩ حالات طبية مختلفة لعل اطرفها توثيق اثقل مولود ولد في الكويت في عقد الثمانينات وقد كان وزنه ٧ كيلوغرامات ونصفا، وولد في مستشفى الولادة باشراف د. محمد علي مطاوع ود. محمد صلاح الاشنحي ود. طيبة السبيعي.

ومن المقالات التي سنتناولها كذلك في الصفحة لاحقا، دراسة للدكتور ابو مزغيب تابع من خلالها ٢٠٠ متقدم لرخصة القيادة على مدار ٣ سنوات، وخلص الى ان اولئك الذين كانت لديهم اضطرابات في الشخصية كانوا اكثر عرضة لحوادث ومخالفات الطرق والمرور، ويوصي بان يجرى فحص نفسي لكل المتقدمين لرخصة القيادة في واحدة من التوصيات الطموحة جداً، ولكنها قد تكون بحاجة الى كثير من الواقعية كذلك.

اصدارات خاصة

وبعد متابعتي للمجلة عبر الاعداد الاخيرة، فانني اجد اقتراحا تبلور في ذهني ومعي بعض الزملاء وهو على شاكلة ما تطرحه المجلة الطبية البريطانية من سلسلة كتب وكتيبات موجهة للاطباء والعامة، من خلاصة المقالات التي تنشر في المجلة، واعني بذلك السلسلة التي بدأها د. ديفيد وايت عن اعلام الاطباء المسلمين والعرب خاصة ونحن نقرأ له الحلقة الثانية عشرة عن ابن البيروني، وهناك كذلك حلقات اخرى محببة موجهة للممارس العام حول مصحات الطب النفسي والتي تكتبها باقتدار د. ماجد البدرامي ود. سوزوما جون.. فلا شك ان اصدار هذه الحلقات في كتيب تصدره المجلة او الجمعية ليكون فاتحة اصداراتها، يعتبر خطوة تخدم الكثيرين من المهتمين، وتجسد اهداف الجمعية، خاصة وانه من الممكن التغلب على النواحي المادية من خلال المتبرعين او الاعلان والباقي يحصل كسعر رمزي من القراء، ان لم يكن قد وفي الاعلان التكاليف.

طبعا هذا اذا لم يتم تبني رابطة «الاطباء الممارسين العامين» او «اطباء طب العائلة» لهذه الفكرة بعد ولادتها.

«الايدز» محليا

لم يكتب اسم المحرر على اولى الحلقات المنشورة حول مرض العوز المناعي المكتسب «الايدز» ولكن كانت خطوة صحيحة في الطريق الصحيح لنشر المفاهيم العلمية الاساسية بين الاطباء عموما سنسجلها للمحرر، وان كنت اتمنى ان تكون للجنة الوطنية للوقاية من «الايدز» بصماتها في هذه الحلقة لاعطائها الطابع المحلي وابقاء الطبيب على علم بحجم المشكلة محليا واولويات المسؤولين في التعامل مع المرض وهيكلية التحويل اذا ما شك احدهم في مريض، وما هي النواحي الطب - قانونية بين واجب الطبيب ومسؤولياته وحقوق المريض.

واخيرا نرجو ان يكون توزيع المجلة على كل الاطباء اعضاء الجمعية داخل وخارج البلد بالكفاءة المتوقعة في الانتشار مما يعفينا من سرد عناوين كل المقالات العلمية الاخرى.

ولكن ان كان هناك كلام حول ملامح التجربة الصحية الكويتية، فيجب ان تكون المجلة رافدا لكل طبيب في الكويت يحرص على اقتنائها والتمتع بقراءة ما يناسبه واهتمامات تخصصه وان لا يبخل في توثيق تجربته فيها.

● د.محمود البوز ● د.ريما الصوان ● د.كاظم بهبهاني ● د.طلعت القصبي ● د.محمد الليثي

■ د.ابو زغيب يطالب بفحص المتقدمين لرخصة القيادة .. نفسيا

> **في الاسبوع المقبل مع الدكتور محمود البوز**
> ● سياسة الكويت الخارجية ساعدت على تطوير طب العظام.
> ● نامل بتعاون اوثق مع كلية الطب.
> ● من عدة اسرة بين الفئران في الاميري عام ٥٩ الى ٤٢٠ سريرا و٧٣ طبيبا في عام ٨٩.
> ... رحلة مع جراحة العظام في الكويت.

مؤكدا على اهمية الصحة النفسية للطفل

د.موسى الحموري لـ«القبس»: عطف الوالدين مصدر امان واستقرار للطفل

■ تعويد الطفل على احترام السلطة يعني تأهيله لمواجهة الحياة

■ العقاب المناسب في الوقت المناسب .. عامل اساسي لنشوء الطفل السوي

أكد الدكتور موسى يوسف الحموري رئيس وحدة الطب التطوري في مستشفى الصباح على اهمية الصحة النفسية للطفل، وقال في حديث لـ«القبس» ان ديمومة الجنس البشري تعتمد على عاطفة الحب للشعور بالاطمئنان، وان ايماءة او اشارة عابرة تستطيع نقل عواطف الاباء والامهات لاولادهم بدون عقد او مضاعفات، فضلا عن ان الطفل لا يحتاج لعطف والديه فقط بل في الوقت نفسه يحتاج حب الاخرين وعطفهم، وحذر من الخلافات الاسرية التي تؤثر على شعور الطفل بالامان والاستقرار، واضاف بان لكل طفل صفاته ومميزاته الخاصة، وحذر الاباء والامهات من مقارنة الطفل باخوته، او ان نمزج عواطفنا اثناء معاقبتنا للطفل، فضلا عن ان تعويدنا للطفل على احترام السلطة والقانون يعني تحضيره للدخول في معترك الحياة، حيث لا يستطيع أن يفرض آراءه ويسير على هواه، والاطفال يحتاجون الى اعتراف والديهم ومدربيهم بكفاءتهم وقدرتهم على الانتاج، فبعض الاباء والامهات يعاملون اطفالهم، وكانهم لا حول لهم ولا قوة مما يعرقل تطورهم ونموهم.

الحب وأثره في الطفل

وقال د. الحموري: ان اهم احتياجات الطفل العاطفية هي ان يكون محبوبا من والديه، وان يكون واثقا من حبهم له مهما حدث، وبدون هذا الحب والعطف فانه سيشعر بعدم الاطمئنان والتوتر، وسيكون عصبيا يلجا الى الشكوى والتذمر وعدم الرضا عن كل ما حوله، ويبدأ في اظهار الغيرة من اخوته ويعوض هذا الشعور بنوبات عنف وغضب، او يكبت شعوره بالانزواء والبعد عن أقرانه واللجوء الى الوحدة واظهار العداء لمن حوله. وقد تضطرب عواطفه واحاسيسه الى درجة مرضية تجعله غير قادر على اظهار صداقته للاخرين، ويعيش معزولا في عالم منفصل. واضاف د. الحموري بان ديمومة الجنس البشري تعتمد على هذه العاطفة، وعاطفة الحب ليست هبة تمنح، فالوالدان يتصرفان مع اولادهما بدون رسميات او تجهيزات او كلمات، فايماءة بسيطة او اشارة عابرة او تعبير وجه يمكنه نقل عواطف الاباء والامهات لاولادهم بدون عقد او مضاعفات.

الاضطرابات السلوكية

وقال د. الحموري: انه عندما يحاول الطبيب تقييم شدة وعمق الاضطرابات السلوكية عند الاطفال، فعليه ان يلاحظ ملاحظة دقيقة اي اشارة بان الطفل يتلقى العطف الضروري لصحته النفسية، وعليه ان يتاكد من ان الطفل لم يحرم من الحب او انه غير معزول وغير محروم من حب والديه. فهذه الملاحظات ضرورية لتقييم سلوكه ومعرفة السبب في اضطراباته النفسية، والطفل لا يحتاج عطف وحب والديه فقط بل يحتاج في الوقت نفسه وعلى المستوى نفسه حب الاخرين وعطفهم، فالطفل في حاجة شديدة الى الشعور بالانتماء، فاذا أشبع هذا الشعور فانه سيستقبل القوانين والانظمة بدون تذمر او شكوى. وعندما يدخل المرحلة التالية من الطفولة فانه يحتاج الى حب وصداقة زملائه واترابه لاشباع غريزته، وهكذا فاننا نرى ان الحب والعطف لا ينتهيان الا بانتهاء العمر.

الامان

وحول حاجة الطفل الى الامان، قال د. الحموري: ان اي اضطراب في صحة الطفل النفسية ينتج عن شعوره بعدم الامان، وهناك اسباب عديدة لذلك ومنها ان اي خلل في العلاقات الاسرية (الوالدين) يؤثر على شعور الطفل بالامان والاستقرار، كذلك الامراض والاصابات التي تصيب الوالدين وتنتج عنها اعاقة دائمة او موت، يضاف الى ذلك عدم الترحيب بالاطفال ورفضهم والمنافسة التي تحصل بين الاخوة والتفوق المضلي الذي يمنع الاطفال من الاشتراك مع الاخرين في نشاطهم، هذا بالاضافة الى بعض الاعراض الجسدية مثل السمنة الزائدة وامراض الجلد مثل حب الشباب والاكزيما والآف الاعراض الاخرى. وفي بعض الاحيان نجد ان عدم الاطمئنان هذا نتج عن سوء صحة الطفل وخوفه من الموت، وهذا لا يمنع من ان يكون الطفل صحيح الجسد، ولكنه من كثرة تفكيره واقتناعه بالمرض يصبح مريضا وغير مستقر، وقد يقلد الطفل اعراض بعض الامراض التي شاهدها على شاشة السينما او التلفزيون.

الاستقلالية واحترام الذات

وحذر د. الحموري الوالدين اللذين يحاولان اجبار ابنائهما على عمل ما لا يقدرون عليه او لا يرغبون فيه بطريقة مباشرة، وقال ان هذا تهديد لشعور الاطفال بالامان، وعلى الوالدين ان يتصرفا بحكمة وهدوء، وقد يخيب بعض الاطفال آمال آبائهم وامهاتهم في ان يصبحوا موهوبين في العزف على البيانو مثلا لسبب بسيط هو انهم محرومون من الموهبة الموسيقية. ففي هذه الحالة يحاول الوالدان ايجاد وسيلة اخرى لاكتشاف موهبة اخرى عند اولادهم لاعادة الثقة الى نفوسهم.

وقد يتصف بعض الاطفال ذوي الثقة الزائدة بالنفس بالثورة على سلطة والديهم وبالتمرد على اوامرهما وتعليماتهما. واضاف د. الحموري بان الطفل قد يلجا الى العنف والتمرد كتعبير عن شعوره بعدم الاستقرار، ومما يزيد الطين بلة محاولتنا مقارنته باخوته او اقرانه ناسين او متناسين ان لكل طفل صفاته ومميزاته الخاصة.

الانتـــاج

وتطرق د. الحموري الى اهمية شعور الطفل بانه منتج فقال: ان الاطفال يحتاجون الى اعتراف والديهم ومدرسيهم بقدرتهم على الانتاج وبكفاءتهم في ما يصبون اليه. وقد لا يظهر بعض الاباء والامهات هذا الشعور نحو اولادهم نتيجة لانشغالهم في اعمالهم او بسبب المشاكل التي تواجه العائلة ككل. واضاف د. الحموري بانه عندما ينمو الطفل تنمو معه قدراته على اداء اعمال اعقد من ذي قبل، وتنمو معه روح الاستقلال ومحاولة الاعتماد على النفس، ويحاول الطفل تحت ارشاد والديه وتوجيهاتهما ان يكون عضوا فعالا يعتمد على نفسه، ولكنه كما اسلفنا سابقا لا يرغب في التدخل والتوجيه المباشر من والديه، ولكننا نجد بعض الاباء والامهات، للاسف الشديد، يعاملون اطفالهم كانهم لا يزالون لا حول لهم ولا قوة، مما يعرقل تطورهم ونموهم ويترك آثاره وبصماته على شخصية الطفل.

الاحساس بالسلطة

واشار د. الحموري الى اهمية احساس الطفل بالسلطة والقانون، حتى ينمو نموا طبيعيا متكاملا يحترم الاوامر والنواهي سواء أكانت صادرة من الوالدين او من الكبار، وقال: انه بطبيعة الحال فان علينا ان نمزج هذه السلطة ببعض الحب والعطف، واهم هدف من تعويدنا للطفل على احترام السلطة والقانون هو تحضيره للدخول في معترك الحياة، حيث لا يستطيع أن يفرض آراءه، ويسير على هواه، ومن الافضل له ان يذرف بعض الدموع عندما يكون صغيرا بدلا من ان يذرفها كبيرا، فالعالم الخارجي، كما نعلم، يتقبل الضعفاء وتحكمه قوانين وانظمة لا تسمح بالتفرد والتصرف الاناني.

واختتم د. الحموري حديثه بقوله: علينا الا نمزج عواطفنا اثناء معاقبة الطفل، والا تكون وسائل العقاب بدنية فقط، بل وعلينا اللجوء الى وسائل اخرى مثل حرمانه من مشاهدة الفيديو او التلفاز او ركوب السيارة او القيام برحلة.. الخ، مع علمنا ان العقاب المناسب في الوقت المناسب يعتبر من اهم عوامل نشوء الطفل السوي الصحيح.

● د. موسى الحموري

انقـــاذ ٢٠٠ مريـــض بسرطان الدم في السعودية

احتفل مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث بالرياض لمناسبة أتمام ٢٠٠ عملية زراعة نخاع للعظام، وذلك منذ انشاء وحدة زراعة نخاع العظام بالمستشفى التخصصي عام ١٩٨٤. وتعتبر عملية زراعة النخاع واحدة من الاجراءات الطبية المتقدمة التي بدأت في الولايات المتحدة عام ١٩٦٣، بذلك يكون المستشفى منذ اجرى عمليته الاولى في عام ١٩٨٤ لمواطن سعودي هو اول مركز في الشرق الاوسط والثالث في العالم الذي يجري هذه العملية.

واشار د. فهد العبدالجبار، الاستشاري ومدير الادارة ان هذه العملية مكلفة جدا حيث تكلف حوالي مليون ريال سعودي لانها تجرى في ظروف عزل دقيقة جدا، وتحت عناية تمريضية ورقابة مجهزية ودوائية طويلة وسلسلة من الفحوص والعلاج الكيميائي والاشعاعي. وانه بفضل رعاية المسؤولين بعد الله تعالى فقد تمكنت الوحدة من انقاذ حوالي ٢٠٠ حالة سرطان دم اصيب بها مواطنون من مختلف انحاء المملكة ومن خلال ذلك تم الاعتراف بها دوليا.

وتجدر الاشارة الى ان مستشفى مبارك الكبير بالكويت قام باجراء عدة محاولات تجريبية للعملية، ولكنها ما زالت بعيدة عن الاعلام والصحافة.

● د. فهد العبدالجبار

● الفريق الطبي بالمستشفى

وزنه ٧,٥ كيلوغرامات اثقل مولود بالكويت .. في الثمانينات

اثقل مولود وزنا في الكويت، ولد في مستشفى الولادة يوم ١٣ يناير عام ١٩٨٨ لام غير كويتية وقد كان ذكرا وزنه ٧ كيلوغرامات ونصف الكيلوغرام وكان ترتيبه الثاني عشر بين اخوانه واخواته.

جاء ذلك في توثيق للاطباء الذين قاموا برعاية الام ومولودها في مجلة الجمعية الطبية الكويتية - عدد ديسمبر ١٩٨٩ - والمعروف ان اثقل مولود في العالم كان وزنه ١١ كيلوغراما وقد ولد ميتا في ولاية اوهايو الاميركية.

وقد درس الاطباء محمد علي مطاوع، ومحمد صلاح الاشنحي وطيبة السبيعي اوزان المواليد في المستشفى في الفترة من ٨٣ - ١٩٨٨ فكان هذا المولود الذي ولد لام تبلغ الاربعين في ولادة قيصرية هو اثقلهم، وقد كان معدل اوزان الاطفال الاخرين للام هو من ٣,٥ - ٤ كيلوغرامات، وان كان وزن المولود الحادي عشر ٦ كيلوغرامات، وقد غادرت الام ووليدها المستشفى بعد ٧ ايام قضى الوليد اليومين الاولين منها في العناية الفائقة للمراقبة.

وقد عزا الاطباء في مقالتهم العملية اسباب ثقل وزن الطفل هنا الى عدة عوامل، اهمها تعدد مرات ولادة الام، وعدم مراجعتها عيادة الامومة والطفولة مبكرا، لمتابعة حملها، مما نتج عنه مضاعفات الحمل بسبب مرض السكري، خاصة وانها رفضت لاحقا دخول المستشفى لضبط مستوى السكر في الدم بالاضافة الى كون المولود ذكرا.

ويولد اكثر من الفي طفل في مستشفى الولادة كل عام أوزانهم فوق المعدل (٤ كيلوغرامات) وكانت نسبتهم بين مجموع الولادات ١٠٪ عام ٨٥، ٩ر١٢٪ عام ٨٦ و٦ر١٣٪ عام ٨٧.

وقد اظهرت دراسة محلية سابقة علاقة طردية مباشرة بين مرض السكر ووزن المواليد، ولا يعني زيادة وزن الطفل بالضرورة حسن صحته، ونظرا لما يعنيه كبر حجمه من مخاطر على صحة الام في الولادة، فان كثيرين من الاطباء يميلون الى اجراء العملية القيصرية لسلامة المولود والام، وان كان هناك من يجادل بعدم وجود دليل علمي كاف على ان ذلك يخفض معدل اختناق الجنين او اصابته الجسمانية (كخلع الكتف) ولكن تبقى النصيحة هي ضرورة مراجعة الامهات لعيادة الحوامل في بداية الحمل، وعلى الطبيب اجراء سونار اذا ما شك بطفل كبير الحجم، او ثقيل الوزن.

الســــواك .. والطـــب

بقلم: عبداللطيف سيف العتيقي

ثبت في الصحيحين عن النبي ﷺ قال «لولا أن اشق على أمتي لامرتهم بالسواك قبل كل صلاة».

وفي صحيح البخاري عن النبي ﷺ «السواك مطهرة للفم مرضاة للرب».

قال ابن القيم في الطب النبوي واصلح ما اتخذ السواك من خشب الاراك وينبغي الاعتدال في استعماله.

ففي السواك عدة منافع فهو يطيب الفم ويشد اللثة ويقطع البلغم ويجلو البصر ويذهب بالحفر ويصلح المعدة ويصفي الصوت ويعين على الهضم وينشط للقراءة والذكر والصلاة ويطرد النوم ويرضي الرب ويعجب الملائكة ويكثر الحسنات ..

وقد اثبتت الابحاث الطبية ان السواك الماخوذ من شجرة الاراك غني بالمواد المطهرة والمنظفة والقابضة والمانعة للنزف الدموي والعفونة والقاتلة للجراثيم حيث يحتوي السواك على العفص ولهذه المادة تاثير مضاد للتعفنات والاسهالات كما يعتبر العفص مطهرا وله استعمالات مشهورة ضد نزيف الدم، كما يطهر اللثة والاسنان ويشفي جروحها الصغيرة ويمنع نزيف الدم.

اما مادة السنكرين فهي عبارة عن جليكوزيد مكونة من اتحاد زيت الخردل مع سكر العنب الاميني وللاخير رائحة حادة وطعم حراق يشعر به الشخص الذي يستعمل السواك لاول مرة وهذه المادة تساعد على قتل الجراثيم ...

وقد اوردت مجلة «المجلة» العلمية الالمانية ٤/١٩٦١ مقالا للعالم «رودات» مدير معهد علم الجراثيم والاوبئة في جامعة «روستوك» بالمانيا يقول فيه «قرأت عن السواك الذي يستعمله العرب كفرشاة اسنان في كتاب لرحالة زار بلاد العرب وعرض الكاتب الرحالة الامر باسلوب ساخر لاذع اتخذه دليلا على تاخر هؤلاء الناس الذين ينظفون اسنانهم بقطعة من الخشب في القرن العشرين، ولكني - والكلام للعالم «رودات» اخذت المسالة من وجهة نظر اخرى وفكرت لماذا لا يكون وراء هذه القطعة من الخشب ودعني اسميها «فرشاة الاسنان العربية» - حقيقة علمية - وتمنيت لو استطعت اجراء التجارب عليها ضمن تجاربي الاخرى التي اجريها على غيرها، ثم حانت الفرصة حينما سافر زميل لي في بعثة علمية الى السودان وعاد ومعه مجموعة من اعواد السواك وفورا بدأت في اجراء ابحاثي عليها، سحقتها وبللتها ووضعت المسحوق المبلل على مزارع الجراثيم فظهرت على المزارع آثار كتلك التي يقوم بها البنسلين ..

ان هناك حكمة كبيرة في استعمال المسلمين للسواك بعد بله بالماء لان استعماله جافا لا ينجح العمل لما يحويه من مادة مضادة للجراثيم ولو استعمل جافا فهناك اللعاب الذي يمكنه حل هذه المادة ...

اما الحكمة الاخرى فهي تغيير السواك من حين لاخر ذلك لانه يفقد مادته المهمة لمقاومة الجراثيم بطول الاستعمال.

وفي قسم الابحاث بشركة «كوارليفارما» السويسرية للادوية في بازل بسويسرا تم اجراء التجارب العملية على خلاصة السواك فجاءت النتائج الطبية في المحافظة على الفم والاسنان.

من وحي المهنة

الرقابة الصحية على «خرم» الاذن للمواليد الاناث!؟

● «خرم» الاذن للمواليد الاناث من العادات التي لا يمكن التخلي عنها او حتى تاجيل اجرائها للمولودة الانثى وتتم عملية «خرم» الاذن لتركيب الحلي الذهبية بعد ايام قليلة من الولادة وما يهمنا من الناحية الصحية والطبية ان يتم هذا الاجراء بطريقة مأمونة ومتمشية مع ابجديات الصحة العامة، حتى لا يكون «خرم» الاذن سببا في حدوث الالتهابات للمواليد او حدوث الاصابة بالعدوى، وخصوصا ان البحوث العلمية الاخيرة تشير الى ان الوخز بالابر الصينية قد يكون سببا من اسباب الاصابة «بالايدز» او بالتهاب الكبد البائي - في حالة استخدام ابر ملوثة.

نرجو ان يحظى موضوع الرقابة الصحية على «خرم» الاذن بالدراسة العلمية من جانب الزملاء المعنيين بطب وصحة الاطفال وبالوقاية من التهابات الكبد «البائي».. ونرجو تنظيم «خرم» الاذن بطريقة صحية من اجل سلامة الاجيال المقبلة!

•••

الى مجلس المناطق الصحية .. مطلوب مزيد من اللامركزية في الخدمات

● القرار الوزاري الصادر مؤخرا باعادة تنظيم المناطق الصحية بالبلاد، بما يتفق مع حدود المحافظات، وكذلك القرار اللاحق بتعيين مدراء المناطق الصحية (بدلا من كونهم منتدبين لوظائفهم !!) يجب ان يكون بداية لمراجعة اسلوب تقديم بعض الخدمات الصحية بالبلاد..

فبالرغم من النجاح الكبير الذي حققه نظام «اللامركزية»، وبالرغم من الايجابيات العديدة التي اسفر عنها نظام «المناطق الصحية» الا ان وزارة الصحة ما زالت تعاني من «المركزية» في بعض الادارات - المستثناة من نظام المناطق الصحية - مما يؤثر على الاداء والعمل بالمناطق.

فهل نشهد قريبا تطبيق «اللامركزية» في عمل مختلف الادارات بالوزارة - بدون استثناءات من اجل راحة المراجع والمريض.. ومن اجل خدمات صحية متكاملة على مستوى المناطق الصحية ؟

•••

علاوات تشجيعية لاصحاب فصائل الدم «النادرة»...

● يقول زملاء المهنة من الجراحين واطباء امراض النساء ان هناك بعض المرضى يحملون فصائل دم نادرة ، وعند دخولهم الى غرف العمليات يصبح تدبير كميات الدم اللازمة لهم ضربا من ضروب المستحيل !! فتكون النتيجة اما تاجيل العملية الجراحية او اضطراب العمل ببنك الدم تحت الحاح الطبيب والمريض للحصول على الدم اللازم، وفي اسرع وقت، فهي مسالة «حياة او موت» !

ويقول الزملاء من بنك الدم: اننا نعاني بالفعل من نقص المتبرعين من اصحاب بعض الفصائل النادرة (مثل فصيلة «و» او الفصائل السالبة).

والاقتراح الذي نطرحه هو ان يفكر الزملاء في بنك الدم بتقديم حوافز اضافية أو علاوات تشجيعية للمتبرعين من اصحاب الفصائل النادرة.. ولتكن «علاوة ندرة» حتى لا يقف بنك الدم مكتوف اليدين امام المصابين والمرضى المحتاجين للفصائل النادرة !

•••

من يحمي العاملين بالمستشفيات من مخاطر العمل الصحي؟!

● المستشفى ليس مكانا لتلقي العلاج والرعاية الصحية لجموع المرضى فقط ولكنه ايضا بيئة العمل للاطباء والممرضات ولجموع العاملين بالقطاع الصحي.

وتتوالى البحوث والدراسات العلمية عن مخاطر الاصابة بعدوى الالتهاب الكبدي البائي (ب) للجراحين وللهيئة التمريضية، ومخاطر التعرض للادوية المثبطة لنمو الخلايا للعاملين بصيدليات مراكز علاج الاورام. ومخاطر الفورمالين واكسيد الاثيلين للعاملين بالتعقيم، ومخاطر الحرارة للعاملين باقسام الغسيل.. الخ.

ومع وجود اللجان المتعددة بالمستشفيات لا توجد لجنة واحدة معنية بالسلامة المهنية للعاملين بالمستشفيات!!

نتمنى ان نرى بكل مستشفى لجنة للسلامة المهنية لحماية العاملين بها من مخاطر المهنة

•••

كلية الصحة العامة.. بدلا من كلية العلوم الصحية

الاهداف الطموحة لخطتنا الصحية تشير الى الحاجة المستمرة - ولعدة سنوات مقبلة - الى الكوادر الوطنية المتخصصة في مختلف فروع العلوم الصحية وخصوصا علوم الصحة العامة. فمن طموحاتنا الصحية تظهر الحاجة الملحة الى خريجين في مجالات الصحة العامة للمشاركة في تنفيذ الخطة الصحية للسنوات المقبلة.

وشهد العامان الماضيان تطويرا للتعليم التطبيقي في المجال الصحي، حيث ظهرت «كلية العلوم الصحية» بمستواها المتميز لاعداد نوعية جديدة من الكوادر الوطنية التي يحتاجها سوق العمل في المجال الصحي.

ولكن الطموحات الكبيرة في المجال الصحي تتطلب المزيد من التطوير لكلية العلوم الصحية لتصبح كلية لعلوم الصحة العامة، لتزويد سوق العمل بالمتخصصين في هذه المجالات الحيوية. وقد يكون من المناسب ان تصبح سنوات الدراسة اربعا بدلا من سنتين، مع اضافة التخصصات اللازمة.

•••

الرضاعة الطبيعية.. والرضاعة «الجاهزة»

● لا يختلف اثنان على تفوق حليب الام على غيره من انواع الحليب الاخرى وقضية «الرضاعة الطبيعية» حسمها الدين والطب وخبراء الصحة والتغذية منذ وقت طويل، واجمعوا جميعا على اهمية الرضاعة الطبيعية للام وللمولود.

وبالرغم من اغراءات «الرضاعة الصناعية» وبالرغم من الدعاية المكثفة في هذا المجال لمؤسسات وشركات الاغذية الصناعية فان «الغلبة» كانت لحليب الام.. صحيا ونفسيا واجتماعيا.

وحتى لا ننجرف امام تيار الرضعات الجاهزة نرجو الا يفوت الزملاء المعنيين بالامر دراسة هذا الموضوع من كافة جوانبه الصحية والاقتصادية والاجتماعية، واعلام الجميع عن جدوى الرضاعة الجاهزة، وخصوصا انها وجدت طريقها للمستشفيات منذ فترة!

● المحرر

هذا ديننا

وحدة الوجود.. ووحدة الشهود

سألني: ما الفرق بين وحدة الوجود ووحدة الشهود؟ فقلت له: وحدة الشهود احساس داخلي يطغى على مشاعر المرء كلها فيرى الله في كل شيء! أعني انه يرى الشمس تجري لمستقر لها ويعلم انها ليست بها أجهزة كالسيارات والطائرات تحرق الوقود، وتنطلق بها الى الامام، فمن يسيرها طوال الدهر دون كلل أو ملل، انه الله !. فهو يرى الله أكثر مما يرى القرص المتوقد في كبد السماء.

• • •

وكذلك يرى الانسان القمر، تلقي الارض عليه ظلالها فيضيء منه هذا الجانب حينا، ويضيء منه ذلك الجانب حينا آخر، وقد تنحسر عنه الظلال كلها فيظهر بدرا مكتمل الصفحة! ان ذلك ليس نتيجة اتفاق معقود بين الارض والقمر، سجل امام المحاكم أم لم يسجل! انها مشيئة من أراد انارة ليل الناس بمصباح هادىء السنا ﴿تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا﴾.

• • •

وننزل من السماء الى الارض فنرى الذين غمرتهم وحدة الشهود ينظرون الى الزروع التي تحمل حب الحصيد والى النخيل التي يزينها الطلع النضيد، فلا يرون عمل الفلاح، ولا عمل الارض، ماذا عمل هذا أو عملت تلك، ان الذي حول الطين الى أغذية وطعوم وألوان، هو الله الرحمن.

وتطرد وحده الشهود حتى تجعل المؤمن يرى الدول وهي تعلو أو تهوي، والافراد وهم يضحكون أو يبكون، فيحس هيمنة القدر على كل شيء، واسماء الله الحسنى تكمن في سنن الكون كلها وقوانينه الخفية والجلية، فلا يرى الا الله على نحو ما قال الشاعر:

وفي كل شيء له آية
تدل على انه الواحد !

وهذا الذي نقوله قريب من قول علماء الكلام، ان وجود الله نابع من ذاته ! أما هذا العالم الذي نعيش فيه فليس له من ذاته وجود، وانما يستمد وجوده أنا بعد آن من امداد الله له ..

ولو انقطع هذا الامداد لحظة لهلك العالم، ان تيار الايجاد كتيار الكهرباء الذي يضيء مدننا وقرانا، لو انقطع حل الظلام فورا.

هذا معنى وحدة الشهود وهو معنى لا غبار عليه بل هو قمة اليقين.

• • •

أما وحدة الوجود فهي عنوان من عناوين الكفر بالخالق الاعلى، اذ مبناها انه لا شيء وراء مادة هذا العالم، فهي من تلقاء نفسها تسكن أو تتحرك، واذا فرضنا ألوهية كما يقول الانبياء جميعا، فان هذا الاله حال في الكون حلول الروح في الجسد، لا فكاك بين حال ومحلول به، أو خلاف بين البيت وساكنه كلاهما قديم وهما شيء واحد.

وهذا الكلام ينتهي يقينا بمقولة: لا اله والحياة مادة..

وافتراض الالوهية فيه نوع من التوهم اذ لا وجود الا للعالم المحسوس.

• • •

ونحن لا نرى أغبى ولا أسفه ممن يتصور الجنين قد خلقته حوايا البطن، أو اشترك الابوان في منح الحياة والذكاء له..

ان الارض مخلوق لا خالق، والانسان موجود لا موجد، ومجعول لا جاعل، والكفار في نظري نوع من الانعام!!

بقلم: الشيخ محمد الغزالي

كلمات في العقيدة

الحكمة من منع التماثيل والاصنام

احدى المعالم الرئيسية لمدينة جنيف تلك الحديقة التي أقيمت على حدود المدينة القديمة والتي وضعت فيها تماثيل مشاهير القوم الذين ساهموا في اقامة الدولة الحديثة.

كنا في زيارة لهذه الحديقة ضمن احدى الجولات السياحية ... أبدت صاحبتي اعجابها بجمال التماثيل ودقة التفاصيل التي تناولت ملامح الرجال المصورين ... وكان الرسم والنحت احدى هواياتها القديمة.

ـ هل هذه التماثيل ضمن ما حرم الاسلام اقتناءه وصنعه؟

ـ نعم ...

ـ ولكن ما الحكمة من هذا التحريم؟

ـ ان الحكمة من أي تشريع في الاسلام يمكن أن يجتهد فيه الانسان فيقول ان الحكمة من كذا ... كذا ... وكل انسان يصل الى حكمة ... وهناك أيضا «العلة» ... أي السبب من التحريم ... والعلة لا مجال للاجتهاد فيها وانما تأتي ضمن التشريع أي من القرآن أو الحديث ..

ـ هلا ... وضحت بامثلة؟

ـ مثلا يقول بعض الناس ان الحكمة من تحريم لحم الخنزير تسببه في بعض الامراض ... مع أن التقدم التكنولوجي سهل عملية اكتشاف خلو هذا اللحم من الامراض ... فاذا كانت الحكمة غير معلومة فان الحكم يبقى وان لم نصل لحكمة واضحة ... أما «العلة» فمثلا علة تحريم أي مشروب «السكر» ... فاي مشروب يسكر كثيره فقليله حرام ... فالمشروب الذي لا يسبب السكر لا يدخل ضمن المحرمات .

ـ وما علاقة ذلك بموضوع التماثيل؟!

ـ قال بعض الناس ان الحكمة من تحريم التماثيل هو قيام الانسان بعمل يشبه عمل الرب عز وجل وهو تصوير بني آدم ولذلك كما جاء في الحديث يقال لهؤلاء يوم القيامة (انفخوا الروح فيما صنعتم) أو كما جاء في الحديث ... وقال آخرون ان الحكمة من منع صنع التماثيل هي عدم ايجاد ما يشبه الاصنام التي كانت تعبد من دون الله.

قاطعتني ...

ـ ولكن لا أحد اليوم يعبد الاصنام ... أعني عدا أولئك الذين لا دين سماوي لهم فيعبدون تماثيل بوذا وغيره ... ان أهل الاديان السماوية يعلمون أن هذه احجارا لا تنفع ولا تضر ولن يعبدوها من دون الله ... فلماذا التحريم؟

ـ في الواقع لا أعلم (علة) تحريم صنع التماثيل ووضعها في البيوت ... ولكني أؤمن بما جاء عن رسول الله ﷺ وأعمل به وان لم اصل الى الغاية من تحريمه مع يقيني انه لم يحرم عبثا وان التحريم هو الأكمل والأمثل لحياة البشر على وجه الارض.

كنا قد امتطينا الحافلة في تكملة جولتنا ... نبهتني الى تمثال وضع في وسط ميدان دائري.

ـ انظر ما أروع هذا التمثال ... انظر الى الحصان انه يماثل الحصان الحي بكل تفصيلات عضلاته وحركة رأسه ... سبحان الله .

ـ هل تقولين (سبحان الله) لشيء صنعه الله أم لشيء صنعه الانسان.

ترددت قبل أن تقول...

ـ بل (سبحان الله) الذي خلق الانسان وأعطاه القدرة ليصنع ما يشابه خلق الله.

ـ أظن اننا نقترب من الحكمة في صنع وتصوير التماثيل وذلك ان الانسان قد يتمكن من نحت ما يضاهي خلق الله ويشابهه ولكن بالطبع يبقى عاجزا عن نفخ الروح فيه ... والمطلوب من المسلم ألا يحاول حتى أن يصنع مثل ما خلق الله عز وجل..

ـ ما نص الحديث الذي فيه النهي عن نحت التماثيل .

ـ (أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون).

ـ وهل الحديث الآخر (لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة) ... صحيح.

ـ نعم هو حديث صحيح ان شاء الله.

ـ وماذا يفعل من كانت هوايته النحت أو الرسم ـ مثلي ... مثلا.

ـ ارسمي وانحتي ما شئت الا ما كان ذا روح فالهواية هذه لا تستحق أن يقال لك يوم القيامة (انفخي فيه الروح) فانك لن تستطيعي ذلك والحساب عسير.

بقلم: د. امير الحداد

الزهد الايجابي.. والزهد السلبي

بقلم: د. فؤاد العارضة

قال رسول الله محمد ﷺ: «ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في ايدي الناس يحبك الله».

وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه ان ثلاثة رهط جاءوا الى بيوت ازواج النبي ﷺ يسالون عن عبادة النبي فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا: واين نحن من النبي ﷺ؟ قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فقال احدهم: اما انا فاصلي الليل ابدا وقال آخر: انا اصوم الدهر ولا افطر وقال آخر: انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فبلغ النبي ﷺ ذلك فحمد الله واثنى عليه فقال: «ما بال اقوام قالوا كذا كذا؟ اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له، لكن اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني» يفهم مما تقدم ان هناك زهدا ايجابيا مثمرا ينفع صاحبه في الدنيا والآخرة وزهدا سلبيا عقيما يضر بالزاهد في دنياه وآخرته. فالزهد السلبي الهدام يعني الكسل والخمول والانصراف عن العمل والبناء والغرس والاثمار وعن التمتع بربيع الحياة والقبوع في زوايا الفقر والتقشف والرهبانية. فلو ان هذا النوع من الزهد سار في طريقه جميع الناس لخربت الحياة الدنيا ويبست شجرة الحياة الانسانية مع العلم بان العمل الصالح الطيب عبادة والله تبارك وتعالى خلق الانسان ليعمل ويعمر الارض كما قال عز وجل ﴿الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا﴾ اما الزهد الايجابي المثمر الذي يجني منه الانسان اطيب الثمر في الدنيا والآخرة فهو يتمثل في الانتهاء عن كل ما نهى عنه الله سبحانه وتعالى ورسوله الكريم، فمن الزهد الايجابي المثمر الاعتدال في حب الدنيا وعدم الغلو في الحرص عليها وترك التكالب على حطامها الفارغ الفاني ونبذ المال الحرام بكل اشكاله والوانه واجتناب الجشع والطمع والاحتكار والاستغلال والابتزاز. ومن مظاهر الزهد البناء التحلي بالتواضع والبساطة والانصراف عن المظاهر الجوفاء والقشور الفارغة الى اللباب والجواهر. فالمرء يوزن بجوهره ومخبره ولا يقاس بشكله ومظهره كما قال رسول الله محمد ﷺ: «ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم» ومن الخير للمرء ان يزهد في الخمول والكسل ويطمع في النشاط والعمل. فالعمل والنشاط خير وبركة وصحة وعافية وعمران والكسل والخمول ضرر ومرض وفقر وخراب.

وتستمر شجرة الحياة الانسانية في النمو والازهار والاثمار بالزواج والانجاب وتجف وتيبس بالعنوسة والرهبانية فلو ترهبن كل انسان واضرب عن الزواج انقطع النسل البشري ويبست شجرة الحياة الانسانية. لذلك كان الزهد في العنوسة والرهبانية والرغبة في الزواج وانجاب البنين والبنات موقفا ايجابيا مثمرا للحياة الانسانية وذلك ما دعا اليه رسول الله ﷺ بقوله «لا رهبانية في الاسلام».

والزهد في الحياة الدنيا لا يعني التقشف وحرمان النفس من متع الحياة ومباهجها انما يعني اعطاء النفس حظها المعقول من اللهو البريء والمتعة الحلال والزينة المتزنة والبعد عن الانغماس في الشهوات والملذات والرخاء الموهن والترف المفسد وترك التخمة والاسراف في الاكل والشرب والملبس والمسكن كما قال تعالى: ﴿كلوا واشربوا ولا تسرفوا﴾ وقال عز وجل: ﴿قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق﴾.

ومن الزهد النافع المثمر البساطة والاخشوشان فالحياة ليست ربيعا دائما ولا وردا محضا ولا ظلا وارفا انما هي ربيع وخريف وورد وشوك وظل وشمس.

فالمرء العامل المخشوشن القادر على العمل والكفاح والانتصار من المترف المنعم الذي لم يدم يده الشوك ولم يلفحه وهج الشمس. فالعامل الكادح كالنبات الذي ينمو في ضوء الشمس وحرارتها والمترف المنعم كالنبات الذي ينبت في الظل الوارف.

وما ضيع الاندلس الا انغماس العرب وسائر المسلمين في وحول الشهوات والملذات وغرقهم في بحر الترف الزائد والرخاء الوارف وذلك مزقهم وفرقهم ماديا وروحيا وامات فيهم روح الجهاد والكفاح.

والعاقل المؤمن يزهد في الحياة الدنيا التي هي متاع الغرور وحياة موقتة فانية بمظاهرها الفارغة وبهارجها الباطلة ويطمع في الحياة الآخرة التي هي دار البقاء والخلود وفيها مستقبل الانسان الحقيقي الدائم. قال تعالى: ﴿وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور﴾ وقال عز وجل ﴿وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعقلون﴾.

وليس ذلك يعني ان يترك الانسان الزرع والحصاد والسعي والعمل والبناء وينزوي في زوايا التقشف والتعبد والرهبانية انما يعني ان لا يألو جهدا في الزرع والحصاد والغرس وجني الثمار والعمل والبناء فينفع نفسه ويجني اطيب الثمار في الدنيا والآخرة فوجود الانسان القصير الموقت في الحياة الدنيا انما هو فرصة ذهبية منحها الله تبارك وتعالى للانسان والعاقل يغتنمها في فعل الخير وغرس الشجر الطيب المثمر اما الجاهل فانه يضيعها ولا يقتنصها فيما يعود عليه بالخير في الدنيا والآخرة هذا ومصير المرء في الدار الآخرة يتقرر في الحياة الدنيا كما قال الله العزيز الحكيم: ﴿ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلا﴾.

والزاهد في متع الحياة الزائلة ومظاهرها الفارغة وشهواتها المحرمة تراه يجتنب المحرمات والشرور والاباطيل ويسلك طريق الخير والحق والحلال. اما الحريص على الحياة الدنيا المتهافت عليها فتراه يسبح في ملذاتها الباطلة وشهواتها الفاسدة.

أخبار اسلامية

التيار الاسلامي في المغرب يرفض طريق العنف

اوضح عبدالسلام ياسين احد زعماء التيار الاسلامي في المغرب ان الحركة الاسلامية اصبحت عامل جذب واستقطاب لكثير من الشباب، لكنه نفى ان تكون الثورة او العنف هي الطريق لاقامة المجتمع المسلم .. وقال: نحن ضد اي عنف مهما كان نوعه، وهذا مبدأ اساسي للتيار الاسلامي. وقال ان صورة المسلم وبين فكيه سكين، هي صورة (كاريكاتورية) رسمها الغرب للاسلاميين وحاول بها تشويه حقيقتهم .. ونحن نعبر عن اسلام الحكمة والعقل، واكد ان التيار الاسلامي يقبل بقيادة العاهل المغربي .

ابحاث جديدة عن الآيات الكونية

طالبت هيئة الاعجاز العلمي في القرآن برابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة الباحثين الاسلاميين بالا يتخذوا من النظريات او الافتراضات التي لم تصل الى مرتبة الحقائق مجالا للبحث في مجال الاعجاز العلمي في القرآن الكريم واوضحت بان تنطلق البحوث في هذا المجال من الحقائق العلمية الثابتة وان تهتم بما انتهى اليه العلم الموثق بالتجارب والمراجع العلمية مع عدم الاسهاب في ذكر تفسيرات العلماء التي تسبق النتائج النهائية .

وطالبت الهيئة الباحثين في المجالات الشرعية بتوخي التأهل العلمي واستعراض كافة الاحتمالات ومختلف اراء علماء التفسير ومعاجم اللغة ومقاييسها ومحاولة الترجيح بينها دون تعسف .

وناقشت الهيئة في اجتماعها التحضيري لندوة الاعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية عددا من مشروعات الابحاث الخاصة بالايات الكونية التي تشير الى حركات الارض والسرعة الضوئية ونظام الارض والقمر والضياء والظلام والصيام بين الرؤية والحساب الفلكي ومواقع النجوم .

أول جامعة اسلامية بالصين

تم انشاء اول جامعة حرة للاداب والفنون الاسلامية في الصين على اساس العقيدة القائمة على التوحيد، وتشجيع التبادل الثقافي بين المسلمين في جميع انحاء العالم.

تضم الجامعة ـ التي قبلت حوالي ١٠٠ طالب حتى الان ـ قسما للدراسات الاسلامية، واللغات الشرقية واللغة العربية والدراسات القانونية والدراسات الخارجية وسوف تلحق بها مجموعة من المكتبات ومسجد ومسكن للطلاب.

المسجد الكبير في غينيا بيساو

تم مؤخرا ارساء حجر الاساس للمسجد الكبير في غينيا بيساو .. حضر الاحتفال الذي اقيم بهذه المناسبة اخون برناردو رئيس جمهورية غينيا والدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي وسوف تقوم منظمة المؤتمر الاسلامي بتمويل مشروع المسجد وقد خصصت له ما يقرب من مليون و٤٠٨ الاف دولار، وتبلغ مساحة المسجد ١٨٠٠ متر مربع. وسوف يستوعب اكثر من ٣٠٠٠ مصل .

الاهتمام بالدعوة في الخارج

● طالب الدكتور عبدالله عبدالشكور وكيل اول وزارة الاوقاف المصرية بضرورة قيام المؤسسات الاسلامية في العالم الاسلامي بدور فعال في تبصير مسلمي دول افريقيا بشكل خاص، والاقليات الاسلامية في العالم بشكل عام بامور دينهم، والوقوف في مواجهة حركات التبشير التي يثيرها خصوم ديننا الحنيف.

خطة لمحو امية الكبار

● قررت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة انشاء صندوق زكاة لمحو الامية في العالم العربي والاسلامي، يهدف الصندوق الى توفير الكوادر العلمية والبشرية لمعالجة امية الكبار، ووضع البرامج التربوية لمنع تسرب الصغار من المدارس الابتدائية .

يذكر ان الامية في الدول العربية والاسلامية تصل الى نحو ٥٥٪ في اجمالي الدول «وهو معدل مرتفع بالمقارنة بالدول الاخرى».

الدكتور محمد المغراوي في محاضرة له بجمعية احياء التراث الاسلامي:

البخاري وضع للمسلمين منهاجا كاملا يمكن أن تسير عليه دولة بأكملها وفق الكتاب والسنة

■ حفظ القرآن قبل العاشرة وصحح السند لبعض الائمة ونصب نفسه شيخا في التاسعة عشرة من عمره

● المحاضر د. المغراوي

● جانب من الحضور

■ دقته اللغوية اعجزت الكثيرين وله السبق في الرواية والدراية وحفظ ستمائة الف حديث

■ ابن خلدون: البخاري دين على المسلمين لانهم لم يصلوا لبيانه الفقهي

قال الدكتور محمد عبدالرحمن المغراوي رئيس جمعية الدعوة الى القرآن والسنة بمراكش والاستاذ بجامعة القرويين بالمغرب: ان الامام البخاري قد وضع للمسلمين منهاجا كاملا يمكن ان تسير عليه دولة باكملها فلقد جمع بين جميع المصادر وبلغ الذروة في اصول الفقه ودقته اللغوية قد اعجزت الكثيرين. جاء ذلك في محاضرة القاها بجمعية احياء التراث في قرطبة تحدث فيها عن دور الامام البخاري في الدفاع عن العقيدة الاسلامية واضاف بان الامام البخاري في نظر ابن خلدون لا يزال دينا على المسلمين لانهم لم يصلوا الى البيان الفقهي له، لقد حفظ ستمائة الف حديث وقام بترجمة ٣٧٣٠ ترجمة ولقي ١٠٨٠ شيخا من العقيدة السنية وله السبق في الرواية والدراية ولقد اعجزت دقته اللغوية الكثيرين.

وقال د. المغراوي: ان الامام البخاري قد بلغ مبلغا عظيما من العلم في التفسير، وله في الجزائر مخطوط كبير وما يوجد في الجامع الصحيح فيه كفاية لانه يجمع بين كتاب الله تعالى والسنة الشريفة وتطرق المغراوي الى نشاته ومجالسته للعلماء واقواله في الدفاع عن العقيدة ومؤلفاته. وقال: بان البخاري لم يترك مصرا من الامصار الا واخذ الرواية واضاف بان الاسلام يعتمد على الوحي وهذا تاصيل للعقيدة السنية.

مولده ونشاته

وتحدث د. المغراوي عن مولد ونشاة الامام البخاري فقال: ان حديثنا عن امام كبير من ائمة السنة هو محمد بن اسماعيل البخاري والذي ولد في عام ١٩٤هـ في بخارى وهي بلدة تقع في ما وراء النهرين، وهي من العواصم الاسلامية التي تتميز بالعلم والعلماء في ذلك الوقت والمتخصصون فيها في كافة التخصصات الاسلامية كثيرون. ولقد ولد هذا الامام من اسرة طاهرة توفي ابوه وهو صغير السن وترك له اما صالحة اهتمت به واذهبته الى الكتاب لحفظ كتاب الله عز وجل كما كانت العادة في ذلك الزمان. ودخل في سن صغيرة وهيا الله تعالى كل الظروف التي ساعدته على هذا التكوين في ثقافته العلمية. فقد حفظ القرآن الكريم قبل العاشرة والهمه الله تعالى بحفظ الحديث الشريف وهو في سن العاشرة ايضا وابدى علمه ومناقشته العظيمة، وظهر ذلك في رده على ائمة الحديث. وقد صحح السند لبعض الائمة وهو في سن الحادية عشرة، ولقد حبب للامام البخاري حفظ الحديث وبدأ بعون الله بدراسته فحفظ كثيرا من الكتب. وفي سن التاسعة عشرة من عمره نصب نفسه مدرسا وشيخا. وما ترك مصرا من الامصار الا واخذ الرواية.

مجالسته للعلماء

وقال د. المغراوي: ان الامام البخاري قد لقي كبار المشايخ الذين كانوا جبالا من جبال الفقه والحفظ ولقد حظي بالرواية عن الامام احمد وجالسه مدة طويلة واخذ من علمه وروايته وعقيدته السنية الصحيحة. ولقي من كبار المشايخ عبدالله بن الزبير صاحب العقيدة السنية وابا عاصم وغيرهما. فلقد لقي (١٠٨٠ شيخا) من العقيدة السنية. فالرواية التي كان يتلقاها كانت عن اصحاب العقيدة السنية الصحيحة. والخلاصة ان الامام البخاري في هذه السن المبكرة برع في العلوم والفنون كلها وكان اماما في الفقه، ولقد ذكر ابن خلدون ان البخاري لا يزال دينا على المسلمين لانهم لم يصلوا للبيان الفقهي له. وعندما نقرأ الجامع الصحيح ندهش لهذا التوثيق والتبويب. فلقد وضع للمسلمين منهاجا كاملا يمكن ان تسير عليه دولة باكملها، منهاجا في العبادات والاقتصاد والجنائيات .. الخ.

٣٧٣٠ ترجمة

وتطرق الشيخ المغراوي الى تراجم الامام البخاري فقال: ان تراجمه قد وصلت الى ٣٧٣٠ ترجمة وهذه التراجم استطاع ان يستخلصها من احاديث قليلة من ١٥١٣ حديثا وهي تعتبر كنوزا، فلقد سطر لنا البخاري فقها في هذا الكتاب وجمع ما لم يجمع في الكتب، جمع الآثار السلفية، جمع فقه السنة، ولم يعلن السلف ان احدا منهم كان يفصل بين الرواية والدراية فلا نجد الا محدثا وفقيها، فالامام البخاري له السبق في الرواية والدراية وبلغ الذروة في معرفة اصول الفقه بما يتضمن ذلك من قياس واشارات .. الخ وخصص للخبر الاحاد كتابا كحجة في العقائد والفروع.

وقال د. المغراوي: اذا ذكر الفقيه فمعناه انه صاحب حديث والمعاصرون الان يفصلون بين الفقه والرواية. ولقد بلغ مبلغا كبيرا من العلم في التفسير وله في الجزائر مخطوط كبير وما يوجد في الجامع الصحيح فيه كفاية وعبارة عن نموذج وهو يجمع بين كتاب الله والسنة الشريفة فضلا على ذلك فهو يحفظ مائة الف حديث صحيح ومائة الف غير صحيح. كما انتقى الجامع الصحيح من ستمائة الف حديث والبرهنة على انه بلغ مبلغا عظيما في الحديث وثقافته لا يمكن ان نتحدث عنه في هذه العجالة القصيرة.

الدقة اللغوية والمصادر

وانتقل د. المغراوي الى موضوع دقة البخاري اللغوية فقال: ان دقته اللغوية أعجزت الكثيرين فلقد قرأ كلام اليهود والنصارى والمجوس وله خبرة بقصائدهم جميعا وبكلامهم. وزيادة على ذلك استيعابه للعقيدة الاسلامية الصحيحة بجميع فروعها.

ثم تحدث د. المغراوي عن مصادر العقيدة لديه فقال: ان البخاري قد ولد في اواخر القرن الثاني الهجري ١٩٤هـ ثم عاشر من كانوا في القرن الثالث ايضا حيث عاش فيه ٥٩ سنة وقد كان ذلك زمن العباسيين في عهد الامين والمأمون والمعتصم والواثق والمعتز والمتوكل والمهدي ولقد عاصروه، ومنذ ميلاده حتى وفاته قد ملا العصر بتيارات كثيرة وظهرت في زمانه عقائد اخرى مثل الباطنية، الزنادقة .. الخ.

وقال المغراوي: اننا نعني بالمصادر ان يكون ذلك استاذا او كتابا او قراءة. فالبخاري قد جمع بين جميع المصادر وكان القرآن مرآة له وسئل هل في الكتاب والسنة ما يكفي المسلم؟

قال: نعم. فالمصدر الاساسي الذي كان يشرب منه هو كتاب الله تعالى. ثم جاءت السنة حيث حفظ ستمائة الف حديث، فالسنة هنا جاءت مصدرا ثانيا. يضاف الى تلك المصادر الآثار السلفية التي سجلها في كتابه الجامع والتراجم الخاصة بتراجم السلف عن السابقين الى زمنه فقد احصاها عددا وفقهها وعلمها.

الدفاع عن العقيدة

اما عن اقوال الامام البخاري في الدفاع عن العقيدة الاسلامية فهي كثيرة يصعب حصرها في هذه المجالة وهي منشورة في كثير من الكتب.

اما في ما وضعه في كتاب الجامع الصحيح فهناك حوالي ٩٧ كتابا حيث ذكر الامام البخاري أن الاسلام يعتمد على الوحي ويقصد بذلك تاصيل العقيدة السنية فهي تتاصل بالكتاب وهو الوحي وتتاصل في السنة وهناك من كتبه «اخبار الاحاد»، «الايمان» وفيهما الرد على من اساءوا للاسلام و«الاستسقاء» الخاص بنزول المطر، «بدء الخلق» وهو من الكتب العظيمة حيث ذكر قضايا الملائكة والجن والشيطان وخلق ادم والريح ومجموعة من المخلوقات الاخرى العظمى، ثم كتاب «الانبياء» و«المناكب» حيث يتحدث عن سيرة الرسول ﷺ ثم ذكر فضائل الصحابة.

ثم كتاب «استتابة المرتدين والزنادقة» وهو رد على الملاحدة والشيوعيين الذين كثروا في هذا الزمن الذي نعيشه نحن الان. و«الدعوات» وهي الدعوات التي صدرت عن الرسول ﷺ و«التمني» وفيه المباح وغير المباح وكتاب «التوحيد» حيث ينبغي على كل مسلم ان يدرسه فبدونه لا يستطيع معرفة عقيدتنا. وغير ذلك من الكتب ثم قام المحاضر بالرد على استفسارات الحضور.

س.ع

بريد القراء

الغرور.. اسبابه وعلاجه

الغرور هو اعجاب المرء بنفسه واستصغار واحتقار كل ما يصدر عن الاخرين من رأي ومشورة وللغرور مسببات اهمها اهمال محاسبة النفس اذ بالتفتيش بما في مكنونات النفس نجد العلاج يقول تبارك وتعالى ﴿يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون﴾ والسبب الثاني: الاهمال اذ قد يكون من فتور بالهمة وضعف الارادة بحيث لا يستطيع التطهر بذاته من هذه الآفة ولا بد من تذكيره بالخطاء وهذه هي فائدة الصحبة الصالحة في النصح للمغرور يقول الرسول ﷺ «الدين النصيحة» وفي الآية القرآنية ﴿وتعاونوا على البر والتقوى﴾ تاكيد على الاخذ بيد المغرور وارشاده الى طريق الصواب كما في حديث النبي ﷺ «المؤمن مرآة اخيه».

وهناك سبب ثالث في الغرور وهو الغلو والتشدد في الدين فقد يقبل بعض العاملين على منهج الله في الغلو والتشدد ويرى اخوانه وقد أخذوا في الاعتدال ومنهج الوسط فيرى ان ذلك غفلة وافراط وتفريط في امور الدين فيحتقر ويستصغر ما هم فيه وما يصدر عنهم فيضيع في نهر الغرور يقول الرسول ﷺ «هلك المتنطعون قالها ثلاث» يعني بذلك المتعمقين والمتجاوزين للحدود والاقوال والافعال في الدين. يقول المصطفى ﷺ «اياكم والغلو في الدين فانما هلك من قبلكم بالغلو في الدين» اخرجه احمد في المسند

والسبب الرابع في الغرور التعمق في العلوم ولا سيما الغرائب وشواذ المسائل مع اهمال العمل وربما لاحظ المغرور اثناء طرح هذه المسائل جهل اخوانه الدعاة بذلك وعدم إلمامهم بها فيرى ما لديهم قليل وما لديه كثير من العلم فيتحول الى احتقار واستصغار ما عند اخوانه من العلم القليل ولذا كان الاجدر والاولى ان يبادر بتعليمهم العلم النافع والمفيد بتواضع الصالحين.

والسبب الخامس للغرور الوقوف عند الطاعات مع نسيان المعاصي والسيئات فيرى ما عليه من كثرة الطاعات وتجاوزه امور المعصية انه لا يقع فيما يقع فيه اخوانه المسلمين والناس جميعا فيظن انه مأمون من المعصية فيبدأ يحتقر اخوانه والناس لما هم فيه من الذنوب والمعصية والاجدر به والاولى نصحهم وارشادهم وتعليمهم ما اعطاه الله من العلم النافع يقول الرسول ﷺ «لن ينجي احد منكم عمله» قالوا: ولا انت يا رسول الله؟ قال «ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته» اخرجه البخاري.

والسبب السادس لاسباب الغرور هو الركون الى الدنيا والانغماس فيها وربما يعتريه الكسل النفسي فلا وقت لديه لمعالجة نفسه فهو في عمله في شغل دائما. يقول احد المدراء في احد بيوت التمويل الاسلامي وهو رجل صالح ولا نزكيه في العمل يأتي الفراش صباحا ليسكب لي فنجان قهوة طازجة ويتم انجاز جميع معاملاتي بوساطة مندوب واجد كل الموظفين يهشون لمقدمي فاستعيذ بالله من الشيطان الرجيم وهذه من الفتنة التي قد تجر كل ضعيف الى الغرور يقول تبارك وتعالى في كتابه الكريم ﴿اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما﴾.

ولقد وعى السلف ما يجره الركون الى الدنيا والاطمئنان اليها على المرء من وبال فاعرضوا عنها الا بمقدار ما يتزودون منها للاخرة.

مع ملاحظة ان مهمة الداعي الى الله ان يدرك ان التواضع ليس بالضحك الكثير والمزاح المستمر والكلام من غير حساب والاستهانة بكل زلل وان التواضع مع العمل الافضل فالسمت مطلوب والسمت والغرور بينهما شعرة لا يدركها الا عاقل حصيف.

عبداللطيف سيف العتيقي

القضاء في الاسلام

ان العدل هو الغاية من رسالات الله، فالعدل قيمة من القيم الاسلامية العليا ذلك ان اقامة الحق والعدل هي التي تشيع الطمانينة وتنشر الامن وتشد علاقات الافراد بعضهم ببعض وتقوي الثقة بين الحاكم والمحكوم وتنمي الثروة وتزيد في الرخاء وتدعم الاوضاع. فلا تتعرض لخلخلة او اضطراب ويمضي كل من الحاكم والمحكوم الى غايته في العمل والانتاج وخدمة البلاد دون ان يقف في طريقه ما يعطل نشاطه. وانما يتحقق العدل بايصال كل ذي حق الى مستحقه والحكم بمقتضى ما شرع الله من احكام، ويتجنب الهوى بالقسمة بين الناس بالسوية. وما كانت مهمة الرسل الا القيام بهذا الامر وما كانت وظيفة اتباع رسل الله الا السير على هذا النهج كي تبقى النبوة تمد الناس بظلها الظليل ويستدل من ذلك ان القضاء في الاسلام ينقسم الى قسمين:

● القضاء في اللغة: وهو اتمام الشيء قولا وفعلا .

● القضاء في الشرع: وهو الفصل بين الناس في الخصومات حسما للخلاف وقطعا للنزاع بمقتضى الاحكام التي شرعها الله .

وقد امرنا الله عز وجل ان نحكم بما انزل فقال في كتابه الكريم:

﴿انا انزلنا الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما. ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما﴾ .

وفي الحديث الشريف ان النبي ﷺ قال:

(ان الله مع القاضي ما لم يجز فاذا جار تخلى الله عنه ولزمه الشيطان). ولهذا اشترط الفقهاء في القاضي ان يبلغ درجة الاجتهاد فيكون عالما بآيات الاحكام واحاديثها، عالما باقوال السلف وما اجمعوا عليه وما اختلفوا فيه، عالما باللغة، وعالما بالقياس. وان يكون مكلفا، ذكرا، عدلا سميعا بصيرا، ناطقا. وعن ابي بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ قال:

(القضاة ثلاثة: واحد في الجنة واثنان في النار. فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار، ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار) رواه ابو داوود الترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم وصححه .

ومع الكتاب والسنة كان بعض القضاة يرجع في قضائه الى اقوال الائمة واختيار الرأي القوي الذي يتفق مع الحق بعد انتهاء عصر الاجتهاد .

اما اذا حكم القاضي في قضية باجتهاده ثم ظهر له حكم آخر يخالف الحكم الاول فانه لا ينقضه. وايضا اذا سبق كلام من المدعي مناقضا لدعواه بطلت الدعوى.

ويجوز للمدعى عليه ان يقدم البينة التي يدفع بها دعوى المدعي لاثبات براءة ذمته اذا كانت لديه هذه البينة، فاذا لم تكن له مثل هذه البينة جاز له ان يقدم بينة تشهد بالطعن في عدالة الشهود وتجريح بينة المدعي .

وصدق رسول الله ﷺ حين قال في الحديث الشريف:

(لا تزال هذه الامة بخير ما اذا قالت صدقت واذا حكمت عدلت واذا استرحمت رحمت) ويكون بذلك اظلم الظلم هو الحكم بغير ما انزل الله فقد قال الله تعالى في كتابه الكريم:

﴿ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون﴾ وفي آية أخرى ﴿فاولئك هم الظالمون﴾.وفي آية اخرى ﴿فاولئك هم الفاسقون﴾ .

عبدالمنتصر عميرة

النشاط التنصيري في اندونيسيا : ٣

عبدالله سليمان العتيقي لـ«القبس»: التنصير في اندونيسيا حلقة ضمن سلسلة المخططات العاملة ضد الاسلام

■ النشاطات التنصيرية تركزت في مناطق معينة لتكون مراكز انطلاق متقدمة في المستقبل

كتب سعيد عبدالقادر:

قال عبدالله العتيقي امين عام لجنة العالم الاسلامي في جمعية الاصلاح الاجتماعي: ان التنصير في اندونيسيا جزء لا يتجزأ ضمن سلسلة المخططات التنصيرية العالمية الموجهة ضد الصحوة الاسلامية العالمية وضد الاسلام والمسلمين بهدف ردهم عن دين الاسلام والاساليب التي يستخدمونها غالبا لا تختلف عن الاساليب التي استخدمت في البلدان الاخرى مثل افريقيا وبنغلادش وسري لانكا والهند والباكستان وغيرها، واضاف العتيقي بقوله: انه من خلال تقارير عام ١٩٨٨ عن التنصير في اندونيسيا قد تبين لنا ان المخططات التنصيرية العالمية عملت على مضاعفة النشاطات بغية الوصول الى اكبر النتائج للاحتفال بها في اوائل عام ٢٠٠٠ ويتبين ذلك من تسمية نشاطاتهم بذكر رقم ٢٠٠٠ اسم لهيئة نشر الانجيل، وايضا لمركز نشر الانجيل، كما يلاحظ تكثيف المؤتمرات النصرانية والاجتماعات السرية خلال عام ١٩٨٨ في اندونيسيا يحضرها ممثلون من عدة دول باسم السياحة، وتشمل النشاطات التنصيرية في اندونيسيا عدة مجالات في عدة مناطق لا تذكرها وسائل الاعلام. ونشا غضب المسلمين في بعض المناطق لان النصارى لا يبالون بمشاعر المسلمين مثل عقد المؤتمر على المستوى الكبير في كالمنتان الجنوبية ذات الغلبية مسلمة ٩٨ بالمائة، كذلك نلحظ استمرار المساعدات الخارجية سواء عن طريق الحكومات الرسمية او الاشخاص او ذات طابع استثماري والعلاقات التجارية. والشيء الملحوظ هو ان النشاطات النصرانية تمركزت في مناطق معينة دون الاخرى لاتخاذها نماذج ومراكز ينطلقون منها في المستقبل.

ولقد اوصت القيادات النصرانية مرارا وتكرارا وبحزم شديد التجنب من الصدام حسب الامكان.

المؤتمرات والاجتماعات

وقال العتيقي: انه مازال النصرانيون يعقدون المؤتمرات والاجتماعات بعضها سرية على جميع المستويات المحلية والوطنية والاقليمية والعالمية بعضها سري وبعضها علني - وقد سجلت بعض التقارير لعام ١٩٨٨ اجتماعات مؤتمر اسيا في مدينة سوكابيمي والذي حضره الاقطاب النصرانيون وكان من ضمن قراراته ضرورة اتخاذ اسلوب المسالمة واجتناب الصدام، والشعور بالقلق من وجود الصحوة الاسلامية وتقدم بعض المسلمين في الوصول الى التدابير السياسية لصالح الامة الاسلامية.

ايضا المؤتمر العالمي للجامعات الكاثوليكية والذي انعقد في جاكرتا عام ١٩٨٨ وحضره ٢٥٥ ممثلا من ١٧٠ جامعة تشمل ٣٦ دولة وكان موضوع المؤتمر «دور الايمان الكاثوليكي في الحضارة»، ومؤتمر اخر وطني في جزيرة كالمنتان بمحافظة كالمنتان الجنوبية حيث حضره ممثلون من جميع الكنائس في جزيرة كالمنتان، ومؤتمر رابع في محافظة سومطرة بغرض تقييم النشاطات التنصيرية وبعده عقد التدريب الخاص للكوادر النصرانية في الفترة من ٣-١٠ نوفمبر عام ١٩٨٨.

> ■ المؤتمرات النصرانية والاجتماعات السرية تكثفت خلال عام ١٩٨٨ باسم السياحة

نشر الانجيل المحرف

وقال العتيقي: لقد خطط النصرانيون لتكثيف الانجيل المحرف احتفالا ببداية عام ٢٠٠٠ الميلادي يغطي جميع انحاء العالم فيقيمون مراكز خاصة لذلك ويسمونها باسماء مختلفة واستخدموا رقم «٢٠٠٠» رمزا للتنشيط مثل مركز الانجيل-لنا» «men 2000» ومركز نشر الانجيل «Pusat penginjilan 2000».

ويكون ذلك عن طريق توزيع الكتب والنشرات واستغلال الاذاعات المتطورة والتلفزيون واجهزة الفيديو والافلام السينمائية وغيرها من الوسائل. ولقد اقاموا مركزا يسمى «Lumen 2000» في اندونيسيا وكان تاريخ انشائه في يونيو عام ١٩٨٨.

● عبدالله سليمان العتيقي

المساعدات الخارجية

وتحدث العتيقي عن المساعدات الخارجية فقال: لقد تدفقت المساعدات الخارجية للتنصير بطرق مختلفة وفي اكتوبر ١٩٨٨ تم افتتاح السكن الشعبي ويتكون من البيوت الرخيصة المتواضعة وتم البناء بالتنسيق بين مؤسسة عالمية من هولندا واخرى من المانيا الغربية.

الكنائس والمعابد

ثم تطرق العتيقي الى بناء الكنائس والمعابد حيث تم بناء الكنائس والمعابد في القرى الكثيرة والتي يصعب احصاؤها، ومن الكنائس تحرك النصرانيون الى الشعب من خلال الخدمات الاجتماعية وخاصة للفقراء والمساكين منها شراء الاراضي، تربية الاسماك، بناء المدارس المساعدات الغذائية، المقاولات الرخيصة.

نشاط تعليمي واعلامي

وقال العتيقي: انه وفقا للتقارير الواردة ففي مجال التربية والتعليم فقد تم بناء المدارس النصرانية بشكل مكثف ولو زادت على الاحتياجات اللازمة من اجل استيعاب المسلمين للدراسة في مدارسهم، ايضا يقوم النشاط التنصيري تنشيط المكتبات التجارية ذات الربح المادي ونشر الافكار، تسجيل اشرطة فيديو، تسجيل المسلسلات وبثها في التلفزيون الاندونيسي الرسمي، محاولة التعاون مع الاذاعات الرسمية في جميع مناطق اندونيسيا، تقديم الطلبات الى الحكومة الاندونيسية لبناء محطة الاذاعة الخاصة في جاكرتا. ويضاف الى النشاط التعليمي توزيع كتب المطالعة لطلبة المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية مجانا، وتشجيع الدراسات الجنسية لطلبة المدارس بمراحلهم المختلفة. وقد اثار ذلك ضجة كبيرة واحتجاجات شديدة من المسلمين فمنعت الحكومة الاندونيسية رسميا من انتشار مثل تلك الكتب.

ازدياد عدد النصارى

وقال العتيقي: انه وفقا للاحصائية العامة في عام ١٩٨٥ ارتفع عدد معتنقي النصرانية بشكل ملحوظ مع نقص عدد معتنقي الدين الاسلامي بين عام ١٩٨٠ - ١٩٨٥، كما وقعت حوادث في عدة مناطق اندونيسية بسبب سلوك بعض النصرانيين الذين لا يراعون مشاعر المسلمين وتدل تلك النشاطات والحوادث على ان النصرانيين يتحركون وفي غيرها من الدول الاخرى من عالمنا الاسلامي بغية القضاء على هوية الاسلام من قلوب المسلمين ومن ثم يتقدمون الى الاستعمار الشامل كما فعل اليهود في ارض فلسطين الحبيبة ارض الانبياء والرسل، مسرى رسول الله ﷺ وقد صدق الله تعالى في قوله ﴿ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم، قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا نصير﴾

وتلك النشاطات النصرانية والحوادث في اندونيسيا تدل على انها لا تقوم بمفردها ولكنها جزء لا يتجزأ من النشاطات التنصيرية العالمية مما يستدعي موقف حازم ومماثل وباكثر قوة من المسلمين حتى تكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى.

مركز تدريب نصراني

وقال العتيقي: انه قد تم انشاء مركز التدريب النصراني في قرية تشيكمبار بمنطقة جاوا الغربية لاعداد الكوادر المحركين من الشباب والجامعيين للاتصال المباشر بالضعفاء من الشعب وتنمية المهارات المهنية والزراعية والفنية والصناعية كوسائل للاتصالات المباشرة، ويهدف المشروع ايضا الى الاشراف على المجتمع المحلي الذي يعمل فيه كادر نصراني في تلك المجالات مع نشر المفاهيم النصرانية وايحاء المجتمع المحلي الذي يعمل فيه كادر نصراني بان الدين النصراني دين طيب (حسب زعمهم) بدليل تلك الخدمات الانسانية التي تقدم لهم، وكذلك ايحاء الحكومة النظامية بان النصارى يخدمونهم في تطوير الوطن بدليل تلك الخدمات.

الشيخ السيد شهاب الدين رئيس جامعة الزهراء في كيرالا بالهند لـ«القبس»:

الجامعة مؤسسة اسلامية وحلقة متواصلة في تاريخ المعاهد الدينية بالمنطقة.. وضعف الامكانات يحول دون تحقيق طموحاتها وتطلعاتها

قال السيد شهاب الدين رئيس جامعة الزهراء في مدينة مكيري بكيرالا بالهند: ان الجامعة تعتبر مؤسسة اسلامية ضخمة وحلقة متواصلة في تاريخ المعاهد الدينية بالمنطقة، ولكن ضعف الامكانات يحول دون تحقيق طموحاتها وتطلعاتها.

واكد ان الجامعة تولي اللغة العربية اهتماما كبيرا وهي مادة اساسية في المناهج لانها لغة القرآن الكريم، وقال: ان كثيرا من الطلبة يجيدون التخاطب بها ويرتجلون الشعر والنثر واشار الى ان الجامعة تتكفل بنفقات واحتياجات اكثر من مائتي طالب يتلقون التعليم المجاني في مختلف الاقسام واوضح ان مبنى الجامعة الرئيسي ومسجدها لم يكتمل بناؤهما بعد نظرا لقلة الموارد، وبين ان الهدف من انشاء هذه المؤسسة هو حماية الجيل المسلم وشبابه من مختلف الافكار والتيارات التي يموج بها عالم اليوم وتخالف تعاليم الاسلام، وتنشئة الشباب النشأة الاسلامية الصحيحة.

ودعا رئيس الجامعة مختلف الجهات والمؤسسات الخيرية والمحسنين واهل الخير لمد يد العون والمساعدة لمساندة الجامعة لتواصل رسالتها وعطاءها.

في البداية تحدث عن تاسيس الجامعة ومراحل تطورها فقال: اسست جامعة الزهراء عام ١٩٧٥ وذلك من اجل المحافظة على الجيل الاسلامي وتنشئته التنشئة الاسلامية الصحيحة تلبية لنداء الاسلام وانقاذا لشباب العصر من براثن الطواغيت العصرية المتسترة تحت ظلام الحضارة المزخرفة بكثير من الاغراءات الضارية. واضاف: وكان اول مشاريعنا هو انشاء كلية الاسلام والاداب ومدرسة الزهراء الثانوية بمنهج يضم العلوم الاسلامية والعصرية بحيث يسهل على الطالب المسلم تحصيل العلوم الاسلامية بالاضافة الى العلوم العصرية والكونية الاخرى حتى لا يعيش بعيدا عن عصره ومجتمعه.

مبنى الجامعة

واشار السيد شهاب الدين الى ان اجتياز الطالب للمراحل الدراسية ليس بالامر السهل، وبقاء هذا الصرح الاسلامي عاملا في مجال خدمة الدعوة الاسلامية يعتبر بحد ذاته انجازا كبيرا نظرا لما نلاقيه من اضطهاد من اعداء الاسلام، واوضح ان عدد الطلبة يبلغ حاليا مائتي طالب في مختلف المراحل، وذكر ان مجموع ما انفقوه على الجامعة منذ انشائها بلغ اكثر من خمسة وعشرين مليون روبية هندية، كانت عبارة عن تبرعات ساهم فيها شخصيات اسلامية من الداخل والخارج.

واضاف: وقد قمنا ببناء عمارة من اربعة طوابق لتكون مقرا للجامعة ولكن حتى الان لم نتمكن من اتمام الدورين الاخيرين نظرا لضعف الامكانات والموارد المالية، هذا بالاضافة الى اننا قمنا ببناء مسجد تابع للجامعة لم يكتمل بناؤه بعد وحسب تقديرات المهندسين فان عملية اتمام مبنى الجامعة مع المسجد يتكلف ثلاثة ملايين روبية، ونظرا لاحتياجاتنا لتغطية النفقات فقد اضطررنا الى بيع بعض المباني الملحقة بالجامعة.

● الشيخ السيد شهاب الدين

الكليات

وقال: وقد تم انشاء كلية الشريعة للدراسات العليا الاسلامية وكلية علوم القرآن والحديث للبحث العلمي في ضوء القرآن والحديث مع مكتبة اسلامية تضم مختلف الكتب والمراجع بلغت حتى الان ثلاثة الاف كتاب ونحن بصدد جمع المزيد منها لتسهيل مهمة الباحثين والدارسين.

واضاف كما اننا بصدد تجديد بناء المسجد الذي يتالف من ثلاثة طوابق ومجمل تكاليف بنائه تبلغ مليون ونصف المليون روبية.

وقال: ان مجمل النفقات التي تخص اقسام الجامعة تبلغ مائة الف روبية شهريا وليس لنا موارد ثابتة او اوقاف مستمرة نستغلها لتغطية التكاليف، لذلك فان كل ما نقوم به او سنقوم به انما هو من تبرعات المحسنين واهل الخير اما المساعدات التي تحصل عليها الجامعات هناك فانها لا تشملنا وليست لنا منح كغيرنا وانما حظنا الضغط والاضطهاد.

المؤسسات

وتحدث السيد شهاب الدين عن المعاهد التي تتبع الجامعة ونظام الحصص والدراسة فيها فقال: تتضمن جامعة الزهراء المعاهد التالية: كلية الشريعة، كلية الاسلام والاداب، كلية علوم القرآن والحديث، المدرسة الثانوية، معهد البحث العلمي عن الاسلام، معهد تدريب المهن.

وعن البرامج والحصص التعليمية قال: الدراسة في كلية الشريعة للدراسات العليا التي هي صرح علمي كبير، مدتها ثلاث سنوات كما في باقي الكليات في كيرالا وغيرها ويتلقى الطالب في الدراسات العليا في العلوم الاسلامية بحيث يستطيع الطالب مواجهة التحديات العصرية وتقوم الجامعة بجمع نفقات الطالب ومتطلباته.

وعن الهدف من انشاء كلية الاسلام والاداب قال: انه تلبية لطلبات المسلمين وانقاذا لشباب العصر الذين ينهجون في مسلكهم وراء الحضارة المادية المعاصرة، فقد قمنا بانشاء هذه الكلية التي تعمل على اعدادهم اعدادا اسلاميا يتناسب ومعطيات العصر وبحيث يتمكن الطالب من الجمع بين العلوم الشرعية والعصرية.

وعن مرحلة ما قبل الشهادة المعروفة: بي.دي.سي قال السيد شهاب الدين: ان مدة هذه المرحلة سنتان ولابد للدخول فيها من تحصيل شهادة المرحلة الثانوية الحكومية، والثانوية الاسلامية في هذه الجامعة، ويتلقى الدارس في هذه المرحلة من الكتب الاسلامية: في علم التفسير: المنتخب من تفسير الظلال والمنار وابوالسعود. وفي علوم القرآن: مناهل العرفان، وفي علوم الحديث: نخبة الفكر، وفي الفقه: الجزء الاول والثاني من المحلى كما يتلقون العلوم العربية من لغة ونحو وبلاغة وصرف وفي كل مرحلة يتلقى الدارس علوما شرعية متنوعة في مختلف الكتب العلمية، واشار رئيس الجامعة الى ان الجامعة تولي اهتماما خاصا للغة العربية لانها لغة القرآن الكريم.

كلية علوم القرآن والحديث

وعن هذه الكلية قال رئيس الجامعة: يتلقى الطالب في الدراسات العليا في علوم القرآن والحديث التدريب على تخريج الاحاديث والبحث عن الرواة وعلم الرواية والدراية مع قسم لتعلم وجوه القراءات. وعن معهد تدريب المهن قال: يتلقى الطالب في العلوم الالكترونية ويتدرب على استعمال الالة الكاتبة عربي - انكليزي. مع برامج كمبيوتر وغير ذلك مما يتناسب وروح العصر وكل النفقات التي يحتاجها الطلبة تتكفل بها الجامعة ولا تاخذ من احد رسم اشتراك او اي اقساط.

نداء

وفي الختام توجه السيد شهاب الدين رئيس الجامعة بنداء للمحسنين واهل الخير لدعم الجامعة وتقديم المساعدة لها وقال: ان هذه المؤسسة تعتبر خطوة كبرى جديدة في تاريخ المعاهد الدينية في الهند، وانها في امس الحاجة للمساعدة والدعم لتستمر في عطائها ورسالتها وسط التيارات المتصارعة والافكار المختلفة التي يموج بها عالم اليوم.

موسى الاسود

سيد زين العابدين الرئيس التنفيذي لمعهد شؤون الاقليات المسلمة في لندن:

نبحث اوضاع ٣٢٠ مليون مسلم في الدول غير الاسلامية

■ قس يمتدح جهود الاقلية المسلمة في جنوب افريقيا في محاربة التمييز العنصري

٣٢٠ مليون مسلم .. أو يزيدون قليلا يعيشون كاقليات دينية وثقافية في ٤٩ دولة غير مسلمة من اجمالي المسلمين حاليا والبالغ عددهم بليون نسمة يعيش منهم حوالي ٦٠٠ مليون فقط في دول ذات أغلبيات مسلمة وعددها ٤٥ دولة .

ما هي أوضاع .. ومشاكل هذه الاقليات .. وكيف يحتفظ المسلمون في هذه البلدان على هويتهم الدينية والثقافية التابعة من الاسلام في ظروف هيمنة ديانات أخرى على الاوضاع السياسية في البلاد .

معهد شؤون الاقليات المسلمة الذي أنشيء في لندن تولى مهمة التعريف بمشكلات وقضايا الاقليات المسلمة منذ انشائه قبل عشر سنوات .. فكانت الحصيلة جهدا مثمرا .. ونشاطا عميقا ..

وقد أجرت جريدة «المسلمون» لقاء مع الدكتور سيد زين العابدين الرئيس التنفيذي للمعهد حيث تحدث عن النشاطات التي يقوم بها المعهد وأهدافه فقال : ان الاهداف الرئيسية الثلاثة للمعهد تتلخص في توجيه الاهتمام الى ضرورة البحث المنظم والدقيق للاحوال المعيشية لمجتمعات الاقلية المسلمة الكبيرة والصغيرة في جميع أنحاء العالم .

ثانيا : جمع العلماء البارزين من المسلمين وغير المسلمين في علاقة عمل وثيقة ومثمرة وذلك للمشاركة في تكوين قاعدة للمعلومات تتميز بصحتها اضافة الى تبادل الاراء وتحديد الاهداف الخاصة للبحوث وتركيز الانتباه الى جميع جوانب الحياة للاقليات .

ثالثا : نشر نتائج هذه الجهود عن طريق الحلقات الدراسية والمؤتمرات الاكاديمية وعن طرق النشرات الدورية وغير الدورية وسلاسل الرسائل العلمية .

مؤتمر نيويورك :

وقال الدكتور زين العابدين ان فعاليات المؤتمر الاول للاقليات المسلمة الذي عقد في نيويورك مؤخرا قد حققت انجازا كبيرا لصالح دعم الاقليات المسلمة والتعريف باوجه المشاكل التي تعاني منها وذلك عبر (٥٠) ورقة عمل قدمت من قبل متخصصين في شؤون هذه الاقليات . كما كان الحوار والنقاش جادا ومثمرا . وقد شارك في المؤتمر العديد من المفكرين والباحثين وأساتذة الجامعات .

وأضاف زين العابدين ان من أهم الموضوعات التي طرحت للنقاش مشكلة الاقلية المسلمة في بلغاريا حيث قدم الدكتور كمال كوربان - وهو روماني يحمل الجنسية الاميركية - ورقة حول هذا الموضوع وجدت نقاشا واسعا كشف فيها ممارسات الحكومة البلغارية ""ويب الهوية الاسلامية للبلغار المسلمين وممارسة الاضطهاد ضدهم .. مما أجبر الكثيرين منهم على الهروب واللجوء الى تركيا .

كما قدم الاستاذ فردريك ادوجونج من هولندا ورقة عن الاقلية المسلمة في اليونان وكان هناك عدد من اليونانيين غير المسلمين قد شاركوا في النقاش الساخن ..

كما قدم قس مسيحي يدعى الدكتور ناودي ورقة عن الاقليات المسلمة في جنوب افريقيا .. وجرى نقاش حول دور المسلمين في محاربة العنصرية بالرغم من أنهم لا يزيدون عن ١٠٪ فقط من السكان .. وقد كشف هذا المسيحي دور المسلمين في الصراع ضد العنصرية بجنوب افريقيا .

كما ناقش المؤتمر دور المسلمين في حل مشكلة النزاع في السودان وقيام المسلمين بحكم أنهم اغلبية بطرح الحل السلمي على الاقليات هناك .

وقال د. زين العابدين : ان مشكلة الاقلية المسلمة في الهند وجدت اهتماما كبيرا في المؤتمر ، حيث قدمت ٤ أوراق عمل ، وقدم خبير فرنسي في الشؤون الهندية وخاصة باوضاع المسلمين هناك .. وكشف كيف حاولت الحكومة التدخل في الاوضاع الاكاديمية للجامعات للتأثير على الثقافة الاسلامية ، الا ان المسلمين صارعوا للحفاظ على استقلالهم وهويتهم في هذه الجامعات ..

المسلمون في الاتحاد السوفيتي :

كما قدمت في المؤتمر عدة أوراق عن الاقلية المسلمة في جمهوريات الاتحاد السوفيتي وقدمت دراسات عميقة في هذا المجال .. ولقيت نقاشا مثمرا . كما قدمت ورقة عن سياسة «جلاسنوست» .. و «البرويسترويكا» وأثرها في خدمة المسلمين . وكيفية استعادة ثقافتهم وهويتهم ، ولقد بذلت السلطات في الاتحاد السوفيتي جهودا مضنية لطمس هوية المسلمين هناك وذلك بالتضييق على المسلمين .. وازالة مقابرهم .. والحد من بناء المساجد .

وقد تكشفت حقائق عديدة في المؤتمر تؤكد أن الاسلام في الاتحاد السوفييتي له جذور تاريخية قبل المسيحية وان عدد المسلمين يتجاوز الـ ٨٠ مليون مسلم .. بينما عدد المساجد لا يزيد عن ٤٠٠ مسجد أو أكثر قليلا .

كما قدمت أربع أوراق عن أوضاع المسلمين في استراليا وأوضح ان عددهم كبير جدا مقارنة بالسكان . الا ان المشكلة التي يعاني منها المسلمون هناك أنهم منقسمون شيعا وطوائف .. وقد أظهرت هذه الانقسامات صورة سيئة عن المسلمين ... وقد ناقش المجتمعون كيفية حل هذه المشاكل ..

وقال د. زين العابدين ان موضوع المسلمين في الصين كان مطروحا عبر ٣ ورقات عمل قدمت بواسطة شخصيات غير مسلمة ، واحد هندوسي يعيش في الدانمرك كان قد عاش في الصين فترة طويلة ويعرف أوضاع المسلمين عن كثب ومسيحيان اثنان آخران .. وقد لقيت هذه الاوراق احترام غير المسلمين أيضا خاصة وأن هناك من عاصروا المسلمين في الصين ويعيشون في الولايات المتحدة ..

وناقش المؤتمر وضع المسلمين في كمبوديا ، وكشفت هذه الورقة كيف مارس نظام بول بوت عملياته الدموية ضد المسلمين في كمبوديا .. وقال ان الخمير الحمر اذا عادوا مرة ثانية فان كل حقوق المسلمين ستضيع وانهم سيفقدون الكثير .

وقال زين العابدين :

ان أكثر من ٥٠٠ شخصية حضرت وشاركت في المؤتمر منهم باحثون .. وأساتذة جامعات وشخصيات دبلوماسية ومنظمات عديدة اشتركت أيضا في المؤتمر الذي انعقد بجامعة نيويورك .

وقال الدكتور زين العابدين ان على المسلمين الا ينزعجوا للسيطرة الاقتصادية والمالية للغرب .. بل يجب أن ينزعجوا للسيطرة والهيمنة الفكرية وهي أخطر وأكثر تاثيرا على المسلمين .. والاسلام هو الديانة الوحيدة التي تصارع الثقافة الغربية .

وأكد الدكتور سيد زيد العابدين رئيس المؤتمر والاستاذ بجامعة هارفارد أن المؤتمر حقق نجاحا كبيرا .. وقال : اننا كسبنا مصداقية الغرب ازاء عرض مشكلات الاقليات المسلمة .. واشراك العديد من غير المسلمين في تقديم أوراق عن هذه الاقليات .. بل دعوة الكثيرين من الباحثين من غير المسلمين لمناقشة هذه القضايا ..

قبس ديني

نخدع أنفسنا

كيف يقف المسلمون اليوم ... على ساق واحدة أم يتعلقون في الهواء؟

ماذا تمثل الامة المسلمة اليوم في موازين القوى العالمية؟

العالم كله يفعل ويتصرف ... ويتصرف ... دونما أي حساب للمسلمين ... بل ان كل التصرفات تكون على حساب المسلمين؟! لماذا؟

هل ان الله خلقهم ليكونوا مطية شعوب العالم؟!

هل أن الله خلقهم ليكونوا شعوبا لا تصلح الا للفرجة؟!

لماذا يتعثر المسلمون؟؟!

لماذا يتخلفون؟!

من يجيب على السؤال الازلي الابدي الذي يوجه منذ ألف عام ولا يزال ... دونما اجابة!!

هل جاء اليوم الذي انطبق فيه حديث رسول الله ﷺ الذي يقول: «يوشك ان تداعى عليكم الامم، كما تداعى الاكلة على قصعتها. فقال قائل: أو من قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال: بل أنتم يومئذ كثير، ولكنكم غثاء كغثاء السيل، ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم، وليقذفن في قلوبكم الوهن. فقال قائل منهم: يا رسول الله، وما الوهن؟ قال: حب الدنيا وكراهية الآخرة» (صدق رسول الله).

كلمات نبوية قليلة، لكنها تستوعب معان كثيرة ... واذا كان واقع المسلمين مريرا، ولا يحتمل ذلك أدنى ذرة من الجدل، فان هناك حقيقة أكثر مرارة من واقعنا، هي اننا لم نفكر جادين في أن نواجه أنفسنا، أنظمة وشعوبا، بهذه الحقيقة المريرة ... وهذه علة العلل فيما وصلنا اليه.

وفي اعتقادي اننا لو بدأنا نخطط للمواجهة، بجدية وحسم وعزم، نكون قد وضعنا أقدامنا على الطريق الذي يمكن ان يقودنا الى الخلاص. أما اذا ظللنا نتجاهل مهمة المواجهة، فسنظل الى ما شاء الله، كمن يحرثون في البحر!!

أما اذا ظللنا نخدع أنفسنا، ونزعم أن الاسلام بخير، وان أمته بخير الى يوم تقوم الساعة، بلا حجة أو دليل، غير عبارات عرجاء ندندن بها عبر وسائل الاعلام، أو من على المنابر ... وننطلق من فراغ، لنسبح في فراغ، بينما الواقع المرير يصرخ ولا يستصرخ ... يصرخ ليؤكد للدنيا باسرها باننا نخدع أنفسنا، وما أشبهنا بلابسي ثوب الرياء الذي يشف عما تحته، فاذا التحفت به، فانك عار (مع الاعتذار للشاعر العربي: أبو النجم التهامي).

فمتى نستفيق ونحاسب أنفسنا قبل ان نحاسب غيرنا؟؟!

* * *

● القارىء اسماعيل محمود اسماعيل كتب الينا برسالة من مدينة الزرقاء الأردنية، أشاد فيها بالزاوية، حاثا على الاستمرار على عهد الاسلام ... متسائلا عن الطريقة التي يمكن أن تنقذ هذه الامة؟!

أقول: قد يكون انقاذ هذه الامة في كلمة قالها مفكر قبل مائة عام أو أعوام ... ولكن: من قرأ هذه الكلمة ووعاها، وصدقها؟! من فهمها وعمل بها؟!

ملايين الاحرف والكلمات كتبتها، وكتبها غيري من المشتغلين بالحرف، على مدار السنين الماضية ... أحرف من نار ... من نور ... أحرف ثائرة تزلزل البراكين الخامدة .. وتحرك سكون مياه الانهار والبحار المتجمدة ... ولكن متى تتحرك البراكين العربية والاسلامية ضد أعداء الاسلام والمسلمين؟!

وهنا نؤيد مظفر النواب في مقولته: ان دكة دفن الموتى تتحرك، ولا تهتز للعرب والمسلمين قصبة!!

سنظل على الحرف ... سنظل على عهد الاسلام.. وحد الكلمة ... نقولها ونسير ... ونحن متاكدون أن هذه النداءات لن تظل أصواتا صارخة في البرية...

غازي جرادة

المكتبة الإسلامية

صحيح الدعاء المستجاب من السنة والكتاب

صدر حديثا عن مكتبة دار البيان في الكويت كتاب «صحيح الدعاء المستجاب .. من السنة والكتاب» من اعداد وتاليف محمد عبدالله العامر يقع الكتاب في ٢٠٨ صفحات من الحجم الصغير، حوى الكتاب الادعية المأثورة التي وردت بالسند الصحيح او الحسن عن رسول الله ﷺ والتي يحتاجها المسلم في ليله ونهاره وسفره وحضره وعمله ويبعه وشرائه وما يلزمه في جميع اوقاته.

يقول المؤلف في تقديمه للكتاب :

قمت بجمع بعض الادعية الواردة في القرآن الكريم على لسان بعض الانبياء والملائكة والصالحين من عباد الله وادعية اخرى وردت عن رسول الله ﷺ واقتصرت في ذلك على الصحيح فقط فلم اذكر في هذه الادعية الا قرآنا كريما او حديثا نبويا صحيحا او حسنا - ان شاء الله -

ويضيف: وهذه الادعية تم اختيارها وانتقاؤها من صحيح الامام البخاري، ومسلم، والترمذي، وابو داود، والنسائي، رحمهم الله جميعا.

ويقول: وجاءت هذه الادعية جامعة لكل ما يحتاجه المسلم في يومه وليله، وسفره وحضره، من عبادات وعادات، تسد حاجة المسلم اليومية، فلقد كان رسول الله ﷺ يعلم أصحابه الاستخارة في الامور كلها كما يعلمهم السورة من القرآن، ثم ختمت ذلك كله ببعض التعوذات والادعية التي صحت كذلك عن رسول الله ﷺ دون ورودها في مناسبة معينة.

ويتحدث عن مكانة الدعاء في الاسلام واهميته فيقول :

الدعاء عبادة، ولهذه العبادة فضل كبير ومنح جليلة، وقدر عظيم، عند الحق تبارك وتعالى، خالق الخلق، ومالك الملك، اذ في الدعاء اذعان وتسليم من العبد لولي نعمته وخالقه ورازقه وبارئه سبحانه وتعالى.

ويضيف : وقد جاءت آيات كثيرة في كتاب الله تعالى، واحاديث كثيرة في سنة المصطفى ﷺ، تحث المسلم على الدعاء، وترغب فيه وتطالبه بالاستمرار والدوام على الدعاء.

من ذلك قول الله تبارك وتعالى في سورة البقرة ﴿وإذا سالك عبادي عني فاني قريب، اجيب دعوة الداع اذا دعان، فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون﴾ وهذا يبين لنا بشكل واضح لا غموض فيه ان الله تعالى قريب من عباده يجيب المضطر اذا دعاه، يكشف الكرب والغمة والسوء، لكل من رفع يديه يدعو ويناجي ربه والله تعالى اكرم واجل واعلى من ان يرد تلك اليدين صفرا خائبتين.

ويقول: ولقد كان رسول الله ﷺ وهو القدوة المثلى، والاسوة الحسنة لكل مؤمن ومؤمنة كثير الدعاء في جميع حياته وشؤونه من لحظة استيقاظه من النوم، مرورا بوضوئه وصلاته، وطعامه وشرابه، ودخوله وخروجه، في سفره وحضره، في فرحه وحزنه، في جهاده وانتصاره، في صومه وافطاره، في حجه ومناسكه في كل ميادين الحياة الدينية والدنيوية، كل ذلك كان يصاحبه دعوات خالصة لله تعالى، وذكر وشكر وثناء وابتهال ورجاء الى الله تعالى ان يبارك ويكشف ويغفر ويرحم ويعيذ ويجير.. دعوات تتكرر في الصباح والمساء.

ولم تكن لحظة تخلو من حياة رسول الله ﷺ دون ذكر الله عز وجل، ومن هنا وجب على المسلم ان يتلمس الحظي من رسول الله ﷺ وياخذ بسنته، القولية والعملية، فما عمله رسول الله ﷺ فان المسلم مطالب بعمله، وما تركه ونهى عنه ﷺ، اجتنبه وتركه وابتعد عنه.

الشاشة الصغيرة في اسبوع ـ البرنامج الاول

● السبت:

الفترة الصباحية:

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني حكايات لا تنسى، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ التمثيلية العربية براءة مسعد الخولي تمثيل: عماد رشاد فايزة كمال احمد راتب وسوسن بدر (قصة عامل بسيط يخترع ماكنة متطورة ولكن احد المهندسين يسرق هذا الاختراع ويلفق للعامل تهمة)، ١١,٣٠ المسلسل العربي الاسبوعي وداعا زمن الصمت الحلقة الثالثة، ١٢,٣٠ اهم الانباء والقرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية:

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني بيرين، ٥,١٥ الفنان الصغير اعداد وتقديم محمد الشيخ ـ اخراج صالح المجيري، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي الفارس العاشق الحلقة الثالثة، ٧,٠٠ منوعات، ٧,١٥ البرنامج الديني نور الاسلام اعداد وتقديم احمد عبدالقادر ـ اخراج احمد الكندري، ٨,٠٠ الامن والمواطن اعداد ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية ـ اخراج علي البدري، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي غدا تشرق الشمس الحلقة السادسة عشرة، ١٠,٤٥ المسلسل البدوي الاسبوعي ذيب النشامى الحلقة الثالثة تمثيل: غانم الصالح ـ علي المفيدي ـ عبير عيسى ـ روحي الصفدي ـ محمود ابوغريب، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاحد:

الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني حكايات لا تنسى، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ التمثيلية العربية احلام الطيور الصغيرة بعنوان: تغريبة مشالي تمثيل: احمد مرعي ـ سامي العدل ـ محمد الدفراوي ـ وسوسن بدر. يعود مشالي الى قريته بعد غربة طويلة ومعه ما جناه من مال الى زوجته واولاده وفي الطريق يلتقي مع عصابة تجرده من جميع امواله .. فماذا يكون موقفه؟ ١١,٤٥ البرنامج المنوع صدق او لا تصدق، ١٢,٣٠ اهم الانباء والقرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية:

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني بيرين، ٥,١٥ الرسوم المتحركة، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي الفارس العاشق الحلقة الرابعة، ٧,٠٠ منوعات، ٧,١٥ في خدمة الجمهور المجلة الزراعية اعداد وتقديم يعقوب اليوسفي اخراج محمد ذياب، ٧,٤٥ ديوانية شعراء النبط، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي غدا تشرق الشمس (الحلقة الاخيرة)، ١٠,٤٥ تمثيلية السهرة العربية الدليل (الجزء الثاني) تمثيل: سميحة ايوب، جميل راتب، مجدي وهبة وحسين الشربيني، ١٢,٠٠ اهم الانباء، ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاثنين:

الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني حكايات لا تنسى، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٥ التمثيلية العربية الف وجه للحقيقة الجزء الاول تمثيل: صلاح ذوالفقار ـ محسنة توفيق ومحمد رضا (بعد فترة من استلامه القضية يقرر المحامي رفضها نهائيا لانها تدور بين افراد اسرة واحدة لكل فرد فيها موقفه الخاص)، ١٢,٠٥ برنامج من مطبخي، ١٢,١٥ المسلسل الاسبوعي المحلي الملقوف الحلقة الثالثة تمثيل: عبدالحسين عبدالرضا ـ محمد جابر وعبدالله خريبط، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني بيرين، ٥,١٥ ماما انيسة والصغار اعداد سامية محمد تقديم ماما انيسة ـ اخراج علي المطار، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي الفارس العاشق الحلقة الخامسة، ٧,٠٠ منوعات، ٧,١٥ القرآن والعلم الموضوع ﴿والقمر قدرناه منازل﴾ الجزء الثاني اعداد وتقديم الدكتور احمد شوقي ابراهيم اخراج جاسم النجدي، ٨,٠٠ المسلسل الثقافي الجزر المفعمة بالحياة الحلقة الثالثة تعليق عبدالمجيد مجذوب، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ البرنامج الاسبوعي المحلي امسية الاثنين ضيف البرنامج الدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة العربي البرنامج من اعداد وتقديم محمد البرجس ومن اخراج عبدالله احمد، ١٠,١٥ المسلسل العربي اليومي الجديد اللاعبون بالنار الحلقة الاولى تمثيل: مصطفى فهمي ـ دلال عبدالعزيز ـ سمية الالفي وشيرين يعالج المسلسل المشاكل التي تتعرض لها الاسرة الواحدة عندما يكون الدافع هو الطمع والجشع من اجل الفوز بالارض من خلال شاب يحاول مساعدة والده والذي راح ضحية ابن اخيه، ١١,١٥ البرنامج المنوع الموعد الحلقة الثالثة يستضيف البرنامج الفنان حسن مصطفى والفنانة ميمي جمال اعداد وتقديم توفيق حلاق، ١٢,٢٥ اهم الانباء، ١٢,٣٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الثلاثاء

الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني حكايات لا تنسى، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ التمثيلية العربية الف وجه للحقيقة الجزء الثاني والاخير تمثيل صلاح ذوالفقار ومحسنة توفيق ومحمد رضا،

١٢,٠٠ البرنامج الثقافي الاجنبي تحديات الحلقة الرابعة، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني بيرين، ٥,١٥ المسلسل الثقافي عالم الغد، ٥,٤٥

الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي الفارس العاشق الحلقة السادسة، ٦,٤٥ منوعات، ٧,٠٠ البرنامج المحلي اطفالنا والمستقبل الحلقة الرابعة بعنوان التغذية وعلاقتها بنمو الذكاء عند الاطفال اعداد وتقديم/ الدكتور محمد جواد رضا ـ اخراج/ فاروق القيسي، ٨,٠٠ صنع في الكويت، اعداد وتقديم/ الدكتور علي الدمخي، اخراج/ خالد المقيصيب، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي/ اللاعبون بالنار/ الحلقة الثانية، ١٠,٤٥ المسلسل العربي الاسبوعي/ البركان/ الحلقة الثالثة، تمثيل رشيد عساف ـ فادية خطاب وواحة الراهب، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

● الاربعاء:

الفترة الصباحية

٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني/ حكايات لا تنسى، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ التمثيلية العربية/ احلام الطيور الصغيرة بعنوان/ صندوق جابر البحيري، تمثيل/ احمد عبدالعزيز ـ فريدة سيف النصر وانور اسماعيل. الشرطة تكلف احد موظفي الميناء بالتجسس على عصابة تمارس نشاطها الاجرامي داخل الميناء. فهل يتمكن من اكمال هذه المهمة بنجاح..؟ ١١,٣٠ المسلسل البدوي الاسبوعي (الوعد) الحلقة الرابعة، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ القرآن الكريم ـ والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية:

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني/ بيرين، ٥,١٥ المسلسل العربي للاطفال/ سبنسر/ الحلقة الرابعة، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي الجديد (الفارس العاشق) الحلقة السابعة تمثيل: تيسير فهمي، انور اسماعيل، احمد ماهر وسعد اردش، ٧,٠٠ منوعات، ٧,١٥ البرنامج المنوع المحلي/ الاسكان والمواطن. اعداد: الهيئة العامة للاسكان. اخراج: عبدالمجيد بوحمد. ٧,٤٥ البرنامج الثقافي/ الاثار والفنون الاسلامية/ الحلقة الرابعة، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ البرنامج المنوع/ شبكة التلفزيون/ اعداد وتقديم:

عبدالرحمن النجار. اخراج/ ابراهيم الكاظمي، ١٠,١٥ المسلسل العربي اليومي/ اللاعبون بالنار/ الحلقة الثالثة، ١١,١٥ الفيلم العربي/ ارملة وثلاث بنات. تمثيل: امينة رزق، زيزي البدراوي، نوال ابو الفتوح وصلاح منصور. يتوفى رجل تاركا وراءه ارملة وثلاث بنات. شريك الوالد يستولي على كل شي حيث تبدأ المشاكل على العائلة،

١٢,٤٥ اهم الانباء، ١٢,٥٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم ـ والختام بالنشيد الوطني.

● الخميس:

الارسال متواصل

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ الرسوم المتحركة، ٩,٤٥ فقرات صباح الخير، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٥ فقرات صباح الخير، ١٠,٣٠ المسلسل العربي الاسبوعي/ رجال في المصيدة، المصيدة الخامسة بعنوان/ جواز عمتي شفيقه/ الحلقة الثالثة. تمثيل /محمد رضا، امينة رزق، بدرالدين جمجوم وميمي جمال. ١١,٣٠ البرنامج الثقافي/ الجامعة المفتوحة، ١٢,٠٠ فقرات صباح الخير، ١٢,١٥ البرنامج المنوع المحلي/ حوار ونغم، اعداد/ خالد بوحيمد، تقديم/ درفانا ادريس ـ خراج/ سامي الشريدة، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ البرنامج المنوع /من غير كلام/ الحلقة الرابعة، تقديم الفنان/ حسن مصطفى، ٢,١٥ المسلسل الثقافي/ استكشاف عالم الحيوان/ الحلقة الرابعة، ٣,٠٠ منوعات، ٣,٣٠ البرنامج المنوع/ لقاء الخميس، اعداد: جميل حمود، تقديم: امينة الشراح، اخراج: جواد عبدالله، ٥,٠٠ المسلسل الكارتوني/ بيرين، ٥,٣٠ الرسوم المتحركة، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي/ الفارس العاشق/ الحلقة الثامنة، ٧,٠٠ مع الطلبة، اعداد/ ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية، تقديم: نورية الفرحان، اخراج: عبدالله احمد، ٨,٠٠ كل الفنون، اعداد/ حسن عواره، تقديم: رشا مجدي، اخراج: نزار خاجة، ٨,٣٠ مع الاسلام، اعداد وتقديم: الدكتور خالد المذكور، اخراج/ احمد الكندري، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي/ اللاعبون بالنار/ الحلقة الرابعة، ١٠,٤٥ الفيلم العربي/ عسل الحب المر، تمثيل: نور الشريف، معالي زايد ـ سعيد صالح ـ اسعاد يونس، يقع في حب فتاة جميلة فيترك زوجته ويسرق الشركة التي يعمل بها ويهرب معها حيث يكتشف الحقيقة المؤلمة في النهاية، الفيلم من اخراج: حسن الامام، ١٢,٢٠ اخترنا لكم، ١,٣٠ اهم الانباء ١,٣٥ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٠ القرآن الكريم ـ والختام بالنشيد الوطني.

● الجمعة:

الارسال متواصل

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ الرسوم المتحركة، ٩,٤٥ المسلسل الكارتوني/ عودة المصباح السحري/ الحلقة الرابعة، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ مجلة الاطفال، اخراج: حسن سراب، ١١,٠٠ الاحاديث الموضوعة، للشيخ: صلاح ابو اسماعيل، ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١٢,٢٥ البرنامج المنوع الوان، اعداد: محمد سعيد الفارس، تقديم/ فاطمة عبدالوهاب ـ اخراج/ عبدالحميد بوحمد، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٢٠ الحديث الديني/ مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٢,٠٠ البرنامج المنوع/ استراحة الجمعة، ٤,٠٠ البرنامج المحلي/ دائرة الاحداث ـ الموضوع/ طلبة الكويت في الخارج (الجزء الثالث). الضيوف: غازي الريس ـ سفير الكويت في لندن ـ احمد الدويسان/ المستشار الثقافي في لندن. البرنامج من اعداد وتقديم: كامل العبدالجليل، ومن اخراج/ عبدالله احمد، ٥,٠٠ المسلسل الكارتوني/ بيرين، ٥,٣٠ الرسوم المتحركة، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ برامجنا في اسبوع، ٦,٣٠ البرنامج الاخباري المحلي/ الكويت في اسبوع، اعداد وتقديم: مراقبة الاخبار بالتلفزيون، ٧,٠٠ البرنامج الثقافي/ الكوكب الحي/ الحلقة الرابعة، برنامج ثقافي علمي يتناول الكائنات الحية من حيوانات ونباتات والتي تعيش في البر والبحر وكيفية تكاثرها ونموها، ٨,٠٠ برنامج/ مع الاسرة، اعداد/ تهاني البرتقالي، تقديم: فاطمة راشد، فتوح الدلالي، من اخراج: خالد الهنيدي، ٨,٤٥ الحديث الديني الاسبوعي/ للشيخ علي الجسار، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المصارعة الحرة، ١٠,٣٠ سهرة محلية منوعة/ رياضة وفن/ الحلقة الثانية، اعداد/ خليفة المطيري، تقديم/ ابراهيم الحربي، اخراج: فيحان العتيبي، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم ـ والختام بالنشيد الوطني.

■ السبت: تمثيلية: براءة مسعد الخولي ■ الاحد: الجزء الثاني من تمثيلية: الدليل ■ الاثنين: المسلسل اليومي الجديد: اللاعبون بالنار ■ الثلاثاء: تمثيلية: الف وجه للحقيقة ■ الاربعاء: فيلم: ارملة وثلاث بنات ■ الخميس: السهرة مع: عسل الحب المر ■ الجمعة: البرنامج المحلي المنوع: رياضة وفن

● عماد رشاد

● احمد راتب

● سوسن بدر

● غانم الصالح

● علي المفيدي

● عبير عيسى

● فايزة كمال

● روحي الصفدي

● سميحة ايوب

● جميل راتب

● محسنة توفيق

● مصطفى فهمي

● دلال عبدالعزيز

● محمد رضا

● عبدالحسين عبدالرضا

● شيرين

● سمية الالفي

● نور الشريف

البرنامج الثاني

■ برامج ومسلسلات ■ عائلة هوجان ■ الرجل الخفي ■ الجدار الحديدي ■ الثلاثي المرح ■ حول العالم في ثمانين يوما ■ المصيدة ■ فرقة الواجب ■ بين المدرسة والمنزل ■ السحر الاسود ■ انت والقانون ■ المتقاعد ■ قصة هوليوود ■ منطقة الخيال ■ الصقر ■ ساحل المخاطر ■ متاعب الحياة ■ رجل المهمات الصعبة ■ الهوية السرية ■ بيل كوسبي ■ جومورغان ■ فرقة الانقاذ ■ الجريمة الغامضة

● السبت:

٦,٠٠ مغامرات راغدي وآندي، ٦,٣٠ الحيوانات اليتيمة ـ برنامج ثقافي تتناول هذه الحلقة عينات من فصائل البوم والقنفذ والافاعي والتماسيح والسحالي، ٧,٠٠ الانسان والالة ـ برنامج علمي عن سرعة البديهة والترابط بين الاشياء ومسمياتها. الاستعداد الجسماني والعقلي لتنفيذ مهمات معينة، ٧,٣٠ عائلة هوجان ـ مسلسل كوميدي مايكل واولاده يقررون القيام برحلة في عطلة الاسبوع ولكنه يصاب بعارض مما ينجم عنه سوء تفاهم بين افراد العائلة، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ الرجل الخفي ـ يتظاهر سام بمساعدة آل بانه طبيب بيطري ويذهب الى المزرعة وتختاره ابنة صاحب المزرعة خطيبا لها، ٩,٣٠ الجدار الحديدي ـ البرنامج الوثائقي عن محاولات الصين المستمرة لبناء جيش حديث مع شرح للمعوقات التي تحول دون ذلك، ١٠,٣٠ فيلم السهرة ـ فيلم اجتماعي عن رجل محكوم عليه بالاعدام بتهمة قتل فتاة، يعامل بقسوة في السجن ويعبر عن احتجاجه على ذلك بالعنف، فتبرع طبيب بدراسة حالته وتقديم المساعدة له.

● الاحد:

٦,٠٠ الثلاثي المرح، ٦,٣٠ جوالو الشاطيء ـ مسلسل اطفال مغامرات يلتقي نيك بطالب مدرسة رغب في تسلق الجبال فيذهبان معا ويتعرض نيك الى حادث سقوط فكيف يتم انقاذه؟، ٧,٠٠ الارض، الحلقة الثانية ـ برنامج ثقافي. متابعة لتلوث البيئة واثره على الانسان والكائنات الحية ومثال على ذلك الاشعاع النووي والمواد البتروكيماوية، ٨,٠٠ الاخبار ٨,٣٠ وايلد سان ـ مسلسل مغامرات ـ مجموعة من المرتزقة يفسدون في المدينة فيواجههم فريق (وايلد سان) مستخدمين الحيلة والمقاومة المسلحة، ٩,٣٠ المدرب ـ مسلسل كوميدي ابنة هايدن مدرب الكرة تتخلف عن موعدها مع استاذها فيقوم بعمل تحريات عنها فماذا يكتشف ؟، ١٠,٠٠ كيو. اي. دي ـ برنامج ثقافي. حلقة تربوية تستعرض برامج لرفع ذكاء الاطفال بدءا من الاشهر الاولى من حياتهم بمساعدة امهاتهم فما هي النتائج التي توصلوا اليها ؟ ١٠,٣٠ من روائع القصص/ حول العالم في ثمانين يوما ـ مسلسل ماخوذ من الرواية المعروفة حيث يراهن مستر فوغ اصدقاءه على القيام برحلة حول العالم في هذا الزمن القياسي، ويبدأ رحلته الى فرنسا وتواجهه سلسلة من المتاعب والصعاب فهل يتحقق حلمه ؟

● الاثنين:

٦,٠٠ مسلسل كارتوني للاطفال/ ويني بو ٦,٣٠ الحياة البرية في جنوب استراليا ـ برنامج ثقافي عن طير يسمى الكاكابو يعيش في غابات نيوزيلندة ويعتبر بمثابة ببغاء الليل، ٧,٠٠ المصيدة ـ مسلسل رعب وخيال مجموعة من الطالبات تذهبن الى موقع ترميم القلعة وتكتشفن ان احد المسؤولين بالموقع يعمل على اخفاء المجوهرات في احد التماثيل فماذا يحدث لهن؟ ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ حول العالم ـ مجموعة من الاخبار العالمية ـ المعالم السياحية في تركيا ـ مكافحة الايدز ـ المجاعة التي ضربت السودان، ٩,٠٠ فرقة الواجب ـ مسلسل حربي اجتماعي ـ تتناول الحلقة الوضع النفسي لوحدة الملازم غولدمان حيث يعاني روثر من عقدة الشعور بالجبن، وآخر يعاني من متاعب نفسية ونرى دور الطبيبة النفسية سيمور في معالجتهم، ١٠,٠٠ بين المدرسة والمنزل ـ مسلسل كوميدي منافسة بين طالبين على رئاسة الفصل والمفارقات التي تنتج عن ذلك، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الكلاسيكي/ السحر الاسود ـ فيلم مغامرات عن صبي غجري يرث عن اخته القدرة على التنويم المغناطيسي ويقسم على الثار لها من الذي امر باعدامها ويعمل جاهدا لتحقيق هدفه فهل ينجح ؟

● الثلاثاء:

٦,٠٠ مسلسل كارتوني ـ ديبلودوس، ٦,٣٠ دارنصور ـ برنامج ثقافي ـ متابعة الحلقة ـ ممارسة مختلف انواع الرياضة في البراري، ٧,٠٠ حديقة الحيوان ـ مسلسل اجتماعي، ريكا التي تدير حديقة الحيوان ترفض الزواج ثانية لمصلحة اولادها، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ انت والقانون، ٨,٤٥ المتقاعد ـ مسلسل كوميدي ـ يحصل ديك على عمل كبائع في احدى الشركات فتحدث له عدة مفاجآت، ٩,١٥ قصة هوليوود ـ برنامج وثائقي يتناول فترة الحرب العالمية الثانية وما بعدها وظهور الافلام السياسية، ١٠,٠٠ منطقة الخيال ـ ملاح فضائي يحمل شحنة أدوية عاجلة، وتواجهه معوقات عديدة فهل ينجح في مهمته ؟ ١٠,٣٠ طريق الحرير البحري ـ برنامج وثائقي ـ موضوع الحلقة عن دولة الامارات العربية وتجارة شبه الجزيرة العربية عن طريق البحر وفنون العرب في الملاحة البحرية ووقفة في مسقط.

١١,٣٠ الصقر ـ مسلسل مغامرات ـ مجرم يخرج من السجن ويرسل قاتلين مأجورين لاغتيال الصقر وينجح المجرم في قتل شريك هوك ويعتقل هوك بتهمة قتل الشرطي.

● الاربعاء:

٦,٠٠ سكوبي دو، ٦,٣٠ ساحل المخاطر ـ مسلسل اجتماعي ـ يتعرض الشاب الفيتنامي اللاجيء الى مضايقات من شابين ويطرد من عمله فما هو مصيره ؟ ٧,٠٠ هوايات عالمية ـ برنامج منوع عن التزلج المائي وحوار مع مجموعة من الهواة والمحترفين.

٧,٣٠ متاعب الحياة ـ مسلسل كوميدي ـ يبدأ مايك بالكذب والاحتيال على أمه للحصول على المزيد من المال ولكن الاب يزداد عنادا فتتوتر العلاقة بين الاب والابن، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ رجل المهمات الصعبة ـ مسلسل مغامرات ـ حيث يقوم توم بيل باقناع صديقه جوي بترشيح نفسه لرئاسة نقابة عمال مما يعرضه لمخاطر من منافسه لاندمان. ويلعب توم بيل دورا كبيرا في اقناع العمال في ترشيح جوي فهل تنجح مساعيه ؟ ٩,٣٠ التقرير العلمي ـ برنامج ثقافي ـ موضوع الحلقة عن التدخين واضراره ـ البطاقات المعدنية وعملها، ١٠,٠٠ نادي السينما ـ يقوم كودي بسرقة مبلغ من المال ثم يسلم نفسه في سبيل الاختفاء عن الانظار وفي السجن يخطط للهروب والقيام بسرقة اخرى فهل يتحقق له ذلك ؟

● الخميس:

٦,٠٠ السنافر، ٦,٣٠ عالم السحر والمعرفة ـ برنامج علمي موضوع للاطفال ـ عبارة عن مجموعة من الالعاب السحرية والمعلومات للاطفال، ٧,٠٠ الحياة البرية في أميركا ـ برنامج ثقافي الموضوع: الافاعي، وأنواعها وسلوكها، ٧,٣٠ الهوية السرية ـ مسلسل مغامرات أطفال ـ يكلف أندرو برعاية طفل فيحاول تسليته وياخذه في جولة ليجد صديقه العالم في محنة فكيف يتصرف ؟ ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ طبيب الجزيرة ـ مسلسل اجتماعي يقع د. دانيل في حب امرأة ويتضح له فيما بعد انها ملاحقة من السلطات الفيدرالية فيحاول اقناعها بالتعاون معهم لكي يتفرغ لعلاجها من مرضها الخطير فماذا تختار ؟ ٩,٣٠ بيل كوسبي ـ مسلسل اجتماعي كوميدي ـ يلجأ ثيو الى مشهود لكي يساعده على استعادة صديقته مما يكلف أموالا كثيرة فيلجأ لابيه طالبا المساعدة فماذا يكون موقف الاب ؟ ١٠,٠٠ من غرائب البشر ـ برنامج منوع عدة فقرات: العجوز التي تملك ٣٠٠٠ لعبة، النصب والتماثيل في أميركا ثم صانع الازياء، ١٠,٣٠ فيلم السهرة ـ جو مورغان ـ فيلم اجتماعي ـ ملاكم عجوز يفاجأ بظهور حفيدة له تغير حياته الى أن يكتشف السبب في ظهورها المفاجيء.

● الجمعة:

٦,٠٠ كارتون، ٦,٣٠ والت ديزني ـ عجل يتيم يلقى الرعاية من الكابوي وزوجته وعندما يكبر، يصبح خطرا على الماشية فيضطر الى بيعه فما هو مصيره ؟، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٤٥ المشروعات السياحية، ٩,٠٠ فرقة الانقاذ ـ الاحداث التالية: انقاذ ام وابنها سقطا بسيارتهما ـ انقاذ امرأة طعنها لص في صدرها ـ زراعة كبد لشخص مصاب بسرطان الكبد، ١٠,٠٠ نهاية الاسبوع، ١٠,٣٠ الجريمة الغامضة ـ طبيبة نفسانية تفاجأ بان صديقها على علاقة بامرأة اخرى فترسم خطة ذكية لقتله ولكن الملازم كولومبو يقف لها بالمرصاد.

ايام فلسطين الثقافية والفنية بالقاهرة

اللقاء بذاته كان حدثا يستحق ان يوجد والمبدعون الفلسطينيون جرى تكريمهم لأول مرة

● في افتتاح المعارض

● لحظة تكريم

أيام فلسطين الثقافية والفنية

منظمة التحرير الفلسطينية
دائرة الثقافة

● بوستر الايام

استقت ايام فلسطين الثقافية والفنية في القاهرة اهميتها ونجاحها من خلال عدة امور ارتبطت بها هذه الايام، لعل ابرزها هو ان تعقد هذه الايام لاول مرة في القاهرة، بعد انقطاع فلسطيني ثقافي عنها طال امده لسنوات، وان تقدم فعاليات هذه الايام في مسارح وزارة الثقافة المصرية، وان تكون برعاية رئيس الجمهورية المصرية اضافة الى رئيس دولة فلسطين، وان يكون الافتتاح بحضور وزير الثقافة المصري. وكل هذه الامور تؤكد عمق العلاقة بين فلسطين ومصر، بالرغم من كل العثرات التي وقفت في وجه هذه العلاقة، وهو عمق ينبثق من العمق العربي من ناحية، ومن المسؤولية المشتركة من ناحية ثانية.

ايام بالنسبة للايام بذاتها، فان مجموعة من الايجابيات رافقتها، جعلت منها حدثا ثقافيا مهما، على المستوى الفلسطيني وعلى المستوى العربي معا، ولعل ابرز هذه الايجابيات هي أن الايام قدمت الثقافة الفلسطينية بانواعها المتعددة في وحدة مؤكدة، لا تستطيع اية ظروف ان تخل بها، فكانت هناك ابداعات من فلسطين المحتلة عام ٤٨ واخرى من الضفة والقطاع، وثالثة من فلسطينيي الهجرة، المتواجدين في كل بقاع العالم، والذين تجمعوا، وقدموا ابداعهم الثقافي الذي يؤكد وحدتهم، وارتباطهم بقضيتهم الكبرى، وبثقافتهم العربية الموحدة، وهو امر يلغي الكثير من محاولات التجزئة ويؤكد وجود الشعب العربي الفلسطيني، بطاقاته الثقافية الهائلة والمقاومة في آن معا.

ولا شك ان التواجد الثقافي الفلسطيني في هذه الايام، كان عاملا اول في نجاحها، على مستوى ما قدمته من فعاليات، وعلى المستوى الانساني ايضا، لان هذه الايام استطاعت ان تجمع عدد كبيرا من مثقفي فلسطين، من كل بقاع العالم، تحت ظلال قضيتهم النضالية، وبرعاية منظمة التحرير الفلسطينية ممثلهم الشرعي والوحيد، اينما كانوا.

وكان تواجد الادباء والشعراء والفنانين والمثقفين من فلسطين المحتلة عام ٤٨ من ابرز مظاهر نجاح هذا اللقاء الكبير الذي ضم عشرات المثقفين، وكان هذا التواجد يشكل فرحة كبرى، وايام لقاء حميمة اعطت الايام نكهة خاصة، فكانت فرصة كبيرة يعتز الانسان بان تكون، فليس سهلا ان يلتقي القادم من اي بلد عربي (حيث يعيش) باميل حبيبي وتوفيق زياد وسميح القاسم وحنا ابوحنا، ومحمد بكري واسعد الاسعد وكامليليا جبران وفرقة صابرين، واخرين، معا، في وقت واحد، وان يعايشهم كل لحظة، على امتداد اسبوع كامل، وسط الكفاءات الفلسطينية الاخرى، القادمة من كل مكان، والتي تمثل اجيال الثقافة الفلسطينية من خلال رموزها الكبيرة.

وهذه الرموز شاركت مشاركة فاعلة في الايام، بثقافتها وحضورها وحواراتها، الى جانب رموز ثقافية اخرى، عربية، كانت جزءا من الحضور، لتخلق وحدة ثقافية عربية من المحيط الى الخليج، بكثافة وتنوع، يصعب ان يشهدهما اي تجمع ثقافي.

وقد حظيت الكفاءات الفلسطينية الثقافية الكبيرة بتكريم يحدث لاول مرة، في هذا الاطار، وهذا الحجم ايضا. وكان الحفل الذي قدم فيه رئيس دولة فلسطين وسام القدس للمكرمين، حفلا مهيبا، وحدثا فلسطينيا مهما، يتسم بالحميمية، وحالة دافئة من الحب، يصعب التعبير عنها ويبلغ عدد المكرمين ٩٥ رمزا ثقافيا، نسبة كبيرة منهم رحلت وهي تخدم الثقافة العربية الفلسطينية، او استشهدت وهي تقوم بواجبها، ونسبة اخرى من الاحياء، ممن يعتبرون روادا في الوان الثقافة، بدءا من الشعر، مرورا بالقصة، والرسم والموسيقى والفنون الاخرى. وقد حرصت دائرة الثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية التي اقامت ايام فلسطين الثقافية والفنية، على التوصل الى هذه الكفاءات التي اعطت الثقافة جهدها الكبير، منذ بداية العصر الحديث خاصة وان بعض الاسماء كانت مؤسسة في الثقافة العربية الحديثة، بشكل يستحق التنوية به، كما ان كل الاسماء قدمت اضافة الى هذه الثقافة.

وقد كان من المبهج تماما وجود كاتب مثل اسحق موسى الحسيني بين المكرمين وهو صاحب رواية (مذكرات دجاجة) الشهيرة، وقد تجاوز عمره الثمانين. كما كان مبهجا وجود غيره من الرموز الثقافية: من روحي الخماش، حافظ التراث الموسيقي، الى يوسف خاشو، الموسيقار الكبير الذي عمل لدى الكرسي البابوي، وحسن البحيري، شاعر حيفا المعروف، وفدوى طوقان، التي تستحق اسم نسمة فلسطين، وحسن الكرمي، اللغوي الكبير، وجبرا ابراهيم جبرا واميل حبيبي وتوفيق زياد وسلمى الخضراء الجيوسي، واسماعيل شموط، ونصري الجوزي، وهارون هاشم رشيد وجمال بدران الذي رسم منبر المسجد الاقصى. كما كانت هناك اسماء غابت عن حياتنا، وبقيت وستبقى في الذاكرة الفلسطينية، من الادباء والفنانين، خاصة اولئك الذين اغتالتهم يد العدوان، فكان الصدى كبيرا لاسماء كمال ناصر وماجد ابوشرار وحنا مقبل وغسان كنفاني، وناجي العلي، الذي رافقت لحظة تكريم اسمه، عاصفة من التصفيق استمرت لفترة استثنائية.

ومستوى الفعاليات كان بمستوى التواجد والتكريم الى حد كبير. وقد توزعت هذه الفعاليات على ندوتين: الاولى حول السؤال الفلسطيني في الثقافة العربية، وتوزع الى اربعة محاور، والثاني حول فلسطين في السينما العربية، وتوزع الى محورين، وكانت الابحاث التي قدمت خلال جلسات خمس اساسا لحوارات ثرية وعميقة.

على مستوى الشعر، كانت هناك امسيتان: الاولى شارك فيها المكرمون: توفيق زياد، حسن البحيري، هارون هاشم رشيد، وشاركهم اسعد الاسعد، رئيس اتحاد كتاب فلسطين في الضفة والقطاع، وقدمهم رشاد ابوشاور، والثانية شارك فيها سعدي يوسف وادونيس واحمد عبدالمعطي حجازي وسميح القاسم وفدوى طوقان وتوفيق زياد، بينما القى عبدالرحمن الابنودي شعره في ليلة الختام، ليلة مصرية لفلسطين.

اما النشاط الفني فقد تنوع بين اوبريت الافتتاح (الحجر في مطرحه قنطار)، وعروض فرقة الفالوجا، وكورال الاطفال «عباد الشمس» ومسرحية «طاق طاق طاقية» للاطفال، ومسرحية «عنتر في الساحة خيال»، وعروض فرقة «صابرين» ومسرحية «المتشائل» لمحمد بكري، وعروض للافلام العربية عن فلسطين.

كانت هذه الايام ثرية بان تعقد، ثرية بحضورها وثرية بفعالياتها المختلفة التي يستحق كثير منها بعض التفصيل.

وليد ابوبكر

● فدوى طوقان

● من احدى الندوات

د. نفيسة بنجلون ترسم من خلال التحليل النفسي

بعض الناس لديه احساس رقيق بالفن يمكنه من تجاوز الشعور بالاحباط امام جديده

■ الثقافة العربية ذات جذور عميقة ولا خوف عليها من الاحتكاك بالثقافات الانسانية الاخرى

● د. نفيسة بنجلون

الرباط – خاص:

يبدأ الحديث معها بحدائق الاوداية، احد الاماكن التاريخية بالعاصمة المغربية الرباط والتي خصص جزء من مبانيها العتيقة لاقامة المعارض الفنية على مدار السنة. تقول الدكتورة بنجلون ان ولوجها ميدان الفنون التشكيلية جاء بالصدفة كما دخلت الى حقل الطب النفسي بالصدفة كذلك. فبعد الدراسة الثانوية التي كانت ادبية محضة والحصول على الثانوية العامة فلسفة (البكالوريا). قررت متابعة دراستها العليا في ميدان الطب النفسي بمدينة لوزان بسويسرا ثم تلتحق فيما بعد بمدينة بوردو الفرنسية للتخصص. وفي يوم من ايام يوليو ١٩٧٧. بمدينة لوزان الهادئة تكتشف الباحثة النفسية رغبة دفينة في التعبير عن مشاعرها واحاسيسها بالرسم. فكانت الانطلاقة.

وبهذا الصدد تقول: «انه من الصعب معرفة ما تختزنه ذاكرة الانسان من صور ووقائع. تطفو فجاة الى السطح... وهكذا وجدت نفسي فجاة اسبح في عالم من الالوان والاشكال لم اكن افكر فيها قط. ولربما من بين الدوافع التي جعلتني ارسم في تلك الفترة، الجو السائد آنذاك داخل مستشفى لوزان لان عددا كبيرا من المرضى كانوا يرسمون لوحات ذات قيمة علمية وفنية مهمة، وقد تاثرت بذلك. وكانت المحاولات الاولى عبارة عن رسوم واقعية وتقليد للوحات بعض الفنانين العالميين كالفنان غوخ وبيكاسو وغيرهما قبل ان انتقل الى الفن التشكيلي. والاعمال التي اعرضها حاليا بحدائق الاوداية هي نتاج تجربة هذه السنوات، وهي اعمال نظرية بالدرجة الاولى.

● قبل البداية باي عمل من اعمالك الفنية، هل تفكرين اولا فيما سترسمين ام تتركين لريشتك الحرية في التعبير عما يخالجك من احاسيس وغيرها؟

– في الواقع لا، في بداية الطريق كنت احاول تقليد رسوم وصور واقعية، ثم انتقلت الى مرحلة ثانية اطلقت عليها اسم مرحلة الرسم البدائي واللاشعوري، وكذا الرسم العفوي. واعمال هذه المرحلة عبارة عن صور لاحاسيس بعيدة عن اية ضغوط. بالنسبة لي يمكن ان اختزل كل هذه الصور في صورة واحدة اسميها «صرخة الانسان». هذه الاعمال كنت في غالب الاحيان اعيد قراءتها واكتشافها مع الجمهور لاول مرة. وكانت فعلا اعمالا عجيبة لانها تعبير حقيقي وتلقائي لما كنت اشعر به في فترة من فترات حياتي الفنية.

● بعد اكثر من عقد من الزمن، ما زلت تشتغلين بالطريقة نفسها والاسلوب نفسه؟

– الان احاول التدقيق والتعمق فيما يتعلق بالاشكال والالوان. اي هناك نوع من التفكير. الا ان هناك ملاحظة مهمة وهي ان اي عمل ابداعي يحمل في طياته حيزا كبيرا من التلقائية والتعبير اللاشعوي الذي يطبع عمل كل فنان وهو ما اسميه بالبدائية.

الناس والفن

● وفي غالب الاحيان تشكل الاعمال التشكيلية ميدانا فنيا يصعب على الجمهور العادي ولوجه. وغالب الاحيان يجد الزائر نفسه تائها وسط رسوم واشكال تخلق لديه نوعا من الاضطراب القلق. ما هو رأيك بهذا الصدد؟

– بالفعل ارى من واجب الفنان التشكيلي ان يساعد الجمهور ليس على مستوى الفهم لهذه اللوحات، لانني لا احب كلمة «فهم». المساعدة يجب ان تكون على مستوى التعريف بالمفاهيم والتقنيات، وتلقينه اذا اقتضى الحال، هذا من جهة، اما من جهة اخرى فعلى الجمهور ان يبذل قليلا من الجهد للتعامل مع الفنون التشكيلية والفنون الجميلة بصفة عامة. وبهذه المناسبة اود ان اوضح نقطة مهمة وهي انني اكتشفت خلال معرض الاوداية هذا بالصدفة، عددا من النساء يتناقشن ويتجاذبن اطراف الحديث حول الوان واشكال احدى اللوحات المعروضة، وعن المواد التي يتشكل منها العمل الفني. وملاحظتي بهذا الصدد هي ان النساء اللواتي تكلمت عنهن لم تتح لهن الفرصة لولوج المدارس، الا انهن استطعن ان يتعاملن مع بعض الاعمال المعروضة. ويمكنني ان اقول ان بعض الناس عندهم احساس رقيق بالفن، ويمكنهم تجاوز اشكالية الشعور بالاحباط الذي تكلمتم عنه. ولهذا فباستطاعة الجمهور بصفة عامة التعامل مع الاعمال التشكيلية والتواصل مع الفنان على عدة مستويات.

● كفنانة وكاختصاصية في علم التحليل النفسي، ما هو رأيك في «تجربة الجداريات» او الرسم على الجدران، التي يعرضها مهرجان مدينة اصيلة كل سنة وكذا تجربة مستشفى الامراض النفسية بمدينة برشيد خلال صيف ١٩٨١؟

– لقد شاركت في كلتا التجربتين، وكانتا مفيدتين للغاية الا ان التجربة الثانية كانت مؤثرة ومؤلمة لسبب بسيط هو ان الاشخاص الذين كانوا يشاركوننا في رسم هذه الجداريات كانوا في غالب الاحيان اناسا غير عاديين. ولقد لاحظت الى جانب زملائي الفنانين الذين شاركوا في تلك التظاهرة الثقافية الجماعية، بان المرضى العقليين كانوا يرسمون بنوع من الشعور المغمور بالسعادة، لان الرسم كان وسيلة للتعبير عما يخالجهم من احاسيس وعواطف بعيدا عن اي ضغط خارجي، ولذا طبعت محاولاتهم الفنية بنوع من الشفافية والتلقائية.

اما فيما يتعلق بمهرجان اصيلة لهذه السنة (صيف ١٩٨٩) فقد كان الاطفال يشاركوننا اعمالنا، وكانت فعلا فرحة واحتفالا بموسم اصيلة الثقافية. وعادة ما كنا نشتغل ضمن مجموعات وكانت التجربة رائعةللغاية واتمنى لو تنتشر هذه التجربة وتشمل مناطق اخرى من المغرب والعالم العربي، لانها تجربة مفيدة جدا بالنسبة للفنان والجمهور معا.

الاصالة والمعاصرة

● هناك جدل قائم حاليا على مستوى المغرب العربي بشكل خاص، والعالم العربي بشكل عام. هذا الجدل يدور داخل الاوساط الثقافية والفنية على الخصوص ويتعلق باشكالية «الاصالة والمعاصرة». ويقال بهذا الصدد ان الفنون التشكيلية هي مرآة واضحة ونتاج مدى تاثير الرسامين العرب بالحضارة الغربية المعاصرة؟

– سؤال وجيه ولكن هذا لا يعني عدم مواجهة الحقيقة. فبالنسبة للمغرب، لم تكن هناك اية فنون تشكيلية قبل اربعين سنة. على العكس من ذلك كانت هناك فنون يدوية شعبية والتي ما زالت قائمة الى يومنا هذا كالرسم على الخشب، النحت على النحاس، الرسم على الخزف والرسم على الزرابي الى غير ذلك...

الفنون التشكيلية بمفهومها الحالي، يمكن ان اقول بكل موضوعية انها ما زالت في بداية الطريق. وهي بالفعل نتاج التواصل الذي وقع بين الحضارة الغربية والثقافة العربية الاصيلة. وعكس ما يدعي البعض، فان التعامل مع هذه الحضارة وما افرزته من ثقافات هو مفيد لحضارتنا ولحضارة الامم الاخرى. ومهما يكن من امر فاننا لا يمكننا ان نعيش بمعزل عن ركب الحضارة المعاصرة. المهم هو ان يكون الفنان واضحا وصادقا مع نفسه وان لا يصبح نسخة مشوهة... والفنان العربي بصفة عامة مهما تعامل مع الحضارات الاخرى تظل اعماله عربية لان الثقافة العربية ذات جذور ثابتة وعريقة، اثرت الحضارة الانسانية، ولذا لا خوف على الفنان العربي، وما عدا هذا فهو من قبيل المزايدات الكلامية...

● على المستوى العملي والتطبيقي هل سبق لك ان لجأت الى الرسم في بعض الاحيان كاسلوب لمعالجة بعض الحالات النفسية؟

– لما كنت في فرنسا، اشتغلت خلال ثلاث سنوات ضمن مجموعة من الخبراء وكنت اشرف آنذاك على ما يمكن تسميته بمختبر للرسم، وكنت في الوقت نفسه احضر اطروحة في علم النفس حول موضوع «الرسم والحالات المرضية النفسية»، وقد اشتغلت آنذاك مع مجموعة من الاشخاص الراشدين واشرفت على علاجهم والسهر على تطور حالتهم الصحية والنفسية، وقد كانت تجربة ناجحة ولكن صعبة وقاسية للغاية...

اما حاليا بالرباط، فانني اشتغل احيانا مع الاطفال واشرف على علاج الحالات النفسية المضطربة. في الواقع، الرسم يساعد الاطفال للتعبير عن مشاكلهم وهو علاج نفسي اظهر نتائج ايجابية على اكثر من مستوى. في فرنسا وعدد من الدول المتقدمة اصبح اللجوء الى الرسم كطريقة تحليل نفسي جاريا بها العمل..

● الكلام عن التحليل النفسي يجرنا الى التساؤل لماذا بعد قرن من ظهور علم التحليل النفسي، ونصف قرن على وفاة سيغموند فرويد، ما زال علم التحليل النفسي محدود التطبيق داخل العالم العربي، لماذا؟

– لقد درست علم التحليل النفسي بفرنسا. ولما عدت الى المغرب واجهت صعوبات في التطبيق... ثم ان هناك آراء خاطئة شائعة بخصوص هذا العلم ويصعب اقناع الافراد بعد ان ترسخت في عقولهم فكرة ما. وفي نظري فان التحليل النفسي اصبح ضروريا داخل المجتمعات المعاصرة لانه يساعد الافراد على تجاوز المشاكل اليومية سواء النفسية او اللاشعورية خاصة داخل المجتمعات الصناعية المتقدمة التي يعاني فيها الفرد من العزلة والضغوط اليومية المختلفة. وخلاصة القول ان التحليل النفسي يرفع من معنويات الاشخاص الذين يعانون من بعض الامراض النفسية، كما يعطي للشخص الثقة في نفسه الا ان التطبيق كما سبق لي ان قلت ما زال صعبا لعدة اسباب...

● ما رأيك في الجمهور الذي زار معرض الاوداية؟

– بالنسبة لهذا المعرض كانت هناك ظروف خاصة ساعدتني واتاحت للجمهور اكتشاف لوحاتي، وهي حدائق الاوداية. الناس الذين كانوا يزورون الحديقة المجاورة للمتحف يجدون انفسهم بالصدفة امام المعرض هذا بالاضافة الى المهتمين والهواة الذين هم على علم. كانت تجربة مفيدة حيث اكتشفت ان الجمهور يهتم بالفن التشكيلي بالمغرب كما ساعدني بملاحظاته ونقده لاتمعن من جديد في اعمالي ...

> **نفيسة بنجلون**
>
> – من مواليد مدينة فاس بالمغرب.
>
> – حازت على الدكتوراه في الطب سنة ١٩٧٦.
>
> – خلال دراستها التخصصية بسويسرا عام ١٩٧٧ بدأت الرسم.
>
> – وقبل بداية عروضها قامت بزيارات استطلاعية لمتاحف كل من: ليننغراد بالاتحاد السوفيتي، بوسطن وواشنطن ونيويورك بالولايات المتحدة الاميركية.
>
> – قامت بعرض لوحاتها بالمغرب ابتداء من ١٩٧٩ بالرباط ومدن اخرى. الخرطوم بالسودان: نوفمبر ١٩٨٧. بغداد بالعراق: يناير – فبراير ١٩٨٨.
>
> وسوف تعرض بصنعاء باليمن: سبتمبر ١٩٨٩.
>
> – عرضت في كل من: باردو – فرنسا ١٩٨٣، الخرطوم – السودان ١٩٨٧، بغداد – العراق – ١٩٨٨، وتعرض قريبا في صنعاء باليمن.

كلام افلام

حالة نزاع بين شركات سينمائية كبرى وافلام الدراجات النارية تركب موجة جديدة

استلمت المصارف المعنية المبلغ المذهل الذي دفعته شركة «سوني» اليابانية لقاء استحواذها على ملكية شركة «كولومبيا» السينمائية الاميركية. ثلاثة بلايين و٤٠٠ مليون دولار، اعلى مبلغ دفع في التاريخ لقاء شركة افلام. لكن هذا ليس كل ما دفعته «سوني»، فوق ذلك، اضطرت لشراء ملكية شركة انتاج صغيرة يرأسها المنتجان جون بيترز وبيتر غوبر بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار، هذا لان «سوني» ترغب في ان يتولى هذان المنتجان ادارة ورئاسة شركة «كولومبيا» الجديدة.

وانتقاء غوبر وبيترز لم يتم عشوائيا بل لنجاح فيلمهما الاخير «باتمان» سينمائيا وعلى الفيديو الى حد لم يسبق له مثيل: نحو ٢٥٠ مليون دولار في الولايات المتحدة وحدها عبر صالات السينما وما قد يوازيه او يفوقه من خلال مبيعات الفيديو التي بدأت في منتصف شهر تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي. بالنسبة للاسواق الخارجية فان المتوقع حصده من بعد مرور زوبعته (يعرض حاليا بنجاح فوق كل اوروبا وشرقي اسيا واميركا اللاتينية) قد يصل الى ٤٠٠ مليون دولار اخرى. هذا مال كثير، ولو كان ريتشارد نيكسون انتجه لانهالت عليه عروض العمل في هوليوود.

على ان غوبر وبيترز وجدا انه من الصعوبة تقبل عرض «سوني». طبعا هما يريدانه بكل ذرة في سماء حياتهما، لكن شركة وورنر، التي مولت «باتمان» هي التي رفضت التخلي عنهما، ذلك لان الاثنين ارتبطا معها، في ايار/ مايو الماضي بعقد مدته سبع سنوات. بيترز وغوبر خشيا ان يؤدي ذلك الى عرقلة نموهما المادي، فشكيا الامر الى المحكمة، فقامت وورنر – ولديها عصبة من المحامين ذوي الانياب – برفع دعوى مضادة، وكاد الامر يتحول الى مساجلة، لولا ان تدخلت «سوني» مرة اخرى واشترت رضاء «وورنر» بنحو ٤٠٠ مليون دولار من العقود التي تتيح لوورنر توزيع افلام كولومبيا المقبلة على الفيديو لقاء عمولة مرتفعة.

حملة الاستيلاء على كولومبيا كلفت «سوني» اذن ٤ بلايين دولار، وابناء هوليوود متفرقون حيال النتائج، فالمخاطرة كبيرة، لكن المغامرة محسوبة، وما توده الشركة اليابانية هو ان تدخل معمعة الانتاج لتحوي بذلك كافة مفاتيح الصناعة الالكترونية ـ السينمائية: راديوات وفيديوات وتلفزيونات وصوتيات اخرى من جهة، وانتاج افلام من جهة.

من ناحية اخرى، فان معنى مباشرة غوبر وبيترز دخول رئاسة كولومبيا هو رئيسها الحالي دون ستيل التي خلفت المنتج البريطاني ديفيد بوتنام (طرد قبل عامين) والتي فعلت فعلتها في تحسين وضع الشركة الذي كان ايلا لمآزق مالية وخيمة. من الافلام التي اطلقتها اول ما وصلت «مقتحمو الاشبال ـ ٢» و«فتى الكراتيه ـ ٣» و«عائلة في الحال» و«جوني هاندسام» و«مرحبا بالمودة». واذا فشل الفيلمان الاخيران، حقق الفيلمان الاولان نتائج طيبة مجموعها ١٣٩ مليون دولار. هناك اذرع مفتوحة لاحتضان دون ستيل اذا ما خرجت من كولومبيا، اذ لديها عرض من فوكس واخر من وورنر (كمنتجة فقط). اما بالنسبة لنا، نحن النقاد والمشاهدين الابرياء، فان ادارة شركة مرئيات وصوتيات لواحدة من اعتى شركات السينما تبقى افضل من ملكية شركة المرطبات المنعشة لها .. او هكذا نامل.

شباك التذاكر: ليالي هارلم .. مضاءة

فيلم ايدي مورفي الجديد «ليالي هارلم» حصد في ايامه الثلاثة الاولى ١٦ مليونا و٩٠ الف دولار، بذلك اعتلى المرتبة الاولى لاروج الافلام المعروضة حاليا بالنسبة للاسبوع الثالث من شهر نوفمبر مخلفا «انظر من يتكلم» (المرتبة الثانية بـ٨ ملايين و٥٠٠ الف دولار) ومتقدما عن فيلم جديد اخر هو «الحورية الصغيرة» الذي جمع ٦ ملايين و٦٠ الف دولار عن تلك الايام ذاتها.

«ليالي هارلم» ليس كوميديا (وكان يجب ان يكون) لذلك فانه ليس اقوى افتتاح تعرض له مورفي الى اليوم. في ١٩٨٧ سجل مورفي ٢٦ مليونا و٣٠٠ الف دولار عن الايام الثلاثة الاولى من «شرطة بيفرلي هيلز ـ ٢» وفي العام الماضي حصد فيلمه «المجيء الى اميركا» ١٧ مليونا و٩٠٠ الف دولار.

من ناحيته، فان «انظر من يتكلم» سجل في نهاية اسابيع عرضه الخمسة الاولى ٨٥ مليون دولار مفاجئة، وهو بذلك في المرتبة السادسة بين الافلام الاكثر نجاحا لهذا العام من بعد «باتمان» (٢٥٠ مليونا +) و«انديانا جونز ـ ٣» (١٩٥ مليونا +) و«سلاح قاض ـ ٢» (١٤٥ مليونا +) و«عزيزتي، قلصت الاولاد» (١٢٧ مليونا +) و«مجتمع الشعراء الميتين» (٩٣ مليونا و٥٠٠ الف دولار) و«ابوة» (نحو ٩٣ مليونا دولار).

اما خيبات الامل ـ من بين الافلام الجديدة ـ فكانت «الزهور المعدنية» (بجمع نخبة كبيرة من الممثلات الرئيسيات بينهن داريل هانا وشيرلي ماكلين وسالي فيلد) وقد حقق ٥ ملايين دولار (لكن علينا ملاحظة انه عرض في ٤٨٠ صالة فقط لقاء ٢١٨٠ صالة خصصت لفيلم مورفي)، و«كل الكلاب تذهب الى السماء» الذي عرضته ١٥٧٧ صالة لكنه لم يحقق سوى ٤ ملايين و٧٠٠ الف دولار عن ايامه الثلاثة الاولى كذلك.

في اوروبا يحقق حاليا «انديانا جونز ـ ٣» ـ ومنذ اربعة اسابيع ـ اعلى الايرادات في باريس (جامعا مليونا و٦٠٠ الف دولار تقريبا ـ اكثر من مليون تذكرة مباعة) يليه «جنس واكاذيب وفيديو». «انديانا جونز ـ ٣» هو ايضا الرقم الاول حاليا في كل من روما وامستردام، يتبعه في المدينة الاولى «باتمان» وفي الثانية «باتمان» كذلك في لندن فان الفيلم الاكثر رواجا حاليا هو «شيرلي فالنتاين» وهو كوميديا بريطانية خفيفة. «باتمان» هو الاول من المانيا الغربية و«سلاح قاض ـ ٢» في طوكيو يليه هناك «المطر الاسود».

السينما على دراجات نارية

في الستينات، الفترة التي كانت اوروبا والعالم باسره، تعايش تطورات ثقافية/ اجتماعية شاملة، انتشرت في الولايات المتحدة عدة بدع من بينها «ملائكة الجحيم» وهم مجموعة من الفوضويين الذين كانوا قد عادوا من احدى الحروب قبل ذلك وقرروا ان يعيشوا على هامش المجتمع فوق دراجاتهم النارية. كانوا يرتدون السترات الجلدية السوداء التي تحمل ذلك الاسم وشارة معينة لها، ويتركون شعورهم مسدولة، والنظافة لم تكن من ضمن اهتماماتهم الاول. عاث اولئك فسادا وانتهاكا في الغرب الاميركي، وزاد عددهم بدخول متطوعين جدد، سواء في حلقة «ملائكة الجحيم» نفسها او في سواها. فيلم دنيس هوبر وبيتر فوندا وجاك نيكولسون «ايزي رايدر» كان واحدا من تلك الافلام التي تحدثت عن تلك الظاهرة ولو انها حبذتها. من الافلام الاخرى «الخاسرون» و«ولدوا ليخسروا» و«ملائكة الجحيم»، وهذا الاخير يتحمل الان قضية تنظر فيها المحكمة لانه استخدم عنوانا ينتسب الى حقوق تلك الجماعة وحدها.

لكن هذا ليس كل ما يمت حاليا الى تلك الظاهرة، بل ثمة افلام جديدة ـ بعد انقطاع طويل ـ سنراها تدور حول شخصيات مختلفة وجدت الدراجة النارية وسيلة للعيش اكثر منها وسيلة للانتقال.

فالمخرج وولتر هيل لديه مشروعان باشر بتصوير احدهما بعنوان «٤٨ ساعة الان» جزء ثان من «٤٨ ساعة» وفيه يطارد ايدي مورفي ونك نولتي شقيقين خطرين يعتديان على الناس ويعيشان خارج القانون فوق دراجتيهما الناريتين. وشركة نيولاين السينمائية المستقلة تعاقدت مع المخرج جون ميليوس «الفجر الاحمر» على اخراج «حديد عاطل» عن عصابة «موتوسيكلات» وبراماونت تشتغل بدورها على فيلم حول تحر يتنكر في شكل هيبي ويركب الدراجة محاولا الاختلاط بمجموعة من راكبي الدراجات لكشفهم، وثمة مشروع رابع في ادراج المنتج ـ المخرج تايلور هاكفورد «ضابط وجنتلمان». كل هذه الافلام ستتحاشى ذكر اسم «ملائكة الجحيم» لان القانون يحميها من استغلال الاخرين لها دون شراء حقوق مسبقة.

● مايكل كيتون كما يبدو في «باتمان»: حالة نزاع بين وورنر وكولومبيا

> **السيناريو صنعة وفن**
>
> عن دار المامون للترجمة والنشر في بغداد صدر كتاب «السيناريو» وهو من تاليف خبير السيناريو العالمي «سيزفيلد» وترجمة الناقد سامي محمد.
>
> ويعد واحدا من اهم واخطر الكتب التي تتناول كتابة السيناريو المترجمة الى العربية حتى الان، يقول عنه المترجم: انه يعطي للقارىء فلما دقيقا للسيناريو، صنعة وكتابة وفنا. ويقدم الاسس الضرورية لفن كتابة السيناريو نظرية وممارسة عملية.
>
> اما مؤلفه فقال: لقد مضى على تدريسي كتابة السيناريو بهذا الاسلوب، عدة سنوات، ومن خلال الف سيناريو كتبها طلابي، استنبطت وصنعت مادة كتابي هذا.
>
> ويتناول الكتاب كل ما يتعلق بالسيناريو، من موضوع وشخصية، وبناء وخلق الشخصية والبدايات والنهايات، والحبكة، والمشهد، والاقتباس، بالاضافة الى شكل وبناء وكتابة السيناريو.
>
> يقع الكتاب في (٢٤٤) صفحة من القطع الكبير.

مجموعة مختارة من اقوى افلام

الماضي والحاضر في مهرجان السينما اليابانية

يفتتح الساعة السابعة والنصف من مساء غد السبت في صالة عرض غرفة تجارة وصناعة الكويت، مهرجان السينما اليابانية ـ الماضي والحاضر ـ والذي يقيمه نادي الكويت للسينما بالتعاون مع مؤسسة الفيلم الياباني وسفارة اليابان في الكويت.

يتضمن المهرجان مجموعة مختارة من اقوى الافلام لكبار المخرجين اليابانيين وعلى رأسهم اكيرا كيراساوا الذي يفتتح المهرجان بفيلمه القديم الرائع (ذو اللحية الحمراء).

ويعرض يوم الاحد فيلم (النهر) من اخراج اوجوري كوهي، ويوم الاثنين فيلم (مفقود في البرية) اخراج جونيا ساتو. والثلاثاء فيلم (سانجورو) لاكيرا كيراساوا. والاربعاء فيلم (اشتباه) اخراج نومورا يوشيتارو. والسبت (ساعات الزوجية) اخراج نيجيشي كوشيتارو. والاحد (مسافر عبر الزمن) اخراج اوباشي نوبو هيكو.

ويعرض يوم الاثنين فيلم (الساموراي السبعة) وهو من اشهر واهم افلام كيراساوا. والثلاثاء، فيلم (الحادث) اخراج نومورا يوشيتارو. ويختتم المهرجان يوم الاربعاء ٣١ الجاري بعرض فيلم (ولدي يا ولدي) من اخراج كينوشيتا هايسكي.

معرض هوايات الشباب في نادي الفتاة

● الشيخة صبيحة العبدالله في جولة بالمعرض

● فنانة زهور السيراميك فاطمة الملا واطفالها (تصوير: موسى عياش)

● عبير الكندري.. ومن كل قطر اغنيه

ايمانا من نادي الفتاة بالدور الحيوي الذي يلعبه التشجيع لتنمية هوايات ومواهب الشباب، وجه النادي دعوة مفتوحة قبل ٦ أشهر لكل من يجد في نفسه القدرة ولديه الموهبة لتقديم معروضاته، في معرض خاص يقام بتلك المناسبة، ومساء يوم الاربعاء الماضي تم افتتاح هذا المعرض تحت رعاية رئيسة مجلس ادارة النادي الشيخة صبيحة العبدالله.

وقد شكلت اللجنة الثقافية في النادي هيئة تحكيم تشمل فنانين تشكيليين محترفين، ونقادا فنيين، وموجهي تربية فنية، وذلك لاختيار الاعمال المشاركة في المعرض، وكذلك لاختيار الاعمال الفائزة حيث سيتم تكريم المشاركين ومنحهم جوائز وشهادات تقدير.

«القبس» كانت لها جولة في معرض اليوم المفتوح «عكاظ الفن» الذي شارك فيه ٣٥ فنانا وفنانة واغلبهم من الهواة، عرضت لهم لوحات تعتمد في تنفيذها على مختلف الخامات الفنية المتداولة، مثل الزيت والمائي والكولاج، وكذلك عرضت مجموعة من الاشغال اليدوية مثل الرسم على الزجاج والحرير والسيراميك، وخصص جناح كامل للتصوير الفوتوغرافي.

«القبس» التقت ببعض الهواة كانت من بينهم السيدة فاطمة الملا التي قدمت مجموعة كاملة من زهور السيراميك، وكان بصحبتها اطفالها الذين يساعدونها في تنفيذ هذه الزهور ويعشقون هواية امهم، والتقينا كذلك بطالبة الحقوق عبير الكندري التي عرضت تقنيات مختلفة، من تصوير زيتي ورسم على الزجاج ونسيج.

وعندما سألناها ما هو اللون الفني المفضل عندها اجابت باسمة: «من كل قطر اغنية»، وكان بين المشاركين طلبة في الثانوية العامة -منهم عبدالله العثمان وأيمن ياسين- لا تتجاوز اعمارهم السابعة عشرة، وهم يرسمون بالحبر الشيني وسعداء بهذه المشاركة التي تعتبر الاولى بالنسبة لهم. اما الهاوية عذاري الفرج، وهي ابنة الفنان الكويتي سعود الفرج، فقد نفذت لوحات بتقنية الرسم على الحرير، وتحب الفن ولكنه كما تقول لن يتعدى حدود الهواية، وليس لديها حماس لاختياره كمستقبل، ولن تتبع خطى الوالد الفنان.

اما الباحثة العلمية في معهد الابحاث ياسمين المطوع، فقد تفوقت في لقطاتها الفوتوغرافية الرائعة ووحدت الفن بالعلم والتقنية، وكان اجمل ما في هذا المعرض اعمال الفنانة اليمنية سوسن الوريث، التي قدمت لوحات طباعة «حفر» وجواش، اثبتت انها فنانة واعدة خرجت منذ زمن بعيد من شرنقة الهواية ودخلت عالم الاحتراف الفني بجدارة وبمستوى لا يقل عما هو موجود في الساحة التشكيلية الحالية.

والتقينا كذلك بالفنانة غادة عز الدين التي قدمت رسومات على الحرير، وفي نهاية جولتنا التقينا بمسؤولة اللجنة الثقافية في نادي الفتاة نجاة السلطان التي علقت على المعرض قائلة بانه بعيد عن الصفة التجارية، وغرضه التشجيع فقط، وهو يعكس ظاهرة صحية وهي اقبال الشباب على الفن بمختلف مجالاته، وهذه الظاهرة لم تكن بهذا الوضوح قبل ٦ سنوات مثلا.

هذا ويستمر المعرض لمدة يومين، وربما يعود ذلك لوجوده في الهواء الطلق، وبرودة الجو لا تتفق مع تمديد فترة العرض، وبشكل عام عقب الهواة الفنانون بأن مشاركتهم في المعرض تعتبر بادرة رائعة من نادي الفتاة، ومجالا جيدا لتشجيعهم لان امكانية اقامة معارض للهواة ما زالت صعبة وتحتاج الى جهود خاصة.

وقمنا بجولة اخيرة في المعرض المفتوح لنكتشف وجود مؤشرات جيدة لفناني الجيل القادم، وبراعم فنية ستتفتح كلما احتضنتها مثل تلك الاجواء الصحية، والتشجيع المثمر والرائد.

ثريا البقصمي

حفل استقبال بمناسبة اجتماع اللجنة التأسيسية للجمعية الخليجية للاعلان

اقام السيد طارق الرجيب حفل استقبال بفندق كويت انترناشيونال بمناسبة اجتماع اللجنة التاسيسية للجمعية الخليجية للاعلان والاجتماع الاقليمي للشرق الاوسط وافريقيا - الجمعية الدولية للاعلان - برئاسة السيد مصطفى اسعد، حضره ممثلو اللجنتين ووكالات الاعلان المحلية والصحف والمجلات الكويتية.

أفراح الدلماني العنزي والمطيري

شارك عدد من الوزراء وكبار الشخصيات آل الدلماني العنزي افراحهم بزفاف مشعل العنزي الى كريمة آل المطيري في حفل اقيم بمنزلهم بمنطقة الفردوس. وقد شارك في الحفل عدد كبير من المدعوين والاقرباء والاصدقاء الذين باركوا لال العروسين.

● أحمد الطفيلي احتفل بعقد قرانه على الانسة سميرة علوش واقام للمناسبة حفلا حضره الاهل والاصدقاء.

● صلاح الدين عجان، أقام حفلا لمناسبة تخرج خطيبته هناء احمد راغب دعا اليه مجموعة من الاصدقاء.

● محمد عبدالعزيز المسعود من أمن المطار احتفل بعقد قرانه بحضور الاهل والاصدقاء.

● عزة عبير البيه، احتفل الاهل بنجاحها في المدرسة وتلقت تهاني الزميلات بالمناسبة.

● عامر رباح العمري احتفل بزفافه الى الانسة رندة محمد سعيد طه واقام للمناسبة حفلا في فندق المسيلة حضره الاهل والاقارب والاصدقاء الذين تمنوا للعروسين حياة هانئة. وقد غادر العروسان الى الخارج لقضاء شهر العسل.

● أسامة حسني الاشموني احتفل بعقد قرانه على الانسة عبير محمد عامر، واقام للمناسبة حفلا بفندق شهرزاد في القاهرة حضره الاهل والاقارب والاصدقاء.

● الانسة لمياء كريمة المهندس عبدالسلام فهمي تم عقد قرانها في القاهرة على المهندس محمد صلاح نجل اللواء صلاح الدين حمدي، وتلقت تهاني صديقاتها بالمناسبة.

● محمود ذياب رشيد، احتفل بعقد قرانه على الانسة ايمان عبداللطيف بحضور الاهل والاصدقاء.

الديرة أمس الزمان

صفحة تهتم بالتراث القديم ● اعداد: حسين عبدالرحمن



صنع بالمرقاب

هناك بعض الشباب ممن يحاولون بشتى الطرق والوسائل اعادة الروح الى بعض الصناعات القديمة التي اندثرت وغابت عن الديرة بفعل الزمن وظهور النفط ومحاولة هؤلاء الشباب اقامة صناعة حرفية تعتمد اساسا على استخدام هذه الاشياء القديمة في مجسمات صغيرة ويجب على المسؤولين في موقع البحار ان يساهموا في اعطاء هؤلاء الشباب فرصة في عرض منتوجاتهم والتي تكون من انتاجهم وفنهم، فليس من المعقول ان يفسح المجال في موقع البحار الذي خصص لاحياء التراث القديم ان تدخل فيه الصناعات المستوردة التي اساسا كانت كويتية مثل السفن والصناديق وغيرها في الوقت الذي لا تشجع هؤلاء الشباب لعرض انتاجهم. وتحرمهم من هذه الفرصة الذهبية وخاصة ان البعض يلجأ الى هذه الصناعة بعد ان لاحظوا ان هناك تشجيعا من قبل المسؤولين على استمرارهم في هذه الصناعة اليدوية التي تتطلب الدقة والفن، حتى لا ياتي اليوم الذي لا نجد فيه اي شيء من التراث القديم مصنوعا محليا وتحل محله «صنع في تايوان» بدل «شرق» او «المطبة» او «المرقاب» ونكمل الحديث في الاسبوع المقبل، فموسم البر بدأ وعطلة المدارس قربت مع السلامة.

حسين

فنانيس

ثلاجة وكنديشن!!

اول ثلاجة عرفتها الكويت، كانت سنة ١٩٣٤م: استوردها الحاج محمد حسين معرفي، وقدمها هدية للشيخ احمد الجابر الصباح. وهي من نوع (الكتر ولكس) وتقبلها الشيخ احمد شاكرا، ثم اعادها لاصحابها لانها تشتغل على الغاز.

وان اول من بدأ باستعمال مكيفات الهواء في الكويت هو: المستر (كامبل) من كبار موظفي شركة النفط ومن المؤسسين القدامى لها في الكويت. كان ذلك في سنة ١٩٥٠م.

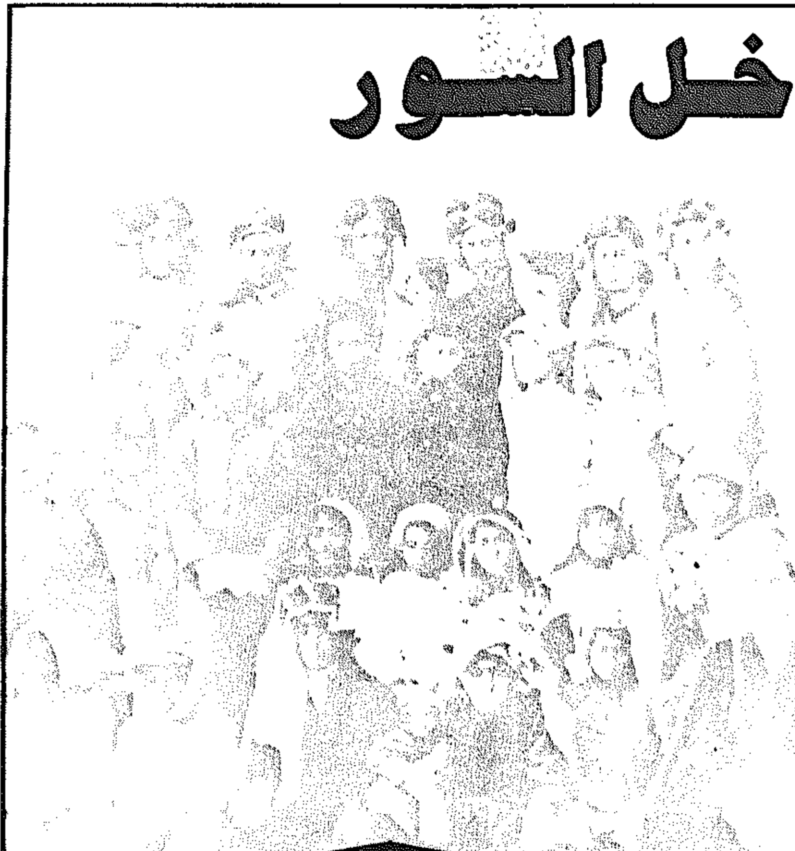
□■□

كهرباء الديرة

اول مولد كهربائي عرفته الكويت هو الذي اشتراه: الشيخ مبارك الصباح، من الهند ووضعه في قصر السيف لانارته. وكان يديره رجل هندي احضر معه لهذه الغاية، ويعاونه في ادارته شاب هندي اخر يدعى: الحاج عباس، الذي التحق فيما بعد بورشة المرحوم الشيخ احمد الجابر الصباح الخاصة. وفي زمن الشيخ سالم المبارك اشتراه الشيخ خزعل، امير المحمرة ووضعه في قصره الواقع في اقصى الحي الشرقي للبلدة (المتحف الوطني سابقا)، ثم باعه الشيخ كاسب بن الشيخ خزعل، لاحد الكويتيين بمبلغ الفي روبية.

اما اول تيار كهربائي، بدأ ادخاله الى البيوت والدكاكين، فقد كان في يوم ١/٤/١٩٣٤م.

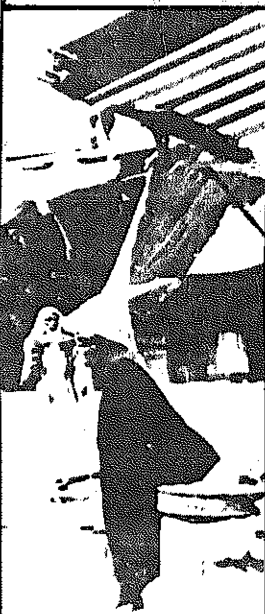
صور من داخل السور





المجلس البلدي عام ١٩٥٢م - وهم: المغفور له الشيخ فهد السالم رئيس المجلس، وعلى يمينه، المرحوم خالد المسلم، سكرتير المجلس (واقفا) عبدالعزيز الصقر، المرحوم حمود الزيد الخالد، عبدالعزيز العلي المطوع، المرحوم عبداللطيف يوسف النصف، عبداللطيف الشايع، المرحوم مساعد الصالح.

والى يساره: عبدالله السدحان، المرحوم عبداللطيف ثنيان الغانم، حمد المشاري، سليمان الخليفة، عبدالله الجوعان، يوسف الفليج وعبدالرحمن الفارس. وقد استقال هذا المجلس بعد خلاف بين الاعضاء والرئيس، مما ادى الى غياب الاعضاء عن حضور الجلسات وبالتالي استقالته.



● من اسواق الديرة

مدرسة الارسالية الامريكية «بيت الربان» قبلة

الصورة تعود لعام ١٩١٦ وهي اول مدرسة لتعليم اللغة الانكليزية وبعض مبادىء الحساب.

اسماء التلاميذ:

الصف الاول جلوسا:

١) يوسف الفوزان ٢) عبدالرحيم ٣) عيسى بن عبدالجادر ٤) عبدالعزيز الحميضي ٥) الشيخ صباح الناصر ٦) الاستاذ جرجس عيسى.

الصف الثالث:

١) نعيم ٢) نصرت ٣) خالد سليمان العدساني ٤) حمد صالح الحميضي ٥) ابورزق ٦) فقير محمد.

الصف الرابع)

١) سيد عبدالقادر السيد محمد الرفاعي ٢) سيد رجب سيد عبدالله الرفاعي.

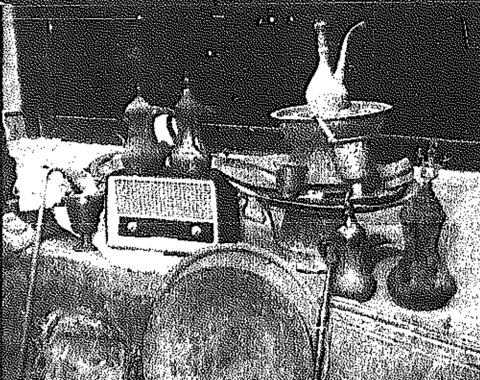
٣) سليمان العدساني ٤) عبدالله بن سدحان ٥) ماجد الشاهين ٦) سيد عبدالعزيز سيد عبدالله الرفاعي.



● مدير المعارف عبدالعزيز حسين يفتتح معرضا للنشاط الطلابي بمدرسة المرقاب للعام الدراسي ١٩٥٢ - ١٩٥٣.

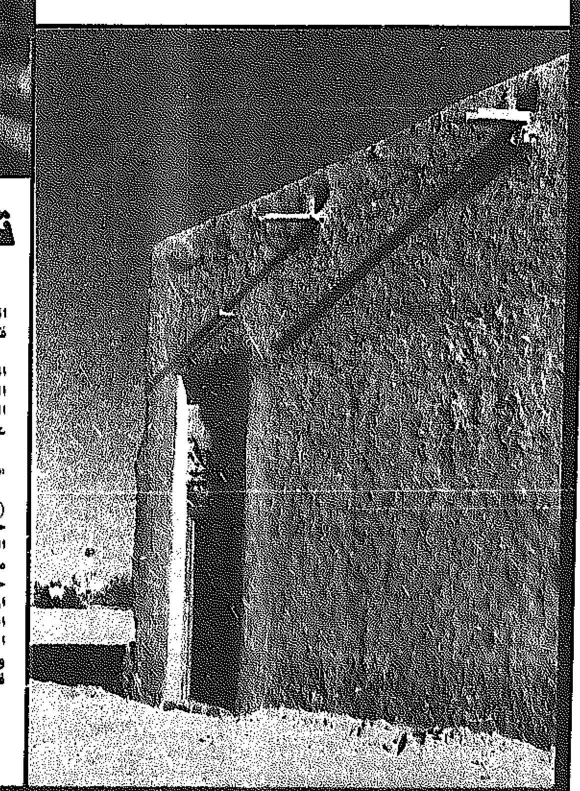
● الاسماء من اليمين طالب، طالب، عبدالحميد الصانع، عضو المعارف مصطفى شعبان، عبدالحميد الحبشي «ناظر المدرسة» عبدالمجيد مصطفى ناظر المباركية، عبدالعزيز حسين «مدير المعارف» احمد الشرباطي، عبدالعزيز فريح.







قرارات البلدية للمواطنين قديما



تحدد حمولة الحمار وتسد فتحة المدعاب

قبل ٦٢ عاما اصدر رئيس البلدية الشيخ عبدالله الجابر الصباح في ١٧ ذي القعدة سنة ١٣٤٨ هجري عدة قرارات تتعلق بامور المواطنين.

كان من واجبات البلدية منع الاهالي والكناسين من القاء القاذورات في الشوارع والميادين واراقة المياه. فقد اعتاد البعض على القاء القاذورات في الطرق والتخلص من جيف الحيوانات برميها على الساحل لذلك خصصت البلدية عددا من العربات تجرها حمير لجمع القمامة.

وتقول الدكتورة نجاة عبدالعزيز الجاسم في كتابها «بلدية الكويت في خمسين عاما»:

ولقد اعتاد الاهالي اسالة المياه القذرة عن طريق مدعاب (ميزاب) يخرج من البيت ليصب في الحفر الكبيرة التي خصصت لمياه السيول فامرتهم بتخصيص بالوعة في البيت لهذه المياه. وقامت بتنظيف الحفر ومنعت المواطنين من القاء القاذورات فيها، وامرت من له مراحيض تصب في حفرة معينة ان يزيل تلك المراحيض وحظرت على كل بيت ان يدع المياه القذرة تخرج من بيته عن طريق الميزاب الى الحفر. فكانت تنذر المخالف كتابيا واذا لم يلتزم تقوم بسد المدعاب، ولا يفتح الا بدفع غرامة مقدارها خمس روبيات، وقد فرضت بالفعل على بعض المواطنين غرامات لمخالفتهم قانون البلدية الخاص بالنظافة.

اعلان

يجب على جميع الساكنين في بلد الكويت اتباع ما في هذا الاعلان وكل من يخالفه فعليه الجزاء:

● اولا: الزبل والقمام وكناسة البيوت لا ترمى في الشوارع ولا على السمائد بل ترمى في الابياب التي للبلدية او ترمى في البحر او خارج البلد.

● ثانيا: كل من يموت في بيته حيوان فعليه ان يرميه خارج البلد او داخل البحر لا على الساحل.

● ثالثا: لا يجوز لاحد ان يشغل الشوارع بالصخر والطين مدة طويلة ومن يشتغل في البناء فله ذلك مدة البناء.

● رابعا: لا يجوز لاحد دفق مياه اوساخ البيوت في الطرق ولا يتغوط فيها اي في الطريق.

● خامسا: كل من اراد ان يبني جدارا على الشارع فعليه مراجعة البلدية.

● سادسا: اللحم والسمك والخضر المتعفنة ممنوع بيعها اما الجت الذي به رائحة فلا يدخل السوق بل يباع على السيف.

● سابعا: السيارات لا تزيد في سيرها بالبلد اكثر من عشرة اميال وفي داخل السوق خمسة اميال.

● ثامنا: الحيوانات التي تشيل الحمل لا تشيل فوق طاقتها، فالحصان والحمار القويان لا يحملان اكثر من كيسين سكر وكونية عيش وثلاث امنان تمر والضعيف على قدر طاقته.

صدر هذا الاعلان في ١٧ ذي القعدة سنة ١٣٤٨هـ.

بامضاء رئيس البلدية

عبدالله الجابر الصباح

المنبر الحر

صفحة اسبوعية من القراء.. واليهم، تحمل على سطورها الابداع والرأي والفكر، وتفتح الباب واسعا امام كل الاقلام والمواهب.. وبلا استثناء

اعداد: هلال الفارع

اهلا برسوم «المظلات»!

لكل من أتعبه التفكير في السبب الذي يقف وراء فرض الرسوم على مظلات السيارات في البيوت، أو على بعض البيوت بالتحديد، أقول: ليس من داع للتفكير، فقد توصلت أنا للسبب، ليبطل العجب، واتضح لي أن من قرر فرض هذه الرسوم كان يهدف الى الصالح العام، لانه كان يريد أن يتعود الناس ضرورة ترشيد استهلاكهم للظل، وليس الاستفادة المادية - لا سمح الله، وتمنيت لو أنني أملك مظلة، لكنت دفعت الرسوم مضاعفة، لاثبت مدى قناعتي !!

والفت انتباه السادة المسؤولين الى ضرورة فرض رسوم على قراءة الصحف باعتبارها تساعد على تلويث العقل الذي يفترض به أن يبقى نظيفا وخاليا من التلوث للمحافظة على سلامة وبقاء «طبقة» الاوزون !

واقترح على المسؤولين - أطال الله في أعمارهم ومناصبهم - أن يفرضوا الرسوم على المقاعد الحكومية أسوة بالمواقف ..

أخيرا وليس آخرا، أطالب بفرض الرسوم على المنافقين وما أكثرهم، حيث أنهم يشوهون المنظر العام للمواطن الكويتي الاصيل .. دامت الرسوم وامتلأت البطون.

عماد عبدالله اسماعيل

حجر ينادي

هيا الى الوطن الجريح
هبوا شباب القهر
هبوا الى الارض المقدسة الاسيرة
في غزة في القدس
في قلب يافا والجليل
حجر ينادي اهله
هبوا الى الزيتون والوطن
لا تعبأوا بالموت.. بالثمن
حجر ينادي اهله
من يا ترى يرويه للزمن».

رائدة يوسف

مكافحة المخدرات مسؤولية العائلة الكويتية

قرأت في جريدتكم الغراء وعلى مدى أيام متوالية تلك الحملة التي تشنونها على المخدرات وتعاطيها في الكويت.

ان هذا الواجب الذي تقومون به مقدس وطنيا وقوميا.

ولكن يبدو للقارىء أن الاصلاح انما يجب أن ياتي من الدولة، هذا صحيح الى حد كبير، لان منع دخول هذه المواد السامة الى الكويت أمر لا جدال فيه، وهو من واجباتها الاولى، حفاظا على الشعب من كل النواحي. ولكن أريد أن أتوجه اليكم بهذه المناسبة برجائي بل طلبي الى كل عائلة كويتية، أن ترعى أولادها حق الرعاية، وأن تحسن تربيتهم بالتوجيه الحسن والرقابة المفيدة.

ان تربية المواطن تبدأ في داره وفي أحضان أمه وأبيه، ثم تتكامل في مؤسسات المدارس والجامعات وغيرها، ثم في حقول العمل المختلفة. ولنطبق قول الرسول الكريم ﷺ «كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته».

أيتها العائلة الكويتية، يقع عليك أولا أمر رعاية أبنائك، وتربيتهم تربية صالحة، واذا اعترضك ما يسيء ويعرقل اداء مهمتك هذه، فاطلبي عند ذلك مؤازرة الاختصاصيين ثم الدولة بكل مؤسساتها.

المجتمع حينما كان عمل متكامل يبدأ في خلية الوطن الاول وهي العائلة - الام والاب -، ثم تتضافر هذه الخلايا لينشأ منها الشعب بما فيه من حكام ومحكومين ومسؤولين وأفراد.

وصلاح كل مجتمع عربي في حدوده السياسية اليوم، انما هو صلاح للأمة العربية كلها من الخليج الى المحيط. واللهم بارك كل جهد في سبيل هذا الصلاح.

سهيل العشي
- دمشق -

ردا على مقال حسين عبدالرحمن

عشر امنيات اخرى «للحفاي»

قرأت في «القبس» بتاريخ ١٩٩٠/١/٨، مقالة للاخ حسين عبدالرحمن تحت عنوان «أمنيات الحفاي»، وأود الرد عليها لانها مقالة جميلة لما تضمنته من أمنيات جميلة هي الاخرى.

باديء ذي بدء أقول: لقد تحققت لي أولى هذه الامنيات، فقد ازداد الراتب، وقلت الاقساط، وخف بعض الحمل والحمد لله. أما ردي على الامنيات نفسها فاقول:

- (بات مظلوم، ولا تبات ظالم)، لكن هذا لا يعني الاستسلام للظلم والظالمين.

- المنافق طريقه مكشوفة مهما تعددت ألوان نفاقه، وسيظل دائما معروفا لدى الجميع.

- الذي يقول الصدق في زماننا هذا يقال عنه مجنون، والكاذب هو المصدق، بعد أن اختلت الموازين.

- الباطل صار حقا، والحق أصبح باطلا وسرابا يصعب الوصول اليه، وانعدم الامل .. ومع ذلك لا حياة مع الياس.

- العمر عند الله مكتوب، (لكل أجل كتاب)، ولا دخل لنا نحن في تقصيره أو تطويله.

- الذي يصرخ ويتكلم كثيرا، ويرغي ويزبد بلا فائدة، هو الرزين العاقل، والهاديء الرصين الذي لا يتحدث الا وقت الحديث، هو المتخاذل المهزوم، بعد أن فرض علينا المجتمع أسلوب التطنيش الناجح جدا.

- نحن نحيا حياة الظلم، والامين منا لا حق له الا في السكون والانتظار حتى ياتي الفرج.

- الزمن هو الاعجوبة الثامنة في هذه الدنيا.

- يقولون الواسطة فوق القانون .. وهذا صحيح، ولذلك نجد الذين يملكون الواسطة .. دائما فوق.

- الستر من الله، وهو وحده الذي يخشى على عباده، ومن لا يرغب في الستر، فانه انسان مفضوح في الدنيا والاخرة.

تغريد عبدالله العبدالله

ردا على «وراء كل عانس رجل»

فرصة الزواج
انتظار ممل في طريق مهجور

في صفحة المنبر عدد «القبس» ١٩٨٩/١٢/٢٩، قرأت مقالة بعنوان «وراء كل عانس رجل» بقلم «انتصار»، والمقال الجيد يحفز قارئا آخر على أن يكتب حوله. وما جاء في المقال المذكور متميز، ويحمل لوحة متتالية، تصور بداية آمال الشباب من الجنسين والى أن تنتهي. لكن لماذا تنتهي الى تلك النهايات المتواضعة مقارنة بطموحات البداية؟ لعل السبب فيما يرى يعود الى الواقع الاجتماعي الذي يحيطنا وأسوار تحطم كل أحلامنا، حتى يغدو ما نراه قريب التحقيق ضربا من المستحيلات.

لعل مجتمع الكويت أخف ضغطا على أبنائه وبناته من مجتمعات أقطار الجزيرة العربية الاخرى، لكنه يظل فيما أحسب جزءا ممتدا منها، حيث أن عوائق التواصل بين الرجل والمرأة تجعل مجال التلاقي الذي يقود الى اختيار ما محدودا جدا، الفرص منحصرة ضمن دائرة ضيقة لا تمثل عموم المجتمع، والتواصل ضمن هذه الدائرة تحددها حدود وتقيدها قيود، تجعل فرصة التقاء الشاب بمن يراها في خيالة ضعيفة، واحتمال وقوعها ضئيلا، فيلجأ مضطرا الى أساليب قديمة غير مباشرة بحثا عن الزوجة، وهذه الاساليب القديمة - لكثرة ممارستها - أصبحت في نظر المجتمع طبيعية، مع أنها غير معقولة، لانها تغتال حق أي زوجين أن يجد أحدهما الاخر في طريقة، فيقرر كل منهما أن هذا هو الطرف المطلوب الذي يبحث عنه.

احتمال التلاقي ينقص أيضا بمقدار آخر، بسبب موقف الانتظار الذي تتخذه الفتاة بناء على أوامر «وأنتربولوجيا» المجتمع في الوقت الراهن، الفتاة محكوم عليها سلفا أن تكون سلبية، فهكذا أريد لها، بل ربيت على موقف الانتظار الممل البائس.

ويمكن تصوير موقفها بفتاة تقف في موقف انتظار الحافلات في طريق مهجور، وستظل طويلا تنتظر الحافلة، وعندما تصل تلك الحافلة، فان ركابا قلائل يكونون - وهم الرجال - قد ركبوها من قبل، ومن بينهم ليس مسموحا لها أن تحدث واحدا، أو أن تبتسم له على الاقل، وعندما تجيل نظرها - هذا ان كانت فائقة الشجاعة - فانها ربما تجد واحدا على الاكثر يحمل صفات أقل من غيره من ضمن الصفات التي تمقتها. وقد يكون أحدهم مناسبا لها الى حد ما، لكنه ليس مسموحا لها أن تصغي الى كلمة واحدة منه، لانه جاء من خارج النطاق الضيق الذي حدد لها.

اذن الرجل الذي في خيالها أمامه عوائق كثيرة تقلل فرصة أو احتمال أن يركب الحافلة التي انتظرتها طويلا. وقبل أن تنزل عند المحطة الاخيرة رقم ٢٨ أو ٢٩ تكون مجبرة أن تحني رأسها وتغمض عينيها وتنزل بصحبة راكب ما رأت أنه يمكنها أن تتنازل تنازلات كثيرة للقبول به، طالما أن أطرافا أخرى يهمها الموضوع، لا يمكن أن تقدم تنازلا واحدا لتختار غير الزوج الذي نزلت معه.

الحل أن نجعل حافلات كثيرة تمر بمحطات مختلفة، وكل الحافلات يركبها شبان كثيرون من كل المستويات، وكل الفتيات ينتظرن الحافلات في كل طريق بغض النظر عن المجالات المحددة سلفا، وفي الحافلات يسمح بالكلام الكثير والضحك الكثير، والجميع يشاهدون ويسمعون.

منصور صالح - الرياض

ردا على «علاقات شوارعية»

البيت ثم البيت
والا.. فالى الجحيم!

منذ أسبوعين يتبارى الاخوة القراء على صفحة المنبر الحر بجريدة القبس في الرد على بعضهم في الموضوع الذي أثاره الاخ مشعل «علاقات شوارعيه».

بدأ الاخوة من الجنسين، كل جنس يوجه الاتهام للاخر ويلقي عليه اللوم ويتهمه بانه هو سبب ما يحدث في شوارعنا وأسواقنا وأماكننا العامة، وأصبح كل جنس يعتقد أنه ضحية للاخر، لكننا لا نعرف المخطيء من المصيب منهم.

اخواني .. تعالوا بنا - وبعيدا عن التعصب والانحياز لجنس دون الاخر - نترك الشارع ونعود للبيت، وتأكدوا باننا قبل أن نخرج منه سنعرف المخطيء من المصيب والجاني من الضحية !..

هذا البيت مثلا، غرس في أبنائه الخير والدين والفضيلة والقيم والعادات والتقاليد الحسنة، ويسوده جو أسري مترابط. فهل بعد كل هذه الصفات التي غرسها الاباء والامهات في أبنائهم، يمكن أن نجد أحدا من هؤلاء الابناء من المتسكعين ؟!!

اذن العيب ليس في جنس دون الاخر، لان البيت الواحد ينشأ ويتربى فيه الجنسان .. فاذا صلح البيت أخرج للشارع جنسين صالحين. وعكس ذلك صحيح، اذا كان بيتا غير صالح.

وهنا أيضا لن أقول ان جنسا ضحية للاخر، لكن الجميع ضحايا ومجني عليهم، والجناة هم الاباء والامهات.

حينما تهاونوا في غرس الصفات الخيرة في أبنائهم، وغفلوا عنهم، وانصرفوا الى مشاغلهم وأعمالهم ولم يكلفوا أنفسهم حتى عناء المراقبة ولو عن بعد ..

البيت هو سبب ما يحدث في الشارع، واذا أردنا اصلاح شوارعنا فعلينا أن نقوم باصلاح بيوتنا أولا، بهذا تعود شوارعنا الى سابق عهدها، آمنة، محتشمة، نسلكها جميعنا بسلام دون مضايقات، والا فالجميع ماض الى الجحيم !

أحمد محمود محمد

المواطن المصري المغترب.. من ينقذه من النصب والاحتيال؟

الاستاذ المستشار/ المدعي العام الاشتراكي - النائب العام - النائب العام لمحافظة الاسكندرية - بجمهورية مصر العربية،

تحية وبعد:

يتشرف بتقديم هذا لسيادتكم المواطن محمد العربي ابراهيم سيد أحمد - مصري الجنسية، والمقيم حاليا بدولة الكويت موظف في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل - ادارة الشؤون الادارية. وأستاذنكم في اللجوء اليكم لاعرض عليكم الاتي:

١ - بتاريخ الاول من سبتمبر ١٩٨٧ تعاقدت مع الدكتور يحيى محمد أحمد قطاريه، بصفته مديرا لاتحاد ملاك قرية بيانكي بالعجمي بالاسكندرية، وكان ذلك من خلال الدكتور محمد طارق عبدالفتاح - مصري الجنسية، والذي كان - وقبل هروبه الى مصر - مديرا لفرع شركة الاسكندرية للمقاولات بالكويت. وذلك لشراء شقة سكنية تمثل الوحدة رقم ٤ نموذج رقم ١ من البناية رقم ٤ الطابق ٤ المرحلة الثانية بيانكي ٦٨٠، بالشروط والمواصفات المنصوص عليها في العقد، وذلك مقابل مبلغ اجمالي قدره ٢٤٩٠٠ (فقط أربعة وعشرون ألفا وتسعمائة جنيه مصري لا غير) المقبوض منه بمعرفة الدكتور محمد طارق عبدالفتاح .. حال توقيع العقد مبلغ ٩٩٠٠ (فقط تسعة آلاف وتسعمائة جنيه مصري لا غير) أما الباقي وقدره ١٥٠٠٠ (خمسة عشر ألف جنيه مصري لا غير) فموزع في قيمته على أقساط عشرة قيمة كل منها ١٥٠٠ (فقط ألف وخمسمائة جنيه مصري لا غير)، يبدأ القسط الاول منها في ١٩٨٧/١٢/١ وينتهي القسط الاخير في ١٩٩٠/٣/١ .. وقد تحقق للوكيل وحتى تاريخ هروبه من الكويت تقاضي أقساط أربعة بقيمة ٦٠٠٠ (فقط ستة آلاف جنيه مصري لا غير) ليصل اجمالي المقبوض بمعرفته على الشقة موضوع البلاغ مبلغ ١٥٩٠٠ (فقط خمسة عشر ألفا وتسعمائة جنيه مصري لا غير).

٢ - ورغم قيامي بالوفاء بما طلب مني في العقد والتزامي بما تناولته بنوده الا أن المشكو ضده لم يقم من جانبه بتنفيذ التزامه بتسليم الشقة في موعدها المحدد بالعقد وهو شهر يونيو ١٩٨٩ .. ولم تفلح معه المحاولات الودية للوفاء بالتزامه .. وقد أصبح الشك يقينا حينما تحقق لنا هروب الوكيل المفوض، مدير فرع شركة الاسكندرية للمقاولات بالكويت (محمد طارق عبد الفتاح) الى مصر منذ أكثر من عام، ليؤكد للمغتربين واقع حالهم من تزايد أعداد محتاليهم فردا آخرا.

٣ - وعليه فانه ازاء ما تبين من لجوء المذكور الى طرق احتيالية يرفضها الشرفاء من أبناء مجتمعنا المصري العريق، حيث كان قصده منها التلاعب بأموال المغتربين المودعة لديه، وأنا للاسف واحد منهم - الامر الذي جعلني ألوذ بكم مستظلا بعدالتكم الرادعة لحمايتي من جشع الجاشعين وطمع الطامعين الذين استغلوا تواجدنا بالخارج بعيدين عن الاهل والصحبة والوطن، لتخلوا لهم ولعملائهم ساحات النصب والاحتيال.

٤ - من أجل هذا، فانني أقصدكم مخاطبا العدالة في شخصكم، وألجأ اليكم حيث لم يعد لي سواكم بعد الله ملجأ، طالبا حمايتكم وانصافكم، راجيا التفضل بالتنبيه بتسليمي الوحدة المتفق عليها، آملا في الوقت نفسه أن يطال هؤلاء المحتالين عقابكم القاسي والرادع ليكونوا عبرة لغيرهم من المتلاعبين باقوات الناس، والمتحكمين في مقدراتهم. هؤلاء الذين أباحوا لانفسهم حرية اصطياد المصريين العاملين بالخارج تحت شعار مشروعاتهم الوهمية، ليتحقق لهم نهب المدخرات التي جنوها بعرق له سخونته وأعصاب لها شدتها وغربة لها مرارتها.

٥ - مع رجاء الاخذ في الاعتبار أن مدير عام المشروع المتعاقد معه هو الدكتور يحيى محمد أحمد قطاريه .. وأن وكيله الهارب من الكويت هو الدكتور محمد طارق عبدالفتاح .. وهو من أبناء الاسكندرية ت ٥٩٧٧٤٧٩ - ويقضي وقته الان متنقلا بينها وبين القاهرة محاولا الاختفاء عن أعين مطالبيه، الا أنه يمكن الاستدلال عليه من خلال تليفونه المنوه عنه آنفا .. وأيضا عن طريق خاله الدكتور محمد محروس - مدير عام شركة استثمارات الشرق الاوسط - ميدان المساحة بالدقي - شارع حسين واصف رقم ١٠ أ ت: ٣٤٨٢٤٧٣ - ٣٤٨٥٧٢٩ - وهو باليقين يعرف عنوان الهارب السكني، اضافة الى كونه شاهدا على أفعال ابن أخته المرفوضة، علاوة على ذلك، فان التلاقي مع الوكيل الهارب والذي تم معه لاول مرة بالكويت، كان على مرأى من «أحمد فخر» - المقيم حاليا بالقاهرة - المعادي - عمارات عثمان أحمد عثمان (خلف مستشفى القوات المسلحة بالمعادي) شقة رقم ١٠١ الدور العاشر بناية رقم ١٥ - ت: ٣٥١٧١٣٠.

- ومع أطيب التمنيات، أرجو لكم دوام التوفيق والعون لقاصديكم من أبناء مصر الحبيبة الذين يرون أن تصرفات هؤلاء لن تفلح في تشويه اشراقة مصر الجميلة، وتلويث نيلها الرائع ونسيمها العليل.

محمد العربي ابراهيم سيد أحمد

- العنوان والتفاصيل المطلوبة لدى القبس -

● صورة عن العقد بين الطرفين

● صورة من جدول دفع الاقساط الشهرية

البند السابع عشر
البند الثامن عشر
البند التاسع عشر
الطرف الاول — الطرف الثاني
اتحاد ملاك قرية بيانكي

● توقيع الطرفين على العقد

شركة الاسكندرية للمقاولات

● وصل استلام للقسط الشهري من شركة الاسكندرية للمقاولات

● المحرر:

- هذه القضية لا تخص فردا في النهاية، لانها قضية تمس الكثيرين ممن يطالهم أثرها، ومن الذين راحوا ضحية لجشع بعض أصحاب النفوس المريضة.

- هناك الكثيرون من الحائرين الذين وقعوا في فخ النصب والاحتيال، وهم الآن في حيرة من أمرهم، وليس لهم حيال ما هم فيه من حول ولا قوة.

- وهناك العديد من القضايا المشابهة التي تتلقفها أو تنتظرها ملفات الحفظ في دهاليز القضاء .. لعدم كفاية الأدلة.

وبعد ...

- هل نطمع في أن يكون للمعنيين في سفارة جمهورية مصر العربية تفاعل ملموس مع هذه القضية، فيتحركوا ليشعر الانسان المصري بالامان والاطمئنان على ما له ونفسه، ويحس أن هناك من يقف الى جانبه في المحن، ويرعى مصالحه في أثناء غيابه عن وطنه الام؟

- وهل ننتظر من الحائرين أن يتحرروا من خوفهم فيبدأون في عرض قضاياهم المماثلة على صفحات الجرائد، لتتضح الصورة أمام المسؤولين، ويطلعوا على حجم المأساة التي يعانيها أبناؤهم ؟!

عزيزي القارىء:
«القبس» ستنشر كل قضية مشابهة، فمن كانت لديه اية شكوى، فليكتب الينا على العنوان التالي: القبس ص.ب: ٢١٨٠٠ الرمز البريدي 13078 - المنبر الحر

ردود خاصة

● القارئة شفيقة عبدالله: وصلت خاطرتك «الصداقة .. المكسب الحقيقي»، التي تحمل في كلماتها معاني سامية، وليته يوجد بيننا من يفكر بهذه الطريقة، اذن لانعدمت الانانية، وانتهت طرق الكسب غير المشروعة .. لانها عند ذلك لن تجدي صاحبها شيئا. ستاخذ خاطرتك طريقها الى النشر في الاعداد المقبلة.

● القارىء بويدر الاريش: تقول في قصيدتك الظريفة: «أويلي وايلاه من التدخين آكل قلوب الناس - يومنه جريه وقال: التدخين يفر الراس - كله جذب في جذب عشان الواحد يحتاس - وبعد مرور سنة يقول: يا ليتني هاده من رمان - ويا ليتني ما رحت وشفت ذاك المكان - الي جربت فيه التدخين في ذاك الزمان - وحرام عليك تضيع هالفليسات - والي ما يعرف نقوله: ترى التدخين سوه موات - وقبل لا يروح صليبخات - يقول: يا من شرا له من حلاله علات» !

ونقول لك: «حنا بعد يا بويدر محتارين - اشحقه الناس هايه في الدخان هاليومين - خلنا نشوف شنهو اللي يحد الناس عالتدخين - وشنهو اللي يخلي الناس مقهورين - يابويدر كلامك ترا فوق الراس .. فوق العين - لكن المشكلة مو دخان .. بس هالحين - «مخدرات» تخلي المشكلة عشرين - قول معاي: ربنا يستر .. ربنا يستر .. قول آمين» !

● القارىء منصور صالح: وصلتنا رسائلك، ونشكرك على المتابعة، ونرجو مخلصين أن يصلك ما طلبت في أسرع وقت،

ونحن بانتظار المزيد من مواضيعك القيمة التي تدل على سعة الافق، وتحمل في ألفاظها بذور الذوق والابداع.

القارىء غيار: تقول في رسالتك التي ترد فيها على موضوع «وراء كل عانس .. رجل»: «... والفتاة تتمنى انسان غني وعنده سيارة كشخة وفيلا وخدم، والرجل يريد امرأة «رخيصة» بسن معينة جميلة ... الخ»، ونقول لك: يا أخ غيار بقينا نشك في صحة المقولة: «وراء كل عانس رجل»، حتى قرأنا رأيك - كرجل - في الزوجة - كامرأة - والتي تريدها (رخيصة) بسن معينة جميلة، فتاكدت المقولة لدينا .. وربنا يكون في عون النساء !

● القارئة بنت الصحراء: من قال ان أهل البادية لا يجيدون التحدث باللغة العربية مثل أهل المدينة - كما جاء في رسالتك ؟، اعلمي يا ابنة الصحراء، أن اللغة العربية الفصحى هي تلك التي لا تزال تزهو على شفاه البدو، وهي ذاتها التي فقدت بريقها على ألسنة الحضر، بعد أن دخلها ما دخلها من غريب الالفاظ، التي قد تاتي الجملة بها أحيانا في ثلاث لغات.

ونستطيع أن نلتمس لك العذر، ان لم تسمعي البعض يحدثك بلغة «ثلثها انكليزي، وثلثها الثاني فرنسي، أما ثلثها الثالث فعربي هجين» ! لذا نرجوك أن تعتزي بلغتك الام التي لا تشوبها شائبة، والتي لم تزل تعبق برائحة القوير والخزامى.

قادوا العالم خلال الثمانينات

الصور المنشورة هنا هي لشخصيات متنوعة، بينها مادونا مثلما بينها غورباتشوف. فهؤلاء جميعا يعكسون الوجه الحقيقي للعشر سنوات الماضية (مابين عامي ١٩٨٠و١٩٩٠).

وبداية هذا العقد لم تكن في غالبيتها جيدة وسعيدة. فقبلها بيومين احتل الروس افغانستان عسكريا، وقبل ذلك بحوالي شهرين اجتاح حراس الثورة الايرانية مقر السفارة الاميركية في طهران واحتجزوا طاقمها كرهائن. وشهدت السنة الاولى من هذا العقد اندلاع حرب طاحنة بين العراق وايران كما قاطعت الولايات المتحدة دورة الالعاب الاولمبية في موسكو. وفي منتصف هذا العقد ظهر رجل على خشبة المسرح الدولي، هو الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف، الذي نجح في تغيير مسار التاريخ، واذهل وادهش وحير خصمه الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغن باقتراحاته المتعلقة بالحد من التسليح.

وهذا العقد ايضا طرقت الديمقراطية ابواب موسكو واقتحمتها، وفيه تم كذلك فتح الحدود بين الدولتين الالمانيتين. ووقعت فيه العديد من الكوارث المهلكة، حيث شهدت سنوات هذا العقد المديد من المآسي التي يصعب حصرها. ففي تلك السنوات، على سبيل المثال لا الحصر، وقعت كارثة المفاعل النووي السوفيتي شرنوبيل، وظهر اخطر امراض العصر، «الايدز»، كما تم اكتشاف وجود ثقب في طبقة الاوزون.

وتميز هذا العقد من الزمان بما اطلق عليه «ثورة الكمبيوتر»، وبتصاعد عمليات الارهاب الدولي المنظم، كما حدثت فيه كارثة مكوك الفضاء الاميركي «تشارلينجر»، واندلعت ثورات شعبية، وانقلابات عسكرية، وكوارث طبيعية عديدة، مثل كارثة الزلزال المدمر الذي ضرب جمهورية ارمينيا السوفيتية.

وهناك تطورات واحداث كثيرة اخرى على جانب كبير من الاهمية شهدها العقد الماضي. فقد ظهرت شخصيات عالمية سياسية وعسكرية كثيرة لعبت دورا رئيسيا في تشكيل احداث هذا العقد في انحاء متفرقة من العالم كذلك ظهرت في هذا العقد انتفاضات وانهارت فيه امبراطوريات وانظمة دكتاتورية. والصور تظهر الذين قادوا العالم، خلال الفترة من عام ١٩٨٠ وحتى عام ١٩٩٠، سياسيا وعسكريا واقتصاديا ورياضيا ودينيا وفنيا وصحيا وهي تعبير صادق عن عقد الثمانينات بتطوراته واحداثه ومسراته وكوارثه وبؤسه. فكيف سيكون العقد الجديد؟

(عن مجلة شتيرن)



من ابرز شخصيات الصف الاول (من اليمين) بوريس بيكر (لاعب التنس الالماني الغربي) ثم البابا، وغورباتشوف، والامير تشارلز.
– وفي الصف الثاني جين فوندا، ومايكل جاكسون، ومادونا، وبوش، وشتيفي غراف (لاعبة التنس العالمية).
– وفي الصف الثالث هناك ليخ فاليسا (زعيم نقابة التضامن البولندية) وبي نظير بوتو، وريغن، وعرفات.
– هذا بالاضافة الى وجوه عالمية بارزة في بقية الصفوف بينها هلموت كول، وزعماء دول اوروبا الشرقية الجدد، ومارادونا وتاتشر، والخميني، والعديد من الفنانين والفنانات، وقادة الفكر.



● قادة الصين وفي مقدمتهم دنغ هسياو بينغ



● شتيفي غراف



● بوريس بيكر



● ريغن وغورباتشوف في احد لقاءاتهما

اندبيندانت

ليتوانيا مستقلة سلفا

ظلت جمهوريات البلطيق تشكل حالة منفصلة في الاتحاد السوفيتي، لاسباب كثيرة ليس اقلها انها التحقت بالجمهوريات السوفيتية متاخرة عشرين عاما عن الجمهوريات الاخرى. فبينما كان الولاء لبعض اوجه الحياة في الاتحاد السوفيتي شائعا في معظم الحالات، اظهرت جمهوريات البلطيق، التي ضمها الاتحاد السوفيتي اليه عام ١٩٤٠ بوضوح انها لا ترغب في المشاركة بالعرض باكمله.

ويعتبر موقف ليتوانيا الابسط اليوم من بين جمهوريات البلطيق الثلاث (استونيا، ولاتفيا، وليتوانيا). فقد قوبلت سياسة «الروسنة» (اي جعلها روسية) بعد الحرب العالمية الثانية في ليتوانيا برفض اقل ظهورا مما في الجمهوريتين الاخريين. وذلك لان ٨٠٪ من سكانها ينحدرون من اصول ليتوانية، فيما ينحدر السكان الذين يشكلون النسبة المتبقية (٢٠٪) من اصول روسية او بولندية، وذلك خلافا للحال في استونيا ولاتفيا، حيث تقل نسبة السكان الاصليين بكثير، وحيث يقاوم الروس اية محاولة للتغيير بقوة.

ومن الصعب ان لا تشعر بان ليتوانيا قد فصلت نفسها سلفا عن الاتحاد السوفيتي من الناحية الذهنية. اذ يتركز النقاش فيها حول كيفية تشغيل عجلة الاقتصاد عندما ياتي الاستقلال، بقدر تركزه حول كيفية تحقيق هذا الهدف النهائي وينظر الى مايتعين على الاتحاد السوفيتي ان يفعلـه لانجـاح البريسترويكا، على انه لايمت بصلة مباشرة لليتوانيين. ويكرس زعماء ليتوانيا جل جهودهم لاقامة علاقات سياسية وتجارية مستقلة مع العالم الخارجي (وخصوصا اسكندنافيا)، تماما كما يفعلون بالنسبة لعلاقاتهم مع الاتحاد السوفيتي.

انه مكان تلاشت فيه المخاوف. ففي موسكو تعتبر «الكي جي بي» قوة يجب ان يحسب حسابها. فحتى في حقبة «الغلاسنوست» لاتزال حدود الرقابة واضحة. واما في ليتوانيا وجمهوريات البلطيق الاخرى، فلا توجد رقابة. وفي روسيا اليوم، لاتزال الهياكل القديمة قائمة. وان ادخلت عليها تعديلات كثيرة. ولكنها تحطمت في ليتوانيا وكأن الثورة قد انتهت.

لقد بدأت التغييرات في نهاية عام ١٩٨٨، عندما طالبت مظاهرات ضخمة بادخال تغييرات راديكالية. وتمثل اعادة فتح الكاتدرائية (في ليتوانيا) في العام الماضي ـ كانت تستخدم كصالة فنون ـ نقطة تحول عاطفية بالنسبة لليتوانيين، الذين بدأوا يدركون ان كل شيء اصبح ممكنا الان.

وبدأ الحزب الشيوعي المحلي يتحالف مع حركة الساجوريين، وهي عبارة عن منظمة جماهيرية تطالب الان بالاستقلال علنا، ولكنها في ذلك الوقت كانت حركة مؤيدة للبريسترويكا. (الساجورية تعني حرفيا «حركة»)، وزعمت انها معنية باصلاح النظام، وليس في تفكيكه كليا. وحتى في ربيع العام الماضي عندما اجريت الانتخابات، كان الحزب الشيوعي الليتواني متطرفا بالمعايير السوفيتية. ومنذ ذلك الحين، ال الامر كليا لاولئك الذين يحبذون الاستقلال، ونظام التعددية الحزبية. ويتمتع زعيم الحزب الشيوعي في ليتوانيا، الغرداس برازوسكاس، بشعبية كبيرة، كما ارتفعت مكانة الحزب بصورة دراماتيكية اثر القرار الذي اعلنه الشهر الماضي بالاستقلال عن الحزب السوفيتي الام.

وشعرت موسكو بغضب شديد، واناط الحزب الشيوعي بغورباتشوف مهمة القيام بزيارة ليتوانيا لمعالجة الامر، غير انه غادر فيلينوس خالي الوفاض وبعد ان اعطى بعض التلميحات عن التغيير في المستقبل، بما في ذلك التعهد بان القانون الجديد المتعلق بميكانيكية الانفصال، وهو الموضوع الممنوع حتى الان، سيحظى بجدل مطول داخل البرلمان السوفيتي.

وليست ليتوانيا سوى اخر خيارات غورباتشوف الاضطرارية. اذ بامكانه استخدام القوة من الناحية النظرية لوقف الاضطرابات، ولكن البريسترويكا سوف تنهار ان فعل ذلك. وفي جميع الاحوال، فان مثال رومانيا يشير الى ان قتل الناس لم يعد الاداة التي تعيد التغيير في اوروبا الشرقية الى الخلف. ومن جهة اخرى، فانه اذا سمح للتغيير بان يمضي قدما، فمعنى ذلك انه يقبل باحتمال انتهاء الاتحاد السوفيتي تماما، في الوقت الذي تتعزز فيه اثار الدومينو الاوروبي الشرقي.

وقال زعماء الحزب الشيوعي في ليتوانيا في نهاية الاسبوع الماضي ان قرار الانفصال عن موسكو «نهائي»، الامر الذي حال بين غورباتشوف واية صيغة لحفظ ماء الوجه لدى عودته الى موسكو.

وفي الوقت نفسه، تتطلع ليتوانيا باهل لانتخاباتها الاقليمية التي ستجري في الرابع والعشرين من فبراير المقبل، ويبدو ان الساجوريين والموالين لهم واثقون من تحقيق فوز كاسح في هذه الانتخابات. وتحل الذكرى الخمسون لانضمام ليتوانيا الى الاتحاد السوفيتي هذا العام، ولكن هناك مبررا ضعيفا للافتراض بان الليتوانيين سيبقون طويلا داخل دولة لم يطلبوا الانضمام اليها اصلا.

ستيف كروتشسو

نيوزويك

تهدد بنزاعات عرقية دموية

نذر العاصفة تتجمع فوق يوغسلافيا

ارسلت مشاهد الثورة الدموية في رومانيا رسالة الى القادة الشيوعيين في يوغسلافيا المجاورة مفادها ان الاضطرابات السياسية في بلادهم الممزقة قد تكون اكثر عنفا. وسوف يهيمن هذا التهديد على جدول اعمالهم طوال الاسبوعين المقبلين حيث سيعقد زعماء الحزب الشيوعي اليوغوسلافي مؤتمرا عاما خاصا في بلغراد. واعلن سكرتير رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف، ستيفان كوروسيك، تاييده لقيام نظام سياسي متعدد الاحزاب. ولكن يخشى بعض اعضاء الحزب الشيوعي الاخرين من ان تقود نهاية السيطرة الشيوعية الى تنامي الاحزاب القومية، وبالتالي الاسراع في تفتت يوغوسلافيا الى مجموعة دول بلقانية تسود العداوات فيما بينها.

«تسوية»

وبدأت التوترات العرقية تتصاعد سلفا. وظلت يوغوسلافيا التي تضم خمس عشرة مجموعة عرقية، واكثر من اثنتي عشرة لغة، وست جمهوريات وابجديتين، على الدوام عبارة عن «تسوية» اكثر من كونها دولة. وبدأت هذه التسوية تتحلل بصورة مستمرة نحو درجة متدنية من الحرب الاهلية. ويقول طالب الحقوق اليوغسلافي نيكولا بيليك: «لا احد هنا يرغب في محاربة مواطنيه اليوغوسلاف، ولكن يبدو ان كل شيء يدفع بنا نحو هذا الاتجاه، فمن الصعب ان لا تشعر بالتشاؤم».

ويقف احد زعماء الحزب الشيوعي الصربيين، والذي يتمتع بشعبية كبيرة، وراء الكثير من المشاكل. فقد لمع نجم سلوبودان ميلوسيفيك خلال عام ١٩٨٧ بدفاعه عن مصالح الصربيين في مقاطعة «كوسوفو» الجنوبية، حيث يعيش الصربيون كاقلية في جمهورية «سلوفينيا» اليوغوسلافية ذات النفوذ الواسع، ويعمل معظم العمال الصربيين في هذه الجمهورية كعمال يدويين ساخطين؛ بسبب معاملتهم من قبل السلوفانيين كطبقة دنيا. وعندما حاول ميلوسيفيك تنظيم مسيرة للصربيين في عاصمة سلوفينيا في الشهر الماضي، سارعت السلطات المحلية الى حظرها. ورد ميلوسيفيك على هذا الاجراء بتوتير العلاقات بين صربيا وسلوفينيا وكانهما دولتان منفصلتان.

وعمل ميلوسيفيك على تنظيم مقاطعة للمصالح التجارية لسلوفينيا، شاركت فيها حوالي خمسمائة مؤسسة تجارية صربية. واتسع نطاق الحرب الاقتصادية اكثر فاكثر، اذ اختفت زجاجات الكوكا كولا من ارفف المحلات في بلغراد، لدى احتجاج الصربيين على شراء المستثمرين السلوفينيين لامتياز الشركة. واتحدت كل من جمهوريتي سلوفينيا وكرواتيا في تنظيم حملة ضد مساعي الصربيين للحصول على قرض تطويري بقيمة مليار دولار اميركي. وفي الاسبوع الماضي، رفض مكتب حكومي في سلوفينيا قبول شيكات مسحوبة على بنوك مكدونية لانها كتبت بالحروف السيريلية (ابجدية قديمة تستعمل في صربيا والاتحاد السوفتي).

وربما تكون المواجهة الاكثر تفجرا في كوسوفو الصربية ذات الغالبية الالبانية. وكان الزعيم الالباني عازم فلاسي، الذي يتمتع بشعبية واسعة، قد ادين امام محكمة صربية بممارسة التخريب السياسي، وهي تهمة تحمل في طياتها عقوبة الاعدام. وقال دبلوماسي غربي: «اذا ما ثبت ان فلاسي مذنب، فان كوسوفو ستنفجر».

ولم تقتصر عداوات الجمهوريات اليوغوسلافية بين بعضها بعضا فقط، بل وكذلك بينها وبين القيادة الوطنية في بلغراد. فقد ادخلت كل من كرواتيا وسلوفينيا تغييرات دستورية من شأنها السماح بقيام احزاب للمعارضة بالمنافسة – وربما الفوز – في الانتخابات المحلية التي ستجري في الربيع المقبل. وفي سلوفينيا، قام الزعماء الشيوعيون بالغاء المطرقة والمنجل من شعار الحزب، وربما يقومون بتغيير اسم الحزب قبل موعد الانتخابات المقبلة. كما بدأ الاصلاح يتجذر في بقية انحاء البلاد. ففي مكدونيا، تولى شبان من النشطاء سياسيا قيادة حركة المعارضة المحلية. وفي جمهورية «مونتنغرو» الريفية، اعتلى اجهزة الحزب الشيوعي اصلاحي يبلغ الثالثة والثلاثين من عمره يدعى «مومير بولاتوفيك»، لايزال العديد من مستشاريه في العشرينات من اعمارهم، وهم يخططون لتجديد الحزب كلية. ويقول دبلوماسي غربي في بلغراد: «لقد انهار نظام الحزب الواحد في يوغسلافيا اقتصاديا وسياسيا، ومعنويا».

ومع استمرار تنامي القوى المؤثرة، فانه يجب على الحكومة المركزية ان تثبت قيمتها عن طريق استعادة قوة العملة اليوغسلافية المتارجحة. واذا ما فشلت في مسعاها هذا، يحذر الدبلوماسيون من ان هناك احتمالا كبيرا ومتزايدا بتفتت البلاد الى دول صغيرة متنازعة، كما سيكون امل الشيوعيين في الاحتفاظ بالسلطة صفرا. وفي الاسبوع الماضي، باشر رئيس الوزوراء انتي ماركوفيتش برنامجا لتجميد الاجور. والاكثر اهمية من ذلك، انه جعل الدينار اليوغسلافي قابلا للتحويل الى العملات الغربية، وهي خطوة تعتبر الاولى من نوعها التي تتخذها دولة شيوعية. كما اتخذ ماركوفيتش اجراء من خلال البرلمان، من شانه انهاء قدرة كل جمهورية على دفع فواتيرها عن طريق اصدار الامر بطبع اوراق نقدية جديدة في المطبعة الوطنية. وربما ساعد ذلك في تدجين التضخم الذي يحتاج في ظله المتسوقون لملايين الدنانير من اجل رحلة عادية لاحدى محلات البقالة. ولكن وزير التطوير الفيدرالي، بوزو مارنديك، يقول: «يحتاج الامر الى اربع او خمس سنوات للشفاء من الازمة الراهنة». وامام مثل هذه المشاكل الملحة للهم، ينظر الكثير من اليوغسلاف الى القوات المسلحة القوية والمؤلفة من اكثر من خمسمائة الف رجل، باعتبارها نموذجا يحتذى للوحدة الوطنية. فقد رفض الجيش التدخل في النزاعات التي تشهدها البلاد حتى الان، ولكن كبار الضباط حذروا بهدوء، من انهم لن يسمحوا بحدوث نزاع عرقي خطير. ويقول ضباط الجيش باستمرار انه ليس هناك وسيلة لتعليم الشباب اليوغوسلاف العيش والعمل معا، افضل من التقيد بالزي الموحد. ويقول احد العرفاء السابقين في الجيش: «اذا احتجتم لستة رجال من اجل كل قطعة مدفعية، فتعلموا بسرعة استخدام مجموعة من مجموعات عرقية متنوعة، فاذا استخدمتم ستة صربيين واثنان من كروشيا فسوف يؤدي ذلك الى الفوضى». ويتلاعب الضباط بالمجموعات العرقية لتجنب الشجارات. فالالبان الاتراك يجب ان يكون بينهم جندي كبير في السن يتطلعون لتقليده ويرحبون اليه. واما الصرب والسلوفينيون فيجب التفريق بينهم.

ومع ذلك، فانه في ظل المزاج الانقسامي في يوغوسلافيا، لم تعد القوات المسلحة فوق اللوم. اذ يقول المنتقدون ان الجيش مشغول في الحفاظ على ميراث الماريشال تيتو الراحل، لدرجة انه نسي تحديث نفسه. ويبلغ تعداد الجيش حوالي ٢,٣٪ من اجمالي سكان يوغوسلافيا، ويعزي ذلك الى خوف اليوغسلاف في الخمسينات من التعرض لغزو سوفيتي. ولا يقل الانفاق العسكري عن ٦٠٪ من اجمالي الميزانية الفيدرالية، ومع ذلك لايجرؤ زعيم سياسي على المطالبة بتسريح جزء من الجيش بشكل علني. ويقول احد الصحافيين اليوغوسلاف: «خفض الميزانية بشكل خطرا من الناحية السياسية». وقد يكون الجيش الشعبي اليوغوسلافي هو اخر مؤسسة تلحق بالتسريحات. ويقول احد الدبلوماسيين الذي يتخذ من بلغراد مقرا له: انه جيش شيوعي نمطي، فهو محافظ ببزات سوفيتية الطراز، ومصمم على مقاومة جميع محاولات التغيير».

حزب عنيد:

ولا يعتقد العديد من اليوغوسلافيين بان يحقق المؤتمر العام الذي سيعقد هذا الشهر، الاستقرار للبلاد. ويتوقع بعض الدبلوماسيين والخبراء السياسيين اليوغوسلاف حدوث انقسامات حادة بين وفدي صربيا وسلوفينيا تعكس العداء السائد بين الجمهورتين. ومن المؤكد ان يقع الصدام بين المتطرفين والاصلاحيين. وربما يقاوم الحزب الوطني القبول بنظام التعددية الحزبية، ما لم يجبر على ذلك بمطالبة شعبية قوية. وربما يستغل المحافظون من امثال سلوبودان ميلوسيفيك المخاوف من حدوث غضب عرقي لابقاء قبضتهم على سلطة الحزب.

وليس امام السياسيين المزيد من الوقت لاضاعته، فمثلما اعادت التوترات العرقية في البلقان تاكيد نفسها، نفس الشيء حدث بالنسبة لتقاليد السلاح البلقانية. فقد استمر العديد من اليوغوسلافيين، منذ ايام المقاومة اثناء الحرب (العالمية الثانية) في تخزين الاسلحة النارية، وهي السياسة التي عملت الحكومة اليوغوسلافية على تعزيزها ذات يوم للاعداد للمقاومة الشعبية ضد اي غزو سوفيتي محتمل. وتعتبر يوغوسلافيا منذ زمن طويل، من الدول الرئيسية المصدرة للسلاح، وتفيد بعض التقارير ان مصنع «الراية الحمراء» للاسلحة قد زاد انتاجه بنسبة ٨٠٪ نظرا لازدياد الحاجة المحلية للاسلحة في العام الماضي. وهكذا بدأت المجموعات العرقية اليوغوسلافية في تسليح نفسها، كما صدرت اول مجلة تعنى بثقافة السلاح في العام الماضي، قد حملت اسم «الرصاصة». ويدرك كل يوغوسلافي ان بلاده ما هي الا برميل من البارود. ففي الوقت الذي انعش انهيار الشيوعية فيه امال معظم الاوروبيين الشرقيين، بدأت يوغوسلافيا تتجه الى الداخل لمواجهة شياطينها التاريخيين.

انفوس دمينغ

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٧٩٠
الريال القطري	٨٠,٢٧
الريال العماني	٧٥٩
الدينار البحريني	٧٧٥,٣٠
درهم الامارات	٧٩,٥٥
الجنيه المصري (نقدي)	١١٧
الريال اليمني الشمالي	٢٩,٩٦٠
الدينار اليمني	٨٥١,٦٠
الدينار التونسي	٣٢٨,٠٠
الدينار الاردني	٤٣٠,٨٥
الدينار العراقي	١٠٠
الليرة اللبنانية	٥٣٥
الليرة السورية	٦٥٠
الدرهم المغربي	٣٦,٥٠
الدولار الاميركي	٢٩١,٨٥
الدولار الكندي	٢٥٦
الجنيه الاسترليني	٤٨٣,١٥
الجنيه القبرصي	٦١٧
المارك الالماني	١٧٣
الفرنك السويسري	١٩٤
الفرنك الفرنسي	٥٠,٩٣
الفرنك البلجيكي	٨,٣٤٥
الليرة الايطالية	٢٣٢,٤٥
الليرة التركية	١٢٦
الجلدر الهولندي	١٥٣,٥٠
الشلن النمساوي	٢٤,٦٥٠
الدراخما اليونانية	١,٩٤٧
البيزتا الاسبانية	٢,٦٩٨
الروبية الهندية	١٧,١٩٥
الروبية الباكستانية	١٣,٧٠٠
الروبية السيلانية	٧,٣٠٨
دولار سنغافورة	١٥٥,٢٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٤٠
التكا البنغلادشي	٩,٧٣٧
الين الياباني	٢,٠١٢
البيسو الفلبيني	١٣,٢٨٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٩١٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٨٩٤
سعر كيلو الفضة	٦٦,٩٥٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٨٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٥٧
سعر الاونصة	١٢٥
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩١,٣٥
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩١,٨٥
سعر الليرة الرشادية	—

● المزيني (١٩٩٠/١/١٨)

اسواق المال العالمية

(٩٠/١/١٨)

● الولايات المتحدة: — أخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين ١٠
الاموال الفدرالية ٨ 1/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما) ٧,٦٥
سندات الحكومة (٣٠ عاما) ٩٨ ٤/٣٢

● بريطانيا
سعر البنوك الاساسي ١٥
انتربانك (اسبوعان) ١٥
سندات الخزينة (٩١ يوما) ١٤ ١١/١٦

● اليابان
سعر الخصم ٤ 1/٤
اموال تحت الطلب ٦ ١٥/٣٢
انتربانك (٣ اشهر) ٦ ٣١/٣٢

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٩٠/١/١٧	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٠ 1/٤
بوردن انك	٣٥ 1/٤
نيويورك كيميكال	٢٩ 1/٤
داتا جنرال	١١ 1/٨
كاتربيلر	٥٤ ٧/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣١ 1/٢
كرايزلر	١٨
سيتي كورب	٢٦ ٣/٨
كلوروكس	٤٠
دير اند كومباني	٦١ ٧/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٨٧ ٧/٨
داو كيميكالز	٦٧ ٧/٨
ديبونت	١٢١ ٥/٨
ايستمان كوداك	٤٠ 1/٤
ايكسون	٤٧ ٣/٨
فلور كوربوريشن	٤٨ ٣/٨
فوستر ويلر	٢١ 1/٢
جنرال اليكتريك	٦٣
جنرال موتورز	٤٢
جنرال داينامكس	٤١ 1/٨
كوديير	٤٠ ٣/٤
هاليبرتون	٤٠ 1/٤
هيلت اند باكارد	٤٥ ٣/٤
هيلتون هوتيل	٧٦ ٧/٨
هوليداي ان كورب	٦٦ 1/٤
كوكا كولا	٧٢ 1/٢
جيليت	٤٥ ٣/٤
كودريتش	٤٢
هوندا موتورز	٢٤ ٧/٨
اي بي ام	٩٨ ٧/٨
اي تي تي	٥٥ 1/٨
جونسون ـ جونسون	٥٦ 1/٨
ليتون اندستريز	٧٦
ماكدونيل دوغلاس	٦٣
مينيسوتا ماينتغ	٨١ 1/٨
جيه بي مورغان	٣٧ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٣ 1/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٩ ٣/٨
بان اميركان	٣ 1/٨
بيبسي كومباني	٥٩ ٣/٤
بولارويد	٤٤ ٣/٤
شلومبرغر	٤٦ ٥/٨
كيميكال يونيسيس	١٤ 1/٢
سوني كوربوريشن	٥٨ ٣/٤
سكويب	—
سينتكس	٥٢
تيليداين	٣٤١ 1/٤
تكساسكو	٥٥ 1/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٧ 1/٤
وستنغ هاوس	٧٢
ميرك	٧٢
سشبرنغ بلوغ	٨٢ ٧/٨
مؤشر الداو جونز	٢٦٥٩
حجم التعامل بالملايين	١٧٠

بريطانيا قد تعاني من ابقارها المجنونة

تنتظر بريطانيا قرار مسؤولي المجموعة الاوروبية بالنسبة للحظر الذي فرضته المانيا الغربية على لحوم الابقار البريطانية وما اذا كان لقرار الحظر ما يبرره.

وقد فرضت المانيا الغربية هذا الحظر في نوفمبر الماضي لخشيتها من ان يشكل مرض «البقرة المجنونة» المستشري حاليا بين قطعان الابقار البريطانية خطرا على الانسان.

وقالت وسائل الاعلام البريطانية ان الحظر كلف بريطانيا عشرة ملايين جنيه استرليني كصادرات حتى الان.

ويعتقد ان المرض غير القابل للشفاء الذي يهاجم مخ البقرة مصدره الاغنام البريطانية المصابة بحالة مماثلة.

وقد احتجت بريطانيا ضد الحظر الالماني مصرة على عدم وجود دليل على تعرض الانسان للخطر من المرض.

ولكن وزير الزراعة الالماني الغربي ولفغانغ فون غيلدرن ابلغ الاذاعة المحلية البريطانية امس الاول ان بلاده قد تفرض حظرا مماثلا على واردات لحوم الاغنام البريطانية.

واذا ما حذت دول اوروبية اخرى حذو المانيا فان منتجي لحوم الاغنام البريطانيين سيفقدون سوقا تبلغ صادراتهم اليها ٢٠٠ مليون جنيه استرليني.

انخفاض اسعار الاسهم اليابانية والبريطانية

انخفضت اسعار الاسهم في طوكيو بشكل عام عند الاقفال امس بعد يوم اخر من التعاملات المتقلبة.

وقد تسبب انخفاض اسعار السندات اثر تردد شائعات عن زيادة اخرى في اسعار الحسم الرسمية في عمليات بيع للاسهم.

وانخفض مؤشر «نيكي» عند الاقفال بمقدار ٩١,٦٨ نقطة اي بنسبة ٠,٢٥ بالمائة ليصل الى ٣٦٧٢٩,٤٦ نقطة بعد انخفاضه ٢٩,٢٢ نقطة امس الاول.

وكان المؤشر قد قفز ٢٠٠ نقطة تقريبا عند بدء التداول ولكنه فقد حوالي ٣٠٠ نقطة في بداية تعاملات بعد الظهر.

وقال متعاملون ان عمليات شراء اجلة قامت بها شركات سمسرة اجنبية في وقت لاحق رفعت المؤشر من مستوياته المنخفضة.

وقال مسؤول بالبنك المركزي الياباني انه لم يسمع باي خطط لاجراء تغييرات جديدة في سعر الحسم الياباني في الوقت الحالي. واضاف قائلا ان البنك المركزي ما زال يراقب اثار زيادة سعر الحسم من ٣,٧٥ الى ٤,٢٥ بالمائة والتي اعلنها في ٢٥ ديسمبر الماضي.

وتراجعت اسعار الاسهم في سوق الاوراق المالية في لندن امس بعد مزيد من الهبوط في اسواق طوكيو «وول ستريت» ومخاوف التضخم التي ازدادت مع احتمالات اضراب عمال شركة سيارات فورد.

وانخفض مؤشر «فايننشال تايمز» الذي يقيس اداء اسهم ٣٠ شركة من الشركات الرائدة ٢٦,٩ نقطة واستقر عند ٢٣٤٧٠ نقطة.

واغلق معدل «داو جونز» في «وول ستريت» الليلة قبل الماضية منخفضا ٣٣,٤٩ نقطة وبلغ مستوى ٢٦٥٩,١٢ نقطة حيث عزا المتداولون ذلك الى الشعور بخيبة الامل ازاء ازدياد العجز التجاري.

واغلق مؤشر «نيكي» في سوق اسهم طوكيو منخفضا ٩١,٦٨ نقطة واستقر عند ٣٦,٧٢٩,٤٦ نقطة بعد يوم اخر من عمليات البيع غير المستقرة.

وانخفض مؤشر «اول اورديناريز» في سدني ٥,٤ نقاط ليغلق عند ١,٦٧٧,٥ نقطة بعدما تدخل المشترون من الخارج لدعم الوضع العام في السوق.

واكتسب مؤشر «هانغ سنغ» ١٦,٨٢ نقطة ليغلق عند مستوى ٢,٧٧١,٦٧ نقطة.

قرض ياباني لباكستان

اعلن بنك الاستيراد والتصدير الياباني امس انه وقع اتفاقا لتقديم قرض الى باكستان قيمته مائة مليون دولار.

وقال مسؤولون يابانيون ان القرض غير المشروط الذي سيشارك بتمويله بنك التنمية الاسيوي سيستعمل لمشروع امداد الكهرباء لهيئة كراتشي للطاقة.

وذكر ان القرض الذي لا يقترن بشروط لشراء سلع وخدمات يابانية يقدم بمقتضى برنامج من ٦٥ بليون دولار للدول النامية وهو الاول من نوعه لهذه الدولة الاسلامية.

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/١/١٨	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ق
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٨٣٠٠ق
بنك فيصل ص٢	٥٠٠٠ق
بنك قناة السويس	٢٤٨ ق
بنك المهندس	٢٨٠ د
بنك العمال المصري	٤٨٢ ق
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠ق
البنك المصري الخليجي	١٥٠ ق
بنك مصر العربي الافريقي	١٠٠٠ ق
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٣٩د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠د
بنك المهندس	٨ د
بنك قناة السويس ص١	٨ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,٥٩ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠ق
المصريون في الخارج	٥٣٠ ق
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠ ق
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠ق
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨ د
المصريون في الخارج	٢,١٨د
المهندس للتامين	٢٨٢٨ق
الدلتا للتامين	٥٠٠ق
الدولية للخدمات البحرية	٢٧٤ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤١٩ق
ايجيكو للنقل السياحي	١٨٥٠ق
بيراميدز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	١٨٩٠ق
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠ق
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٦٨ د
القاهرة للاسكان	٢١٠ ق
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٦٠ق
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠ق
الكويتية للاستثمار في	
الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠ق
مصروب ص١	٣٠٠ق
الاغذية المصرية	١٥٠٠ق
مصر للالبان	٩٠ق
المصرية للدواجن	٨٥ق
الاسلامية الدولية	
للتجارة والتنمية	١٢٠٠ق
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١ق
الحديد والصلب	١٢٥ق
الكاف المصري	٦٠٠ق
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠ق

د. : دولار أميركي ص: رقم الاصدار

الدولار يرتفع رغم تدخل البنك المركزي الياباني

ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي مقابل العملات الرئيسية في اسواق المال العالمية امس.

وبلغ سعر صرف الدولار ١,٦٩٧٠ مارك الماني في فرانكفورت امس مقارنة مع ١,٦٨٨٥ مارك الماني في فرانكفورت امس الاول.

وجرى تداول الدولار بسعر ١,٦٤٢٥ دولار للجنيه الاسترليني في اسواق المانيا امس مقارنة مع ١,٦٤٩٥ دولار للجنيه امس الاول.

وقال متعاملون في لندن ان سعر الجنيه الاسترليني بلغ مقابل الدولار الاميركي في سوق العملات الاجنبية بلندن دولارا واحدا و٦٤,٥ سنتا.

وقد بلغ سعر الدولار مقابل المارك الالماني ١,٦٩,٣ مارك ومقابل الفرنك السويسري ١,٥٠,٥ فرنك ومقابل الفرنك الفرنسي ٥,٧٥,٥ فرنكات ومقابل الين الياباني ١٤٥,٥٦ ينا.

وارتفع سعر صرف الدولار الاميركي مقابل الين الياباني في سوق طوكيو بالرغم من تدخل بنك اليابان.

وقد اقفل الدولار الجولة الصباحية بسعر ١٤٥,٦٠ ينا وذلك اعلى هامشيا من سعر الاقفال البالغ ١٤٥,٥٢ ينا مساء امس واعلى ايضا من سعر الافتتاح الذي بلغ ١٤٥,٤٨ ينا.

وقال متداولون ان البنك المركزي قد تدخل في السوق وطرح حوالي ١٠٠ مليون دولار لدعم الين حيث بلغ سعر الدولار ١٤٥,٦٠ ينا الامر الذي وضع حدا لارتفاع العملة الاميركية ولكنها بقيت قوية.

واشار المتداولون الى احتمال تدخل بنك اليابان محددا حرمان الدولار من تحركه الاعلى في الخارج بالرغم من انباء عن عجز تجاري اميركي اوسع لشهر نوفمبر الماضي.

وقد اعلن ان العجز التجاري الاميركي بلغ ١٠,٥ بلايين دولار في نوفمبر وكان اسوأ عجز خلال ١١ شهرا الامر الذي سبب هبوط الدولار مقابل العملات الرئيسية في الخارج ولكنه استعاد عافيته فيما بعد.

واضاف المتداولون ان التعامل المحلي كان هادئا نسبيا لان المشاركين في السوق هضموا البيانات التجارية الاميركية.

وقد تحرك الدولار صباحا بين ١٤٥,٤٨ ينا و١٤٥,٦٥ ينا واستقر سعر التداول الرئيسي على ١٤٥,٦٠ ينا.

وبلغ الحجم الفوري الصباحي ٢,٩ بليون دولار فيما بلغت صفقات المقايضة ١٠,٥ بلايين دولار.

وفي اسواق السبائك ارتفع سعر اونصة الذهب الى ٤١٣,٦٠ دولارا امس مقارنة مع ٤٠٩,٧٥ دولارات للاونصة امس الاول.

وبلغ سعر اونصة الفضة ٥,٢٦ دولارا للاونصة امس مقارنة مع ٥,٢٣ دولارا للاونصة امس الاول.

توقعات بمستقبل مظلم للبنوك الاجنبية في مصر

بعد مرور ١٦ عاما على فتح مصر ابوابها على مصراعيها امام الاستثمارات الاجنبية تهم بنوك اجنبية بالخروج من الباب الخلفي او تقف في قلق في الممر المؤدي الى هذا الباب.

ويقول محللون مصرفيون انه في الوقت الذي تعاني فيه مصر من الركود تقل الفرص امام البنوك الاجنبية. ويقول المحللون ان بضعة بنوك اجنبية قد تنهي اعمالها بينما تحاول اخرى شريكة لبنوك مصرية الاندماج في مؤسسات اكبر.

وقال محمود عبدالعزيز نائب رئيس مجلس ادارة البنك الاهلي «في رأيي نحن متخمون بالبنوك. ولا يوجد مجال للكيانات الصغيرة».

وقد سارعت بنوك اجنبية الى العمل في مصر بعد عام ١٩٧٤ للاستفادة من سياسة الانفتاح التي اعلنها انور السادات وفتحت المجال امام الاستثمارات الاجنبية والخاصة بعد عقدين من الاشتراكية المدعمة من الاتحاد السوفيتي.

ولكن مصر تنوء الان بديون اجنبية قيمتها ٥٠ مليار دولار ويتقلص حجم التجارة الخارجية وهي محور العمليات المصرفية الاجنبية في الوقت الذي يوجد فيه عدد اكبر من اللازم من مثل هذه البنوك.

وقللت بنوك اجنبية من عملياتها في مصر بعد اصلاح في نظام الصرف الاجنبي في ١٩٨٧ جعل حيازة نقد اجنبي امرا اكثر صعوبة.

وقبل عامين باع بنك «تشيس مانهاتن» الاميركي نصيبه في مصرف مشترك في مصر بينما خفضت بنوك اجنبية اخرى من عدد موظفيها.

وفي ديسمبر الماضي قال لويدز بنك ومقره بريطانيا انه سيغلق فرعه في القاهرة وباع بنك اوف اميركا نصيبه في بنك مصر اميركا الدولي.

ولكن البنكين قالا ان قرارهما لا صلة له باحوال السوق في مصر.

منافسة قوية

وتواجه البنوك الاجنبية الباقية منافسة قوية من اكثر من ٩٠ بنكا منها الاربعة الكبار المملوكة للقطاع العام وهي بنك الاسكندرية والبنك الاهلي وبنك مصر وبنك القاهرة التي تسيطر على ٨٠ بالمائة من السوق.

وتواجه البنوك الاجنبية التي تتعامل هنا مع اقتصاد يستعصي فهمه على اي منطق غربي منافسة مع بنوك مصرية كبيرة اكتسبت خبرة في الخروج من متاهات البيروقراطية المصرية.

وتجمع مصر التي وصفها دبلوماسي غربي بانها «اغنى دولة مفلسة في العالم» بين اشتراكية من النمط القديم واصلاحات تتمشى مع السوق الحرة وبين حكومة شبه مفلسة وثروات خاصة طائلة.

وما زالت بعض البنوك المصرية لا تستخدم الكمبيوتر وقد يستغرق صرف شيك او تحويل من الخارج اكثر من ساعة تنتقل فيها الاوراق يدويا من شباك الى اخر.

ومن المفارقات ان مصر تعاني ازمة في النقد الاجنبي بينما يتوفر في البنوك صورة ودائع قدرها عبدالعزيز بحوالي ١٢ مليار دولار. وقال مسؤول مصرفي بارز اخر ان الودائع بالجنيه المصري والدولار ارتفعت ٢٠ بالمائة العام الماضي.

ولكن معظم هذه الاموال ودائع قصيرة الاجل لا يتسنى استثمارها في قروض طويلة الاجل.

وتنقسم البنوك الاجنبية في مصر الى فئتين بنوك لها فروع مستقلة واخرى شريكة في بنوك يزيد فيها نصيب الجانب المصري على ٥٠ بالمائة.

التعامل بالجنيه

والعقبة الكبرى التي تواجهها فروع البنوك الاجنبية المستقلة في مصر هي عدم السماح لها بالتعامل بالجنيه المصري كما لا تتوفر لها الحرية الكافية في استخدام مجمع النقد الاجنبي الرسمي.

والمجمع الذي انشيء عام ١٩٨٧ بعد اصلاح نظام الصرف الاجنبي مفتوح فقط للبنوك المصرية الاجنبية المشتركة والمصرية الخالصة.

ويقول محللون ان فرعا او فرعين للبنوك الاجنبية قد ينهيان وجودهما في مصر ولكن من المحتمل بقاء بنوك غربية بجانب بنوك ايطالية وفرنسية حكومية ولو كبادرة طيبة تجاه مصر. وحتى البنوك المشتركة تتوخى الحذر تجاه منح قروض كبيرة في بلد مثل مصر تقل ثقة المستثمرين فيها ويتعين عليهم التعامل مع بيروقراطية اخطبوطية تصيبهم بالاحباط.

ويعيب مصرفيون مصريون على البنوك الاجنبية التركيز التقليدي على التجارة الخارجية وعدم الاهتمام الكافي بالعمليات الاستثمارية.

ويقول ابراهيم مختار المدير العام لبنك مصر ايران للتنمية «توجد فرص طيبة للبنوك في مصر. وهناك تقصير من جانب بعض البنوك. انها تركز على العمليات التجارية وليس على الاستثمار. انه الطريق الذي يؤدي الى تحقيق ارباح».

ولكن في وقت تتفاقم فيه ازمة الديون وعدم امكانية التكهن باتجاه الاوضاع السياسية في مصر فان مستثمرين اجانب قلائل مستعدون للمغامرة باستثمارات طويلة الاجل في مصر.

زيادة الاستثمارات الاجنبية المباشرة في العالم

ذكرت هيئة انماش التجارة اليابانية امس ان اجمالي الاستثمارات الاجنبية المباشرة في العالم مع نهاية عام ١٩٨٨ قد تجاوز تريليون دولار لاول مرة ووضع اليابان في المرتبة الثالثة.

وقال تقرير الهيئة السنوي ان الاستثمار المباشر قد بلغ ١٠٣١ بليون دولار وذلك بزيادة ٨,٩ بالمائة عن عام ١٩٨٧ وبلغ استثمار اليابان في الخارج ١١٠,٨ بلايين دولار بزيادة ٤٣,٩ بالمائة اي بعد الولايات المتحدة التي بلغت استثماراتها ٣٢٦,٩ بليون دولار وبريطانيا ١٨٣,٧ بليون دولار.

وافادت الهيئة شبه الحكومية ان بريطانيا كانت اكبر مستثمر في الولايات المتحدة بمقدار ١٠١,٩ بليون دولار تليها اليابان بمبلغ ٥٣,٤ بليون دولار ثم هولندا ٤٩ بليون دولار وكندا ٢٧,٣ بليون دولار والمانيا الغربية ٢٣,٨ بليون دولار.

واشار التقرير الى ان عدد المشاريع المشتركة مع الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية قد زاد بمقدار ٤,١ ليصل الى ٢٨٠٨ مشروع حتى خريف ١٩٨٩ وساهمت اليابان فيها بـ ٣٠ مشروعا.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي ٣٦٧٢٩,٤٦
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي ١٨٧٢,٢
معدل الفاينانشال تايمز العام ١١٨٦,٥٣
معدل الداو جونز الصناعي ٢٦٥٩,١٣
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) ٣٣٧,٤٠
حجم التداول في نيويورك ١٧١٩٤٩٨٦٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/١/١٧

	اعلى سعر	معدل التغير
١) اريتشي	٢٥ 1/٨	1/٢+
٢) سيتيكورب	٢٦ ٣/٨	٣/٨+
٣) فاريتي سب	٣	٣/٨+
٤) فيليب مور	٣٨ ٧/٨	1/٢-
٥) اي.بي.ام	٩٨ ٧/٨	١ 1/٤-
٦) فاني ماي	٣٦ ٣/٨	١-
٧) انكوا	٦٦ ٧/٨	٥ ٧/٨-
٨) جنرال الكتريك	٦٣	1/٤-
٩) ايه تي تي	٤٢ 1/٢	٥/٨-
١٠) جنرال موتورز	٤٢	1/٢-

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/١/١٨	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٤٩٨	٠,٢٩١٥	١,٢٦٦٥	٥,٧٨٠٠	١,٤٥٧٠	١,٥١٥٠	٠,٦٠٧٩	١,٧٠٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٤	٠,٧٧٣٢	٣,٣٥٩٤	١٥,٣٣١٥	٣,٨٦٤٧	٤,٠١٨٥	١,٦١٢٤	٤,٥٠٩٢
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١١	٠,٠٧٩٣	٠,٣٤٤٩	١,٥٧٤٠	٠,٣٩٦٧	٠,٤١٢٥	٠,١٦٥٥	٠,٤٦٢٩
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٢	—	٠,٠٧٧٧	٠,٣٣٧٧	١,٥٤١٤	٠,٣٨٨٥	٠,٤٠٤٠	٠,١٦٢١	٠,٤٥٣٣
دينار كويتي	٣,٤٣٠٥	١,٢٩٣٣	١٢,٥٩٦٦	١٢,٨٦٣٨	—	٤,٣٤٤٧	١٩,٨٢٨٤	٤,٩٩٨٢	٥,١٩٧٢	٢,٠٨٥٤	٥,٨٣١٩
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٨٩٥	٠,٢٩٧٦	٢,٨٩٩٣	٢,٩٦٠٧	٠,٢٣٠١	—	٤,٥٦٣٧	١,١٥٠٤	١,١٩٦٢	٠,٤٧٩٩	١,٣٤٢٢
فرنك فرنسي	٠,١٧٣٠	٠,٠٦٥٢	٠,٦٣٥٢	٠,٦٤٨٧	٠,٠٥٠٤	٠,٢١٩١	—	٠,٢٥٢٠	٠,٢٦٢١	٠,١٠٥١	٠,٢٩٤١
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٨٦٣	٠,٢٥٨٧	٢,٥٢٠٢	٢,٥٧٣٦	٠,٢٠٠٠	٠,٨٦٩٢	٣,٩٦٧٠	—	١,٠٣٩٨	٠,٤١٧٢	١,١٦٦٧
فرنك سويسري	٠,٦٦٠٠	٠,٢٤٨٨	٢,٤٢٣٧	٢,٤٧٥١	٠,١٩٢٤	٠,٨٣٥٩	٣,٨١٥١	٠,٩٦١٧	—	٠,٤٠١٢	١,١٢٢١
جنيه استرليني	١,٦٤٥٠	٠,٦٢٠١	٦,٠٤٠٤	٦,١٦٨٤	٠,٤٧٩٥	٢,٠٨٣٣	٩,٥٠٨١	٢,٣٩٦٧	٢,٤٩٢١	—	٢,٧٩٦٥
مارك الماني	٠,٥٨٨٢	٠,٢٢١٧	٢,١٦٠٠	٢,٢٠٥٧	٠,١٧١٤	٠,٣٣٧٧	٣,٤٠٠٠	٠,٨٥٧٠	٠,٨٩١١	٠,٣٥٧٥	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة%	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء%	اسعار البيع%	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستثمارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٢٧٥		٨,٩		
٤	جمهورية فنلندا	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٧٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٩,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٩		٨,٦٥		
١١	البنك التجاري الكويتي	٨,٦٢٥	٩٤/١١/١٥	١٠٠,٧٥	١٠٠,٥	٨,٥٥		
	المجموع الكلي							

أسعار الاسهم الكويتية

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٠/١/١٧

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩١٧ نقطة) بانخفاض قدره (٣ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر ارباح	اخر منحة	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ٩٩٤											
١	بنك الكويت الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	بنك الخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	البنك الاهلي الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	البنك العقاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	بنك برقان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	بيت التمويل الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧١٦											
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٠٦											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٠٢											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٣٠											
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع: ٩٠٥											
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٦١											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٧											
	السوق الموازي											
	المجموع الكلي											

بورصة باريس

١٩٩٠/١/١٧
فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٨٨٧
اير ليكيد	٦٧٢
بي.ان.بي.سي.اي.	٣٩٧
بيوجوس.	٦١٧
بي.اس.ان.	٧٣٥
كارفور	٣٥٥٠
س.سي.اف	٢١١
سيروس	٤٤٤
سي.جي.اي.	٥٢٩
شارجور	١٣٩٠
سي.فرانسيس	١٥٦١
رويتر كولاس	٨٩٣
ديوميز	٨٩٧
ديوميل نيبل	—
اكو	٤٦٥
الف اكيتان	٥٧٥
اسيلور	٢٨١٠
فاكوم	١٩٠٠
جي.تي.انتربوزيه	١٣٧٢
غروب فيكتوري	١٣٥٠
جيني ات جاسوجني	١٢١٠
اجيس فاينانس	١٣٩٢
جين ليغيريه	١٢٠٥
لافارج كوبيه	٣٩٠
ليغراند	٣٥١٢
ال.في.ام.	٥٠٩٠
ماترا	٣٩٩
مشلن	١٧٠
سي.اي.ميدي	١٣٩٧
مينيسرو	—
لوريال	٤٨٣٠
باريباس	٦٧٧
بيجو	٧٩٠
بوليت	٥٧٤
بريبال سيكومي	١٢٠٠
سانت غوبين	٦٤٢
سالومون	—
سالفيبار	—
سانوفي	١٠٨٢
ساليبز	٣٣٩,٩
اس.سي.او.ايه	٤٣,٩٠
سيلفوس	٩٠٠
سوسيتي جنرال	٥١٢
سومير البرت	٢٥٤٠
سورس بيرير	١٧٩٢
ستارفور	١١٨٩
فاينانس دي سويز	٤٩٣
سيلتابو	٤٥٥,١
تومسون	١٤٥,٥
فاليو	٨١٢
الف غابون	١٠٦١
زودياك	١٤٢٠
بي.ان.بي.اي.	٣٠٣
ماشينز بول	٨٧
رونشوفرنايز	١٠٥٠
سوباكري	١٩٣
جوريبت	—
لانيكور	—
ام.بي. الكترونيك	—
تيراليون	—
فيرياك	—
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/١/١٨)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٥	٠٦
امسترادا	—	٥٤
اميك	٤	٧٠
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	—	—
باركليز بنك	٥	٥٨
بي. اي. اس. اس.	١٠	٦٠
بي. بي	٣	٢٦
بيشام	—	—
بريست اويل	٥	٢٨
بريتش ايروسبيس	٥	٤٢
بريتش تيليكوم	٢	٩١
برمتواكر	٢	٦٤
الجليش تشاينا كليز	٤	٣٩
جلاسكو	٧	٤٩
غراند مي	٦	١٩
هانسون ترست	٢	٣٠
اي. سي. اي	١١	٢٩
جاكسوار	٨	٤٩
لادبروك	٣	٢٧
ليغال اند جنرال	٤	٠٥
لندن سيكيوريتيز	٥	١٨
لوكاس	٦	٤٦
ميدلاند بنك	٣	٧٠
رولز رويس	١	٨٢
رتنز	٥	٥٧
رولمانز	٦	٥٩
ت. اس. بي	١	٣١
يونيجيت	٢	٤١
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٤	١٠
وول وورث	—	—
مؤشر الفاينشال تايمز	٢٢٧	٣,٩

بورصة طوكيو

١٩٩٠/١/١٦
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكيكال	٣٥٠٠
ايساي ليمتد	٢٢٥٠
ميتسوبيشي كيميكال	٩٩٠
شن ايتسو كيميكال	٢٧٩٠
نومورا سيكيوريتيز	٢٢٠٠
دايوا سيكيوريتيز	٢١٩٠
سوميتومو بنك	٣٤٩٠
فوجي بنك	٣٣٦٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٥٢٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٩٠٠
هيتاشي ليمتد	١٩٨٠
ميتسوبيشي الكتريك	١٢٠٠
سوني كوربوريشن	٨٤٤٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٤٢٠
طوكيو الكتريك	٩٩٣٠
فانوك ليمتد	٨٩٩٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٢٩٠
تايسي كوربوريشن	١٤٧٠
كاسيو كمبيوتر	٢٥٣٠
كانسو	٩٨٠٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٦,٨٢٠,٣٩
حجم التداول بالمليون	٤٥٠

يشارك باعمال مؤتمر حوار الشمال والجنوب

الحمد: الدول الغنية اكدت ان التقارب بين الشرق والغرب لن يكون له تأثير سلبي على الدول النامية

اكد رئيس مجلس الادارة المدير العام للصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي عبداللطيف الحمد ان مؤتمر حوار الشمال والجنوب يهدف من بين امور اخرى الى مناقشة تزايد مشاكل الديون على الدول النامية وتدهور الاوضاع الاقتصادية فيها في ظل التطورات السياسية المتلاحقة دوليا.

جاء ذلك في مقابلة خاصة اجرتها وكالة الانباء الكويتية مع الحمد الذي يشارك في اعمال مؤتمر حوار بين الشمال والجنوب الذي دعت الى عقده مؤسسة فريدريك ايبرت التابعة للحزب الاشتراكي الديمقراطي في المانيا بالتعاون مع وزارة التعاون الاقتصادي الالمانية الغربية بحضور عدد كبير من السياسيين والاقتصاديين من مختلف دول العالم.

واستهل الحمد حديثه قائلا أن عقد المؤتمر جاء بناء على دعوة من اللجنة التي يترأسها رئيس الاشتراكية الدولية والمستشار الاسبق فيلي برانت للتشاور حول التطورات المتسارعة على الوضع الدولي العام بالاضافة الى التشاور في النتائج التي توصلت اليها اللجان المدعوة الى المؤتمر وهي لجنة برانت المعنية بالتنمية والعلاقات بين الشمال والجنوب ولجنة برونتلاند التي تعنى بموضوعات البيئة ولجنة اولوف بالمه المعنية بشؤون عمليات السلام ونزع السلاح.

اللجان الثلاث

واضاف الحمد ان اللجان الثلاث اصدرت تقاريرها للمجتمع الدولي موضحا بانه تحت دعوة الرئيس السنغالي السابق يوليوس نيريري الذي يرأس لجنة التعاون وتطوير العلاقات بين دول الشمال والجنوب الى المؤتمر واعرب في هذا الصدد عن

■ البيئة والمديونية من اهم المشاكل التي تواجه العالم

● عبداللطيف الحمد

امله في ان تتمكن لجنة نيريري من نشر تقريرها في منتصف هذا العام.

واكد على ان الهدف من عقد المؤتمر يتمثل في استطلاع التطورات وتقييم الاوضاع الدولية خلال السنوات العشر الماضية نظرا للاحداث الكبيرة التي بدأت تتطور في العالم بصورة سريعة وخاصة بالنسبة لتدهور الاوضاع الاقتصادية في عدد من الدول النامية وتطور الاحداث السياسية والتحرك نحو المشاركة الشعبية في دول اوروبا الشرقية والنجاح الاقتصادي لمجموعة الدول حديثة التصنيع مثل كوريا الجنوبية وتايوان وغيرها من الدول في جنوب شرقي اسيا. فضلا عن الاوضاع الدولية المتغيرة في ضوء تزايد ديون الدول النامية وتأثيرها على العلاقات الدولية.

اصلاح الامم المتحدة

وبالاشارة الى ما اعلنه فيلي برانت في خطابه حول اصلاح الامم المتحدة قال الحمد بانه من الصعب خلال المؤتمر الذي يستمر لمدة يومين الخروج بصورة متكاملة من شانها اصلاح المؤسسات السياسية والاقتصادية الدولية منوها بان التاكيد على الحاجة لعمليات اصلاحية على كافة المستويات يعتبر امرا وعاملا مشتركا في جميع تقارير اللجان الثلاث.

واردف قائلا بان عملية الاصلاح للمؤسسات الدولية هي عملية طويلة المدى ولا بد ان تبدأ هذه العملية في وقت يتفق عليه.. وبالتالي تصبح نتائجها هدفا يمكن التطلع اليه في المستقبل.

وحول ما يتعلق باهم القضايا التي تواجه الانسانية والتي يجب على جميع الدول ان تتضافر للتصدى لها وحلها لصالح مستقبل البشرية وقال الحمد بان المشكلة الرئيسية تتجسد في تدهور وضع البيئة في العالم وما لها من انعكاسات على الظروف الاقتصادية في العالم والصحة فضلا عن مسالة التعاون الدولي من اجل علاج تفشي بعض الامراض المعدية والمتزايدة في جميع ارجاء العالم وخاصة مرض الايدز بالاضافة الى مشكلة الفقر والجوع وتدهور مستوى المعيشة في عدد من الدول بسبب انخفاض الانتاج نتيجة للجفاف الذي اجتاح بعض الدول ولا سيما في افريقيا وبسبب الكوارث الطبيعية وخاصة الفيضانات التي حصلت مؤخرا في شبه القارة الهندية.

المديونية العالمية

واشار ايضا الى قضية المديونية الدولية التي تعاني منها بعض الدول ولما لها من انعكاسات خطيرة على قدرة الاداء الدولي منوها في الوقت نفسه بمحاولة التوصل الى توازن افضل في العلاقات الاقتصادية والسياسية على صعيد دولي لا سيما وان العالم يمر الان في مرحلة رخاء ونمو اقتصادي.

ومضى الحمد يقول ان هناك دولا تستفيد وتنمو بصورة مطردة بينما هناك دول اخرى تتخلف وتضعف قدراتها الاقتصادية مما يعمل على توسيع نطاق الفجوة بين هاتين المجموعتين.

واكد على القول بان البيئة والتعاون الدولي عنصران اساسيان بالنسبة للقضايا التي تواجه البشرية في العقد الحالي.

وفيما اذا كان المؤتمر قد بحث انعكاسات التقارب الحالي بين الشرق والغرب بالنسبة الى الدول النامية قال الحمد بان ذلك يعتبر جزءا من الحوار الذي يدور.. واثيرت هذه النقطة عدة مرات خلال النقاش وهناك تقييم لذلك ولا بد ان يكون هناك تمهل وتمعن في ابعاد التقارب بين دول الكتلة الغربية والشرقية اذ ان ابعاد ذلك التعاون غير واضحة في هذه المرحلة مما يجعل تقييم هذه المؤثرات في الوقت الحاضر على العلاقات الدولية وخاصة على الدول النامية في غاية من الصعوبة.

وخلص الى القول في حديثه لكونا بان الدول الغنية المشاركة في المؤتمر اكدت مرارا ان هذا التقارب لن يكون له تاثير سلبي على الدول الفقيرة في العالم.

وزير التجارة البريطاني اختتم زيارته للامارات

اختتم وزير التجارة البريطاني اللورد ترفقارن زيارة للامارات العربية المتحدة استغرقت اربعة ايام وغادر دبي صباح امس عائدا الى لندن.

واجتمع ترفقارن خلال الزيارة مع عدد من كبار المسؤولين بالامارات كما اجتمع مع المسؤولين بغرف تجارة وصناعة ابوظبي ودبي والشارقة. وتركزت مباحثات الوزير البريطاني خلال هذه الاجتماعات حول ثلاث نقاط رئيسية الاولى سبل تطوير ودفع التبادل التجاري بين البلدين.. والثانية امكانات قيام مشروعات اقتصادية مشتركة.. والثالثة استعراض امكانات عقد اتفاقية جديدة بين المجموعة الاوروبية التي تاتي بلاده عضوا بارزا فيها وبين مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي الست لتحقيق مزيد من التعاون بين الجانبين.

كما قام الوزير البريطاني خلال الزيارة بجولة في الجناح المشاركة به بلاده في معرض الشرق الاوسط للكهرباء المقام حاليا بدبي.

والتقى خلال الزيارة برجال الاعمال البريطانيين بدولة الامارات وبحث معهم امكانات دعم انشطتهم بما يعود على بلاده ودولة الامارات بمزيد من التعاون الاقتصادي والتجاري.

ورحب ترفقارن خلال الزيارة باقامة مكتب دائم لمجلس التطوير السياحي والتجاري لدبي في لندن ووصفه بانه يدعم ويطور العلاقات الاقتصادية بين بلاده والامارات وينشط مشاركة الشركات البريطانية في المشروعات الصناعية والتجارية بالامارات.

ووصف ترفقارن علاقات بلاده بالامارات قبيل مغادرته دبي اليوم بانها ممتازة وانه يامل ان تكون زيارته قد اسهمت في تطوير هذه العلاقات لصالح البلدين.

ارتفاع سعر صرف الدينار في سويسرا

بلغ سعر الدينار الكويتي مقابل العملة السويسرية في جنيف صباح امس ١٨٦٨ر٥ فرنكات مقارنة بسعر اغلاقه امس الاول البالغ ١٤٥٧ر٥ فرنكات.

واعلن البنك السويسري الكويتي ان سعر الدينار بلغ كذلك لدى بدء التداول في اسواق سويسرا امس ٨٢١٧ر٥ ماركات المانية مقارنة بسعر ٨١٥٠ر٥ ماركات امس الاول.

وقال انه تم كذلك تداول الدينار بسعر ٠٨٥٤ر٢ جنيه استرليني مقارنة بـ ٠٧١٢ر٢ جنيه وايضا بسعر ٧٩٥٢ر٤٩٩ ينا يابانيا مقارنة بـ ١٤٧٢ر٤٩٩ ينا.

وبقي الدينار ثابتا مقابل الدولار الاميركي عند سعر ٤٣٠٤ر٣ دولارات.

الخالد: دمجنا انشطة «المواصفات والمقاييس» و«الثروة المعدنية» مع «العربية للتنمية الصناعية»

عاد وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد والوفد المرافق له الى البلاد ظهر امس قادما من الجمهورية العراقية بعد ان ترأس الدورة الاستثنائية لمجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية الذي عقد في بغداد يومي ١٦ و١٧ يناير الجاري.

وصرح وزير التجارة والصناعة ورئيس الدورة الحالية للمجلس للصحافيين ان الدورة غير العادية لمجلس المنظمة قد افتتحت تحت رعاية نائب رئيس الوزراء في الجمهورية العراقية الدكتور سعدون حمادي وبحضور رؤساء وفود الدول العربية الاعضاء.

وقال فيصل الخالد ان المجلس الوزاري للمنظمة العربية للتنمية الصناعية اتخذ عددا من القرارات حيث اقر قيام المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين وذلك بدمج انشطة مهام المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس والمنظمة العربية للثروة المعدنية ضمن انشطة المنظمة العربية للتنمية الصناعية انطلاقا من استراتيجية العمل العربي المشترك.

● فيصل عبدالرزاق الخالد

وذكر وزير التجارة والصناعة انه تم كذلك اقرار التعديلات على اتفاقية المنظمة العربية للتنمية الصناعية وتعديل برنامج عمل وموازنة المنظمة العربية للتنمية الصناعية باعتماد موازنة اضافية بمبلغ وقدره ٤٥٥ الف دولار لمواجهة الانشطة الاضافية الجديدة.

واضاف الوزير انه تم كذلك تخويل السكرتارية الدائمة للمنظمة العربية للتنمية الصناعية بوضع مشروع اللوائح الادارية والمالية للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين.

واخيرا تم اقرار موعد ومكان وجدول اعمال الجمعية العامة للمنظمة والذي سيكون بتاريخ ١٧ ـ ٢١ يونيو ١٩٩٠ بجمهورية مصر العربية.

السعودية: لا نؤيد اغراق الاسواق بالنفط ونلتزم بمقررات «اوبك»

نفت المملكة العربية السعودية ما تناقلته بعض وسائل الاعلام خلال اليومين الماضيين اخبارا منقولة عن مكتب استشارات بترولية في لندن تقول ان الطاقة الانتاجية للمملكة ستصل الى ٥ر٨ ملايين برميل في اليوم بحلول ١٩٩٢.

واكد مصدر سعودي مسؤول في تصريح نقلته وكالة الانباء السعودية امس في رده على هذا القول ان السعودية تستمد سياستها البترولية الدائمة من قرارات منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» وتضع خططها المتوازنة بين العرض والطلب انطلاقا من تمسكها بمبدأ الاعتدال في جميع الامور سواء بالنسبة لسقف الانتاج او بالنسبة لتحديد الاسعار.

وقال المصدر ان السعودية لا تقر سياسة اغراق الاسواق بانتاج لا يخدم المصلحة بل ويلحق الضرر بالدول ذات الانتاج المحدود.. مشيرا الى انها عملت جاهدة طوال السنوات الماضية على حفظ التوازن في السوق البترولية تحقيقا لهذا المبدأ مما عرض مصالحها الاقتصادية لتضحيات جسيمة يعرفها الجميع.

كما اكد المصدر ان السعودية تسعى دائما كما هو معروف عنها الى عدم ارهاق المستهلك برفع الاسعار دون مبرر لها.. مؤكدا التزامها بما صدر عن منظمة الاوبك من قرارات وتدعو دائما الدول الاخرى المنتجة للبترول من خارج المنظمة الى التعاون معها.

ودعا المصدر جميع وسائل الاعلام الى عدم اعتماد الاخبار التي لا تصدر عن الجهات الرسمية المخولة باصدار المعلومات والقرارات السعودية.

وجدد المصدر بهذه المناسبة دعوة السعودية لجميع الدول الاعضاء في منظمة الاوبك باستمرار الحرص على الالتزام بقرارات الاوبك كما اهاب بجميع الدول المنتجة غير الاعضاء في الاوبك ان يقدموا المزيد من التعاون مع المنظمة في سبيل الحفاظ على ميزان التعادل المطلوب في مستويات الانتاج وتحديد الاسعار بما يخدم مصلحة الجميع.

استقرار اسعار النفط العالمية

استقرت الاسعار الفورية لبعض انواع النفط الخام في اسواق الشرق الاقصى امس وارتفع بعضها الاخر ارتفاعا طفيفا ، وكانت الاسعار قد هبطت في الاسواق الاجنبية بسبب تقرير اذاعته مجموعة اميركية تعمل بصناعة النفط وتحدثت فيه عن تكوين مخزونات من البنزين والنفط الخام .

وبلغ سعر خام مزيج برنت البريطاني للشحن في شهر مارس (آذار) حوالي ١٩,٢٣ دولارا للبرميل وهو نفس سعر الاغلاق في نيويورك امس الاول .

٩ شركات اميركية تستثمر في الزراعة المصرية

القاهرة ـ القبس :

قررت ٩ شركات اميركية متعددة الجنسية استثمار اموالها في مشروعات زراعية واستصلاح اراض في مصر.

وقال الدكتور محمد الصهرجي مدير مكتب الاستثمار المصري الاميركي ان هذه الشركات قد تم دعوتها لزيادة المشروعات التي قدمتها هي و٢٠ شركة مصرية في قطاعات استصلاح الاراضي والثروة الحيوانية وزارت هذه الشركات مواقع العمل في النوبارية والصالحية والشرقية وفي نهاية زيارتها وافقت على اقامة ١٥ مشروعا مشتركا. وسيضاف اليها الجانب الاميركي لتوفير التمويل الاجنبي والتكنولوجيا الحديثة في هذه القطاعات. ومن هذه المشروعات مشروع لانتاج مواد كيميائية لتخزين المياه في باطن الارض ويوفر ذلك ٨٠٪ من كميات المياه المستخدمة ومشروع اخر لاستخدام حبوب التهجين لزيادة انتاجية الفدان ومشروع للتسويق المحلي والتصدير واقامة مصانع متكاملة لتصنيع اللحوم كما ستتم دعوة المؤسسات المالية والدولية وصناديق التمويل العربية وممثلي البنوك لتوفير الاحتياجات التمويلية لهذه المشروعات.

واضاف ان الاستثمارات الاميركية في مصر تبلغ ٤٠٠ مليون دولار تعادل ٥٪ من الاستثمارات المنفذة في مصر وتبلغ ٧٥٪ من الاستثمارات في قطاع البترول.

د. عاطف صدقي باجتماعه مع الجالية المصرية في بغداد

العمالة في الخارج ممثلة لبلدها بحسن سلوكها دراسة جديدة للعمالة المصرية في الخارج

■ المطالبة بزيادة الرحلات الجوية والصحف المصرية الى العراق

بغداد ـ ا ش ا ـ اكد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء اهمية ان تكون العمالة المصرية في الخارج ممثلة لبلدها بحسن سلوكها وكذلك اهمية حماية نفسها من القلة القليلة التي تسيء اليها في بعض تصرفاتها.

كما اكد اهمية ان تلتزم هذه العمالة بقوانين الدولة التي تعمل فيها.

جاء ذلك في حديث للدكتور عاطف صدقي خلال اجتماعه بعدد كبير من ابناء الجالية المصرية في العراق يمثلون القطاعات المختلفة.

حضر الاجتماع الذي تم في دار السفير ابراهيم عوف سفير مصر ببغداد الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والمهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والنقل البحري والمهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة والسيد عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة والتدريب والدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف والسيد احمد احمد رضوان امين عام مجلس الوزراء.

وقال الدكتور عاطف صدقي ان بعض المشاكل المتعلقة بالعمالة المصرية تاتي من الدول التي لا تطلب تاشيرة دخول اليها وتجد فيها هذه العمالة واضاف انه ينبغي ان يسجل كل مصري في الخارج اسمه في القنصلية بعد وصوله الى الدولة التي يعمل فيها.

● د. عاطف صدقي

● كمال الجنزوري

● محمد عبدالوهاب

واشار الى انه تجرى حاليا دراسة تنظيم العمالة المصرية في الخارج.

وقد القى الدكتور فاروق الدسوقي رئيس الجالية المصرية في العراق كلمة في بداية الاجتماع اعرب فيها عن شكره لرئيس الوزراء لاتاحة الفرصة للقاء والتعرف على اوضاع العاملين المصريين في العراق وطالب بتنظيم العمالة المصرية في العراق ودعم السفارة المصرية والقنصلية المصرية في العراق.

وبعد ذلك استمع الدكتور صدقي الى اقتراحات ابناء الجالية وتتضمن العمل على زيادة رحلات شركة مصر للطيران القادمة الى العراق لاستيعاب حجم المسافرين وذلك لمنع تكدسهم امام مكتب الشركة ببغداد وكذلك زيادة الصحف المصرية في العراق ودعم الرسالة التلفزيونية الاسبوعية المصرية التي يذيعها تلفزيون بغداد لدعم ارتباط ابناء مصر ببلدهم والتعرف على اخبارها.

كما تضمنت هذه المقترحات المطالبة بضرورة التقاء القيادات العمالية المصرية عند زيارتها للعراق بالعمال المصريين.

المنظمة العربية للتنمية الزراعية تواصل اجتماعاتها في ليبيا

واصلت الدورة العادية الـ ١٩ للمنظمة العربية للتنمية الزراعية اجتماعاتها في طرابلس الليلة قبل الماضية.

وذكرت وكالة الجماهيرية للانباء امس انه تم خلال الجلسة المسائية ابداء جملة من الملاحظات من وزراء الزراعة العرب على اقتراح اللجنة المتعلق بالامن الغذائي العربي.

واضافت انه تم ايضا اعتماد التقارير المقدمة من اللجنتين المالية والفنية اللتين انبثقتا عن اجتماعات هذه الدورة مع الاخذ بكافة التوضيحات والملاحظات التي ابداها وزراء الزراعة العرب بهذا الشأن.

مليار دولار فائض بون التجاري مع السعودية

قال الشيخ محمد علي ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي ان المانيا الغربية لديها فائض تجاري مع المملكة بلغ اربعة مليارات ريال (اكثر من مليار دولار) في عام ١٩٨٨.

وقال الشيخ ابا الخيل ان متوسط مستوردات السعودية من المانيا الغربية خلال الاعوام الثلاثة الماضية بلغ اكثر من ستة مليارات ريال سنويا (٦ر١ مليار دولار).

وقالت وكالة الانباء السعودية ان الشيخ ابا الخيل كان يتحدث في الجلسة الافتتاحية للجنة السعودية ـ الالمانية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني التي بدأت في بون امس الاول.

وقال الوزير السعودي ان هناك ٨٠ مشروعا مشتركا بين البلدين يبلغ رأسمالها حوالي ملياري ريال (٥٣٠ مليون دولار).

واضاف يقول «ان رجال الاعمال السعوديين لديهم الكثير من المقترحات والافكار لاقامة المشروعات المشتركة».

وتحدث الشيخ ابا الخيل عن الاقتصاد السعودي فقال ان الناتج الاجمالي غير البترولي سجل نموا بلغ ٦ر٤ بالمائة العام الماضي مقابل ٩ر١ بالمائة عام ١٩٨٨.

وعن المفاوضات بين دول مجلس التعاون الخليجي ودول المجموعة الاوروبية قال الشيخ ابا الخيل «ان هدف هذه المفاوضات هو زيادة التعاون بين دول المجلس والمجموعة الاوروبية التي تشكل اهمية كبيرة لدول المجلس».

ودعا الوزير السعودي رجال الاعمال في السعودية والمانيا الغربية الى بحث فرص الاعمال الواسعة التي ستظهر نتيجة للاتفاقية التجارية التي ستعقد بين المجموعتين. ولم يعط مزيدا من التفاصيل.

انخفاض العجز التجاري الفرنسي

انخفض العجز التجاري الفرنسي الخارجي الى ٢,٥٦ بليون فرنك ٤٢٠ مليون دولار في نوفمبر الماضي بعد ان كان قد وصل الى ٨,٧٦ بلايين فرنك ١,٤٦ بليون دولار في اكتوبر .

واظهرت الارقام التي نشرتها وزارة التجارة الخارجية ان العجز التجاري الخارجي خلال الاشهر الاحد عشر الاولى من عام ١٩٨٩ ارتفع الى ٤٣,٦١ بليون فرنك ٧,٢٦ بلايين دولار اي اكثر بحوالي ١٦ بليون فرنك عن الفترة نفسها من عام ١٩٨٨ .

ووصلت واردات فرنسا في نوفمبر ١٠١,٤٩ بليون فرنك بينما بلغت صادراتها ٩٨,٩٢ بليون فرنك .

وتضاءل العجز في القطاع الصناعي الى ١,٨٢ بليون فرنك بينما زاد فائض القطاعات العسكرية والغذائية والزراعية ووصل الى ٢,٤ بليون فرنك و٧,٨٩ بلايين فرنك على التوالي .

وانخفض العجز الفرنسي مقابل دول السوق الاوروبية المشتركة الى ٥,٢٦ بلايين فرنك ١٨,١٠ بليون دولار منها ٤,٤٦ بلايين فرنك مع المانيا الغربية .

وارتفع العجز التجاري الفرنسي مع اليابان الى ٢,١٩ بليون فرنك ٣٦٠ مليون دولار ومع الولايات المتحدة الى ٢,٧٨ بليون فرنك ٤٦٠ مليون دولار .

تايوان تسعى للانضمام الى «غات»

وزعت سكرتارية الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة «غات» على الدول الاعضاء فيها طلب تايوان للانضمام الى عضويتها ولكن الصين قدمت احتجاجا قويا ضد مجرد بحث مثل هذه الخطوة .

وقدمت تايوان الطلب الى الغات في بداية الشهر الحالي ووقعه وزير الشؤون الاقتصادية شين لي ان وقامت الغات بتوزيعه يوم الثلاثاء الماضي وللصين نفسها ممثل «مراقب» في الغات حاليا وتعتبر من بين الدول الجديدة التي يجري التفاوض حول انضمامها رسميا الى الغات ولكن بحث ذلك تاخر كثيرا منذ قمع المظاهرات المطالبة بالديمقراطية في الصين في يونيو الماضي .

يعقد بفرانكفورت في مارس

الحمد ودبدوب يشاركان باعمال مؤتمر اتحاد المصارف العربية

يعقد اتحاد المصارف العربية مؤتمره المصرفي السنوي في فرانكفورت بالمانيا الغربية خلال الفترة ١٩ ـ ١٩٩٠/٣/٢١.

ويدرس المؤتمر برنامج «الاقاليم الاقتصادية ومستقبل العمل المصرفي العربي ـ الاتجاهات والتطلعات» ويحفل برنامج المؤتمر بالدراسات والمحاضرات المبنية على الوسائل العملية لمواجهة التحديات المقبلة التي تنتظر العمل المصرفي العربي.

وسيفتتح اعمال المؤتمر محافظ البنك المركزي الالماني كارل اوتوبول الذي سيبين في كلمة الافتتاح موقف المجموعة الاوروبية وتطلعاتها في نهاية عام ١٩٩٢، وانعكاسات توحيدها على البلدان العربية.

وسيشارك في اعمال المؤتمر نخبة من الخبراء العرب والاجانب المعنيين بشؤون المال والاقتصاد من بينهم عبداللطيف الحمد رئيس الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية ورئيس المدراء العامين في بنك الكويت الوطني ابراهيم شكري دبدوب والدكتور محمد سعيد النابلسي والدكتور كلود شيسون ـ رئيس الوفد الاشتراكي في السوق الاوروبية المشتركة والدكتور عبدالعزيز حجازي والدكتور حلمي نمر والدكتور جواد العناني وعلي نجم ووجيه الكيلاني واسماعيل خليل.

ويولي المؤتمر اهتماما كبيرا بالتاكيد على التنسيق بين المؤسسات المصرفية والمالية العربية لمواجهة المرحلة الجديدة في التسعينيات، والتي من ابرز سماتها ظهور التجمعات الاقتصادية الاقليمية. ففي نهاية عام ١٩٩٢ ستتوحد الدول الاوروبية في مجموعة واحدة مما سينتج عنه خلق سوق واحدة تتحرك فيه السلع والبضائع ورؤوس الاموال بحرية داخل المجموعة الاوروبية، بالاضافة الى ان الولايات المتحدة وكندا قد وقعت على اتفاقية التجارة الحرة، وقامت الدول العربية بالاعلان عن مجلس التعاون العربي، كما اعلن كذلك عن انشاء الاتحاد الاقتصادي المغاربي، هذا بالاضافة الى مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ان الاتحاد يرى في هذه التطورات احداثا بالغة الاهمية على تكوين اقتصاديات الدول والمناطق، وعلى تشكيلة خارطة التخصصات الدولية وتوزيعها، والقطاع المالي حساس تجاه هذه الاحداث، ولا بد أنه سيتاثر بها، ويؤثر فيها. فما هي طبيعة التفاعل الذي سيجري بين ظاهرة الاقاليم والنشاط المالي والمصرفي؟ وكيف سيكون رد الفعل لدى الاجهزة المالية والمصرفية على المستوى الدولي عامة والعالم العربي خاصة؟

وما هو تاثيرها على تطوير اسواق رأس المال العربية؟ وما هي الانماط والوسائل والادوات النقدية والمالية التي قد تنشا وتتطور في المستقبل؟ كل هذا سيجيب عنه المؤتمر بالاضافة الى ان المؤتمر سيبحث في مشكلة المديونية الخارجية العربية ودور المصارف العربية في حلها، بالاضافة الى موضوع كفاية رأس مال المصارف التجارية، وموقف المصارف العربية من تقرير لجنة بال الذي صنف البلدان العربية باستثناء السعودية ضمن البلدان ذات المخاطر المرتفعة.

هذه الاسئلة المهمة وغيرها ستكون المحور الاساسي الذي سيدور حوله مؤتمر اتحاد المصارف العربية.

توقعات بزيادة الطلب العالمي على النفط

توقعت دراسة حديثة ان يواصل الطلب العالمي على النفط ارتفاعه عند معدل معتدل وبشكل تدريجي خلال النصف الاول من عام ١٩٩٠.

وقالت دراسة صادرة عن البنك العربي المحدود انه اذا ما استمرت دول «اوبك» في التشبث بالاتفاقية التي وقعتها في شهر نوفمبر ١٩٨٨ فان العامل الرئيسي في تدرج وارتقاء اسعار النفط في عام ١٩٩٠ سيبقى معلقا بحجم القيود على الانتاج التي ستواجهها الدول الرئيسية المصدرة للنفط داخل وخارج منظمة «اوبك».

وتوقعت الدراسة ان تتاثر اسعار النفط على المدى المتوسط والبعيد باتجاهات العرض والطلب العالمية وباهداف السعر المرصودة من قبل الدول المصدرة للنفط وبالنسبة لاستهلاك النفط في الدول الصناعية كما توقعت الدراسة ان يواصل ارتفاعه عن العام المنصرم ١٩٨٩ والعام الحالي ١٩٩٠ ولكن بدرجة ابطا قليلا عما كان عليه في عام ١٩٨٨.

وخمنت الدراسة ان يتوسع استخدام النفط في الدول النامية بمعدل بسيط دون معدل الاعوام الماضية ١٩٨٦ ـ ١٩٨٨ بقليل بينما سيصل النمو الاجمالي للاستهلاك العالمي من النفط الى نحو ١,٥ الى ٢٪ سنويا في العام الحالي ١٩٩٠.

وحسب توقعات الدراسة فان اجمالي انتاج الدول النفطية خارج اوبك سيشهد زيادة في الانتاج في ظل غياب ما يعوق عملية العرض كما حدث في عام ١٩٨٨ وسيسحب جزء كبير من الزيادة لصالح النرويج حيث زاد حجم الطاقة الانتاجية مؤخرا زيادة كبيرة.

لكن الدراسة توقعت ان تتباطا هذه الزيادة مع امدادات الدول خارج اوبك خلال عام ١٩٩٠ مع تراجع متواصل في الناتج لدى الولايات المتحدة وتوقعات محددة بشان زيادة اخرى كبيرة في الانتاج لدى الدول الاخرى.

٨١ شركة سويسرية تحقق ارباحا كبيرة

اعلن في جنيف ان ٨١ شركة سويسرية حققت كل واحدة منها عوائد اجمالية بلغت اكثر من مليار فرنك سويسري خلال العام الماضي مقارنة مع ٦٨ شركة خلال عام ١٩٨٨.

وقالت مؤسسة «شفيزرسيش هاند يلستيونغ» المتخصصة بحسابات الشركات التجارية الكبرى في بيان لها امس ان عام ١٩٨٩ كان «عاما استثنائيا من حيث الارباح» لاغلب المؤسسات السويسرية مقارنة مع الاعوام السابقة.

رومانيا تعزز مركزها كمورد نفطي رئيسي لاوروبا الشرقية

ذكرت نشرة معلومات نفطية انه يبدو ان رومانيا ستعزز مركزها كمورد رئيسي للنفط الى بلدان اوروبا الشرقية.

بيد ان هذه النشرة التي تعالج انباء ومعلومات سوق النفط وتصدر في كل من نيويورك ولندن ذكرت ان ما ستصدره رومانيا الى الخارج في المستقبل القريب لن يتجاوز ٢٥ بالمائة فقط من صادراتها النفطية السابقة التي بلغت ٢١٠ الاف برميل يوميا.

الدولار بـ ٥٦٤ ليرة لبنانية

عاد سعر صرف الدولار الاميركي الى الارتفاع في اسواق بيروت المالية حيث بلغت الزيادة ١٤ ليرة عن سعر اقفال امس الاول.

واقفل الدولار الاميركي حسب نشرة مصرف لبنان المركزي بسعر ٥٦٢ ليرة للشراء و٥٦٤ ليرة للمبيع فيما افتتح صباحا بسعر ٥٥٠ ليرة للشراء و٥٥٢ ليرة للمبيع.

وكانت حركة سعر الدولار الاميركي خفيفة صباحا لكن كثرة الطلب عليه ظهرا تسببت بارتفاع سعره تدريجيا حتى الاقفال حيث بلغ حجم التداول حوالي ١٠ ملايين دولار دون اي تدخل من مصرف لبنان المركزي. وبهذا الارتفاع الجديد يصبح حجم الارتفاع في سعر الدولار الاميركي قد بلغ ٢١ ليرة عن اقفال اول الاسبوع الحالي فيما تبلغ قيمة الارتفاع عن اقفال اول يوم من العام الحالي ٤٣ ليرة للدولار.

من بينهم طلاب ومدرسون .. وسائقو تاكسي وربات بيوت

٤ ملايين عدد المتعاملين بالاوراق المالية في تايوان

هناك مثل قديم يقول «في تايوان يصل المال الى كاحل قدميك». غير ان هذا القول المأثور ربما يحتاج الان الى بعض التعديل.

فقد ادى اقتصاد هذه الجزيرة الذي تنشطه الصادرات والذي حقق فوائض تجارية ضخمة خلال الاعوام الاخيرة ادى الى ايجاد بحر من المال في تايوان وارتفع منسوبه الى عنقها الامر الذي يتهددها بخطر الغرق في هذا البحر.

ففي عام ١٩٨٩ قفزت قيمة الفائض التجاري في تايوان لتصل الى ١٣,٩ مليار دولار اميركي وذلك في الوقت الذي وصلت فيه قيمة الاحتياطي الاجنبي الى خمسة وسبعين مليار دولار اميركي واصبحت تايوان تحتل المركز الثالث عشر بين اكبر الدول التجارية في العالم.

وادت السيولة المالية الزائدة عن ذلك الى تزايد الاندفاع بجنون على المال وهو الامر الذي اثر على كل من الاقتصاد والمجتمع وحول هذه الجزيرة الى ما يسميه الكثيرون بـ «كازينو عائم».

وعلى الرغم من افتتاح مئات من مكاتب السمسرة الجديدة منذ عام ١٩٨٨ فان قاعات التعامل ما زالت مكتظة بالجنود المتقاعدين وسائقي التاكسي وعمال المكاتب وربات البيوت اللائي يحملن اطفالهن على ظهورهن. ويوجد الان اربعة ملايين حساب في سوق الاوراق المالية وهي حسابات عشرين بالمائة من السكان.

ويقول محللون ماليون ان السوق تشهد كثيرا من المضاربات ففي الوقت الذي كانت تتغير فيه مؤشرات الاسهم بمعدل ست مرات في السنة منذ ثلاثة اعوام فقط فان هذه المؤشرات اصبحت تتغير كثيرا لدرجة تصل الى خمس وثلاثين مرة في السنة.

اعراض المال

ويقول داني تشان المدير المنتدب بمؤسسة «فيديلتي» لاستشارات استثمار الاوراق المالية «انني اطلق على ذلك اسم اعراض المال السهلة». واضاف «ان كل شخص يعتقد ان هناك طريقة سريعة لاستثمار مليون دولار في البورصة. وهذا الامر من وجهة نظري يعتبر بمثابة مرض اجتماعي ينتشر مثل السرطان».

وقد شهدت تايوان خلال السنوات الاخيرة ايضا زيادة باهظة في اسعار العقارات حيث ارتفعت نسبة الاسعار لتصل الى اربعمائة بالمائة في بعض مناطق الجزيرة.

وباء ومقامرة

وادى جنون المال ايضا الى انتشار المقامرة بصورة وبائية حيث انتشرت عمليات اليانصيب غير القانونية ولعبة الباشينكو لعبة الكرة والدبوس اليابانية للقمار امام واجهات مئات المتاجر كما تنظم مباريات «الكريكيت» في جوانب الشوارع بمدينة تاينان الجنوبية حيث ترتفع قيمة المراهنات الى اربعين الف دولار اميركي في الليلة الواحدة.

ويقول سائق تاكسي عاطل في مكتب للاوراق المالية في تايبيه «انها حركة جماهيرية» واوضح قائلا انه يمكنه كسب اموال خلال ايام قليلة في البورصة اكثر مما يكسبه من قيادة سيارة تاكسي خلال شهر.

ويقول تشان مدير مؤسسة فيديلتي انه «تبديد فظيع للموارد والقوى العاملة». واضاف قائلا «يوجد لدينا حوالي اربعة ملايين شخص يتعاملون بالفعل في سوق الاوراق المالية طول الوقت».

حتى ان العدوى انتقلت الى الطلبة والمدرسين. ففي جامعة فوجين يجمع الطلبة مصروف جيبهم ويقومون بارسال احد زملائهم صباح كل يوم للقيام باستثمارات للمجموعة.

تراجع التبادل التجاري بين باريس وموسكو

ذكرت صحيفة «لوموند» الفرنسية في صفحتها الاقتصادية ان التطورات السياسية والاقتصادية السريعة التي تشهدها اوروبا الشرقية لا تشجع رجال الصناعة الفرنسيين على تكثيف علاقاتهم التجارية مع الاتحاد السوفيتي.

وقالت الصحيفة ان المبادلات التجارية بين فرنسا والاتحاد السوفيتي بلغت نحو ٣٠ مليار فرنك فرنسي بينما كانت اربعين مليارا قبل ظهور البريسترويكا.

نعتذر من شفاهك الاوتوماتيكية ياسيدتي

... حتى اذا ارادت ناديا الجندي توسيع دائرة نفوذها بين «الجماهير اللبنانية العريضة»، كان عليها ان تستبدل شفاهها الاوتوماتيكية ببندقية اوتوماتيكية.

ومر فيلم «غاندي» على تلك الجماهير مرورا عابرا، فهذا الزمن هو زمن الدبابة لا زمن العنزة التي تصنع الحليب ولا تصنع التاريخ ...

وحين يهرب اللبنانيون الى السينما، وهي الملجأ الوحيد - والخندق الوحيد - للباحثين عن سبل الاتصال مع العالم الخارجي، لا يجدون امامهم سوى «رامبو» او اولاده، وعلى كل، فالفرنسيون يفكرون بان يكون لهم «رامبو» الخاص بهم ليؤكدوا ان السيدة جوزفين بونابرت - لا ايزابيل ادجاني - لا تزال موجودة في وزارة الدفاع.

ولانهم في تايوان يقلدون الاميركيين حتى في صناعة رعاة البقر، فقد بدأوا بانتاج افلام على شاكلة «رامبو» الذي هبط مع الفجر في بنما وساق مانويل نوريغا مخفورا الى دائرة الشرطة في ميامي ليحاكم هناك بتهمة الهروب والتهريب.

ولان اهل تايوان مساكين ولا يستطيعون ان يبثوا الذعر في قلب كل رئيس يحاول ان يعيش خارج «عالم مارلبورو» فان «رامبو» الذي صنعوه سيكتفي فقط بمطاردة الرؤساء المتمردين على سطح الكواكب الاخرى.

وكما تصل الفساتين، والاحذية، ودبابيس الشعر، والحاسبات الالكترونية والصور الاباحية، من تايوان بدأت تصل افلام العنف، والحقيقة ان كل افلام العنف تصل الى بيروت التي عندما كانت هادئة في الستينات استقبلت فيلم جولي اندروز «صوت الموسيقى» كما لو انها تستقبل هينبعل عائدا من روما على ظهر الفيل وقد وضع اذني يوليوس قيصر في جيبه الخلفي، حتى ان رئيس الجمهورية آنذاك شارل حلو ذهب الى صالة سينما الكابيتول ليشاهد كيف يلغي الغناء الموت الذي في الروح.

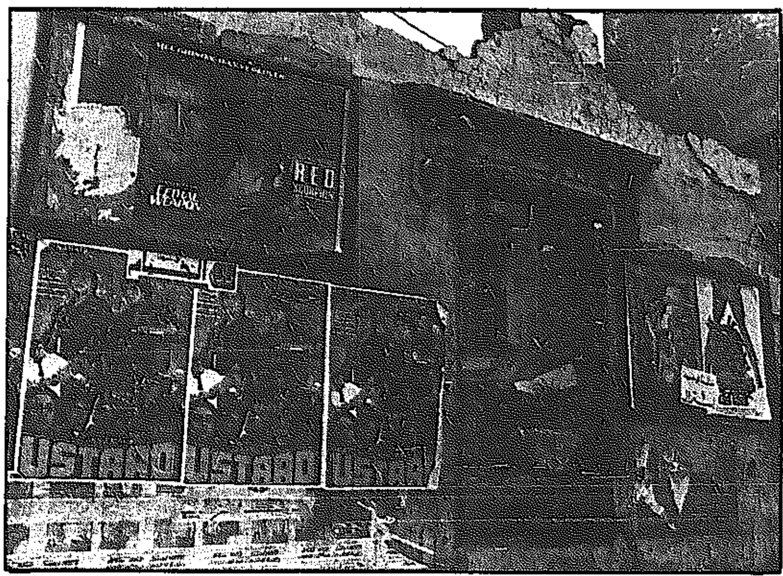
الان يحمل شارل حلو «قطارة» ويحاول ان يطفىء بها الحرب التي بالكاد يطفئها نهر الامازون ...

وافلام بيروت الان بنادق وسلاسل وحيوانات مفترسة، كلها مستمدة من واقع الحال، وواقع الحال يقول: ايها اللبنانيون اقتلوا بعضكم بعضا...

... فاذا لم تجدوا من يقتلكم او من تقتلونه، اذهبوا الى السينما كي تشاهدوا كيف يقتل الاخرون وكيف يقتلون. والفيلم الاكثر عنفا هو الفيلم الاكثر جماهيرية.

نعتذر من شفاهك الاوتوماتيكية يا سيدة ناديا الجندي، فهذا ليس وقت المرأة الاوتوماتيكية، انه وقت البندقية الاوتوماتيكية!

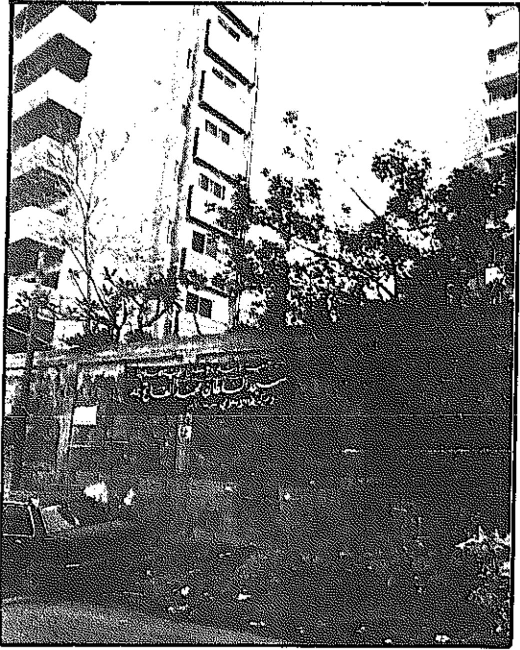
بيروت - القبس







«بنو عثمان» يعودون الى بيروت



السلطان العثماني محمد الفاتح الذي فتح القسطنطينية عام ١٤٥٣، يفتتح بعد ٥٠٠ عام من وفاته مسجدا في بيروت ...

ويقال ان المسجد سيكون على طراز جامع ايا صوفيا في اسطنبول الذي كان كنيسة تحمل الاسم نفسه، ولكن عندما يتغير السلطان واهل السلطان يتغير دين رعايا السلطان.

وفتح القسطنطينية كانت حدثا عسكريا فذا: السفن تمشي فوق التراب لا فوق الماء للالتفاف حول المدينة التي كاد سقوطها يؤدي الى سقوط فيينا ايضا لو لم يقاوم اهل النمسا بالموسيقى، فضاعت الخيول العثمانية وعاد من عاد. ولو احتل العثمانيون فيينا لاعتنقت اوروبا الاسلام، ولاخذ العالم شكلا مختلفا كليا.

وبيروت تقيم مسجدا للسلطان العثماني، ولا احد يفهم بيروت التي تفهم التاريخ على طريقتها الخاصة، فالسلطان محمد الثاني لم يكن حاكما عثمانيا بل فاتحا اسلاميا، والدليل ان استانبول التي كانت جوهرة الروم اضحت جوهرة المسلمين...

والكثيرون في بيروت وغير بيروت يتحسرون على الباب العالي بعدما تعرفوا على «الباب الواطي» الذي يمر الجميع فوقه لا عبره، حتى ان سكان احدى القرى بعثوا برسالة الى الرئيس كنعان ايفرين، وقبل انتهاء ولايته، يطلبون منه، باعتباره «السلطان العثماني» تزفيت الطريق المؤدي الى القرية لان احدا من «الولاة» الجدد لم يصغ لنداءات الاستغاثة التي اطلقها اهل القرية.

وكان الشيخ محمد مهدي شمس الدين، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، قد اعرب امامنا، عن اكتئابه العميق بسبب سقوط السلطة العثمانية الذي هو، في الحقيقة، سقوط للدولة الاسلامية.

الان، تجمع الاموال لتشييد مسجد السلطان محمد الفاتح، لكن العثمانيين تغيروا واصبحوا اتراكا، والاتراك تغيروا واصبحوا... (والله اعلم!). والمهم ان بيروت لا تزال تتذكر وتتجاوز كل الركام الذي احدثته القرون العثمانية الاربعة، فتقيم مسجدا للسلطان. ويفرح السلطان واهل السلطان ...

والحمدلله ان نصيب الاتراك من الازمة اللبنانية مسجد لاهل التقوى لا ثكنة لاهل «الفتوى»...

ويا صديقنا محمد الفاتح الذي لم تعد تجد مقعدا في استانبول لان اتاتورك وضع بطاقة باللاتينية على كل مقعد: «محجوز لرجل آخر»، ان بيروت صالحة للعثمانيين ايضا!

بيروت - القبس

ريش ازرق لهذا العصفور الرملي



لا جديد فوق الشمس في لبنان: الاطفال يمتزجون بالالعاب وباكياس الرمل: ودبدوب الصغير ينتهز هذه المناسبة ليقول لكم انه يتمنى ان تمتلىء هذه الاكياس بالياسمين في العام الجديد بدلا من الرمل..

وثقافة الرمل تصنع اطفالا من رمل، فقط لان لا لغة للحرب سوى ان يملأ كل واحد سلته بالعظام ثم يبيعها على ارصفة.. الريح.

والطفل عالق، في اول ايام السنة بين اشياء الطفولة واشياء الحرب يشعل شمعة من اجل العمر فتشتعل شمعة من اجل الحرب. وحين نقدم لاطفالنا الدببة والسيارات لا نستطيع الا ان نقدم لهم اكياس الرمل لان لا جدران لدينا تحميهم، فقد تداعت كل الجدران.

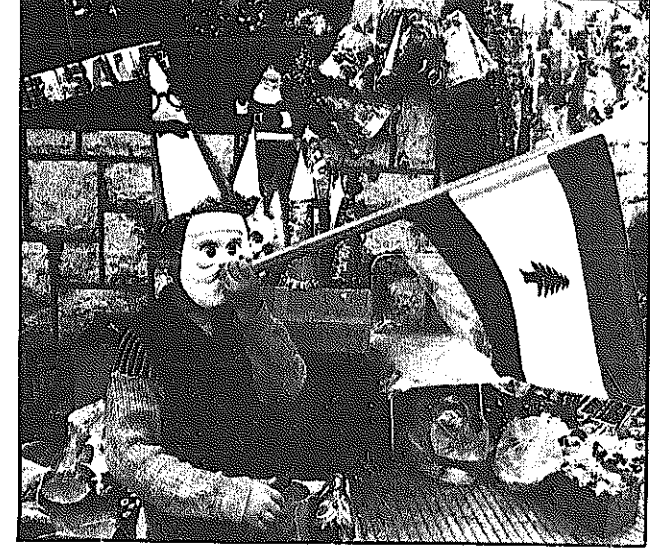
كيس رمل كل عام. وكلما كبر العمر كبرت اكياس الرمل، فمتى يصبح للعصفور ريش ازرق بدلا من هذا المعطف الجيري الذي يضع في جيوبه زقزقة الاطفال: انتم ولدتم للخوف فقط، حتى الدمى تخاف، فدبدوب الصغير يقول لكم كل عام وانتم بخير ويده على قلوب اللبنانيين الذين استقبلوا العام الجديد وهم بين اكلة اللحوم.

ثم يطلب اليهم ان ياتوا بالحطب بدلا من الشموع.. الافضل ان تضيئوا اكياس الرمل في هذه الليلة!

بيروت - «القبس»

كل عام وانتم بخير يا اطفال لبنان





الرجاء الا تنتقلوا من هذا الزمن الى الزمن الاخر.. بوجوهكم! الاقنعة جاهزة..

والقصة تقول ان القناع كان ضروريا في القديم القديم حتى لا تلاحق الهراوات الوجه الذي ينفصل عن... التاريخ.

وكان للتاريخ شكل الرخام وشكل الدم!

والان.. لايزال عبدالله بن المقنع هو المرشح الاوفر حظا للحلول محل يعرب ابن قحطان: يدخل احدنا في جلد الثعلب ويحكي، من يتجرأ على القول، يشاء انه يظل في جلده عندما يحكي؟ زميلي يقول أنه اختار ابن اوى لانه يستطيع ان يهرب في اية لحظة بسبب حجمه الصغير.

وناخذ من الدب او من الفيل او من الثور او من العصفور كلامه لكي نتكلم. لكن المناسبة لاتتطلب ابدا مثل هذه الجدية، فمنذ ان كان الزمن زمنا في بيروت، وقبل ان يقعد المقعدون على مقاعد القرار، كان شارع الحمراء يمتلىء في الاسبوع الاخير من السنة بالطرابيش والاقنعة والزمامير...

وليلة رأس السنة كان الشارع يقفل كي يستضيف الكرنفال العشوائي الذي يقوم به الناس، كل الناس. لكن الحرب اقفلت جميع الشوارع من اجل كرنفال اخر لايشارك فيه الناس، كل الناس، الا بجثثهم.

ومع ذلك، فلايزال الناس يتذكرون، على الاقل يتركون اطفالهم يتذكرون. وعربات الخضار في الايام العادية تتحول الى عربات للفرح في الايام الاخيرة من السنة: «ما العمر الا ليلة...». وتتربع الطرابيش على الرؤوس الصغيرة، والاقنعة تغطي الوجوه. ولا تعجب اذا سمعت ذلك الطفل يقول لابيه: «لا، لا اريد وجه القط بل وجه الضبع».

حالة سيكولوجية بطبيعة الحال، فالقط لا يستطيع ان يحمي نفسه في الغابة. الضبع افضل، وهكذا يصبح الطفل ضبعا، يتقمص «شخصيته» بالتفصيل ليخيف اقرانه. ولكي لا يخاف المرء في لبنان عليه ان يخيف.

الافضل ان تكون الاقنعة ضاحكة. يكفي ان تكون الوجوه والشوارع، وتصريحات الوزراء والذين حول الوزراء او فوقهم او تحتهم، مكفهرة، فالضحك ضروري حتى ولو كان خادعا: القناع يضحك والوجه يبكي.

وقليلون هم الاطفال الذين يضحكون، حتى ان طبيبا نفسانيا قال عبر احدى قنوات التلفزيون ان اطفال لبنان هم بين اقل اطفال العالم معرفة بالضحك، فمعظمهم ولدوا في الملاجىء حيث يستعاض عن الضحك بالخوف، حتى اذا ما استمرت الحرب بضع سنوات أخرى فان تغييرا بنويا سيحصل في التركيب النفسي للمواطن اللبناني. ولكي يتم وقف هذه «النزعة البربرية» يفترض ادخال الضحك في المناهج الدراسية، وبالطبع ليس على اساس فلسفة هنري برغسون الذي كتب في الضحك فجعل الضحك اكثر تعقيداً من حل المشكلة القائمة بين صباح وزوجها التاسع (بعد الميلاد).

ورشة فرح كي يقول الاطفال انهم غير معنيين بهذا النفاق العظيم، فاقنعتهم من الورق المقوى، اما اقنعة الكبار فهي من الحديد المقوى..

يفرحون لانهم يكبرون. هل تبحثون عن اقنعة تجعلكم صغارا؟

بيروت - «القبس»

حسنة.. يامثقفين



عبقرية الشحاذين وجها لوجه مع عبقرية المثقفين..

وفي مقهى الـ «كافيه دوباري» في بيروت قد يحدث في اي لحظة «التباس ابداعي» بين صحن الحمص وغابرييل غارسيا ماركيز.

يفتح المثقف فمه فيتساقط الشرق الاوسط في فنجان القهوة. ويقول لكن احدهم، وهو يسحب ورقة من جيبه لاتختلف الا من حيث اللون عن الفرمان الهمايوني، انه شعر وهو يكتب القصيدة كما لو انه يداعب طفله.

وتمر المتسولة من امام المثقف: «الله يخليلك ولادك، حسنة لها الصبي».

والمثقف الذي كان يجاهر قبل البريسترويكا بالانتماء الى البروليتاريا الرثة، ثم راح يجاهر بعد البريسترويكا بانه ينتمي الى البروليتاريا التي تستعمل فرشاة الاسنان قبل تناول الطعام، يقول للمتسولة ان طفولته كانت هكذا ولولا هذه الطفولة لما تفتحت عبقريته..

ثم يقترح عليها ان تترك طفلها جائعا كي يصبح عبقريا مثله. وتتطلع المتسولة فيه شزرا لان «العقل زينة».

في البرد القارس كانت المتسولة تبيع لحم ابنها من اجل هذه المهنة التاريخية، فالمتسولة يمكن ان تحصل على «اجر» يومي يتجاوز ما يجنيه خمسة شعراء يتراوح مستواهم بين لاعبي القمر ولاعبي البينغو.

وحين وصلت الى الـ «كافيه دو باري» لاحظت ان الشعراء يحملون اطفالهم عراة ايضا: قصائد من اللحم البارد..

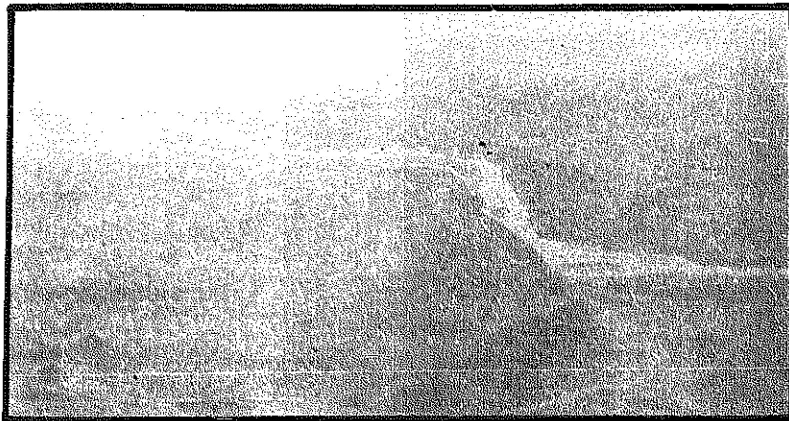
«حسنة يا... مثقفين»!

بيروت - «القبس»

بحضور الرئيس واعضاء الحكومة.. وغياب المعارضة والسفراء العرب والاجانب

«القبس» تشهد تحويل «الفرات» الى سد «اتاتورك» وقطعه عن سوريا والعراق

■ اوزال: لا نفكر في استخدام المياه كعنصر تهديد في المنطقة



● مجرى نهر الفرات في الاراضي التركية من الجو



● اوزال وعقيلته واعضاء الحكومة في الاحتفال



● موفد القبس حمزة عليان في موقع السد

حرن (اورفه) - من حمزة عليان:

«نرجو ان تكون مستعدا للذهاب الى موقع سد اتاتورك غدا، لان الرئيس سيحضر مناسبة انتهاء العمل بالنفق الثالث وتحويل المياه الى السد، وستاتي سيارة لتقلك الى مطار انقرة، ومن ثم الى «اورفه» مع الصحافيين الاجانب المتواجدين في انقرة». كانت تلك تعليمات السيد «غونر غورديل» مدير عام قسم الصحافة والاعلام، الذي اضاف، بانك ستكون الصحافي العربي الوحيد الذي يرافقنا في هذه الرحلة.

وفي صباح يوم السبت (١٣ يناير ١٩٩٠) توجهنا الى مطار انقرة في جو بارد ودرجة حرارة تقترب من العشرين تحت الصفر، وتجمع الصحافيون في القاعة، بانتظار ان تسمح الاحوال الجوية باقلاع الطائرة، ولحسن الصدف فقد كان معنا مراسل وكالة الانباء العراقية السيد هشام هواش، الذي يدير مكتب الوكالة من انقرة والذي يجيد اللغة التركية، حيث كان بمثابة مترجم غير رسمي.

استغرقت الرحلة حوالي الساعة والنصف وفي اسوأ الظروف الجوية وكانت بطائرة سوفيتية من الحجم الصغير وطاقم روماني، ومضيفات تركيات، وعلى طول الطريق الممتد من مطار اورفة الى حيث موقع السد في «حران» كانت الاستعدادات جارية واللافتات مرفوعة مع صور اتاتورك باعتباره «ابو الاتراك» لان السد باسمه، الى جانب صور الرئيس اوزال المعلقة على الباصات القادمة من مختلف مناطق ولاية شانلي اورفه مع صور رئيس الوزراء حيث شكلوا سدا بشريا مقابل سد اتاتورك، ترحيبا باوزال واتخذوا مواقع لهم بحراسة الجيش.

وكان هذا التجمع يضم مجموعة من الوزراء وعددا من النواب المؤيدين للرئيس اوزال الى جانب خبراء اجانب، ولم يحضره زعماء المعارضة الاتراك ولا السفراء المعتمدون لدى تركيا.

وعلى اصوات الطبول والرقصات الشعبية التي شارك بها اوزال وعمليات تفجير بالقرب من السد، اشبه بالالعاب النارية تم فتح النفق الثالث من اجل تحويل المياه الى السد، وقطعها عن سوريا والعراق، حيث توالى على الكلام كل من وزير الاشغال العامة جنكيز التن قايا ورئيس الوزراء يلديريم ثم الرئيس اوزال الذي جدد تعهده بعدم الاضرار بمصالح «الجيران».

الاحد المقبل:
ماذا تعد انقرة للعرب عام ٢٠٠٥

ووصف اوزال عملية البدء بتخزين مياه نهر الفرات في سد اتاتورك بانها خطوة مهمة تحققها تركيا من اجل ان تكون من بين الدول العشر الكبرى المهمة في العالم. واشار اوزال خلال الاحتفال الكبير الى ان تركيا تعيش اليوم العز والفخر حيث اكدت هذه الخطوة الجبارة التي اقدمت عليها تركيا بانها اصبحت من القوة والمتانة بحيث تستطيع الاعتماد على نفسها في تحقيق مثل هذه المشاريع (المشاريع الاستراتيجية الجبارة).

وقال ان عملية تخزين المياه ستستمر في بحيرة السد لغاية ان تصل مناسيب المياه في البحيرة والسد الى المستوى الذي يتمكن فيه من توليد الطاقة الكهربائية الا ان عملية القطع ستكون لمدة شهر واحد فقط.. وسنعمل بعد هذا الشهر من اجل مضاعفة كميات المياه التي تتدفق الى جيراننا.. واننا نبذل قصارى جهدنا في سبيل عدم الحاق الاضرار بجيراننا في الجنوب..

واستطرد يقول بان العديد من الدول ومن بينها دول اوروبية ايضا كانت تراهن في السابق على عدم امكانية تركيا في انجاز هذا المشروع.. والان وقد قمنا بتحقيق هذا الانجاز.. لقد تمكنا من تحويل الخيال الى حقيقة.. ان من حقنا ومن حق شعبنا ان يفتخر بهذا المشروع المعجزة.

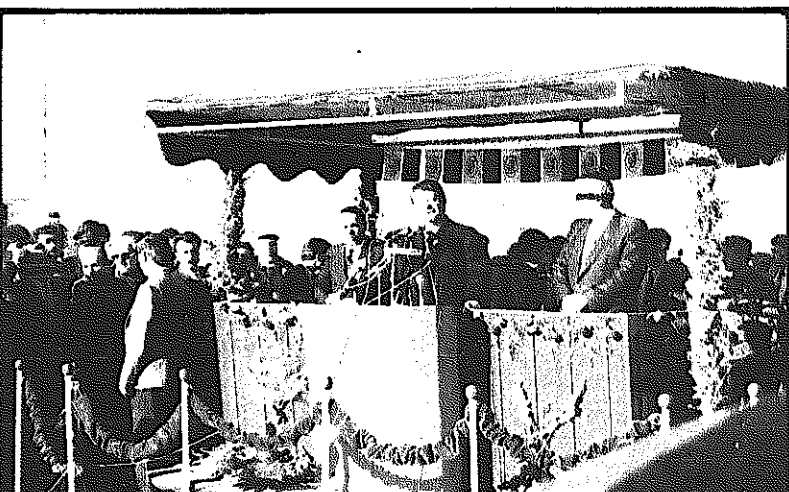
وقال ان المشروع سيساهم في النتيجة بتحقيق منافع وفوائد كبيرة لجميع المناطق الجنوبية الشرقية من تركيا بشكل خاص وتركيا بشكل عام وستتمكن تركيا من تغطية كافة احتياجات دول منطقة الشرق الاوسط سواء من المواد الغذائية او الصناعية..

واضاف اننا نعتمد في سياستنا مبدأ السلام في الداخل والسلام في الخارج وان هذا المبدأ قد ورثناه عن مؤسس الجمهورية التركية (اتاتورك) ولهذا نؤكد مجددا لجيراننا اننا سنقف الى جانبهم ونساندهم ونبذل كافة الجهود في سبيل عدم الحاق الاضرار بهم نتيجة المشاريع الاروائية التي نقيمها على نهري دجلة والفرات..

اننا لم نفكر ابدا باستعمال مسائل المياه كعنصر تهديد في المنطقة، بل على العكس اننا نهدف من وراء مشروعنا الخاص بمد مياه السلام من تركيا الى الدول العربية مساعدة هذه الدول وتحقيق التاخي والمهم هو الاحترام المتبادل والثقة والامن بين دول المنطقة وكذلك عدم التدخل في الخصوصيات والشؤون الداخلية لدول المنطقة.. هذا كل ما تريده تركيا..

وقال اوزال: اننا نلتزم بتعهداتنا تجاه الدول المجاورة لنا وتاكيدا على ذلك سنعمل من اجل مضاعفة مقادير المياه المنسابة عبر نهر الفرات.. اننا نريد ان نطمئن جيراننا في الجنوب وبقية الدول العربية.. ان تركيا امينة وملتزمة بجميع تعهداتها وان مشروع انبوب السلام للمياه الذي كانت قد اعلنته تركيا هو خير دليل على نوايانا الحسنة ووجهة نظرنا الرامية الى مساعدة جيراننا..

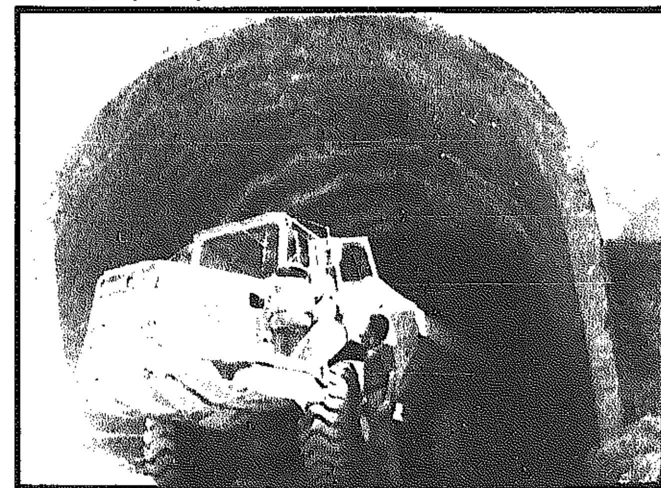
واشار الرئيس اوزال الى ان مسائل المياه والاشكالات حولها ستكون خلال السنوات العشرين المقبلة من اهم مشاكل العصر الحديث.. وقال بان تركيا تعمل منذ الان من اجل المساهمة في تخفيف حدة هذه المشكلة ولهذا نبذل الجهود من اجل تحقيق المشاريع المشتركة بين دول المنطقة مثل مد انابيب لنقل النفط والغاز والماء ايضا.. وهذه جميعها مؤشر على طبيعة العلاقة الانسانية بين الدول المجاورة والتي تهدف بالنتيجة الى تحقيق السعادة والرفاهية لانسان المنطقة. وتحدث الرئيس اوزال باسهاب عن الدور الذي اضطلع به من اجل تحقيق المشروع وكذلك الحديث عن النهضة التي ستشهدها تركيا بعد اتمام سد اتاتورك بشكل نهائي وقال بان تركيا مقبلة على عهد جديد، حيث ستعمها الرفاهية والسعادة وتحقيق الذات.



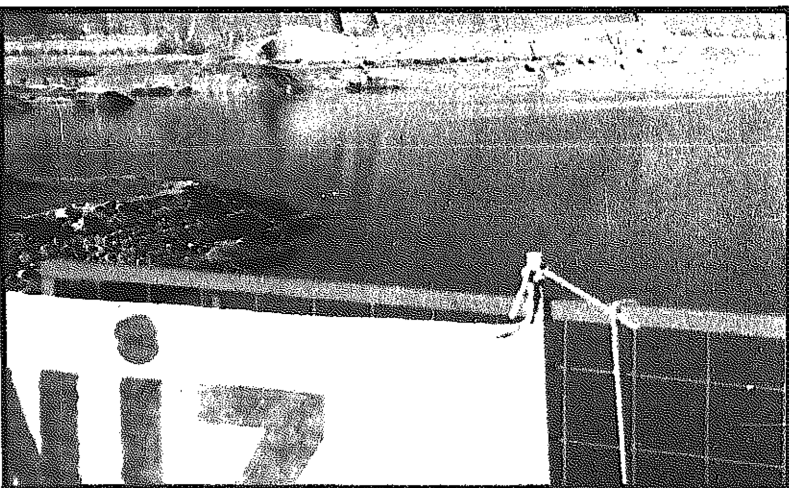
● اوزال يلقي كلمة الافتتاح



● عملية حفر النفق الثالث في سد اتاتورك



● مدخل احد الانفاق



● بحيرة السد

المسألة المائية والمراهنة على الخلاف؟

الحقيقة المؤلمة التي سمعتها على لسان المسؤولين الاتراك، هي ان مشكلة الفرات ليست في تركيا، بل هي مشكلة عربية.

ولا ادري ما هي دوافع الاتراك من وراء هذا التوجه، ونفي التهمة عنهم في موضوع المياه ورمي الكرة في ملعب الآخرين، وان كان «الحرص» التركي على استمرار هذا الخلاف يعكس ما في النفس من نوازع وخلفيات تاريخية معروفة.

وعندما تواجههم بالسؤال: لماذا تمتنعون عن الشروع في ابرام معاهدة تجمع تركيا والعراق وسوريا لتحديد الحقوق والحصص والاستغلال العادل للمياه؟ فان جوابهم يحمل النقيضين.

فتارة يقولون بان نهر الفرات ليس نهرا دوليا بل هو بتعريفهم نهر «مياهه ما وراء الحدود» وعليه فليس هناك اتفاقيات دولية تلزمهم بذلك ويكفيهم «اتفاق صداقة وسلام».

وتارة اخرى يقولون ان اللجنة الثلاثية المشتركة التي عقدت ١٤ اجتماعا فيما بينها منذ عام ١٩٨٠ لم تتوصل الى اتفاق حول هذا الموضوع لان الخلاف في وجهات النظر كان يدور حول تحديد مصدر مياه نهر الفرات، فهم يعتبرون ان منبعه الوحيد هو تركيا، في حين يعتبر السوريون والعراقيون انهم شركاء في المنبع وهناك روافد ومنابع ترفد هذا النهر من اراضيهم، ولهذه المسالة اعتبارها، لانه اذا كانت الاراضي التركية تشكل المنبع الوحيد لنهر الفرات فان لها حقوقا وامتيازات خاصة ليس لسوريا والعراق حق فيها، كونه من المصادر الطبيعية والوطنية لبلادهم.

وايا كانت تلك الحجج والاسباب فان التعامل مع موضوع تلك المياه يفترض ان يتجاوز اي خلاف سياسي، وان يؤخذ بجدية تامة انطلاقا من مصالح شعوب الدولتين الجارتين ومن الروابط القومية والتاريخية التي تجمعهما على اسس التوصل الى اتفاق وموقف موحد يقطع الطريق على اي طرف ثالث يرغب المراهنة والمناورة على وجود خلاف بشان حصص وحقوق مياه الفرات.

واذا كان قدر تركيا هو سد اتاتورك ومشروع الـ«غاب» فليكن قدرنا الموقف الموحد والعادل لخير الشعبين العربيين.

ح.ع



● كتلة خرسانية عملاقة تم بواسطتها اغلاق النفق وتحويل المياه

الهيكل ١
من منظور توراتي وصهيوني

بقلم:
أ.د. عبدالوهاب المسيري

تناقلت الجرائد ووكالات الانباء خبرا مفاده ان مجموعة من «المتطرفين الدينيين» في اسرائيل قامت بوضع حجر اساس الهيكل الثالث. وأكد بعض المراقبين الاهمية السياسية لهذا الحدث، بينما مال البعض الى القول ان مغزى هذا الخبر سياسيا ضئيل بسبب عدم اهمية الجماعة التي قامت به داخل المؤسسة الصهيونية. وحتى يمكن ان نصل الى حقيقة الامر نقدم هذه الدراسة التي تتناول ما يسمى بالعبادة القربانية المركزية وهي الطقوس والشعائر المرتبطة بالهيكل، وتاريخ الهياكل التي اقامها اليهود (مستخدمين المصادر التوراتية بالدرجة الاولى) ورؤيتهم لحادثة هدم الهيكل على يد الملك البابلي بختنصر، ثم القائد الروماني تيتوس، والمكانة التي يشغلها الهيكل في الوجدان اليهودي قديما وحديثا، والآراء الفقهية المختلفة والمتضاربة حول اعادة بنائه. واخيرا قضية حائط المبكى (او الحائط الغربي) أي حائط البراق، وموقف الجماعات اليهودية منه. وفي ضوء كل هذه المعطيات سنحاول تحديد مدى اهمية الحدث - خاصة وان المسالة لا تتعلق بآثار او مقتنيات قومية وحسب، وانما تتهدد بعض مقدساتنا الدينية.

تقديس الارض والعبادة القربانية والكهنة

لا يمكن للقارىء العربي ان يدرك ابعاد قضية الهيكل وموقعه في الخطاب السياسي الصهيوني الاسرائيلي الا بعد تحديد مدى مركزيته في الوجدان الديني اليهودي ثم في الوجدان الصهيوني، وهذا بدوره سيتطلب التعرض لثلاث قضايا اساسية هي تقديس الارض والعبادة القربانية التي تعبر عن هذا التقديس، والكهنة الذين يقومون باداء شعائر هذه العقيدة الوثنية.

الارض المقدسة

اول هذه القضايا هي قضية الارض، والكلمة بالعبرية هي «ارتس» ومن ثم يشار الى فلسطين بانها «ارتس يسرائيل». ويمكننا ابتداء ان نقرر ان الارتباط بالارض مفهوم اساسي في العقيدة اليهودية تدور حوله الكثير من المفاهيم والشعائر الدينية.

ومن المعروف ان العقل البدائي يتميز بادراكه العميق للمكان وارتباطه الكامل به واغفاله شبه التام للزمان. وهذه سمة يتصف بها ايضا ادراك الطفل الذي يبدأ بالاحاطة بمفهوم المكان متدرجا ببطء شديد الى ان ينضج ويحيط بفكرة الزمان والتاريخ. (ومن هنا نجد التبرك باضرحة الاولياء ومجاورتها احدى سمات الدين الشعبي). والديانات الحلولية (أي الديانات التي يتحد فيها الخالق بالمخلوق عن طرق الحلول فيها) عادة ما ترتبط بارض او بمكان ما وبشعب يقيم على هذه الارض، وتوجد وحدة مقدسة بين الارض والشعب لان الرب «يحل» فيهما ويوجد بينهما. وثمة طبقة حلولية داخل التشكيل الجيولوجي اليهودي (ونحن نتحدث عن اليهودية لا باعتبارها نسقا دينيا واحدا يتم بحد ادنى من الوحدة والتجانس، وانما باعتبارها تشكيلا جيولوجيا يضم عقائد مختلفة تاخذ شكل الطبقات الصخرية التي تتجاور وتتزامن ولا تتفاعل) وهذه الطبقة الحلولية متطرفة في حلوليتها، وتعبر عن نفسها في خلع القداسة على الارض، فتصبح اولا الارض المقدسة، والارض التي يقطن فيها الاله ولذا فهي «ارض الرب» وهي كذلك «ارض الميعاد» لان الاله «وعد» ابراهيم وعاهده على ان تكون هذه الارض لنسله. وهي ايضا «ارض الميعاد» التي «سيعود» اليها اليهود تحت قيادة الماشيح (المسيح المخلص اليهودي الذي سياتي في اخر الايام او الاخرة). وهي الارض التي يرعاها الاله وهي كذلك الارض المختارة التي تفوق في قدسيتها أي ارض اخرى لارتباطها بالشعب المختار. وقد جاء في «التلمود» ان «الواحد القدوس تبارك اسمه قاس جميع البلدان بمقياسه ولم يستطع العثور على اية بلاد جديرة بان تمنح ليسرائيل سوى ارض يسرائيل» وهي كذلك الارض البهية انها مركز الدنيا لانها توجد في وسط العالم (تماما كما يقف اليهود في وسط الاغيار، وكما يشكل تاريخهم المقدس حجر الزاوية في تاريخ العالم، وتشكل اعمالهم حجر الزاوية لخلاص العالم، فاذا كان «الشعب اليهودي» هو امة الكهنة، فالارض هي بمثابة المعادل الجغرافي لهذا التصور.

الارض والشعائر الدينية

وتعاليم التوراة - كتاب اليهود المقدس - لا يمكن ان تنفذ كاملة الا في الارض المقدسة، ولا يمكن لليهودي ان يطلق النبوءات الا وهو فيها، وحتى جوها يجعل الانسان حكيما. وقد اصبحت السكنى في الارض بمثابة الايمان «لان من يعش داخل ارض يسرائيل يمكن اعتباره مؤمنا، اما المقيم خارجها [مثل يهود الدياسبورا او العالم] فهو انسان لا اله له (كما جاء في احد اسفار التلمود وفي احد تصريحات بن غوريون). «بل ان فكرة الارض تتخطى فكرة الثواب والعقاب الاخلاقية فقد جاء ان من يعش خارج ارض الميعاد كمن يعبد الاصنام، وجاء ايضا ان من يسر اربع الاذرع في ارتس يسرائيل يعش بلا ريب الى ابد الابدين، ومن يعش في ارتس يسرائيل يطهر من الذنوب، بل ان حديث من يسكنون ارتس يسرائيل في حد ذاته توراة» - أي انه في منزله التوراة ذاتها. وقد جاء في سفر اشعيا انه «لايقول ساكن (في الارض) انا مرضت. الشعب الساكن فيها مغفور الاثم».

وقد ارتبطت شعائر العقيدة اليهودية بالارض ارتباطا كبيرا، فبعض الصلوات من اجل المطر والندى تتلى بما يتفق مع الفصول في ارض الميعاد، كما ان شعائر السنة السبتية (سنة شميطا) والشعائر الخاصة بالزراعة وبعض التحريمات الخاصة بعدم الخلط بين الانواع المختلفة من النباتات والحيوانات لا تقام الا في الارض المقدسة. وتدور صلوات عيد الفصح حول الخروج من مصر والدخول في الارض، ويردد المحتفلون بالعيد الرغبة في التلاقي العام المقبل في اورشليم (القدس)، واهم قسم في الصلوات والمسمى الشمونة عسر (أي الثمانية عشر) تتضمن دعاء بمجيء الماشيح الذي سيقود شعبه الى الارض، ويرسل بعض افراد الجماعات اليهودية في العالم في طلب شيء من تراب الارض لينثر فوق قبورهم بعد موتهم، وقد اشار دايان الى الارض مرة قائلا انها هي ربه الوحيد (ويقف هذا الوضع على طرف النقيض من الاسلام الذي بدأ في مكة والحجاز ثم انفصل عنهما الا من شعيرة الحج، لانه دين مرسل لكل الناس في كل زمان ومكان، ولا تقاس التقوى بمدى القرب او البعد عن مكة، وانما بمدى القرب او البعد عن القيم الاخلاقية الاسلامية - أي ان انفصال الاسلام عن المكان وارتباطه بمجموعة من القيم هو بمثابة تاكيد لحرية الفرد المسلم ومسؤوليته ومقدرته على التسامي على الواقع ان «اراد»).

الغاء تاريخ اليهود

وارتباط الدين هذا الارتباط الكامل بالارض هو تعبير اخر عن هذا النمط البنيوي الحلولي الذي نلاحظه في اليهودية وهو ارتباط المطلق (الدين) بالنسبي (المكان) الامر الذي يجعل التسامي والجدل مستحيلين، «والتاريخ اليهودي» باسره حسب التصورات التقليدية والصهيونية ان هو الا تعبير عن الارتباط بالارض، وهو ارتباط في الواقع يربط بين التاريخ الحي والجغرافيا الثابتة، مما يؤدي الى الغاء وجود اليهود التاريخي خارج فلسطين (باعتبار انه وجود «خارج» الارض وبالتالي خارج التاريخ، كما انه يلغي تاريخ الارض نفسها باعتبار انها «مكان» مطلق معقم من الزمان خاو على عروشه ينتظر ساكنيه الازليين المقدسين).

ولكن هذا الارتباط بالارض قد ولد ما يسمى بالحمى المشيحانية، وهي تصاعد الرغبة بين افراد الجماعات اليهودية في العودة الفعلية، وقد قرر فقهاء اليهود ان الصلاة من اجل العودة فرض ديني ولكن العودة الفعلية هرطقة دينية اذ ان هذا يعني الضغط على الاله لاجبار الماشيح على المجيء. فاليهودية الحاخامية - في احدى جوانبها - تؤمن ان العودة الى ارض الميعاد ستتم في الوقت الذي يحدده الرب وبالطريقة التي يقررها، وان العودة ليست فعلا بشريا يتم بمشيئة البشر. وقد جاء في التلمود «لا تعودوا ولا تحاولوا ان ترغموا الاله» ومن يفعل ذلك فقد ارتكب خطيئة «التعجيل بالنهاية».

وقد حاولت اليهودية الاصلاحية ان تنفي اية اشارات الى الارض والعودة اليها في الصلوات اليهودية على عكس اليهودية الارثوذكسية والمحافظة التي تؤكد اهمية العلاقة الازلية والرابطة الصوفية بين اليهودي والارض دون الاصرار على العودة الفعلية. اما الصهيونية بجميع مدارسها (باستثناء الصهيونية الاقليمية) فتقوم على اساس تقديس الارض والعودة الفعلية لها. وقد احيا الفكر الصهيوني ثالوث اليهودية القديمة الحلولي: وحدة الاله (او التوراة) بالشعب بالارض، فقام بعلمنته بحيث تحل فكرة القداسة بشكل عام محل الاله دون تحديد مصدرها: هل القداسة نابعة من الله يستمدها منه الانسان ام انها مجرد صفة متوارثة لصيقة بالشعب اليهودي والارض اليهودية بشكل عضوي بحيث يصبح هذا الشعب وتصبح هذه الارض هما مصدر القداسة لا يستمدانها من أي مصدر خارج عنهما.

وقد قام الصهاينة بالاستيلاء على الارض الفلسطينية وطرد سكانها بالقوة العسكرية باعتبارها الارض المقدسة، وقد اسس الصندوق القومي اليهودي لتحويل المفهوم الصهيوني الى حقيقة، ولذا فهو يقوم بالحصول على الارض باسم «الشعب اليهودي» ويحرم دستوره تاجيرها او بيعها لغير اليهود او الاغيار - أي العرب. ومما هو جدير بالذكر ان اللغة العبرية لا تعرف كلمة «فلسطين» (وهذا يتفق مع التصور الديني اليهودي الحلولي الذي يرى ان الارض لا وجود لها الا باشارة لليهود «والتاريخ اليهودي»)، ولهذا فاينما اشار يهودي الى فلسطين فانه انما يشير الى «ارتس يسرائيل». ولعل هذا المفهوم الديني هو الاساس لبعض الشعارات الصهيونية المعادية للتاريخ مثل «ارض بلا شعب لشعب بلا ارض» باعتبار ان الارض هي ارتس يسرائيل التي لا وجود لها الا بالاشارة «للشعب اليهودي» الذي يهيم على وجهه لا ارض له!

ويصر الصهاينة بما في ذلك مؤلفو الكتابات التي يقال لها علمية مثل الموسوعة اليهودية (المكتوبة باللغة الانكليزية) على عدم الاشارة الى فلسطين الا باعتبارها انها ارتس يسرائيل وكانها مكان مقدس لم يطرأ عليه اية تغيرات تاريخية سكانية، وما حدث من تغيرات فهي طارئة ولا تمس الجوهر الساكن المقدس الذي لا يتغير. وقد أكد مناحيم بيغن هذه النقطة في حديث له في احدى مزارع الكيبوتس التابعة للمابام حيث أخبر اعضاء الكيبوتس ان اليهود لو تحدثوا عن «فلسطين» بدلا من «ارتس يسرائيل» فانهم يفقدون كل حق لهم في الارض لانهم بذلك يعترفون ضمنا بان هناك وجودا فلسطينيا. ومما يجدر ذكره ان كلمة «يسرائيل» تستخدم للاشارة لكل من ارض فلسطين واعضاء الجماعات اليهودية في العالم لتاكيد الوحدة المقدسة بينهما.

وتستخدم الكلمة «صهيون» في بعض الكتابات الدينية للاشارة لارتس يسرائيل أي فلسطين، ومن هنا جاء اصطلاح «صهيونية» وهي الدعوة لان يعود «الشعب اليهودي» «لصهيون» أي فلسطين.

عبادة يسرائيل والعبادة القربانية المركزية

اشرنا الى ان الارتباط بالارض ترجم نفسه الى عدة شعائر دينية. وقبل سقوط الهيكل كانت معظم شعائر العقيدة اليهودية تعبيرا عن الارتباط بالارض (والهيكل) فيما يسمى عبادة يسرائيل التي تحولت الى العبادة القربانية المركزية. واصطلاح عبادة يسرائيل يستخدم للاشارة لديانة العبرانيين منذ ظهورهم على مسرح التاريخ حتى التهجير البابلي. وهذه الديانة اكتسبت صفات محددة في اثناء فترة التجوال في الصحراء وتعدلت بعد التسلل في كنعان (فلسطين)، ونضجت تحت تاثير رؤية الانبياء، ثم في اثناء فترة بابل. وبعد العودة من بابل بدأ في تنقيتها من العناصر القديمة، وبدأت عملية التحول على يد عزرا ونحميا وساهم الفرنسيون في هذه العملية ثم قضى هدم الهيكل تماما عليها حتى تحولت عبادة يسرائيل الى العقيدة اليهودية او اليهودية الحاخامية.

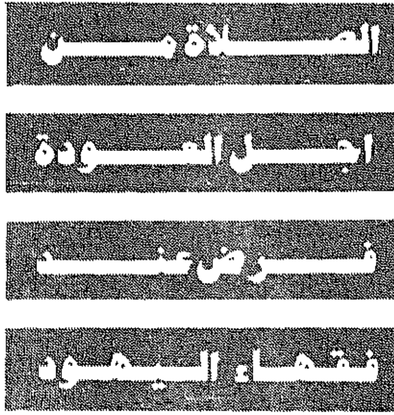
وتعود عبادة يسرائيل الى الديانات السامية القديمة وهي ديانات حيوية حلولية تؤمن بان العناصر الطبيعية مثل الاحجار والمياه والاشجار والجبال لها حياة مستقلة وتؤثر في حياة الافراد، وبعض هذه الكائنات تصل الى درجة خاصة من القداسة بحيث يسكن (يحل) فيها الهة ينبغي على الانسان ان يعبدها ويتقرب اليها. ومن المصادر الاخرى لديانة يسرائيل الطوطمية وهي الاعتقاد بان حيوانا ما هو حامي القبيلة وربما سلفها، وعبادة الساميين القدامى تكتسب الالهة فيها صفات انسانية فتتناحر فيما بينهما وتنقسم الى ذكور واناث. ويبدو ان عبادة الاسلاف كانت هي الاخرى احد المكونات الاساسية لعبادة يسرائيل. كما توجد الاشارات العديدة للترافيم (الاصنام) وهي تماثيل لها علاقة بالخصوبة بين الاناث.

العجل الذهبي

وعلى الرغم من ان ابراهيم التوراتي هو اول من رفض الشرك حسب التصور التوراتي الا ان العهد القديم يقرر ايضا ان التوحيدية الحقة جاءت بعد خروج العبرانيين من مصر. ففي هذه المرحلة يكشف يهوه عن نفسه لموسى التوراتي اثناء اقامة العبرانيين في ارض مدين؟ ودخلت يسرائيل في ميثاق الرب (المهد). وقد خطت التوحيدية خطى واسعة بين العبرانيين ولكن العبادة لم تكن توحيدية خالصة فهي عبادة مقصورة على اله واحد، ولكن ثمة اشارات الى انه اعظم من الالهة الاخرى. كما ان العبرانيين كانوا دائمي العودة لطرق الشرك القديمة فعبدوا العجل الذهبي وهو تمثال من الذهب عبدوه عند قاعدة جبل سيناء بينما كان موسى التوراتي فوق الجبل يتعبد. وقد قام هارون التوراتي - حسب الرواية التوراتية - بجمع الحلي الذهبية من بني يسرائيل، بعد الحاح شديد منهم وقام بصهرها وصبها على هيئة تمثال. وتتضح النزعة الوثنية في استجابة الرب كما وردت في العهد القديم وفي تعنيف موسى التوراتي له لغضبه اذ قال له: «لماذا يارب يحمى غضبك على شعبك الذي اخرجته من ارض مصر بقوة عظيمة ويد شديدة. لماذا يتكلم المصريون قائلين اخرجهم بخبث شديد ليقتلهم في الجبال ويفنيهم عن وجه الارض. ارجع عن حمو غضبك واندم على الشر بشعبك»... فندم الرب على الشر الذي قال انه يفعله بشعبه (خروج ٣٢/١٢-١٥).

ومن الواضح ان العلاقة بين موسى التوراتي والخالق علاقة وثنية اذ يعنف النبي الخالق ويذكره بالفضيحة التي ستلحق باسمه ان اباد شعبه، فيفهم الخالق حقائق الموقف ويتراجع عن قراره!

ومما يجدر ذكره ان عبادة العجل الذهبي في الصحراء لم تكن السقطة الوثنية الوحيدة. اذ انه بعد التسلل الى كنعان تبنى العبرانيون كثيرا من شعائر الكنعانيين. ولم تكن عبادة العجول الذهبية امرا غريبا في الديانة الكنعانية القديمة، اذ كان الثور رمزا محببا للخصب، وكانت الكلمة «ايل» تشير الى الاب الثور في عبادتهم. ولذا، وعلى الرغم من الوصية الثانية من الوصايا العشر التي تحرم صنع التماثيل، وجدت صور الثور وتماثيله طريقها الى عبادات العبرانيين وفنونهم. وفي ايام سليمان التوراتي نجد ان الحوض المسمى بحر النحاس او البحر المسبوك يصور المعاني الوثنية في الكون اذ يرتكز على اثني عشر ثورا، كل ثلاثة منها تتجه صوب احدى الجهات الاربع. ثم بعثت عبادة العجول الذهبية من جديد على يد الملك يربعام. وكما جاء في العهد القديم في سفر الملوك الاول (١٢/٢٨-٣٠): «فاستشار الملك وعمل عجلي ذهب وقال لهم، كثير عليكم ان تصعدوا الى اورشليم. هوذا آلهتك يا اسرائيل الذين اصعدوك من ارض مصر. ووضع عجلا في بيت، ايل وجعل الاخر في «دان». ويقال ان يربعام تعلم عبادة العجل في مصر من عبادة عجل ابيس ويقال ايضا انها في الواقع عبادة هاتور، البقرة المقدسة. ولم يقتصر الامر على العجول الذهبية، وانما نجد ان العبرانيين قد تاثروا باعياد الكنعانيين الزراعية (اذ كان من المستحيل فصل التكنولوجيا عن الدين في ذلك الوقت) ومن هنا ظهرت الاعياد الزراعية المختلفة مثل عيد




● كان الكاهن الاعظم ممثل الشعب، يقدم كبشا قربانا للخالق

■ الارض هي «رب» دايان الوحيد

■ الصهيونية كالنازية في تقديس الارض بدلا من الاله

■ احد الحاخامات يسمي الصهيونية بيهودية دفتر الشيكات

المظال. كما تعلم العبرانيون بعض رقصاتهم (ذات الطابع الجنسي الواضح) وبعض قوانين الطعام مثل عدم طبخ الجدي في لبن امه، وكثيرا من الشعائر المرتبطة بالزراعة بل انهم عبدو آلهة كنعان الوثنية وسقطوا في الشرك الواضح، ومن هنا كانت ثورة الانبياء الدائمة عليهم ودعوتهم اياهم للعودة لطريق التوحيد.

ويمكن على مستوى من المستويات ان نقسم عبادة يسرائيل شبه الوثنية الى مرحلتين تنتهي المرحلة الاولى فيهما بعد التسلل الى كنعان (فلسطين) وبعد ان نقلت الاشياء الشعائرية من المدن المقدسة المختلفة وتم تاسيس المملكة العبرانية المتحدة وتحويل اورشليم (القدس) الى عاصمة لهذه العبادة وبني الهيكل الذي اصبح مركز العبادة القربانية، ومن ثم تبدأ المرحلة الثانية وهي العبادة القربانية المركزية.

القـرابين

ومن اهم سمات عبادة يسرائيل تقديم القرابين (ومن هنا التسمية) التي كانت تتم في الهيكل. وكانت تقام شعائر يومية في الصباح وعند الغروب حيث كان يقوم الكهنة بتقديم حمل وقرابين اخرى للرب (كما هو الحال في ديانات الشرق الاوسط القديم).

وكانت القرابين انواعا مختلفة وكلمة قربان كلمة عبرية ويقال ايضا «منحة»، وتقديم القربان هو محاولة للتقرب من الخالق، ويلعب الدم دورا مهما في هذه الشعائر ولذا كان ينثر الدم على المذبح حتى نهاية العبادة القربانية او عبادة يسرائيل. ولم يقدم العبرانيون قرابين بشرية (فالعهد القديم يحرم ذلك) واكتفوا بالتضحية بالبقر والخراف وبواكير الثمر التي كانت تحرق امام الهيكل. وكان العبرانيون وفي بداية الامر يقدمون القرابين في أي مكان ثم اصبح ذلك مقتصرا على الهيكل. وكانوا يضحون بالحيوانات (وتسمى «ذبح») وبالنباتات والطعام والبخور والخمور. وكانت توجد قواعد صارمة خاصة بعمر الحيوان الذي سيضحى به ولونه.

وتقسم القرابين الى عدة انواع منها قرابين التكفير وقرابين السلام والقرابين التي تقدم عند ولادة البكر واعشار الحيوانات والمحاصيل وقربان عيد الفصح. وتقديم القرابين ليهوه كان يدل على الارتباط بين الشعب والاله وعلى وجود يهوه بين الشعب. وقد هاجم الانبياء، وخاصة عاموس وارميا، العبادة القربانية وذكروا اليهود ان اسلافهم لم يقدموا قرابين في الصحراء وطالبوهم ان يعبدوا الاله بقلوبهم وبالصلاة اليه (قربان الفم).

وقد انتهت عبادة يسرائيل بما في ذلك العبادة القربانية بهدم الهيكل، ومع هذا دوّن الحاخامات القواعد الخاصة بتقديم القرابين بكل تفاصيلها نظرا لايمانهم ان اعادة بناء الهيكل سيتم في المستقبل. ولكن في نهاية الامر حلت شعائر الصلاة والصوم، التي يمكن اقامتها في المنزل والمعبد، محل العبادة القربانية التي تدور حول الهيكل. وعلى الرغم من ان النسق الديني اليهودي قد تطور بعيدا عن العبادة اليسرائيلية فان هذا التطور قد استغرق مرحلة زمنية طويلة ولم تستقر كثير من العقائد الدينية الاساسية في اليهودية مثل الايمان بالثواب والعقاب والبعث الا في مراحل متاخرة بل ان بعضها لم يستقر تماما. ولعل هذا يفسر عدم تجانس النسق الديني اليهودي (خاصيته الجيولوجية) وصعوبة تعريف «الهوية اليهودية».

وقد تركت عبادة يسرائيل القربانية اثرا عميقا على التطور اللاحق لليهودية يظهر في تركيزها الشديد والحرفي على الشعائر وشكلها دون الاهتمام بالروح والمعنى. ومن المعروف ان ثلث الاوامر والنواهي الـ٦١٣ والتي تشكل الاساس الديني للسلوك اليهودي تتناول العبادة القربانية وجوانب اخرى من العبادة في الهيكل. وجزء كبير من التلمود والصلوات اليومية مرتبط بالعبادة القربانية، كما يظهر اثرها على الاهتمام الشديد بقواعد الطهارة والنجاسة في اليهودية. وقد تركز هجوم السيد المسيح على اليهودية على هذه الناحية. ولعل هذا الجانب في اليهودية هو الذي يفسر لم تاخرت صياغة العقائد اليهودية حتى ظهور سعيد بن يوسف الفيومي ثم موسى بن ميمون.

الكهنة والكهانة

كان الكهنة هم القائمون على العبادة القربانية، والكاهن بالعبرية كوهين وهو الاداة المقدسة المختارة للوساطة بين الانسان والخالق. ويعود تاريخ الكهانة بين اليهود مع ظهورهم في التاريخ اذ يبدو ان رب كل اسرة عبرانية واول الذكور كانا يقومان بدور الكهان. وقد ظل هذا الوضع قائما حتى زمن الخروج من مصر حين انحصرت الكهانة في سبط اللاويين احد اسباط العبرانيين لان اباءهم رفضوا عبادة العجل الذهبي، وكان اعضاء هذا السبط يقومون بعد ذلك بالعمل في خيمة الاجتماع (التي كانت تضم تابوت العهد الذي تحل فيه روح الخالق). اما اسرة هارون فاصبحت هي المسؤولة الفعلية عن التضحيات والاشراف على الطهارة وعلى تعليم اليهود تعاليم موسى. وفي معظم الاحيان كان منهم كبير الكهنة ويبدو ان هذا النظام مقتبس من نظام الكهنة المصري القديم باختصاص اسرة للقيام باعمال الكهانة وخدمة الدين والمعابد والاختصاص بالجوانب السرية والخاصة في العلاقة بين الاله واتباعه. وقد ازداد نفوذ الكهنة اليهود بعد تشييد الهيكل، اذ تمركزت اليهودية حوله. وثمة نظرية تذهب الى ان اسرة هارون كانت اصلا اسرة كهنوتية مصرية، ومن هنا نشا التوتر بينهم وبين اللاويين، بحيث تحول اللاويون الى مرتبة ادنى من الكهنة، ولكن اندمج الفريقان بمرور الزمن. وقد اصبح الكهنة هم عمود اليهودية الفقري بعد انشاء الهيكل وتمركز اليهودية حوله.

والكهانة باعتبارها السلطة الدينية متداخلة تماما مع السلطة الزمنية كما هو الحال في فترة حكم شيوخ القبائل العبرية المعروفة باسم فترة القضاة.

ولكن بظهور حكم الملوك اصبح رئيس الدولة هو الكاهن الاعظم، ونظرا لانشغاله كان يعين مندوبين عنه لممارسة هذه المهمة، فبدأ يظهر شيء من الانفصال بين السلطتين. ومع هذا ظل الكهنة، ممثلو العبادة القربانية، قريبين من السلطة الزمنية مرتبطين بها اشد الارتباط ولذا كان الصراع ينشب دائما بينهم وبين الانبياء، الذين جاؤوا اساسا من صفوف الشعب ويمثلون الوحدانية الحقة. وقد زاد تداخل السلطة الزمنية بالسلطة الدينية في مرحلة ما بعد العودة من بابل اذ اضطلع كبير الكهنة بوظائف زمنية كممثل محلي للقوة الامبراطورية الحاكمة، واضطلع الكهنة بمعظم الوظائف الادارية والسياسية.

الصراع بين الفرق اليهودية

ازداد نفوذ الكهنة في العصر الهيليني، اذ ان الكهنة كانوا يلعبون دورا مهما في الحضارة اليونانية (رغم تدني مرتبتهم بالنسبة للفلاسفة). وكان الكاهن الاعظم يعين مدى الحياة، ولكن الاسرة السلوقية الهيلينية، التي كانت تحكم سوريا وفلسطين، انهت هذا التقليد واصبح من الممكن خلعه وتعيين كاهن اخر لفترة اخرى. وقد ظهرت طبقة من الكهنة المتاغرقين الذين قاموا على خدمة الدولة السلوقية فاضعف هذا الوضع من هيبتهم وسلطانهم. وحينما قامت الاسرة الحشمونية اليهودية اصبح رئيس الدولة هو قائد القوات والكاهن الاعظم في ذات الوقت. وتعد هذه الفترة الزمنية هي قمة ازدهار المؤسسة الكهنوتية وظهرت ابان حكم الاسرة الحشمونية فرق يهودية مختلفة من اهمها الصدوقيون الذين كانوا اساسا من كبار الكهنة واعضاء السنهدرين ويمثلون مصالحهم. وظهر في المقابل فريق الفريسيين الذين اكدوا الجانب الروحي في اليهودية على حساب الجانب القرباني (على الرغم من انهم كانوا يضمون في صفوفهم بعض الكهنة من متوسطي الحال). وقد ازداد الفريسيون شعبية وازداد الكهنة عزلة، خاصة وانهم تحولوا الى العوبة في يد الحكام وظهرت بينهم صراعات عديدة كما هو الامر في حالة الكاهن الاعظم اونياس الذي اسس هيكلا وعبادة قربانية مستقلة في مصر.

وقد شهدت هذه الفترة تزايد اعداد اليهود خارج فلسطين بحيث فاق عددهم خارجها عدد من يقيمون داخلها - أي ان العبادة القربانية ونخبتها الكهنوتية قد فقدت كثيرا من مقومات وجودها، فهي تعتمد بالدرجة الاولى على جماعة بشرية متماسكة تعيش بجوار الهيكل او حوله فتموله ويشكل هو رمز وحدتها «القومية» تحت حكم الرب القومي.

ويلاحظ ان الاستقطاب الطبقي الذي كان يسم المجتمع اليهودي في ذلك الوقت انعكس على صفوف الكهنة وقوض من نفوذ المؤسسة الكهنوتية في الداخل، فكانت الارستقراطية الكهنوتية التي تقيم في اورشليم تختلف كثيرا في موقفها وموقعها عن فقراء الكهنة الذين كانوا يعيشون في الريف على عملهم وعلى الصدقات. وفي اثناء التمرد اليهودي حينما قام الغيورون (وهم جماعة متطرفة من المتمردين اليهود ضد الرومان) بالسيطرة على اورشليم قاموا بطرد كل الكهنة وذبحوا بعضهم واختاروا كاهنا اعظم من بين فقراء الكهنة. ولذا حينما هدم تيتوس الهيكل عام ٧٠ ميلادية كانت الاوضاع التاريخية مواتية تماما لاختفائهم ولظهور الحاخام كشخصية اساسية بين اليهود.

الكهنة وتطور اليهودية

لعب الكهنة دورا مهما في تطوير اليهود واليهودية، فقد وضعوا انفسهم بين الناس والله، فلم تكن تقبل توبة ولا قرابين الا اذا باركها الكاهن لان مفتاح السماء كان في يده، ولم يكن احد غيرهم قادر على تفسير الطقوس او الاسرار الدينية تفسيرا آمنا من الخطا، وكانوا يفصلون في الامور القضائية عن طريق استخارة الله وكانوا يضطلعون بدور الطبيب/ الساحر الذي يشفي الامراض، وكان فريق منهم يحمل تابوت العهد اثناء تجوال العبرانيين وحروبهم ثم اصبحوا بعد ذلك كهنة الهيكل ويبدو ان الكهنة مرتبطون بالعناصر الوثنية داخل النسق الديني اليهودي، فقبيلة لاوي كانت تقدس الحية وادخلوا هذا التقديس على اليهودية فاقاموا تمثالا نحاسيا لها زاعمين انها من عمل موسى الى ان ازالها الملك العبراني حزقيا بن آحاز كما نقل الكهنة كثيرا من العقائد الوثنية كتقديس بعض المرتفعات والاشجار وهي عملية تركت اثرها على اليهودية.

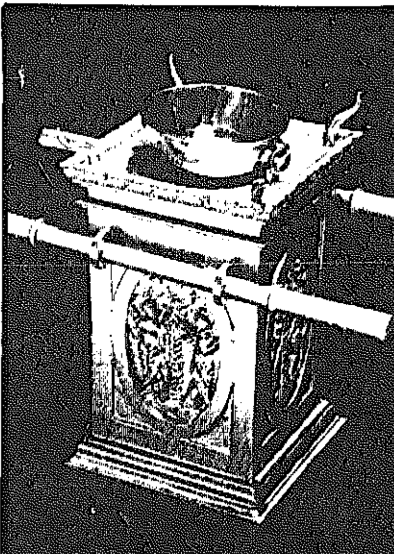
والكهانة اليهودية تورث، وادى هذا الى ان الكهنة كونوا طبقة مغلقة لا يستطيع احد ان ينتمي اليها، واصبحت كلمة «لاوي» مرادفة لكلمة «كوهين». ولعل انغلاقهم هذا هو الذي ادى الى تماسكهم والى دفاعهم عن العزلة الدينية اليهودية خاصة وانهم كانوا يكونون «طبقة» بالمعنى الحرفي للكلمة لا يمكنها ان تحتفظ بوجودها الا في ظلال العبادة القربانية.

علمنة العبادة القربانية

والان وبعد ان حددنا هذه المكونات الوثنية الاساسية الثلاثة في النسق الديني اليهودي (الارتباط بالارض - العبادة القربانية - الكهنوت) وهي عناصر كما بينا مترابطة تماما. اقول بعد ان بينا هذه المكونات يمكننا ان نسال ما علاقة هذا بالوجدان الديني والوجدان الصهيوني؟ اما الوجدان الديني فقد اشرنا الى انه رغم انتهاء العبادة القربانية وسقوط الهيكل الا انه تم تسجيل شعائر هذه العبادة في التلمود، وكما سنبين فيما بعد اصبح الهيكل (وسقوطه) صورة اساسية في الوجدان الديني، ومع هذا يجب الاشارة الى ان الفقه اليهودي حول هذه العناصر الى عناصر اخروية - أي مرتبطة باخر الايام او بالاخرة، بل واصبح من المحرم السعي الى بعثها او اعادتها، وعلى اليهودي المؤمن ان يتذكرها وحسب وان يصلي من اجل العودة - دون ان يعود فعليا والا يكون بذلك قد تخطى مشيئة الخالق.

اما الصهيونية فهي في بنيتها بعث وثني لهذه العناصر الثلاثة، اذ يمكن اعتبارها على مستوى من المستويات هي عملية تقديس للارض (بدلا من الله) وهي في هذا تشبه الفكر النازي. فكل من النازية والصهيونية ترى ان كل جماعة بشرية تشكل شعبا عضويا لا يمكنه ان يبعث الا في ارضه القومية (المقدسة) اذ انه يرتبط بها برباط عضوي، والصهيونية هي عملية علمنة للعبادة القربانية فقد حولت الدولة الصهيونية الى شيء يشبه الهيكل القديم، ولكنها ايضا عبادة قربانية دون اله اذ انه على يهود العالم الالتفاف حول هذا الهيكل ودفع القرابين له: - الدعم السياسي والمساعدات المالية للمنظمة الصهيونية (مما حدا باحد الحاخامات ان يسميها يهودية دفتر الشيكات - أي القرابين المالية) - بل تحولت المعابد اليهودية الى ما يشبه الفروع للهيكل الجديد التي تحاول ابتزاز اليهود لصالح العبادة القربانية الجديدة، ويصبح الحاخامات ورسل المنظمة الصهيونية هم كهنة هذه العبادة. وبالفعل اشتكى احد كبار المفكرين الدينيين اليهود في الولايات المتحدة (الحاخام جرسون كوهين) من ان كثيرا من اليهود الان يعتقدون ان الدولة الصهيونية هي معبدهم (أي هيكلهم) وان رئيس وزرائها هو حاخامهم الاعظم (أي الكاهن الاعظم).

(يتبع)


● كان البخور يقدم كاحد القرابين


● الكاهن الاعظم بزيه الرسمي

اده يدعو عون لاعادة النظر بمنع الصحف

القبس - خاص:

استنكر العميد ريمون اده الاجراءات التي اتخذها العماد ميشال عون ضد وسائل الاعلام في لبنان. وقال اده في تصريح ادلى به في باريس «أنا كرست حياتي السياسية للدفاع عن الديمقراطية وخصوصا عن حرية الصحافة، وأنا أول من أيد تعيين العماد ميشال عون رئيسا للحكومة وقلت انه حسب معلوماتي ضابط ممتاز ونظيف الكف ووطني لبناني وقلت انه دستوري وقانوني ولكن نصف شرعي لانه حاصل على تاييد نصف الشعب اللبناني. أما بالنسبة للرئيس الحص فقلت يومها انه لا دستوري ولا قانوني ولكن نصف شرعي ايضا لانه بدوره حاصل على تاييد النصف الآخر من الشعب اللبناني، كذلك رفضت الذهاب الى الطائف وعندما حلت حكومة الرئيس عون المجلس النيابي صرحت ان بان حكومته بصفتها وريثة صلاحيات رئيس الجمهورية بامكانها ان تحل المجلس النيابي ووافقت على حل المجلس وصرحت انني اعتبر نفسي نائبا سابقا».

أضاف اده: «انني ايدت تصرفات حكومة العماد عون حتى هذا اليوم رغم ان هنالك ككل حكومة اخطاء عديدة في حقل عدم ملاحقة المجرمين. كان من المفروض من حكومة الرئيس عون ان تلقي القبض على قتلة العماد خليل كنعان. وتحيل الى المحاكمة المتهم بقتل بشير الجميل المدعو حبيب الشرتوني لانه لا يجوز ان يستمر في السجن طيلة ثمانية أعوام دون ان يمثل امام المحكمة وهذه مخالفة لحقوق الانسان وكان يجب ان يلقى القبض على روجيه تمرز اذا كانت التهم التي وجهت اليه صحيحة وان يمنع من السفر. وهنالك عدة حوادث مثلا: شيكات دون مؤونة لا تتم ملاحقة محرريها لانهم يحتمون بالقوات اللبنانية وعندئذ لن تتمكن النيابة العامة من القاء القبض عليهم».

وقال «واليوم استغربت عندما سمعت بالبلاغ الذي اتخذته حكومة العماد عون بحق الصحف. ولا اعلم على اية مادة من قانون المطبوعات

● ريمون اده

استند اليها البلاغ. وطالما لم يصدر قرار باعلان حالة الطوارىء لا يجوز للسلطة التنفيذية ان تمنع صدور اي صحيفة الا اذا قامت باحدى المخالفات التي ينص عليها قانون المطبوعات. الا اذا ادخلت نصوص جديدة على قانون المطبوعات اثناء غيابي ولم اطلع عليها.

وأتمنى على حكومة الرئيس عون - وأنا اسميه الرئيس عون - اعادة النظر في هذا البلاغ لانه يجب ان يستمر لبنان دولة حرة ديمقراطية بكل معنى الكلمة ويجب دائما احترام القوانين وعدم تعطيل الصحف اعتباطيا».

كاتيوشا من لبنان على اسرائيل

كريات شمونا - رويتر - قالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان صواريخ كاتيوشا اطلقت من لبنان سقطت قرب شمال فلسطين لثالث مرة في اسبوع امس دون ان تحدث اضرارا او اصابات حسب زعم المصادر الاسرائيلية.

وقالت المصادر ان الصواريخ سقطت في الشريط الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان في منطقة قريبة جدا من الحدود.

«العماد» يطالب بصحف ومحررين جدد
تحركات عسكرية في «الشرقية»

■ «البيرق» و«الاوريون» تتحديان قرار الالقاب و«الانوار» السيد والرئيس

بيروت - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء القطرية ان المنطقة الشرقية من بيروت تشهد تحركات عسكرية للقوات الموالية للعماد ميشال عون من جهة و«القوات اللبنانية» بقيادة سمير جعجع من جهة اخرى. وقالت نقلا عن مصادر في بيروت الشرقية ان «القوات اللبنانية» حركت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية عددا من مدرعاتها باتجاه بيروت لحماية اذاعة «صوت لبنان» الناطقة باسم حزب الكتائب في حين عززت الحراسات حول مبنى اذاعة لبنان الحر ومحطة تلفزيون الـ «ال.بي.سي» الناطقين باسم القوات والواقعين في جونية.

وقد سجلت تحركات عسكرية لبعض كتائب الالوية الموالية لميشال عون خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية في كل من عين الرمانة - فرن الشباك - الاشرفية - سن الفيل في شرق بيروت واطراف جونية، وبعض مناطق المتن الاعلى حيث شارك اكثر من ٩٠٠ جندي موالين لعون في هذه التحركات.

وكانت القوات اللبنانية قد اعلنت امس الاول حالة التأهب القصوى في صفوف مقاتليها دون الاعلان عن ذلك رسميا في وسائل الاعلام او اصدار اعلان لاستدعاء احتياطها من داخل وخارج بيروت الشرقية.

واكدت مصادر مطلعة في المنطقة ان جعجع الغى عددا من المواعيد التي كان مرتبطا بها لمواجهة تطورات الموقف مع اصرار العماد عون على تنفيذ قراره بمصادرة الصحف ووسائل الاعلام التي تطلق الالقاب الرسمية على المسؤولين اللبنانيين في غرب بيروت.

وكانت مصادر سياسية في شرق بيروت قد ذكرت ان العماد عون اصدر امرا الى القوات الموالية له للاستعداد للاشتباك مع القوات اللبنانية وميليشيات حزب الكتائب في حال مخالفة وسائل الاعلام الموالية والناطقة بلسانيهما لقراره.

واضافت ان العماد عون وضع خطة لاجتياح مبنى قيادة «القوات اللبنانية» في الكرنتينا في حال وقوع اية مواجهة بينه وبين القوات اللبنانية.. وذلك على جبهتين من البر والبحر بواسطة قوة مجوقلة من الوحدات الخاصة الموالية له.

ورفضت معظم وسائل الاعلام اللبنانية الالتزام بقرار عون حظر الاشارة الى الرئيس الهراوي بلقب الرئيس.

وأطلقت صحيفة «البيرق» التي تصدر في بيروت الشرقية صباح امس على القادة اللبنانيين الالقاب العائدة لهم فيما كانت امتنعت عن ذلك امس الاول. وقد وزعت الصحيفة بشكل طبيعي اضافة الى صحيفة الانوار (تصدر في بيروت الشرقية ايضا) التي كتبت في النص نفسه «السيد الهراوي» و«الرئيس الهراوي» لكنها لم تشر الى مناصب اي من وزراء حكومة سليم الحص.

اما صحيفة «النهار» واسعة الانتشار (تصدر في بيروت الغربية) فقد امتنعت عن الصدور لليوم الثاني على التوالي.

وكانت صحيفة «الديار» المطبوعة الوحيدة التي تحدت علنا امس الاول في افتتاحيتها قرار عون وقد جرى بعد ساعات منعها من الصدور لمدة اسبوع وادعت النيابة العامة على المسؤولين فيها بتهمة «تعريض الامن ووحدة البلاد للخطر».

وقالت مصادر صحفية ان الانوار لم توزع في المنطقة الغربية التي تقع تحت سيطرة الرئيس الهراوي.

ولم تلتزم بالقرار ايضا صحيفة «لوريون لوجور» واسعة الانتشار التي تصدر باللغة الفرنسية.

وقالت مصادر في الصحيفة ان الصحيفة صودرت في المنطقة الشرقية امس الاول.

وعلى صعيد محطات الراديو فقد استمرت محطتا راديو بالامتناع عن تقديم نشرات الاخبار فيما يعتبر احتجاجا على قرار العماد عون.

وكانت محطة «صوت لبنان» التي يشرف عليها حزب الكتائب واذاعة «صوت لبنان الحر» التي تديرها ميليشيات القوات اللبنانية قد توقفتا عن اذاعة نشرات الاخبار فور صدور حظر الاشارة الى الرئيس الهراوي.

وقد شاركهما في ذلك تلفزيون المؤسسة اللبنانية للارسال التابع لميليشيات القوات اللبنانية.

وتقول مصادر في «الشرقية» ان العماد عون قد حدد مهلة تنتهي امس الى جميع الاذاعات في المنطقة الشرقية لكي تتقدم بطلبات تراخيص.

ووصفت المصادر هذه العملية بانها محاولة جديدة لتنظيم وسائل الاعلام في المنطقة الشرقية ومعرفة مصادر مواردها.

واشارت المصادر الى ان هذه هي المرة الاولى التي تطلب فيها تراخيص من هذا النوع في لبنان.

وجدد العماد عون حملته على مؤسسات الاعلام امس ودعا الى السماح باصدار صحف جديدة وانتخاب نقابة جديدة للصحافة واخرى للمحررين.

وقال العماد عون مخاطبا حشدا من الطلاب زاره في القصر الجمهوري في بعبدا «جعلوا الصحافة امتيازات ونحن ضد الامتيازات انها حق ديمقراطي للجميع ضمن القوانين».

ودعا العماد عون الى السماح باصدار صحف جديدة في لبنان والى انتخاب نقابة جديدة للصحافة ونقابة جديدة للمحررين. ويمنع القانون في لبنان الحصول على امتيازات جديدة لاصدار صحف ويتعين على من يريد اصدار صحيفة شراء امتياز صحيفة لديها ترخيص.

بسبب التقارب مع دمشق
انصار عون يضربون المصريين في «الشرقية»

بيروت - رويتر - قال مصدر دبلوماسي عربي رفيع المستوى لوكالة «رويتر» امس ان بعض الرعايا المصريين الذين يعيشون في المنطقة الشرقية من بيروت يتعرضون للمضايقات. واضاف المصدر ان ٣ مصريين على الاقل جاءوا الى السفارة المصرية الواقعة في المنطقة الغربية من بيروت واشتكوا من تعرضهم للضرب والمضايقات والاهانات على ايدي مسلحين في المنطقة الشرقية التي تسيطر عليها قوات العماد ميشال عون. وقالوا ان اوراقهم سحبت منهم واجبروا على مغادرة المنطقة. وصرح المصدر الدبلوماسي ان لديه انباء عن حوادث مماثلة من هذا النوع. وربطت مصادر سياسية بين ضرب المصريين في الشرقية والتقارب الاخير بين مصر وسوريا التي يوجد لها ٤٠ الف جندي في لبنان.

أمل: فضل الله حاول اغتيال بري

صيدا - ا ف ب - اتهمت حركة امل المؤيدة لسوريا امس المرشد الروحي لحزب الله الاصولي في لبنان الشيخ محمد حسين فضل الله بانه اراد اغتيال رئيسها نبيه بري واكدت انها اعدمت اثنين من المتآمرين.

واوضح المسؤول الاعلامي لحركة امل في جنوب لبنان ملحم قانصوه في مؤتمر صحفي عقده قرب صيدا ان حركة امل كشفت شبكة من الاصوليين المؤيدين لايران اندست في صفوفها.

وقال ان اعضاء هذه الخلية اعترفوا بانهم «خططوا لاغتيال بري بتحريض من الشيخ فضل الله».

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس نفى مكتب الشيخ فضل الله التهمة واعتبر ان «اتهام فضل الله في هذه المسألة هو كذب جملة وتفصيلا وأسخف من ان يرد عليه».

طالبت بسفارة في بيروت
المنظمة تريد اتفاقا جديدا مع لبنان

عين الحلوة - لبنان - ا ف ب - اعرب زيد وهبة المسؤول السياسي لحركة فتح بزعامة ياسر عرفات في لبنان عن الامل في عقد اتفاق جديد مع الدولة اللبنانية ينظم الوجود الفلسطيني في لبنان.

وقال المسؤول الفلسطيني في مقابلة اجرتها معه وكالة فرانس برس في مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان انه يامل في «اتفاق جديد اوسع من اتفاق الطائف» الذي تم التوصل اليه في اكتوبر الماضي لاصلاح النظام السياسي واعادة تنظيم الوجود السوري في لبنان.

واضاف «ان هذا الاتفاق تجاهل وجود نصف مليون فلسطيني في لبنان. اننا نريد اتفاقا جديدا مع الدولة اللبنانية على اساس علاقة بين دولتين ينظم الوجود الفلسطيني اضافة الى العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية والدولة اللبنانية».

يذكر ان مجلس النواب اللبناني الغى في مايو ١٩٨٧ اتفاق القاهرة الذي ابرم عام ١٩٦٩ لتنظيم الوجود الفلسطيني وخاصة المسلح في لبنان. ويشير اتفاق الطائف من جهته الى هذا الوجود بشكل غير مباشر في الفصل المتعلق ببسط سلطة الدولة داعيا الى «حل الميلشيات اللبنانية وغير اللبنانية».

وقال وهبة «اننا طرف مهم لا يمكن تجاهله. وفي ما يتعلق بوجودنا المسلح يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار ان الجميع مسلحون في لبنان ولذلك يجب التفكير في حرية العمل السياسي والعسكري».

وكان مقاتلون من حركة «فتح» قد انتشروا بنهاية ديسمبر شرقي صيدا للفصل بين عناصر الميلشيات التابعة لحركة امل وحزب الله المتنازعة في جنوب لبنان.

من جهة اخرى، اوضح وهبه ان هناك «تحضيرات جدية» تجرى لعقد لقاء سوري فلسطيني قريبا لمناقشة الخلاف بين دمشق ومنظمة التحرير في لبنان. واضاف انه سيمثل الجانب الفلسطيني في هذا اللقاء.

وقال «يجب ان نبحث بعمق المشاكل المعلقة وخصوصا مسالة حوالي خمسة الاف فلسطيني محتجزين في دمشق منذ عام ١٩٨٣ وحرية التنقل للفلسطينيين في المناطق الخاضعة للسيطرة السورية وحريتهم في العمل السياسي وتحركهم في جنوب لبنان» على الحدود مع اسرائيل.

وطالب بان يكون الامن في جميع المخيمات في لبنان من مسؤولية منظمة التحرير كما طالب بحرية العمل الاعلامي والسياسي.

وقال «اننا نريد علاقات تقوم على الاحترام المتبادل بين دولة فلسطين وبين سوريا ونريد سفارة لنا في كل من دمشق وبيروت كما هو الوضع مع كل البلدان العربية الاخرى من دون استثناء».

وردا على سؤال حول موقف منظمة التحرير من العماد ميشال عون الذي يسيطر على المنطقة المسيحية من لبنان ويرفض اتفاق الطائف قال وهبة «اننا لا نساند العماد عون لكننا نعتبر انه يجب عدم تهميش دور المناطق الشرقية ودفع مليون مسيحي الى احضان اسرائيل».

كشف مخبأ الرهائن

بيروت - د.ب.أ - قاد احد قادة حركة «أمل» الصحافيين الى مبنى زعم انه كان مخبأ لاحد الرهائن الاميركيين اعدمته جماعة منافسة في لبنان في شهر تموز (يوليو) الماضي.

وقاد ملحم قانصو الصحافيين الى ملجأ مظلم تحت الارض لمبنى غير مكتمل من طابقين وقال ان الليفتنانت كولونيل وليام هيجنز كان محتجزا فيه.

وقال قانصو في قرية كوثرية السياد التي تبعد ١٦ كيلو مترا جنوب شرقي ميناء صيدا «ان الكولونيل هيجنز احتجز في هذا المخبأ لمدة يومين او ثلاثة ايام».

«الجامعة» تدعو تركيا لمراجعة قرارها
اوزال: وقف الفرات.. لاقل من شهر

واشنطن ـ الوكالات ـ قال الرئيس التركي تورغوت اوزال ان قرار تركيا بقطع مياه نهر الفرات عن سوريا والعراق لن يدوم شهرا كاملا وفق ما اعلن سابقا ووعد بانه لن تحدث مشاكل في المستقبل في هذا الشان.

واضاف اوزال في لقاء بالنادي الدولي في واشنطن ان تركيا لن تتدخل في الاحداث التي تشهدها منطقة القوقاز في الاتحاد السوفيتي.

ومن المقرر ان يجتمع اوزال مع الرئيس الاميركي جورج بوش لبحث الوضع في قبرص والشرق الاوسط والتحالف الغربي.

وسيحاول اوزال اقناع الرئيس الاميركي بثني مجلس الشيوخ الاميركي عن مناقشة قرار احياء ذكرى مذابح الارمن في عام ١٩١٥.

وكان اوزال قد وصل واشنطن امس الاول في زيارة تستمر اسبوعا يجري خلالها مشاورات مع الادارة الاميركية ورئيس البنك الدولي.

في تونس قال ناطق باسم الجامعة العربية ان القرار الذي اتخذته تركيا ونفذته يوم ١٣ الشهر الجاري بحجب نهر الفرات لمدة شهر عن جارتيها العربيتين يلحق الضرر ببلدين ـ سوريا والعراق ـ يمتلكان حقوقا تاريخية ثابتة على مياه النهر وفق احكام القانون الدولي.

وهو اجراء كان يحتاج الى مشاورات وعقد اتفاق بين الدول المشاركة في مياه النهر ولا يبرر اتخاذه من جانب واحد كون نهر الفرات ينبع من الاراضي التركية.

وقال المتحدث «ان جامعة الدول العربية التي تسعى دوما لتعزيز العلاقات العربية التركية، والتي يهمها ان تتطور هذه العلاقات باستمرار نحو الافضل، تامل ان تتولى الحكومة التركية اعادة النظر في قرارها.

● اوزال يتوسط بريجنسكي والسفير التركي في واشنطن خلال حديث عن العلاقات التركية ـ الاميركية في نادي الصحافة الدولي (رويتر)

القاهرة: لا مشاكل مياه مع اديس ابابا

القاهرة ـ واخ ـ اعلن وزير الري والاشغال المائية المصري المهندس عصام راضي انه ليس هناك مشاكل مع اثيوبيا فكل شيء يجري وفقا لاتفاقيات دول حوض النيل وان مصر والسودان موقفهما موحد من حصص المياه في اعالي النيل.

الاذربيجانيون يسدون طرق العسكر والدبابات باجسادهم
موسكو تستدعي الاحتياط

■ السوفيت يغلقون الحدود مع ايران وتركيا

استدعت موسكو قوات الاحتياط في «تعبئة جزئية» لمحاولة انهاء حرب القوقاز بين ارمينيا واذربيجان التي وصفها وزير الدفاع السوفيتي ديمتري يازوف بانها «كارثة كبرى» وامر بزيادة الوحدات العسكرية في عدة مناطق الى عددها في زمن الحرب واغلق السوفيت الحدود مع تركيا وايران واعلن عن فتح خط جوي بين طهران وباكو عاصمة اذربيجان. ودافع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الذي يواجه تمردا في الجنوب وحمى انفصالية في الشمال عن اصلاحاته وهاجم منتقديه المحافظين.

وقال في مؤتمر عن البريسترويكا «لقد عمدنا الى استخدام القوة ضد التطرف والمجرمين وضد تخريب الممتلكات العامة».

ودافع عن اعلان الطوارىء في المنطقة قائلا «ان استخدام القوة ضروري ضد المتطرفين والمجرمين». الا انه اعلن ان المواجهات الامنية لا يمكن ان تحل الا عبر اعادة النظر بالدستور السوفيتي.

وقال «ان حاجتنا الى البريسترويكا هي كحاجتنا الى الهواء. نحن بحاجة اليها لاستكشاف كل امكانات نظامنا الاشتراكي. ونحن بحاجة اليها لاستخدام الرصيد الهائل الذي تجمع طوال سنوات بفضل القوة السوفيتية».

يازوف قال ان قوات الاحتياط لن تستخدم في عمليات القتال ولكنها ستحرس مستودعات الاسلحة والمخازن في اذربيجان وارمينيا التي يغزوها المتحاربون للحصول على السلاح. واضاف ان قوات الاحتياط ستساعد في حراسة الحدود مع ايران وتركيا.

وذكر يازوف ان قوات الاحتياط سيتم تسريحها بعد انتهاء الازمة. واشار التلفزيون السوفيتي الى ان القوات المستدعاة استكملت خدمتها في الاونة الاخيرة. ولم يحدد الوزير السوفيتي عدد القوات التي تم استدعاؤها.

واعترفت وكالة انباء «تاس» السوفيتية ان قوات الجيش والامن الداخلي التي ارسلت الى القوقاز وعددها ١١ الف جندي لم تتمكن من السيطرة على الوضع مما اوجب ارسال تعزيزات جديدة. واشارت الى ان قوات تتدفق بانتظام الى مطار يريفان.

وقالت تاس انه صدرت اوامر بتعزيز القوات في الوقت الذي استمرت فيه المذابح البشرية. وكانت المعارك قد استمرت لليوم الخامس على التوالي بين اذربيجان وارمينيا. وقالت «اليونايتدبرس» ان المتحاربين يستخدمون حاملات الجند والمدرعات وصواريخ ارض ـ ارض والرشاشات وطائرات الهليكوبتر.

وسد الاذربيجانيون الطرق امام قوات سوفيتية نقلت جوا الى جمهوريتهم في محاولة لوقف التصعيد في حالة الغليان واراقة الدماء التي يصفها مسؤولون بانها حرب اهلية فعلية.

وقال متحدثان باسم وزارة الداخلية في موسكو وباسم «مجلس الدفاع الوطني» الاذربيجاني في باكو عاصمة الجمهورية ان المتشددين يسدون مخارج المطارات العسكرية والطرق المؤدية الى المدن والقرى.

وذكر ان الاذربيجانيين في ضواحي باكو ومدن اخرى يسدون الطرق امام العسكر والدبابات باجسادهم وبالشاحنات والسيارات. وقال مسؤول اذربيجاني ان القوات لم تدخل الى وسط باكو ولن يسمح لها بذلك مشيرا الى ان هذه القوات ما زالت ترابط امام وقرب المطارات العسكرية. وتشهد اذربيجان اضرابا عاما ويطالب المتظاهرون باستقالة قيادة الحزب الشيوعي في جمهوريتهم وانسحاب القوات التي ارسلت الى المنطقة.

وكالة الانباء الارمنية ارمنبرس في يريفان قالت ان قوات حرس الحدود السوفيتية اغلقت حدود الاتحاد السوفيتي مع كل من ايران وتركيا في اذربيجان وارمينيا. واشارت الوكالة الى ان المعابر قليلة جدا على هذه الحدود ولا تستخدم عمليا الا للبضائع.

ويفسر المراقبون قرار الاقفال هذا بارادة موسكو قطع احد مصادر التزود بالاسلحة للقوميين. واستنادا الى معلومات متطابقة فان الارمن والاذربيجانيين يشترون السلاح منذ اشهر من خارج البلاد وخاصة من الاكراد في تركيا. وتمر الاسلحة بعد ذلك سرا عبر الحدود.

وقررت ايران اقامة خط جوي بين طهران وجمهورية اذربيجان. ونقلت وكالة الانباء الايرانية امس عن مسؤول حكومي لم تذكر اسمه قوله ان ايران «مستعدة تماما لاستقبال سياح من دول مجاورة وخاصة من جمهوريات سوفيتية جنوبية».

ولم تذكر الوكالة متى ستبدا الرحلات الجوية بين طهران والعاصمة الاذربيجانية باكو.

● مظاهرة ارمنية في نيويورك تحث غورباتشوف على تدخل الجيش (رويتر)

تحطيم لينين

حطم مواطنون اذربيجانيون من قرية اهيفنادزور تمثالا للينين. قالت ذلك وكالة «تاس» السوفيتية.

مخاوف ايرانية

نيقوسيا ـ اب ـ يعتقد بعض المحللين بان انفجار العنف العرقي في اذربيجان اثار مخاوف في طهران باقبال انتشار الاضطرابات الى مقاطعات ايران الشمالية الغربية.

تراجع احتمالات هجوم سوفيتي «مباغت» على الغرب

بروكسل ـ الوكالات ـ اصبح حلف شمال الاطلسي يعتقد انه ليس هناك احتمال من الناحية الفعلية لشن الاتحاد السوفيتي هجوما مباغتا على الغرب وهو يتحول بذلك عن تقييماته العسكرية المثيرة للجدل التي تمسك بها منذ وقت طويل.

وقال دبلوماسيون في الحلف ان تقديرات من داخل الحلف تقول الان ان الغرب امامه ما بين ٤٠ و٥٠ يوما للاستعداد لهجوم سوفيتي وذلك بعد ان ظلت تقديرات الحلف تتوقع لفترة طويلة ان الغرب قد لا يكون امامه اكثر من ٤٨ ساعة للاستعداد لهجوم من القوات السوفيتية الموجودة في اوروبا الشرقية.

هنغاريا وبولندا تطلبان انسحاب القوات السوفيتية

وارسو ـ بودابست ـ رويتر ـ طلبت هنغاريا وبولندا من الاتحاد السوفيتي سحب قواته المتواجدة في اراضيهما.

وقال امين سر الدولة في وزارة الخارجية الهنغارية خلال مؤتمر صحفي عقده في بودابست امس ان بلاده طلبت انسحاب القوات السوفيتية الكامل من اراضيها خلال العام الجاري او في عام ١٩٩١ كابعد تقدير.

وفي وارسو، طلب زعيم نقابة «التضامن» ليخ فاليسا انسحاب القوات السوفيتية من بولندا خلال العام الجاري.

وقال الناطق باسمه ان هذا الطلب ابلغ رسميا الى السفير السوفيتي في وارسو.

وذكرت مصادر «التضامن» ان السفير وجه دعوة الى فاليسا لزيارة موسكو حيث سيلتقي الرئيس ميخائيل غورباتشوف.

الصين افرجت عن ٥٧٣ «ديمقراطيا»

بكين ـ يناير ـ د ب ا ـ ذكرت وكالة انباء شينخوا الرسمية امس ان السلطات الصينية افرجت عن ٥٧٣ شخصا القي القبض عليهم في اعقاب الانتفاضة المطالبة بالديمقراطية في الربيع الماضي.

ونقلت وكالة شينخوا عن احد المسؤولين في وزارة الامن العام قوله «ان المخالفين للقانون» تم الافراج عنهم «مؤخرا» بعد «ان اعترفوا بذنبهم وابدوا ندمهم».

ولم ترد اية اشارة في التقرير للاشخاص الاخرين الذين لا يمكن احصاء عددهم والمتهمين بمخالفات مماثلة والذين لا يزالون يقاسون في السجن.

وذكرت انباء غير مؤكدة ان اكثر من ثمانمائة شخص ادانتهم محاكم سرية بسبب الدور الذي قاموا به في «التمرد المناهض للثورة» وهو الاسم الذي يطلق رسميا على الانتفاضة المطالبة بالديمقراطية.

اعوان «الموساد» يشنعون على العرب
رومانيا: احتمال تأجيل الانتخابات والاستفتاء الموعود

يبحث الزعماء الرومانيون الغاء الاستفتاء الموعود في ٢٨ يناير الحالي حول ما اذا كان على رومانيا حظر الحزب الشيوعي واعادة فرض عقوبة الاعدام. وقال الناطق الحكومي دان رادوليسكو بعد اجتماع للزعماء الجدد انهم يريدون ايجاد سبيل لذلك بدون اجراء الاستفتاء».

واضاف «ان من الصعب جدا الاعداد لاستفتاء خلال عشرة ايام»، كما تدرس جبهة الانقاذ الوطني ايضا تاجيل الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ابريل المقبل بسبب الشكاوى من الاحزاب السياسية على اعتبار انه ليس لديها وقت كاف لتنظيم واعداد الحملات الانتخابية. وقال الناطق ان الغاء الاستفتاء هو بين الاحتمالات التي تدرسها اللجنة التنفيذية وعدد اعضائها ١١ شخصا المنبثقة عن حيثية الانقاذ.

واشار الى انه يرى شخصيا ان الغاء حزب وحظره يعتبر عملا غير ديمقراطي. واشار الى احتمال عقد مؤتمر عام لكتابة الدستور الجديد وانضم الحزب الديمقراطي الى دعوة تدعو الى تاجيل انتخابات ابريل ورجح سياسيون ارجاء هذه الانتخابات الى سبتمبر المقبل.

واوضح راديو بوخارست ان محاكمات ستة من كبار مساعدي الدكتاتور السابق شاوشيسكو ستبدا الاسبوع المقبل وسمت الاذاعة اميل بوبو الذي ياتي في المرتبة الثالثة بمعهد شاوشيسكو ووزير الداخلية السابق تودور بوستيلنيكو ونائب رئيس الوزراء السابق مانا مانيسكو وكذلك ايون دنيط.

واعلنت السلطات الرومانية بان الدفعة الاولى من ٨٠٠ شخص من اعوان شاوشيسكو سيمثلون امام محاكم خاصة عند نهاية شهر يناير الجاري وسط ضغوط شعبية بالاسراع في المحاكمات وكشف تفاصيل عملية الاطاحة بالنظام السابق.

وتحوم في العاصمة الرومانية حاليا اشاعات كثيرة وتكهنات مختلفة حول ما اذا كان افراد جبهة الانقاذ الوطني (غير نظيفي اليد) ابان حكم شاوشيسكو فيما تتزايد الاشاعات لدرجة القول ان نائب رئيس جبهة الانقاذ ديمترو مازيلو السفير السابق في واشنطن كان من رجالات الحرس السري «السيكوريتا».

وافادت مصادر مطلعة في حديث هاتفي مع وكالة الانباء الكويتية في بوخارست امس بان بخارست اصبحت الان (مرتعا خصبا للاشاعات) فيما اكدت بان عناصر مختلفة ومشبوهة اندست منذ البداية في صفوف القادة الجدد وبين السكان المتظاهرين اصبحت تطلق شعارات استفزازية.

وشدد المصدر المطلع بان افرادا ربما كانوا مجهزين من «الموساد» التي تقيم علاقات جيدة مع «السيكوريتات» وهم من اصل روماني كانوا يلاحقون بعض الصحافيين الاجانب ويصرون على الاشارة بانهم ربما شاهدوا عربا مع اجهزة شاوشيسكو.

واضاف المصدر المطلع بان بعض هؤلاء المندسين استغلوا الفوضى الكبيرة لينطلقوا يرمون الاشاعات المختلفة لاحداث فوضى اكبر في البلاد.

واكد بانه لوحظ ان الذين يخاطبون الصحافة الاجنبية خاصة الغربية هم شبان وفتيات يتحدثون الانكليزية او الفرنسية بطلاقة كبيرة ودون لكنة اجنبية كما ان مظهرهم العام كان يدل على انهم لم يشاركوا الشعب الروماني اوضاعه الاقتصادية والمعيشية المتواضعة.

واختتم المصدر العليم قوله يبدو بان السلطات الحالية بدأت تكشف بعض خيوط (الفوضى والاشاعات المصطنعة) وعادت لترتيب اوضاعها من جديد في ظل الظروف المستجدة.

● جندي يسد طريق اب في نزهة مع اطفاله (رويتر)

مظاهرة بنمية ضد الغزو الاميركي
محاكمة نوريغا في ٥ مارس

بنما سيتي ـ ميامي ـ الوكالات ـ ذكر في ميامي ان محاكمة الجنرال انطونيو نوريغا ستبدأ في الخامس من مارس المقبل، فيما تظاهر نحو ٣٠٠ شخص في بنما ضد الاحتلال الاميركي.

القاضي الاميركي وليام هوفلر قال يوم الاربعاء انه يعتزم البدء في محاكمة حاكم بنما السابق المتهم في تهريب المخدرات في الخامس من مارس المقبل.

ولكنه اشار الى انه قد يؤجل بدء النظر في القضية اذا اثبت نوريغا او اي متهم آخر في قضيته التي تشمل خمسة متهمين انه يحتاج الى المزيد من الوقت لاعداد دفاعه.

وكان محامو نوريغا قد قالوا انهم سيحتاجون الى عام على الاقل للاستعداد للمحاكمة.

وتظاهر نحو ٣٠٠ موظف يوم الاربعاء في بنما لاول مرة منذ التدخل في بنما في ٢٠ ديسمبر الماضي للتنديد بوجود القوات الاميركية.

واعرب المتظاهرون ايضا عن احتجاجهم على «جو الارهاب» الذي تفرضه حسب رأيهم السلطات الجديدة في مختلف الادارات البنمية.

واطلق المتظاهرون امام القصر الجمهوري الذي كان يقوم بحراسته عشرة من الجنود الاميركيين هتافات مثل ليخرج الغزاة وبنما دون يانكي وقابل وفد منهم الرئيس غييرمو اندارا.

وندد الامين العام لاتحاد الموظفين هكتور اليمان بتسريح نحو ٢٣٠٠ موظف واعلن ان نقابته ستطلب الغاء المرسوم الذي يسمح بتسريح الموظفين لعدم شرعيته.

وكان صدر مرسوم رئاسي يسمح بتسريح جميع الموظفين الذين كانوا مرتبطين بنظام الرئيس السابق مانويل انطونيو نوريغا.

وكان الرئيس الاميركي جورج بوش قد اعلن يوم الاربعاء انه سيطلب قريبا سحب القوات الاميركية الموجودة في بنما، ويذكر ان وحدات من القوات الغازية قد بدأت العودة الى اميركا منذ القبض على نوريغا .. واجتمع بوش مع الجنرال ماكسويل فورمان قائد القوات الاميركية في بنما.

● بوش يصافح الجنرال ماكسويل قائد القوات الاميركية في بنما (رويتر)

عاد الى فرنسا بحراسة مشددة
يوسف صديق: لست رشدي وعملي لخدمة الشباب المسلم

تونس ـ القبس:

وسط طقس بدا فيه متشنجا ومتوترا عقد يوسف صديق مؤتمرا صحفيا في احد فنادق العاصمة التونسية تحدث فيه عن «عبثيته» العاصفة التي اثارها صدور سلسلة كتبه التي عرض فيها قصص بعض الانبياء (هود ـ صالح ـ يونس ـ ابراهيم) وقصة الرسول المسترسلة.

وقال يوسف صديق ان طريقته اعتمدت بغرض تبسيط اعمال الانبياء ومعجزاتهم في الدعوة الى عبادة الله، واضاف بان هذا العمل قصده «خدمة ثقافة الشاب المسلم والشابة المسلمة بان ساعدناهما على الاطلاع الايسر على افخر كنوز حضارتنا وتثبيت القيم الراقية».

واشار يوسف صديق الى بعض ردود الفعل التي اثارها هذا العمل مركزا على حديث الدكتور محمد فوزي فيض الله لـ القبس الجمعة ١٢ يناير الجاري وموقف المجلس الاسلامي الاعلى في تونس.

ويبدو ان يوسف صديق اهتم مباشرة بهذين الموقفين حيث قال: «انه يجتمع بالصحافيين ويستنجد باخوته وهو واحد منهم ليوضح بان المصطلحات التي استعملها الدكتور محمد فوزي فيض الله غير دقيقة فمصطلح غير مباح هي مرادفة لعبارة مكروه في قاموس اللغة المستعملة في الادبيات الدينية والشرعية، والمكروه هو الذي بامكانك ان تفعله ولا تعاقب عليه، اما اذا ما تركته فانك تثاب عليه... «اما قوله ان عملي لا خير فيه للاسلام فهو قول يتضمن انطباعا شخصيا لا اكثر ولا اقل ... اذن كيف يطلق في حقي تهما خطيرة اعتمادا على مصطلحات مستحدثة ولا تؤدي المعنى ... وكيف يشبهني بسلمان رشدي اعتمادا على مجرد انطباع شخصي عن مؤلف هو من وضعي...»

ثم استعرض يوسف صديق بعد ذلك فحوى المراسلات التي تمت بينه وبين جهات اسلامية من تونس ومصر والسعودية والكويت والجزائر وسوريا وغيرها... وقال، «احسب ان المجلس الاسلامي الاعلى في تونس لم يطلع على فحوى عملي»!

وبعد توضيحات يوسف صديق انتظر الصحافيون ان يفتح باب النقاش بينهم وبين يوسف صديق ولكن ذلك لم يحصل فقد تحول صديق الى غرفته بالنزل وضربت عليه حراسة مشددة، وقد احتج الصحافيون على هذا الاجراء، كما احتج السيد خميس شماري عضو الهيئة المديرة لرابطة حقوق الانسان التونسية بدوره على ذلك.

وذكر الصحافي محسن الزغلامي من «الصباح» التونسية بانه اتصل هاتفيا بيوسف صديق الذي اعلمه بان ما تم كان مسالة اجراءات امنية ووقائية من اجل حمايته لا اكثر ولا اقل «وليست مضايقات من قبل السلطة التونسية».

وعلمت «القبس» ان يوسف صديق غادر تونس امس الاول بعد ساعات قليلة من مؤتمره الصحفي عائدا الى باريس.

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة

القدس ـ الحاج توفيق حسن ابو زهرة، روان احمد الارناؤوط، رام الله ـ المنا ـ الحاجة علياء ريان محمد ريان (ام علي)، جفنا ـ انطون نصري نصر (ابو نصري)، بيت حالا ـ زخريا حنا القحاط (ابو حنا)، جنين ـ رابا ـ رضا احمد ابراهيم البزور (ابو عمر)، نابلس ـ الحاج احمد رشيد عبدالفتاح (ابو علي).

الاردن

مامون نواف سالم النسعة، الحاجة فكرية مهاجر (ام سعد)، ماري يوسف عميش، شيمة عواد السطام الفايز، الحاج صالح محمود العبويني، الحاج جميل عبدالفتاح الخموس الحواري، الحاج علي مصطفى القصراوي، يعقوب ضيف الله سمور فاخوري، الحاجة نعمة محمود خليفات، غانم سليمان الكواليت، محمد الحاج علي القرم، غالية يوسف محمد الاسمر، حسن عبدالسلام عرموش، الحاجة امنة حمد الله المنير.

مصر

الحاجة حسنة شحاتة القشلان، كمال عبدالعظيم هداية، الحاج خلف رياض، احمد محمود النافة، علي عثمان حماد، احمد لطفي اسماعيل، صفية محمد رامي، فتحية عبدالرحمن جانو، احمد شوقي مهران، ادوار الياس عبد، الدكتور مصطفى الشرقاوي، جيد موسشي ابسخرون، الانسة الين مسعود، حرم المرحوم سامي جبرة مقار، سعد زكي الشرقاوي، محمد محمود لبنة، حسن احمد بطران، الدكتور الفس لبيب مشرقي، تقوى السيد نصار، لبيبة جندي بقطر، محمد مدحت حامد، ماري قام بشارة، عطاالله دوس عبيد، فائقة علي ابراهيم.

«مرونة» سوفيتية لتسوية الازمة الافغانية
المجاهدون صعدوا الضغط الصاروخي على كابول

كابول ـ اسلام اباد ـ الوكالات ـ صعد المجاهدون الافغان ضغطهم على العاصمة كابول وامطروها بوابل من الصواريخ لليوم الثاني على التوالي، ادت الى اصابة عدد من الاشخاص.

وكان خمسة اشخاص قد لقوا حتفهم في القصف الصاروخي على العاصمة الافغانية يوم الثلاثاء.

وقد مدد المجاهدون فترة حكومتهم الموقتة ريثما تستكمل صيغة الحكومة الجديدة.

روبرت كيميت وكيل وزارة الخارجية الاميركية للشؤون السياسية قال امس (قبيل توجهه الى بيشاور من اسلام اباد) ان موسكو مستعدة لبحث تسوية سياسية للوضع في افغانستان «بنوايا طيبة». وابلغ الصحافيين ان موسكو ابدت «مرونة» بشان افغانستان.

وقال كيميت ان ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي قد تحدث عن ترتيبات انتقالية في كابول خلال اخر اجتماع عقده مع جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركية.

واضاف كيميت ان ذلك يعني نقل السلطة من الرئيس نجيب الله الذي يدعمه السوفيت الى حكومة تمثل طوائف الشعب.

وذكر كيميت في اعقاب المحادثات التي اجراها مع الزعماء الباكستانيين ان الولايات المتحدة وباكستان ما زالتا «تتفقان اساسا» فيما يتعلق بهدف يتمثل في تقرير المصير لشعب افغانستان.

واكد وكيل وزارة الخارجية الاميركي ضرورة التوصل لحل سياسي «لانهاء هذه الماساة في افغانستان».

وقال كيميت الذي سيزور نيودلهي ايضا خلال جولته في المنطقة ان الهند يمكن ان تساهم في مرحلة ما في التوصل لتسوية سلمية في افغانستان تحت اشراف الامم المتحدة.

وكان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف قد ابلغ دي كويلار في موسكو يوم الثلاثاء الماضي ان الكرملين مستعد للتعاون مع اميركا والدول الاخرى لاجراء محادثات بين الاطراف الافغانية المتقاتلة.

محاولة لاغتيال عمدة ناغازاكي

● العمدة ينزف دما بعد اصابته (رويتر)

طوكيو ـ الوكالات ـ اطلق مسلح مجهول الرصاص امس على هيتوشي موتوشيما عمدة ناغازاكي مما ادى لاصابته بجراح خطيرة. وكان عمدة ناجازاكي قد اصبح هدفا لانتقادات عنيفة من قبل اليمين المتطرف اثر الانتقادات التي وجهها للامبراطور الياباني الراحل.

وذكرت الشرطة ان موتوشيما «٦٧ عاما» قد تعرض لاطلاق الرصاص في مجلس المدينة حيث اصيب في كتفه. وقد لاذ المهاجم بالفرار في سيارة تويوتا مؤجرة.

وقال الاطباء ان طلقة قد اخترقت صدر موتوشيما وكتفه اليسرى ولكنه ما زال بكامل وعيه.

وكان موتوشيما قد اثار انتقادا قويا من جماعة اليمين المتطرف حين اعلن في العام الماضي ان الامبراطور الراحل هيروهيتو مسؤول عن الحرب العالمية الثانية.

ميتيران في بودابست

بودابست ـ ا.ف.ب ـ وصل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران قبيل ظهر امس الى بودابست في زيارة رسمية للمجر تستغرق ٤٨ ساعة يرافقه فيها وفد كبير يضم على الاخص سبعة من اعضاء حكومته.

وبدا ميتيران فور وصوله محادثات سياسية واقتصادية في اجتماع على انفراد مع نظيره المجري ماتياس سزوروس.

برلين: العلاقات مع اسرائيل لن تكون على حساب العرب

دمشق ـ ق ن ا ـ صرح هانز بيتر فينتر نائب وزير خارجية المانيا الديمقراطية بان بلاده تريد الاحتفاظ بعلاقات ممتازة مع كافة الدول العربية.

وقال فينتر في تصريحات ادلى بها في دمشق امس أن المانيا الديمقراطية تدعم الجهود المبذولة من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ولاحقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

واكد المسؤول الالماني في تصريحاته ان عودة العلاقات بين المانيا الديمقراطية واسرائيل لن تكون على حساب القضايا العربية.

وكان فينتر الذي يزور دمشق منذ يوم امس الاول على رأس وفد قد اجتمع الليلة قبل الماضية مع فاروق الشرع وزير الخارجية السوري اطلعه على المتغيرات السياسية في المانيا الديمقراطية... كما اكد له التزام بلاده بالحفاظ على علاقاتها مع كافة الدول العربية.

وتاتي زيارة فينتر لسوريا في اطار جولة يقوم بها في عدد من الدول العربية لشرح التطورات الاخيرة في المانيا الديمقراطية.

قبس عالمي

ازمة .. وازمة !

ملفت للنظر ان يرادف العملية الديمقراطية الجارية في دول اوروبا الشرقية موجة عنصرية تجتاح دول الغرب عموما وكذلك اليابان !

من المانيا الى تشيكوسلوفاكيا وبولندا قبلهما، ثم الى بلغاريا واخيرا رومانيا، قامت كل التحركات الشعبية وانتصرت تحت شعارات الحرية وحقوق الانسان والاصلاح الاقتصادي والسياسي. وجميعها كانت رغم مظاهر العنف الدموي الذي رافق عملية التغيير في رومانيا، حركات سلمية ذات جوهر ديمقراطي مميز حيث لم تحتكرها فئة بعينها بل شاركت فيها مختلف فئات السكان بغض النظر عن انتماءاتها السياسية او الفكرية او المهنية.

بالمقابل، في الولايات المتحدة موجة عنصرية تجتاح البلاد من اقصاها الى اقصاها. والتمييز ضد المواطنين الزنوج او الملونين يعود في ابشع صوره، وتصبح الحركات العنصرية على غرار جماعات الكوكلوكس كلان اكثر جرأة على تحدي القانون، وصار معدل نزولها الى الشارع للتظاهر ضد الزنوج والملونين اكثر من السابق !

في فرنسا، للحركات العنصرية طابع مختلف الى حد ما فهي موجهة اساسا ضد المهاجرين من بلدان شمال افريقيا وبقية المستعمرات الفرنسية السابقة. وربما لم يعد يمر يوم خاصة في مدن جنوب فرنسا لا يتعرض فيه مهاجر او مجموعة مهاجرين الى التحرش والاعتداء وحتى القتل .. وينعكس ازدياد وزن الحركات العنصرية في الشارع على تزايد دورها في الحياة السياسية ايضا حيث يصبح شخص مثل لوبان سيىء الصيت شخصية سياسية فرنسية !

في بريطانيا، الصورة لا تختلف كثيرا. قوانين تمييز ضد المهاجرين. تضييق الخناق على الملونين ـ وهو التعبير الذي يقصد به غير الانكليز عموما ـ في مجالات الحياة والعمل والدخول والاقامة .. تمييز ديني واضطهاد عرقي ..

في المانيا الغربية، مجموعات النازيين الجدد تنمو كالفطر بعد المطر.

واصبح العمال الاتراك والعرب الهدف المفضل لهؤلاء والشرطة نادرا ما تتدخل لوضع حد لعربدة تلك المجموعات حتى وهي تنتهك القانون وتعيث فسادا في الشوارع ويصرخ اعضاؤها بشعارات الحكم النازي على غرار «هايل هتلر» واخواتها.

واخيرا في اليابان!.. رئيس بلدية ناغازاكي المدينة التي عاشت ويلات الحرب العالمية الثانية وعرفت معنى الموت النووي وهي ما زالت تعاني منه الى اليوم رغم ان اكثر من اربعين عاما قد مرّت على قصفها بالقنبلة الذرية الاميركية. رئيس البلدية هذا «تجرأ» وردد حقيقة يعرفها الجميع وهي ان الامبراطور السابق هيروهيتو يتحمل المسؤولية عن زج اليابان في اتون الحرب، فتلقى رصاصة في صدره وهو يدخل دار البلدية اطلقها عليه اشخاص ينتمون الى منظمة يمينية متطرفة !

هذه الحركات ليست حديثة الولادة، فهي كانت دائما موجودة في الغرب. لكنها اليوم اصبحت تتحرك بجرأة اكبر اذ انها تحاكم وتصدر الاحكام وتنفذها ضد خصومها السياسيين او حتى ضد اناس عاديين لا علاقة لهم بالسياسة من قريب او بعيد. انما ذنبهم ان لون بشرتهم اصفر او اسود او احمر!

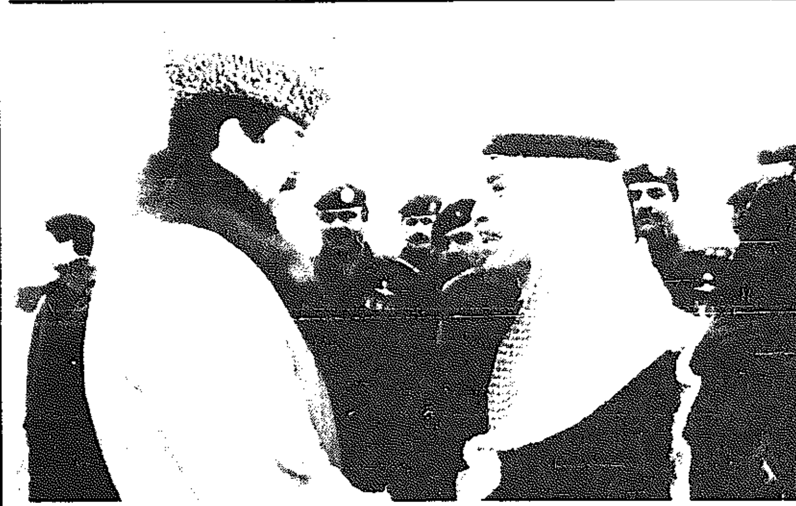
وهنا السؤال المحير، لماذا تشهد دول اوروبا الشرقية نموا لحركات الديمقراطية، بينما في الغرب الذي يتغزل بديمقراطية الشرق الآن، تنتعش حركات يمينية متطرفة ذات جوهر عنصري مناهض للديمقراطية ويزداد نشاطها ؟

هل السبب الاختلاف في طبيعة الازمة الاقتصادية والسياسية بين الشرق والغرب؟ هل هو خلاف في طبيعة شعوب هذه البلدان وتلك؟ هل في الغرب من يستفيد من قوى اليمين المتطرف ويستخدمه لقطع الطريق على القوى الديمقراطية وعرقلة نشاطها؟ هل هناك اسباب اخرى اكثر اهمية تفسر هذه الظاهرة؟

اعتقد انها مسالة تستحق التفكير.

د. احمد طقشة

بغداد أطلقت ٢٠ اسيرا ايرانيا
صدام: السلام قانون الشعوب
رمضان: المصالحة مع سوريا مستبعدة


● الحسين يودع صدام في مطار عمان (رويتر)

عمان - أ ف ب - أكد الرئيس العراقي صدام حسين «ان الحكومة الايرانية لن تستطيع الهروب من السلام لفترة طويلة من الزمن وخاصة تجاه المبادىء والتدابير الواضحة التي تضمنتها مبادرة العراق الاخيرة».

وأضاف الرئيس العراقي في تصريحاته للاذاعة الاردنية قبيل عودته الى بغداد امس في ختام زيارة قصيرة قام بها للاردن «ان الايرانيين يحتاجون حتى يتخلصوا من عدوانيتهم لزمن وظروف اهمها قناعة الشعوب الايرانية باهمية السلام والعلاقات السلمية».

ومما يذكر ان صدام حسين عرض في بداية يناير الجاري خطة للسلام من ثلاث نقاط تقضي بفتح «حوار مباشر» برعاية الامم المتحدة وتبادل «فوري» لجميع اسرى الحرب «المرضى والمعاقين».

واضاف الرئيس العراقي «ان السلام اصبح الآن قانون الشعوب والامم في العصر الحديث. ولذلك لا بد ان يسود هذا القانون العالم كله وليس بين العرب وايران أو بين العراق وايران فحسب».

أما الملك حسين عاهل الاردن فقد صرح للاذاعة الاردنية «ان زيارة الرئيس صدام حسين اتاحت لي الفرصة لمواصلة البحث مع سيادته في كل ما فيه الخير للمسيرة الواحدة المشتركة بيننا ومصلحة امتنا العربية في هذه الظروف الدقيقة التي تجتازها المنطقة والمتغيرات التي يشهدها ويعيشها العالم».

وكانت غادرت بغداد صباح أمس طائرة مستاجرة من قبل الصليب الاحمر الدولي وهي تقل عشرين اسيرا ايرانيا كانت السلطات العراقية قد اعلنت عن اطلاق سراحهم امس الاول.

وذكرت مصادر البعثة الدائمة للصليب الاحمر في بغداد ان افراد هذه المجموعة من الاسرى الايرانيين هم من الجرحى والمرضى وكانت الطائرة نفسها قد وصلت بغداد يوم امس الاول وهي تقل ٥٠ اسيرا عراقيا من الجرحى والمرضى بعد ان اطلقت ايران سراحهم.

واعربت مصادر موثوقة في بغداد عن أملها في ان تسفر جهود اللجنة الدولية للصليب الاحمر عن اطلاق سراح مجموعات جديدة في المستقبل القريب. وذكرت ان الاتصالات مستمرة بهذا الشأن.

من جهة ثانية، استبعد النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان اي احتمال للمصالحة بين بغداد ودمشق وذلك في مؤتمر صحفي عقده مساء امس الاول في ختام اعمال اللجنة الوزارية العليا لمجلس التعاون العربي في بغداد. وأضاف «حتى لو اقتضى الظرف العربي ان نمد يدنا لهم وتقام علاقات طبيعية فلن يتغير موقف العراق».

واعرب المسؤول العراقي عن ارتياحه لانطلاق عملية توحيد شطري اليمن وأكد ان «مجلس التعاون على استعداد للمساهمة في تحقيق هذا الهدف الذي يخدم الامة العربية».

وقال «في حال أصبح شطرا اليمن دولة موحدة تحت علم واحد ورئيس واحد فان هذه الدولة ستصبح تلقائيا جزءا من مجلس التعاون العربي».

وأشار رمضان اخيرا الى ان القمة المقبلة لمجلس التعاون العربي المتوقع عقدها في عمان في منتصف شباط - فبراير ستدرس التغييرات في أوروبا الشرقية وقد تدعو الى عقد قمة عربية لبحث انعكاساتها على العالم العربي.

وكان رؤساء حكومات العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية قد اختتموا اجتماعاتهم الليلة قبل الماضية بعد ان وافقوا على ١١ اتفاقية للتعاون بين دول المجلس في المجالات العلمية والتكنولوجية والتخطيط والتعاون الصناعي والنفطي والسياحي.

زاتوف: سحب الخبراء السوفيت اشاعة
دمشق: صيغ جديدة لاستيعاب العلاقات النوعية مع موسكو

دمشق - الوكالات - اكدت سوريا امس انها تبحث مع الاتحاد السوفيتي عن صيغ جديدة لعلاقاتهما التي تدخل مرحلة نوعية من التطور والتوسع.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان علاقات الصداقة تتطور والطرفان يبحثان عن صيغ جديدة تستوعب حجم الدلالات الكبيرة.

واضافت انه بات من الضروري استنباط اطر جديدة تستوعب هذا الحجم الهائل من العلاقات المتنوعة. واشارت الى ان «هناك مزيدا من التطور والاستقرار والثبات في العلاقات السورية السوفيتية والدليل على ذلك نمو حجم التبادل التجاري في العام الماضي بين البلدين بشكل لم يسبق له مثيل والبدء بتنفيذ صيغ جديدة كليا لم تكن موجودة سابقا وبموجب هذه الصيغ فان اعدادا كبيرة من العمال والفنيين السوريين تقوم الان ببناء عدد من المشاريع في الاتحاد السوفيتي وهذا يحدث ايضا لاول مرة».

وحسب معلومات نقلتها وسائل الاعلام السورية فان شركات سورية للبناء تساهم منذ حوالي عامين في بناء فنادق في الاتحاد السوفيتي.

واوضحت الصحيفة ان «العلاقات السورية السوفيتية بنيت على اساس متين من المصلحة المشتركة وجسدت رغبة الشعبين في اقامة اقوى صلات الصداقة والتعاون بينهما».

واعتبرت ان هذه الصداقة ثابتة وراسخة كثبات سد الفرات الذي يمثل احدى ثمرات الاتحاد السوفيتي الخبرة والذي بني بمساعدة سوفيتية.

واوضحت الصحيفة ان الاتحاد السوفيتي قدم دعما الى سوريا في مواجهة العدوان الصهيوني وساهم في التطور الاقتصادي والاجتماعي للبلاد.

واتهمت الصحيفة اخيرا «الصهاينة والاستعماريين اعداء الامة العربية بتخريب هذه العلاقات وقد كثفت بعض الجهات مؤخرا حملاتها ضد الصداقة بين سوريا والاتحاد السوفيتي واستخدمت مختلف وسائل التضليل والخداع».

ويأتي هذا التعليق عقب معلومات صحفية نفتها سوريا عن خفض عدد الخبراء العسكريين السوفيت.

وانضم الاتحاد السوفيتي الى سوريا في نفي تقارير ذكرت ان موسكو سحبت معظم مستشاريها العسكريين من سوريا.

وقال الكسندر زاتوف السفير السوفيتي لدى سوريا واحد مسؤولي مكتب المستشارين العسكريين السوفيت في دمشق في تصريحات منفصلة يوم الاربعاء ان عدد الخبراء والمستشارين العسكريين لم يتغير.

واتهم زوتوف في تصريح الى الوكالة العربية السورية للانباء «وسائل الاعلام الغربية وبعض وسائل الاعلام العربية» بنشر اشاعات عن قرار بخفض عدد المستشارين العسكريين في سوريا.

وقال زاتوف «بعض شبكات الراديو مثل بي. بي. سي (هيئة الاذاعة البريطانية) اذاعت قصة غريبة عن قرار مزعوم بخفض عدد الخبراء العسكريين العاملين في سوريا.»

واضاف زاتوف قوله «الاتحاد السوفيتي يساعد وسيواصل مساعدة سوريا في تحقيق قدراتها الدفاعية. ولهذا السبب بوجه خاص وفي اطار التزامات تعاقدية يعمل خبراء عكسريون سوفيت في سوريا.»

وقال مسؤول في مكتب المستشارين العسكريين السوفيت ان المستشارين والخبراء العسكريين السوفيت يعملون في سوريا بنفس صفتهم وبموجب اتفاقات ثنائية وقعت بين سوريا والاتحاد السوفيتي في عام ١٩٦٧.

وقال المتحدث في بيان «يتم تحديد وتنظيم عدد الفرق وطبيعة انشطتها بناء على مبادرة وطلب الجانب السوري. وكان عام ١٩٨٩ عاما نشطا في التعاون العسكري بين البلدين في المجال العسكري.»

وتابع المصدر قائلا «كما هو معروف قام كل من وزير الدفاع السوفيتي ونائبه لشؤون التسليح والقائد العام لقوات الدفاع الجوي السوفيتي وقائد القوات الصاروخية ومدفعية القوات البرية وغيرهم من القادة العسكريين السوفيت بزيارات الى سوريا وان المفاوضات التي جرت ومستوى وطبيعة الحوار انما تشهد بصورة مقنعة على ثبات نهج القيادة العسكرية والسياسة السوفيتية تجاه سوريا الصديقة».

قوات غارانغ تهدد بمهاجمة جوبا

نيروبي - أ.ف.ب - اعلنت حركة غارانغ ان قواتها شنت هجوما على مدينة «ياي» في الجنوب وانها تستعد لمهاجمة جوبا عاصمة المديرية الاستوائية.

وقال راديو الحركة ان مقاتلي الحركة الشعبية احتلوا مدينة «ياي» لمدة سبع ساعات واستولوا على ١١٢ آلية للقوات الحكومية.

واشار راديو الحركة ان «جميع النقاط الاستراتيجية في مدينة ياي ومن بينها مركز للشرطة تم الاستيلاء عليها في حين نقلت السيارات الى خارج المدينة وعطلت القوات الحكومية عن الحركة».

واضاف الراديو ان الحصار سيستمر حتى سقوط الحامية، وذكرت ان طائرتين عسكريتين قصفتا المدينة لبضع ساعات اثر الهجوم الا ان مقاتلي الحركة كانوا قد انسحبوا منها.

وهدد الراديو بان الهجوم على جوبا اصبح وشيكا، وان مقاتلي الحركة يتوجهون الان الى المدينة انطلاقا من ياي وجبل لادو وجبل محجور.

صحيفة سوفيتية تشيد بنهضة الكويت

موسكو - واع - اشادت صحيفة «فيجيرنايا موسكفا» السوفيتية بالنهضة الحاصلة في الكويت.

وقالت الصحيفة الصادرة في موسكو امس ان هذا البلد العربي قفز وخلال مرحلة قصيرة الى قرن التقدم بكل ما تحويه هذه الكلمة من معنى.

واضافت ان الدور الدولي للكويت ينمو باطراد مستمر في وقت اصبحت فيه من المراكز المالية المهمة في العالم.

واكدت الصحيفة ان الكويت اليوم لا تعني فقط البترول كما يتصور الاوروبيون والسوفيت وانما التقدم العمراني والحضاري الذي تحقق فيها.

رفضن نزع الحجاب
باريس: فصل ثلاث طالبات مسلمات

باريس - ق.ن.ا - قررت ادارة مدرسة فرنسية في مدينة نويون القريبة من باريس أمس فصل ثلاث طالبات مسلمات من المدرسة الاعدادية بسبب رفضهن نزع الحجاب.

وذكر مدير المدرسة ان قراره هذا ينطلق من ضرورة تعنيد الطالبات في المدارس الحكومية في فرنسا بمبادىء العلمانية المطبقة فيها منذ عام ١٨٨٢ والتي تحظر ظهور اية علائم التزام ديني بين الطلاب مشيرا بان الطالبات المسلمات التي تبلغ اعمارهن نحو ١٦ سنة يرفضن ومنذ شهر سبتمبر الماضي تعليمات ادارة المدرسة لهن بنزع الحجاب اثناء الحصص المدرسية.

تحويل كيكو كاواشيما الى اميرة .. مهمة عسيرة

طوكيو - كونا - تبدأ هنا قريبا مهمة عسيرة لتحويل كيكو كاواشيما من فتاة عادية الى اميرة بمناسبة زفافها للامير ايا الابن الاصغر للامبراطور الياباني اكيهيتو.

وخلافا للشابات اليابانيات المقبلات على الزواج يتركز الاهتمام على كاواشيما (٢٣ عاما) وعلى تلقينها دروسا مكثفة تؤهلها كي تصبح عضوا في الاسرة الامبراطورية.

ويذكر ان كاواشيما هي الفتاة الثانية من عامة الشعب التي ستتزوج اميرا بعد زواج مينشيكو شودا وولي العهد الياباني اكيهيتو قبل ثلاثة عقود.

وعلاوة على اكمال دراستها في علم النفس الاجتماعي بجامعة غاكشوين ستتلقى كاواشيما في مطلع فبراير المقبل دراسة خاصة تشمل ثمانية مواضيع تحضيرا لالتحاقها بالاسرة الامبراطورية.

وستختار هيئة القصر الامبراطوري محاضرين لتلقين كاواشيما دروسا لمدة ساعتين كل يوم حول الصلوات والاحتفالات والعادات والتاريخ الامبراطوري اضافة الى تعليمها الدستور وتاريخ اليابان وفن الكتابة بالفرشاة والشعر التقليدي.

وقد اعفيت كاواشيما من دراسة اللغة الانكليزية التي تعلمتها حين كانت في الولايات المتحدة برفقة والدها الاستاذ الجامعي.

موسكو تنتظر النتائج ودي كويلار يزور بغداد وطهران
مشاورات بين «الكبار» حول مبادرة موسكو الخليجية

باريس - من عبدالكريم أبو النصر:

كشفت مصادر اوروبية غربية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي تجري حاليا مشاورات سرية في ما بينها حول مبادرة الاتحاد السوفيتي الهادفة الى اجراء محادثات سلام عراقية ايرانية برعاية سوفيتية واوضحت ان القيادة السوفيتية تنتظر انتهاء هذه المشاورات للتقدم باقتراحات محددة وملموسة الى كل من العراق وايران تستهدف محاولة تسوية النزع بين هذين البلدين، واكدت هذه المصادر لـ القبس ان الدول الخمس الكبرى طلبت رسميا من بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة مواصلة جهوده لاحلال السلام بين العراق وايران.

وذكرت ان دي كويلار ينوي القيام قريبا بزيارة الى كل من بغداد وطهران برغم طرح المبادرة السلمية السوفيتية من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بكامله واحلال السلام بين البلدين المتنازعين.

فقد حصلت القبس من مصادر اوروبية غربية وثيقة الاطلاع على معلومات خاصة جديدة تكشف حقيقة ما يجري حاليا بين الدول الكبرى لتحريك مفاوضات السلام العراقية الايرانية واخراجها من الجمود كما تكشف حقيقة الاستعدادات في موسكو لتامين انطلاق مبادرة القيادة السوفيتية التي تهدف الى عقد محادثات سلام عراقية ايرانية برعاية سوفيتية وعلى مستوى وزراء الخارجية بهدف التوصل الى حلول مقبولة للطرفين على اساس قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨. وتؤكد هذه المعلومات قبل كل شيء ان هناك مشاورات سرية جارية حاليا حول مبادرة السلام السوفيتية هذه بين الدول الخمس الكبرى وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا والصين سواء على مستوى سفرائها في الامم المتحدة او عن طريق اتصالات مباشرة بين عواصم هذه الدول. هذه المشاورات تستهدف بشكل خاص امرين اساسيين:

١ - الاول ان بعض هذه الدول الكبرى وخصوصا فرنسا وبريطانيا اللتين لم تطلعا مسبقا على المبادرة السوفيتية كما حدث بالنسبة الى الولايات المتحدة، بعض هذه الدول الكبرى ترغب في معرفة حقيقة اهداف الاتحاد السوفيتي من وراء طرح مبادرة السلام هذه وفي اي اطار تتحرك الدبلوماسية السوفيتية وهل ان القيادة السوفيتية مستعدة لممارسة ضغوط على الطرفين المتنازعين او على احدهما لتليين المواقف أم ان القيادة السوفيتية تنوي الاكتفاء بالاستماع الى وجهات نظر البلدين المتنازعين ثم السعي الى ايجاد قاسم مشترك بينهما.

٢ - الامر الثاني هو ان الاتحاد السوفيتي يرغب في التاكيد للدول الكبرى الاخرى بان مبادرته السلمية هذه ستكون مكملة لجهود الامم المتحدة ولجهود دي كويلار وانه لا يسعى الى نسف دور الامين العام للامم المتحدة او الى نقل مفاوضات السلام العراقية الايرانية من اطار الامم المتحدة الى موسكو. كما ان الاتحاد السوفيتي يرغب في التاكيد للدول الكبرى الاخرى بانه يريد التنسيق معها في هذا المجال.

في المقابل فان الدول الكبرى الاخرى ترغب في ان تتفق مع الاتحاد السوفيتي على اسس ومضمون مبادرته السلمية هذه وترغب بشكل محدد في ان يناقش السوفيت مع المسؤولين الاميركيين والفرنسيين والبريطانيين والصينيين افكارهم و[...]اتهم لاخراج المفاوضات العراقية الايرانية من الطريق المسدود قبل طرح اية اقتراحات على بغداد وطهران.

وعلمت القبس ان المسؤولين السوفيت اكدوا للمسؤولين الاميركيين والفرنسيين والبريطانيين والصينيين انهم ينوون بالفعل التقدم باقتراحات محددة الى كل من العراق وايران لمحاولة تقريب وجهات النظر بين البلدين وانهم مستعدون للتشاور بشان هذه الاقتراحات مع الدول الكبرى الاخرى قبل طرحها على الدولتين المتنازعتين.

وقال مصدر فرنسي مطلع لـ القبس ان هذه المبادرة السوفيتية لا يمكن في الحقيقة ان تحقق اي تقدم اذا اكتفى الجانب السوفيتي بالاستماع الى وجهتي نظر العراق وايران وعلى هذا الاساس يرغب السوفيت في طرح افكار واقتراحات معينة لمحاولة التوفيق بين موقفين تفصل بينهما هوة عميقة. فالقيادة الايرانية تصر على الربط بين الافراج عن اسرى الحرب وبين انسحاب القوات العراقية من جميع الاراضي الايرانية والقيادة العراقية ترفض هذا الربط وتعتبر انه يجب الفصل بين موضوع الاسرى وموضوع الانسحاب ومعالجة موضوع الاسرى على اساس انه موضوع انساني كما تعتبر القيادة العراقية بشكل خاص انه يجب اعطاء الاولوية لوضع تصور مشترك عراقي ايراني لبنود القرار ٥٩٨ والاجراءات والتوقيتات الخاصة بتنفيذ هذه البنود، وهذا ما ترفضه القيادة الايرانية.

وتوقعت هذه المصادر الاوروبية الغربية ان يقوم مبعوث سوفيتي بعد انتهاء مشاورات الدول الخمس الكبرى بحمل اقتراحات وتصورات سوفيتية معينة الى كل من المسؤولين في العراق وايران تمهيدا لبدء محادثات السلام برعاية سوفيتية.

وفي هذا الاطار اكدت هذه المصادر لـ القبس ان الدول الخمس الكبرى طلبت رسميا من دي كويلار بعد الاعلان عن المبادرة السوفيتية مواصلة مساعيه وجهوده من اجل تنفيذ القرار ٥٩٨.

واوضحت الدول الخمس الكبرى لدي كويلار انها تعتبر ان مفاوضات السلام العراقية الايرانية لا تزال تحت رعايته وستظل تحت رعايته بغض النظر عن نتائج المبادرة السلمية السوفيتية. وفي هذا الاطار علمت القبس ان دي كويلار ينوي التوجه قريبا الى العراق وايران لاجراء محادثات مع المسؤولين في البلدين حول كيفية اخراج المفاوضات من الطريق المسدود.

وذكرت مصادر مقربة من دي كويلار لـ القبس ان الامين العام للامم المتحدة كان ينوي في الاساس وقبل الاعلان عن المبادرة السوفيتية زيارة العراق وايران في مطلع شباط / فبراير المقبل وكان مستعدا للقيام بجولات مكوكية بين هذين البلدين. واضافت المصادر ان موعد زيارة دي كويلار لهذين البلدين لم تحدد بعد وان الموعد سيتحدد في ضوء المشاورات مع العراق وايران وايضا مع الحكومة السوفيتية والدول الخمس الكبرى الاخرى وذلك نتيجة طرح المبادرة السوفيتية. لكن هذه المصادر اضافت ان دي كويلار لا يزال مصمما حتى الان على مواصلة مهمته وجهوده وانه حرص على ابلاغ المسؤولين السوفيت بذلك وانه رحب بتجديد دعم الدول الكبرى له في مساعيه هذه لاحلال السلام بين العراق وايران.

وسالت القبس هذه المصادر المقربة من دي كويلار اذا كان المسؤولون السوفيت وجهوا دعوة الى دي كويلار للمشاركة في محادثات السلام العراقية الايرانية السوفيتية المحتملة او اذا كان ذلك واردا فاجاب: «من السابق لاوانه التحدث عن دعوة كهذه. لكن ليس من المستبعد ان يحضر دي كويلار افتتاح هذه المحادثات العراقية الايرانية السوفيتية في موسكو او في اي مكان اخر غير انه لم يتخذ حتى الان اي قرار رسمي بهذا الشان، وفي اي حال فان دي كويلار سيتشاور مع الدول الخمس الكبرى وليس فقط مع الاتحاد السوفيتي قبل ان يقرر تلبية دعوة سوفيتية للمشاركة في هذه المحادثات في حال وجهت الحكومة السوفيتية دعوة كهذه اليه».

وذكر مصدر دبلوماسي اميركي مطلع لـ القبس ان القيادة السوفيتية جادة في مساعيها لتامين عقد محادثات سلام عراقية ايرانية برعايتها لكنها ترغب في التحرك بحذر وبعد دراسة متانية في هذا المجال الا ان ساحة النزاع مليئة بالالغام. واكد هذا المصدر الدبلوماسي الاميركي ان المشاورات بين الخمسة الكبار حول المبادرة السوفيتية لا تزال مستمرة وان الدول الكبرى المهتمة مباشرة بالنزاع العراقي الايراني وكذلك الدول الخليجية المعنية بالامر لا ترغب في ان ينفرد الاتحاد السوفيتي وحده بحل النزاع العراقي الايراني بل ترغب في ان تكون المبادرة السوفيتية جزءا من جهود الامم المتحدة ومن التحرك الدولي لتسوية هذا النزاع. واكد هذا المصدر الاميركي ايضا ان مشاورات جرت بين الادارة الاميركية وبعض الدول الخليجية في الايام القليلة الماضية بشان المبادرة السوفيتية وابعادها.

قراءة دبلوماسية غربية لمصالحة مبارك والاسد
قمة دمشق تعيد نقطة الثقل من الشرق الاوروبي الى الشرق الاوسط

لندن - وفائي دياب:

تتجه انظار الاوساط السياسية البريطانية الى دمشق حيث تعقد القمة المصرية - السورية قريبا في ظروف بالغة الدقة والخطورة.

وترى هذه الاوساط ان هذه القمة ستكون حاسمة في عملية البحث عن سلام شامل ودائم في منطقة الشرق الاوسط.

وتزيد هذه الاوساط ان قمة دمشق، تمثل انتصارا سياسيا بارزا للرئيس حسني مبارك، يضاف الى سلسلة الانتصارات التي حققها خلال العام الماضي، واهمها اعادة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وجميع الدول العربية، باستثناء ليبيا، واختياره رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية.

وترى الاوساط نفسها ان انعقاد القمة يعني نهاية عقد من المحاولات السورية المتواصلة لعزل مصر، وبداية عقد جديد من المساعي الجدية لايجاد تصور مشترك لحل ازمة المنطقة.

وفي رأي هذه الاوساط ان العقد الحالي سيكون عقد الحل، ومثل هذا الامر لا يمكن ان يحقق بدون وجود جبهة عربية واحدة متراصة.

والاتجاه لدى هذه الاوساط ان لقاء الرئيسين حسني مبارك وحافظ الاسد سينعكس ايجابا على العلاقات السورية - العراقية والعلاقات السورية - الفلسطينية. ويقول مسؤول بريطاني انه لا يتوقع تبعا لذلك، انفراجا في علاقات بغداد ودمشق، لكن الثلج هدنة طويلة، وكذلك الامر بالنسبة للعلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير.

ويضيف المسؤول البريطاني ان الرئيس مبارك يعطي موضوع المصالحة السورية - العراقية اهمية كبيرة، الا انه يعرف اكثر من غيره، المدى الذي يمكن ان يذهب اليه في محاولة تحقيق ذلك.

ويشير الى ان الموضوع اللبناني سيكون له نصيبه ايضا من نتائج القمة، ولو ان التعامل معه سيكون من ضمن الاطار العام لاتفاق الطائف المدعوم من دمشق والقاهرة على حد سواء.

وفي اعتقاد المسؤول نفسه ان مبارك سيكون حريصا على فهم حقيقة التوجه السوري - الايراني من خلال ما يحدث حاليا في اقليم التفاح ليستطيع من خلاله ان يحدد افاق علاقاته المستقبلية مع دول المنطقة.

وعلى الرغم ان التوقعات تحدثت عن احتمال ان تحيي هذه القمة امال العالم العربي بفترة دينامكية جيدة، فان بعض الكلام الاخر المسموع في الغرب يقلل من الاهمية المتوقعة منها، مشيرا الى ان العالم العربي ما كان تحرك، لولا مخاوفه من المتغيرات الدولية في الخارج، والتحولات العربية في الداخل.

ومثل الكلام المتداول، يقول ان المتغيرات في اوروبا الشرقية التي تتم من خلفية سياسية - ايديولوجية تترافق مع المؤشرات الاخرى التي تتم من خلفية «دينية - اصولية» كما يحصل في ارمينيا او على حدود اذربيجان مع ايران او في مصر او الاردن او سوريا او حتى في نيجيريا حيث يتحرك مسيحيوها لمنع ما يسمونه «اسلمة» البلاد.

والكلام ايضا ان هذه المتغيرات تتزامن مع تطورات من نوع اخر في منطقة الشرق الاوسط، لا سيما بعد تعثر مشروع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر وتوقف الحوار الفلسطيني - الاميركي وزيادة التصلب في مواقف رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير.

ويرى مصدر سياسي بريطاني ان مجرد لقاء الاسد ومبارك سيعيد أزمة الشرق الاوسط الى الواجهة، بعد ان غابت هذه الازمة عن اولويات العالم ولم تعد مدرجة على جدول اهتماماته واعماله.

ويضيف ان نقطة الثقل العالمي انتقلت من «الشرق الاوسط» الى «الشرق الاوروبي» حيث تقوم تغييرات وانظمة جديدة وربما دول جديدة ايضا.

ويزيد ان قمة دمشق لا بد انها ادركت ابعاد هذه التغييرات وانعكاساتها الحتمية على المنطقة، وانه سواء اصبحت مصر اداة تاثير على سوريا او بالعكس، فان هناك واقعا جديدا يجب التعامل معه.

ويقول سفير دولة غربية في القاهرة ان العالم العربي يواجه حقائق جديدة، سياسيا واقتصاديا، وان اللقاء المرتقب في دمشق يوم السبت المقبل هو نتيجة طبيعية لهذا الامر.

ويرى السفير ان مشاكل سوريا في لبنان ومتاعبها الاقتصادية ونهاية الحرب العراقية - الايرانية اضافة الى تردد الاتحاد السوفيتي في اعطاء دمشق المزيد من الدعم العسكري، كلها عناصر عجلت في التقارب السوري - المصري، وفي اعادة دمشق الى اللعبة الدبلوماسية، بعد ان بدا ان لعبة الحرب لم تعد هي اللعبة الرائجة.

وينقل السفير الغربي عن مسؤول مصري قوله انه «عندما يحين موعد الحل، فان سوريا يجب ان تكون طرفا فيه ليكون هذا الحل دائما وحقيقيا».

رئيس الاركان بجيبوتي غادر الدوحة

الدوحة - ق.ن.ا - غادر الدوحة صباح امس اللواء الركن علي ميدال عيسى رئيس هيئة الاركان العامة في جمهورية جيبوتي بعد زيارة لدولة قطر استغرقت ثلاثة ايام بحث خلالها مع المسؤولين العلاقات بين البلدين والتعاون الثنائي في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

وكان في وداعه لدى مغادرته العقيد الركن طيار الشيخ حمد بن عبدالله آل ثاني رئيس الاركان للقوات المسلحة وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة القطرية.

شحنة الزيتون تحولت الى مخدرات!

الدار البيضاء - واع - كشفت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» الصادرة في الدار البيضاء عن الغرب عملية تهريب للمخدرات الى الخارج عن طريق تحويل شحنة من الزيتون الى المخدرات.

وذكرت الصحيفة ان المدعو حسن الرحماني قد حصل في الخامس عشر من الشهر الجاري بمساعدة احد المسؤولين بالمكتب الخاص بالمراقبة الحصول على رخصة تصدير مزورة وبعد اجراءات الفحص الاولية في ميناء الدار البيضاء على ثمانين برميلا تم اكتشاف ٢٧ برميلا مملوءة بمخدرات «الشيرة».

وقدرت الصحيفة الكمية التي كان يزمع تهريبها بطن و٢٠٠ كغم. واشارت الصحيفة الى ان الجماعات المعنية قد القت القبض على المهرب والشخص الذي ساعده على الحصول على تاشيرة تصدير مزورة.

موجز عربي ودولي

الصحراء

الرباط - ا.ف.ب - ذكر التلفزيون المغربي الرسمي ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني عين اثنين من المسؤولين السابقين في جبهة البوليساريو في مراكز مهمة في الادارة المغربية. واوضح التلفزيون ان عمر حضرمي احد الاعضاء المؤسسين لجبهة البوليساريو عين في منصب رفيع في وزارة الداخلية في حين عين نورالدين بلالي بشيري الوالي الممثل السابق للبوليساريو في دمشق في منصب رفيع في وزارة الخارجية.

□■□

غرامة

القاهرة - و.ا.ع - قررت مصر فرض غرامة فورية قدرها ٢٠ الف دولار على السفن التي يثبت تعمدها تلويث مياه قناة السويس واكد مصدر مصري مسؤول في تصريحات امس ان هذا القرار ياتي في اطار خطة لحماية مجرى القناة الملاحي من التلوث حيث اتخذت الاجراءات اللازمة لمنع التلوث الناتج من تسرب اشعاعات من بعض السفن التي تحمل سلعا غذائية او مواد طبية او من تلك التي تلقي مخلفات ضارة في المنطقة.

□■□

انتخابات

اثينا - ا.ش.ا - وافق الزعماء السياسيون في اليونان على اجراء الانتخابات العامة في البلاد قبل الثامن من شهر ابريل المقبل مع الابقاء على القواعد العسكرية الاميركية في اليونان حتى نهاية العام الحالي على الاقل.

□■□

قتال

القاهرة - ا.ش.ا - حذرت حكومة كوت ديفوار من وقوع عملية ابادة جماعية في ليبيريا لان القتال مستمر هناك منذ عدة اسابيع بين قوات الحكومة وقوات مناوئة لها. واوضح بيان صدر عقب اجتماع مجلس الوزراء في كوت ديفوار ان حوالي ثلاثين الفا من اللاجئين بعضهم جرحى فروا من ليبيريا الى البلاد هربا من المذابح التي تحدث في مقاطعة نمبا.

□■□

مخالفون

لندن - و.ا.خ - تعد الدوائر القضائية في بريطانيا قانونا جديدا سوف يصدر قريبا ويتعلق بالغرامات التي تصدرها المحاكم على المخالفين للقانون. ويقضي القانون الجديد ان تكون الغرامة مستقبلا قابلة للتكيف من حيث مقدارها تبعا للوضع المالي للمخالف فكلما كانت الحالة المالية للمخالف كبيرة سوف تزداد مع هذه الغرامة.

□■□

بقع

الرباط - واع - افادت معلومات رسمية مغربية ان هناك بعض البقع الزيتية مازالت متواجدة قرب السواحل المغربية مشيرة الى انها لا تشكل خطورة لكونها بقعا صغيرة وهي في طريقها نحو التحلل بفضل عمليات المكافحة.

واشارت الى ان البقع التي اتت من تسرب الناقلة الايرانية «خرج ٥» لدى اصابتها بحادث مجهول في التاسع من الشهر الماضي مما ادى الى تسرب سبعين الف طن من حمولتها البالغة «٢٨٤» طنا.

■□■

ناميبيا

بلغراد - ا ش ا - اعلن ميليفوجي ماكيتش نائب وزير خارجية يوغسلافيا استعداد بلاده لاقامة علاقات دبلوماسية مع ناميبيا بمجرد نيل استقلالها في نهاية شهر مارس المقبل وقيام دولة ناميبيا وجاء ذلك اثناء كلمة القاها المسؤول اليوغسلافي امام البرلمان واوردتها وكالة «تانيوج» اليوغسلافية امس.

■□■

رفض

فيينا - واع - رفضت الولايات المتحدة الاميركية اقتراحا سوفيتيا يدعو الى اصدار اعلان مشترك تتعهد فيه الدولتان بأن لا تكون اي منهما البادئة باستخدام الاسلحة النووية. وجاء هذا الرفض على لسان الجنرال كولين باول رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الاميركية في معرض تعقيبه على اقتراح بهذا الشان تقدم به رئيس الاركان السوفيتي الجنرال ميخائيل مويسييف واعلن فيه استعداد بلاده للالتزام باعلان كهذا.

■□■

هونغ كونغ

لندن - ا ش - اكد دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني اليوم مجددا ان الخطة البريطانية الخاصة بمنح خمسين الف شخص من سكان هونغ كونغ وافراد عائلاتهم حق الاقامة في بريطانيا هي خطة حالفها الصواب.

■□■

اختبار

نيودلهي - د ب ا - من المنتظر ان تواجه شعبية رئيس الوزراء الهندي فيشوانات براتاب سينغ اختبارا دقيقا في الشهر المقبل خلال الانتخابات الاقليمية التي تجرى في جميع انحاء الهند.

□■□

كوريا

سيئول - ق.ن.ا - قال كيم داي جونغ زعيم المعارضة ورئيس حزب السلام والديمقراطية في كوريا الجنوبية امس ان حزبه سيوفد ممثلين عنه الى كوريا الشمالية خلال النصف الاول من العام الحالي لاجراء محادثات هناك مع الحكومة وممثلي الحزب فيما لو وافقت حكومة سيئول على ذلك.

□■□

نووية

فيينا - كونا - ذكر وزير شؤون البيئة النمساوي ماريليس فلمنغ ان تشيكوسلوفاكيا قد تتخلى عن سياستها النووية الحالية وعن استخدام الطاقة النووية برمتها. وقال في مقابلة صحفية ان الحكومة التشيكية ستعيد النظر في كامل سياستها الخاصة بالطاقة خلال الاشهر القليلة المقبلة.

□■□

كمبوديا

نيويورك - ا.ف.ب - اعرب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار امس الاول عن ارتياحه لنتائج اجتماع الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي حول كمبوديا واكد مجددا ان الامم المتحدة مستعدة لتولي اي دور خاص يلقى تاييد جميع الاطراف المعنية وموافقة مجلس الامن الدولي.

□■□

تطبيع

هانوي - ا ف ب - اعربت الصين وفيتنام عن استعدادهما لتطبيع العلاقات وتطويرها من اجل مصلحة الشعبين.

واكد وزير الخارجية الفيتنامي نغوين كو تاش في رسالة بعث بها الى وزير الخارجية الصيني كيان كيشين لمناسبة الذكرى الاربعين لاقامة علاقات دبلوماسية بين بكين وهانوي ان «صداقة تقليدية قديمة العهد» تربط الشعبين وان «الحكومة والشعب الفيتنامي لا يزالان يقدران تقديرا عاليا» هذه الصداقة.

واضاف «اننا على قناعة بان العلاقات بين البلدين لا بد وان تعاد بفضل الجهود المشتركة وان تتطور من اجل مصلحة الشعبين والاستقرار في جنوب شرق اسيا والعالم».

واكد كيان كيشين في رده ان الحكومة والشعب الصيني «ياخذان بالاعتبار صداقتهما التقليدية» مع فيتنام و«سيعملان بلا كلل على اعادة علاقات الصداقة وحسن الجوار بين البلدين في اقرب وقت».

□■□

وفـــاة

ليون - فرنسا - الوكالات - توفي وزير الدفاع الفرنسي السابق شارل ايرنو مساء الاربعاء عن ٦٦ عاما اثر نوبة قلبية فاجاته وهو يلقي كلمة في دائرة انتخابية في ليون.

وشغل ايرنو منصب وزير الدفاع في حكومة فرنسا الاشتراكية من عام ١٩٨١ الى ١٩٨٥ واستقال اثر فضيحة اغراق عملاء يتبعون وزارة الدفاع للسفينة «رينبو واريور» في ميناء اوكلند النيوزيلندي في يوليو تموز ١٩٨٥. وكانت السفينة تتابع التجارب النووية الفرنسية في جنوب المحيط الهادي لحساب منظمة السلام الاخضر.

□■□

مباحثات

طهران - ق ن ا - اجتمع الادميرال شامخاني قائد القوات البحرية الايرانية امس مع نظيره الباكستاني الجنرال يستر الحاج مالك الذي يزور طهران حاليا.

وذكر راديو طهران انه تم خلال الاجتماع بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان قائد البحرية الباكستانية قد وصل الى طهران امس الاول في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام.

شامير رفض الانتقادات الاميركية لتصريحاته
واشنطن طمأنت اسرائيل بعدم تخفيض المساعدات

القدس المحتلة ـ الوكالات: اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الولايات المتحدة طمانت اسرائيل بانها لن تخفض المساعدات الاميركية لها. وقال ناطق باسم الوزارة ان وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني ابلغ وزير الدفاع الاسرائيلي الذي يزور واشنطن انه لن يكون هناك تخفيض في المساعدات الاميركية لاسرائيل التي تبلغ ٣ مليارات دولار سنويا. وكان السناتور الاميركي الجمهوري روبرت دول قد اقترح تخفيض هذه المساعدات.

رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الانتقادات الاميركية لتصريحاته التي قال فيها انه يجب على اسرائيل أن تحتفظ بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لتوطين اليهود السوفيت فيهما. وقال في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية ان تصريحاته جاءت في اطار سياسته المتمثلة بعدم التنازل عن الاراضي المحتلة مقابل السلام.

واضاف شامير «الجميع يعرف مواقفي ومواقف الليكود بخصوص مستقبل اسرائيل» ووصف شامير انتقادات لتصريحاته بشان الضفة وغزة بانه مبالغ فيها وكانت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت توتويلر قد اعلنت مساء امس الاول ان تصريحات شامير لا تخدم السلام.

وقال شامير ان اسرائيل تحتاج الى مزيد من المساعدات الاميركية لاستيعاب اليهود السوفيت وليس تخفيضها كما اقترح السناتور الاميركي الجمهوري روبرت دول. واضاف «اننا في موقف يتطلب مزيدا من الدعم من الاصدقاء لتوطين اليهود الذين ياتون الينا من اوروبا الشرقية».

وشجب مسؤولون اسرائيليون اقتراح دول بخفض المساعدات الاميركية لاسرائيل وتحويلها الى الديمقراطيات الوليدة في اوروبا الشرقية. وقال وزير الخارجية موشيه ارينز ان هذا الاقتراح سيكون عامل عدم استقرار في الشرق الاوسط. اما وزير المالية شمعون بيريز فقال ان الاقتراح قد ادهشه. وقال رئيس اركان الجيش الاسرائيلي دان شومرون ان اي خفض في المعونة الاميركية يقوم على اساس الموقف الجديد بين حلف وارسو وحلف شمال الاطلسي وليس على اساس الموقف القائم في الشرق الاوسط». واضاف «اعتقد اننا والولايات المتحدة لنا مصلحة مشتركة وهي ان تكون اسرائيل قوية، فقوة اسرائيل عامل يساعد على الاستقرار.. ولهذا ارجو الا تخفض الولايات المتحدة معونتها الاقتصادية او الدفاعية لاسرائيل».

الجامعة العربية نددت بتصريحات شامير الداعية الى اقامة «اسرائيل الكبرى» ووصفتها بانها «استخفاف كامل بالشرعية الدولية».

وكان شامير اعلن الاحد الماضي ان الهجرة الكثيفة لليهود السوفيت التي يتوقعها «تستلزم اقامة اسرائيل الكبرى» اي التي تشتمل على الاراضي المحتلة.

وفي تصريح وزع امس في تونس حذرت الامانة العامة للجامعة العربية «من خطورة مثل هذا الموقف» مشيرة الى انه «مخالف لمبادىء القانون الدولي ولقرارات الامم المتحدة التي تعتبر كل اشكال الاستيلاء على الاراضي بالقوة غير شرعية».

ورأت الجامعة العربية ان هذه التصريحات «ترفع القناع عن النوايا الحقيقية» لرئيس الحكومة الاسرائيلية «وتظهر ما تخفيه معارضته العنيدة لجميع مبادرات السلام واستمرار سياسته القمعية في الاراضي المحتلة».

ولفتت الجامعة انتباه مجلس الامن الدولي وبخاصة الدول دائمة العضوية فيه الى «مسؤولية مواجهة مثل هذا الاستخفاف الكامل بالمبادىء الاساسية للشرعية الدولية».

تحليل اخباري

دعوة فتحت المجال لمناقشة برنامج المساعدات

واشنطن ـ من هشام ملحم:

لقيت الدعوة التي وجهها دول لتخفيض المساعدة الاميركية لاسرائيل اهتماما واسعا في الاوساط السياسية والاعلامية الاميركية، الا انه، وكما كان متوقعا اسرعت قوة الضغط الاسرائيلية والمنظمات اليهودية لانتقادها والادعاء بان تخفيض المساعدات العسكرية لاسرائيل يهدد الاستقرار في الشرق الاوسط، والقول بان تخفيض المساعدات الاقتصادية سيؤخر في عملية استيعاب المهاجرين اليهود السوفيت.

وجاء في افتتاحية لصحيفة نيويورك تايمز يوم امس الاول، ان موقف دول يعكس استياءه وغيره من اعضاء مجلس الشيوخ من مواقف اسحق شامير، ولكن الافتتاحية انتقدت دعوة دول وادعت ان تخفيض المساعدات لاسرائيل سيدفع بشامير الى المزيد من التصلب ولكن صحيفة واشنطن بوست رحبت في افتتاحية لها امس بدعوة دول لاعادة النظر في برنامج المساعدات الخارجية وقالت انها تشكل خدمة في هذا المجال.

وقال جيمس زغبي مدير المؤسسة العربية ـ الاميركية التي تعنى بتنظيم العرب الاميركيين في العمل السياسي الانتخابي، ان دعوة دول «الشجاعة فتحت المجال لمناقشة برنامج المساعدات لاسرائيل، ويمكن عند مراجعة ردود فعل انصار اسرائيل الهستيرية معرفة مدى قلقهم من مناقشة هذا الموضوع بشكل علني وصريح امام الشعب الاميركي في الوقت الذي يتابع فيه شامير احباط السياسة الاميركية..»

واعرب زغبي في حوار مع «القبس» عن ارتياحه لان الاوساط السياسية ركزت على برنامج المساعدات لاسرائيل، وبروز مواقف تقول بان الظروف التي خلقت هذه المساعدات لاسرائيل او كما تسمى الان «الاستحقاقات» وخاصة بعد اتفاقيات كمب ديفيد، وخلال فترة «الحظر» السوفيتي على المنطقة، لم تعد موجودة، الامر الذي يعمل مثل هذه المراجعة ضرورية ومن مصلحة الولايات المتحدة. وتابع زغبي «هناك معادلات جديدة الان في الشرق الاوسط وفي العالم وهذا يقضي صيغة جديدة للمساعدات، وحتى للسياسة الخارجية بشكل عام».

وقال النائب السابق بول فندلي ان دعوة دول «هي اقتراح بناء جدا وأمل ان يستمر بهذا الموقف والحصول على الدعم من زملائه في الكونغرس» وتابع فندلي في حوار مع «القبس»، ان مواقف دول تلقى تاييدا شعبيا مهما، وقال ان المطلوب الان هو تحويل هذا التاييد الى ضغط على اعضاء الكونغرس لاعادة النظر بالمساعدات لاسرائيل. ويذكر ان فندلي كان احد ابرز ضحايا «اللوبي» الاسرائيلي نظرا لمواقفه المتعاطفة مع القضية الفلسطينية. وقد ساهمت قوى الضغط الاسرائيلي في اخراجه من مجلس النواب في انتخابات ١٩٨٤. ورأى فندلي ان تصريحات دول تمثل «تطورا ممتازا ودول كان قد عبر عن مواقف شجاعة في السابق ولكنني اعتقد ان دعوته الاخيرة تمثل اكثر من موقف شجاع له حتى الان».

اسماء المعتقلين والشهداء والجرحى والمحكومين بالأراضي العربية المحتلة

فيما يلي قائمة باسماء المعتقلين والمصابين في الاراضي العربية المحتلة بالضفة الغربية وقطاع غزة وكذلك اسماء المحكومين والشهداء ومن هدمت منازلهم وهم كالتالي:

المعتقلون

● طولكرم ـ مصطفى حسن كليبي ٧٠ سنة، سعيد مصطفى كليبي ٢٥ سنة، شاكر مصطفى محاجنة ١٨ سنة، ونقل لمعتقل الفارعة العسكري، وليد حالوب ٢٥ سنة، محمود بلعاوي ١٨ سنة، ناصر يونس ١٧ سنة.

● قرية علار (طولكرم) ـ برهان مطلق طقاطقه ٢٢ سنة، سليم ابو الجبيات ١٨ سنة، محمد يوسف حفايظة ٢٢ سنة، عبدالرحمن احمد محمود طقاطقه ١٩ سنة.

● قرية السموع (الخليل) فرحان السلامين ٢٠ سنة، حسن احمد محمد السلامين ٢٥ سنة.

● مخيم دير البلح ـ سمير عوض الطواوشة ٢٠ سنة، عبدالرحمن عاشور ٢٨ سنة، فايز يوسف ابو العطا ٢٤ سنة، عبدالفتاح يوسف ابو العطا ٢٠ سنة.

● مخيم البريج ـ فارس احمد حسونة ٣٧ سنة، احمد ابو مسلم ٢٢ سنة، صلاح الغول ٢١ سنة (جميعهم اعتقال اداري) لمدة سنة و٦ اشهر.

● الخليل ـ زيد عبدالعزيز الفروخ ٢١ سنة (من قرية سمير).

● القدس ـ مكافح ابو رومي ٢٤ سنة، سفيان بصة ٢٢ سنة، صابر شحادة صالح ١٥ سنة.

● رام الله ـ محمد سعيد الريماوي ٣٠ سنة، حسن حسين البرغوثي ١٩ سنة، رمضان البرغوثي ٢٢ سنة، محمد حسن البرغوثي ١٩ سنة.

● جنين ـ محمد عبيد ٢٠ سنة، حسين جمعص ١٩ سنة، حسين جبارين ١٥ سنة، خالد جبارين ١٨ سنة، مصطفى محمد فرج ١٤ سنة، خالد عبدالكريم ٢٠ سنة، نضال رائد ١٩ سنة، منذر كبها ١٧ سنة، نائل كبها ٢٢ سنة، وفي قرية بيت ابو ضعيف اعتقل كل من محمد ياسين ٢٥ سنة، راتب فايز ٢٢ سنة، مفيد فارس ٢٦ سنة، اسعد حسن ٢٦ سنة، عبدالله ياسين ٢٨ سنة.

المصابون

● قرية السموع (الخليل) ـ معزوزة منصور ٢٢ سنة، فرحان منصور السلامين ٢٠ سنة، احمد محمد احمد السلامين ١٥ سنة، علي عيسى عبد ربه السلامين ١٨ سنة، فاطمة يوسف ٥٠ سنة.

● مخيم رفح ـ عادل فايز ابو كوش ١٥ سنة، احمد عبدالقادر درويش ١٤ سنة، محمد سمير الكرد ٤ سنوات، محمود احمد حمد ١٧ سنة، محمد حسن عليان ٢٢ سنة، محمود خليل رجب ١٦ سنة، سرحان عبد ابو عمرة ١٥ سنة، محمد فايز الرخاوي ٢٥ سنة، ابراهيم ابو عيادة ١٧ سنة، حسن معمر ١٦ سنة (خانيونس)، محمد احمد البلبيسي ٢٧ سنة، محمد احمد ١٧ سنة.

● مخيم خانيونس ـ محمد حماد النجار ١٣ سنة، اشرف محمد احمد ١٤ سنة.

● غزة ـ محمود احمد محمد ١٨ سنة، محمد سعيد حماد ٩ سنوات، سامية شعث ٢٢ سنة، رانية ابو شرابي ٦ سنوات، ندى سعيد البطش ٥٠ سنة، منى ابراهيم الدواس ٣٢ سنة، محمد احمد غزال ١٠ سنوات، سهيل حبوش ١٨ سنة، حازم عمار ١٤ سنة، فتحي ابو قيض ٣٨ سنة، عطية البحطيطي ٤٨ سنة، سامي سلامة حلس ١٦ سنة.

● مخيم الشاطىء ـ محمد سالم عبدالله ١٣ سنة، محمود محمد قدوم ١٣ سنة، محمد عوضية ١٦ سنة، عبدالله عبدالواحد ١٥ سنة.

● مخيم جباليا ـ انور جابر ١٧ سنة، علام الكرد ١٢ سنة، رامي الطاهر ١٢ سنة.

● بيت لاهيا ـ ابراهيم ابو الجبيان ٢٣ سنة.

● بيت حانون ـ طه قاسم ٩٠ سنة.

● مخيم النصيرات ـ نبيل ابراهيم ريان ٢٥ سنة، جمعة سالم اللوح ١٨ سنة، كمال مصطفى ابو محروقة ١٨ سنة، خميس يوسف ابو درويش ١٨ سنة، عباس احمد جاد الله ١٥ سنة، رمزي محمد جابر ١٨ سنة، اشرف محمد سلمان ١٦ سنة.

● الخليل ـ عامر عمر الشريف ١٨ سنة (من دورا).

● القدس ـ حسن سعد حجاج ٤٨ سنة.

● رام الله ـ هيثم محمود ابراهيم ١٤ سنة، محمد حامد جميل الشيخ ١٨ سنة.

● نابلس ـ اياد راتب يوسف علي ١٨ سنة، رائد محمد ١٦ سنة، قيادة اسماعيل ٢٧ سنة.

● جنين ـ رائد احمد عزام ٨ سنوات، امل احمد محمود ٢٤ سنة، جمال جمعص ١٨ سنة.

الشهداء

● رفح ـ مريم سلامة ابو مشعل ٤٥ سنة.

المحكومون

● مخيم البريج ـ محمد طه سليم العمياء ٢٥ سنة بالسجن ٦ اشهر وغرامة الف شيكل ويذكر ان المذكور ضرير ويدرس المكفوفين.

هدم منازل

● بني سهيلة ـ منزل المعتقل نادي محمد حسن ابو عاصي ٢٥ سنة.

علي صالح: اثيوبيا والارتريون طلبوا مفاوضات مباشرة

صنعاء ـ رويتر ـ قال رئيس اليمن الشمالي علي عبدالله صالح ان الحكومة الاثيوبية والثوار الارتريين طلبوا من بلاده تنظيم محادثات سلام مباشرة.

وقال الرئيس صالح في حديث نشرته صحيفة «الثورة» التي تصدر في صنعاء امس «لقد طلب الطرفان بأن نقوم بدور لايجاد تقارب في وجهات النظر».

واضاف يقول «نحن الان نبذل حاليا مساعي وجهودا مع الفصائل الارترية من اجل توحيد نفسها اولا والدخول بعد ذلك في مفاوضات مباشرة مع الحكومة الاثيوبية».

وقال الرئيس صالح ان الحكومة الاثيوبية لديها «الاستعداد الكامل للمفاوضات المباشرة مع الفصائل الارترية. والكل متجاوب حول هذا الجانب ولديهم القناعة بالتفاوض من اجل ايجاد حل سلمي لهذه المشكلة».

وسئل الرئيس صالح ان كانت المفاوضات ستجرى في صنعاء فقال «اذا اختار الطرفان وقبلا ان تكون صنعاء مكانا لمفاوضاتهما فاننا على استعداد لاحتضان هذا اللقاء ومقترحاتنا الجديدة ربما تحقق شيئا من اجل حل هذه المشكلة».

الصومال: مقتل ٩٥ جنديا في هجوم للثوار

نيروبي ـ ا ف ب ـ اعلنت اذاعة الحركة الوطنية الصومالية المعارضة امس الاول ان ٩٥ جنديا صوماليا على الاقل قتلوا في الهجمات الاخيرة التي شنها مقاتلو هذه الحركة في وسط البلاد.

واكدت اذاعة الثوار مقتل ٨٥ جنديا حكوميا واصابة عدد اخر بجروح في هجوم شنته الحركة الوطنية الصومالية على قاعدة عسكرية تقع على الطريق الذي يصل بين مقديشو وغالقايو في وسط البلاد. واوضحت انه سقط للحركة قتيل واحد وتسعة جرحى.

واضافت الاذاعة ان عشرة جنود قتلوا واثنين اخرين جرحا في بلدة بانديرادلاي الواقعة في مقاطعة مودوغ في وسط البلاد ايضا.

ولم تذكر الاذاعة تاريخ وقوع هذه الهجمات.

اديس ابابا: سحقنا قوة لثوار تيغراي

اديس ابابا ـ رويتر ـ قالت الحكومة الاثيوبية امس ان قواتها سحقت حشدا مكثفا لثوار التيغراي هايك وكوتابر باقليم وولو الشمالي.

وقالت وكالة الانباء الاثيوبية «سحق الجيش الثوري الثالث معظم قوات الثوار التي نظمت نفسها في جبهتي هايك وكوتابر خلال الايام القليلة الماضية.»

ربع الشهداء من الاطفال
مريم الهبت غزة
■ ابو حصيرة يدعو لمحاورة عرفات

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ اصيب ١٢ مواطنا فلسطينيا بجروح في مصادمات مع قوات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .. وتركزت المواجهات العنيفة في قطاع غزة اثر استشهاد المواطنة الفلسطينية مريم ابو مشعل (٤٥ سنة) التي صدمتها سيارة عسكرية اسرائيلية بصورة متعمدة.

وامتدت المواجهات في القطاع الى منطقة تل السلطان التي تقع على مشارف المستوطنات الاسرائيلية .. وفي الضفة الغربية اندلعت مواجهات عنيفة في مدينة رام الله وفي بلدتي دورا وبيت امر بمنطقة الخليل .. والقيت زجاجة حارقة على منزل فلسطيني يشتبه بتعاونه مع سلطات الاحتلال الاسرائيلية في بلدة السموع.

وفي القدس المحتلة اتهمت محكمة عسكرية اسرائيلية السيد فيصل الحسيني بانه احد ممولي الانتفاضة الفلسطينية .. ومن شان هذا الاتهام ان يزيد المطالب الفلسطينية بمحاكمة الحسيني.

في الوقت نفسه قالت مجموعة اسرائيلية تعنى بحقوق الانسان ان ربع شهداء الانتفاضة الفلسطينية من الاطفال.

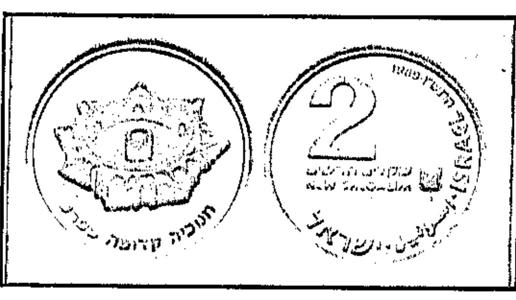
الحاخام باروخ ابو حصيرة وهو زعيم اليهود المغاربة في اسرائيل ويتمتع بنفوذ كبير دعا الى اجراء محادثات سلام بين حكومة اسحق شامير رئيس الوزراء ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ومما يذكر ان اليهود المغاربة البالغ عددهم نصف مليون شخص والذين يمثلون اكبر مجموعة عرقية منفردة في اسرائيل يصوتون بوجه عام لصالح كتلة الليكود التي يتزعمها شامير منذ عام ١٩٧٧.

كما دعا ابو حصيرة الى اجراء حوار علني وصريح مع ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية بشان حل النزاع الاقليمي القائم مع الفلسطينيين.

وفي حين اعرب العديد من زعماء اليهود الشرقيين في اسرائيل مؤخرا عن تاييدهم لاجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية ظلت كتلة الليكود تستبعد بشدة اجراء اي اتصالات مع المنظمة ومما يذكر ان كتلة الليكود وحزب العمل يتزعمان الحكومة الائتلافية الاسرائيلية بالاشتراك مع عدد من الاحزاب الدينية الصغيرة.

شمعدان فارسي على مسكوكة اسرائيلية



قالت صحيفة هتسوفيه الاسرائيلية ان شمعدانا فارسيا يعود الى القرن السابع عشر سيظهر على مسكوكة جديدة من الفضة بمناسبة عيد الحانوكاه (الانوار) المقبل ومن اصدار الشركة الحكومية الاسرائيلية للميداليات والمسكوكات. المسكوكة الجديدة جاءت لتخليد ذكرى الطائفة اليهودية في فارس التي يجاوز عمرها ٢٠٠٠ سنة.

المسكوكة التي ستظهر بكمية محدودة، سيصدر منها (١١٠٠٠) قطعة من كل نموذج من هذين النموذجين: الاولى من فضة براقة زنة (٢٨,٨ غراما)، والثانية من فضة عادية زنة (١٤,٤ غراما). في السنوات الاخيرة سجل شراء حوالي (٥٠٠٠٠) مسكوكة لعيد الحانوكاه في كل سنة.

يختتم زيارته لواشنطن اليوم
عبدالمجيد اطلع خالد الحسن على نتائج مباحثاته مع بيكر

واشنطن ـ الوكالات ـ اجتمع وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد هنا مع رئيس لجنة العلاقات الخارجية والبرلمانية بالمجلس الوطني الفلسطيني السيد خالد الحسن.

واستعرض الدكتور عبدالمجيد مع السيد خالد الحسن نتائج مباحثاته في واشنطن مع جيمس بيكر وزير الخارجية والمسؤولين في الادارة الاميركية حول جهود السلام والمساعي الدبلوماسية التي تبذل لتحريك عملية السلام في اطار النقاط الخمس التي طرحها بيكر والتي تبدأ بالاجتماع الثلاثي بواشنطن والحوار الفلسطيني الاسرائيلي المقترح في القاهرة بعد ذلك ثم اجراء الانتخابات في الاراضي العربية المحتلة.

وصرح السيد خالد الحسن عقب الاجتماع بانه بحث خلاله مع الدكتور عبدالمجيد نتائج زيارته الحالية لواشنطن ومصير اللقاء الثلاثي.

واعرب عن اعتقاده بان الهدف من المشاورات الحالية انقاذ الاجتماع الثلاثي بعد ان وصلت الجهود لعقده الى طريق مسدود بسبب تعنت الموقف الاسرائيلي.

ورفض السيد الحسن الادلاء بالمزيد من التفاصيل عن لقائه مع الدكتور عبدالمجيد ولكنه قال.. ردا على سؤال حول موقف منظمة التحرير الفلسطينية من هذه الجهود الدبلوماسية «اننا نرحب بالاجتماع الثلاثي ونود ان نراه يتحقق ليتلوه اجتماع القاهرة المفترض بين الوفد الفلسطيني والوفد الاسرائيلي».

وردا على سؤال اخر حول اتصالاته في واشنطن اشار الحسن الى انه موجود في العاصمة الاميركية في زيارة خاصة وقال «ان اتصالاتنا تتم عن طريق مصر».

الدكتور عبدالمجيد قال انه لمس رغبة اكيدة خلال محادثاته مع المسؤولين الاميركيين لتذليل الصعوبات والعقبات التي تعترض طريق السلام في منطقة الشرق الاوسط.

واوضح الدكتور عبدالمجيد في مقابلة مع راديو صوت اميركا ان زيارته الحالية لواشنطن استهدفت اساسا اجراء اتصال مباشر مع بيكر والتباحث بشان مبادرة السلام الاميركية وكذلك بحث العلاقات الثنائية واطلاع المسؤولين في الولايات المتحدة والمسؤولين في صندوق النقد والبنك الدوليين على الاصلاحات الاقتصادية في مصر.

وقال الدكتور عبدالمجيد انه سلم وزير الخارجية الاميركي رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك حول جهود السلام في المنطقة في اطار حرص مصر على استمرار عملية السلام وتقديرها للدور الاميركي في هذا الصدد.

واعرب الدكتور عصمت عبدالمجيد عن امله في ان يتم عقد الاجتماع الثلاثي بينه وبين جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي وموشيه ارينز وزير الخارجية الاسرائيلي في واشنطن لدفع جهود السلام في المنطقة.

وينتظر ان يختتم عبدالمجيد زيارته لواشنطن اليوم.

حمروش: المناهضون للاصلاحات وراء موجة العنف

الجزائر ـ رويتر ـ اتهم مولود حمروش رئيس الوزراء الجزائري مناهضي الاصلاحات الاقتصادية والسياسية في الجزائر بالتحريض على القيام بموجة من الهجمات العنيفة والاضرابات.

وقال حمروش للتلفزيون الجزائري ليلة الاربعاء ان معارضين للبرنامج الاصلاحي الذي تقوم به حكومته جندوا شبانا لتنفيذ اعمال عنف.

وادلى رئيس الوزراء بهذه التصريحات بعد ٣٦ ساعة من اقتحام ستة شبان يرددون شعارات اسلامية قاعة محكمة في مدينة البليدة جنوبي الجزائر العاصمة واطلقوا النار مما اسفر عن مصرع شرطي. وقتلت الشرطة بالرصاص اثنين من المهاجمين.

وقال حمروش ان المعارضين للاصلاحات جندوا شبانا لتنفيذ اعمال عنف مما ادى الى فقد ارواح من بينها ارواح الذين سقطوا في البليدة.

وقال المدعي العام ان المهاجمين الاربعة الذين قبض عليهم كانوا يحملون مبالغ كبيرة من الاموال.

ومثل هذه الحوادث نادرة في الجزائر ويرى فيها معلقون بوسائل الاعلام خطرا على الديمقراطية الوليدة التي بداها الرئيس الشاذلي بن جديد في العام الماضي في اطار اصلاحات ترمي الى تحرير الاقتصاد الاشتراكي والقضاء على الفساد.

وقال حمروش ان معارضي الاصلاحات يحرضون على القيام باحداث عنف واضرابات كي تنسى الحكومة تطبيق الاصلاحات.

وكان حمروش قد تعهد بالاسراع من عملية الاصلاح عندما عين رئيسا للوزراء في سبتمبر ايلول الماضي ولكن جهوده واجهت اضطرابات عمالية واسعة النطاق ولقيت مقاومة من جانب المحافظين في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم.

ودعا حمروش جميع احزاب المعارضة في الجزائر الى اتخاذ موقف موحد لمواجهة العنف.

وقال ان على جميع المؤمنين بالديمقراطية والحرية ان ياخذوا موقفا واضحا من هذا الامر. واضاف قوله ان العنف ليس نابعا من الحركات السياسية.

ودعا العمال ايضا الى اظهار قدر اكبر من الانضباط قائلا ان الاضطرابات الاخيرة تبطىء من حركة الاصلاحات التي تحتاج اليها البلاد لانعاش اقتصادها.

اسرائيل تنفذ مخطط «الوطن البديل»
الحسين: الهجرة اليهودية السوفيتية تهديد للفلسطينيين والاردن والعمق العربي

عمان ـ الوكالات ـ قال العاهل الاردني الملك حسين ان هجرة اليهود السوفيت تشكل تهديدات للفلسطينيين والاردن والعمق العربي. واضاف في تصريح صحفي نشر هنا امس «انني انبه واحذر من الخطر الذي يجب ان يدركه الجميع في الوطن العربي واطالب بان يكون الاستعداد العربي مناسبا لهذه المشكلة وهذا التحدي».

وقال متسائلا: «ماذا سيكون مصير الفلسطينيين الذين سيحل محلهم مئات الالوف من المهاجرين اليهود الذين ينتظر وصولهم الى اسرائيل».

وحول مسالة «الوطن البديل» او «الاردن هو الحل» قال ان «هذه القصة معروفة للجميع وعلينا في الوطن العربي مراقبة ما يحدث وان نستعد لمواجهة هذا الواقع» مشيرا الى تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي الاخيرة اسحق شامير حول اسرائيل الكبرى وتصميم اسرائيل على الاحتفاظ بالاراضي المحتلة. وقال «يجب ان نكون مستيقظين وواعين لكل الاحتمالات على الصعيد الاردني ـ الفلسطيني ابتداء وعلى الصعيد العربي».

واضاف ان اسرائيل قد بدأت بتنفيذ مخططها (الاردن هو الحل) من خلال ممارساتها ضد اهلنا ومنعهم من العودة الى وطنهم كما ان اعمالها اليومية ضدهم تصب في هذا الاتجاه.

وعن العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية قال الملك حسين «ان علاقاتنا تسودها الثقة الكاملة ونحن متفاهمون على استمرار التنسيق بيننا بصورة كاملة وقد اتفقنا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على اتخاذ خطوات ملموسة لترجمة التطور النوعي لعلاقاتنا لمواجهة الخطر المشترك الا انه لم يكشف عن هذه الخطوات».

● الملك حسين

واكد الملك حسين ان منظمة التحرير الفلسطينية قدمت كل ما هو مطلوب منها لاجل تحقيق السلام من خلال قراراتها في الجزائر وفي جنيف ومواقفها المتتالية المسؤولة حتى الان ولا يعقل ان يطلب منها تقديم اكثر مما قدمت.

وقال «ان الوضع الحالي يتطلب ان نساند المنظمة ونؤدي واجبنا بشكل جماعي في الوطن العربي لاعادة الامور الى وضعها الطبيعي والاصرار على مشاركة المنظمة باعتبارها الطرف الرئيسي في احقاق الحق والتوصل الى السلام العادل والدائم».

واعرب العاهل الاردني في سياق الحديث عن ارتياحه للخطوات التي قطعتها المسيرة الديمقراطية في الاردن وعن ثقته بانها ستحقق النجاح الذي نصر عليه ليحمل ابناء الاردن مسؤولياتهم في ظل الديمقراطية لتحقيق اهدافها والمحافظة عليها مؤكدا عزمه على انجاح التجربة بقوله «انني لم اقم بهذا كله لاي سبب سوى انني مقتنع به تماما وبصحة الاستمرار على هذا الطريق وانا شخصيا لست مستعدا للعودة الى اي نمط اخر. ولقد تحملت الكثير من المسؤوليات وكان العبء ثقيلا وقد حان الوقت ليحمل الجميع العبء معي ومن بعدي».

وحول الميثاق الوطني الاردني الذي طرحه الملك حسين نفسه قال «ان الميثاق سيكون محصلة الحوار الهادف بين كل ابناء الاردن يمينهم ويسارهم». واضاف «اننا بحاجة الى الميثاق الوطني لتنظيم العمل السياسي القائم على احترام الدستور والتزامنا القومي كجزء من الامة العربية وتحديد طريقة التعامل مع المرحلة المقبلة في كل المجالات».

مسؤول اردني يتحدث عن «بداية توتر جديد»
عمان: حزب جديد شعاره «الاردن للاردنيين»

عمان ـ رندا حبيب ـ ا.ف.ب ـ دفعت العملية الديمقراطية التي بدأها الاردن الى الواجهة خلافات قديمة بين الاردنيين والفلسطينيين في المملكة الهاشمية اثار ظهورها في الاونة الاخيرة قلق السلطة الاردنية.

وقد اتاح مناخ الحرية الذي برز منذ بضعة اشهر في الحياة السياسية في الاردن الى ظهور هذه الخلافات بشكل علني خلافا للحقبة التي كانت فيها الصحافة على وجه الخصوص مقيدة من قبل حكومة تستند الى الاحكام العرفية المعمول بها في البلاد منذ ١٩٦٧ لتعاقب ما كانت تراه تجاوزا.

والواقع ان التوتر بين المجموعتين الاردنية والفلسطينية كان موجودا منذ وحدة الضفتين عام ١٩٥٠ التي جمعت في بلد واحد فلسطينيي الضفة الغربية وشعب الاردن ذي الغالبية البدوية.

واعترف مسؤول اردني رفيع المستوى طلب عدم الكشف عن اسمه ان هناك حاليا «بداية توتر جديد» مشددا لوكالة فرانس برس على المخاطر التي تشكلها كما قال «محاولة الانقسام داخل المجتمع الاردني الذي يجب ان يبقى موحدا لمواجهة التحديات التي تهدده».

والاشارة الاولى الى حرية التعبير التي عاد العمل بها والتي عبر عنها التزام الحكومة بالغاء الاحكام العرفية سريعا هي تظاهرات الدعم للانتفاضة التي جرت في كانون الاول ديسمبر الماضي. لكن هذه التظاهرات تميزت بصدامات بين الطلاب «الاردنيين» و«الفلسطينيين» في احدى الجامعات شمال البلاد حيث سقط خمسة جرحى.

وكان مجلس النواب ايضا مسرحا لمواجهات عدة ذات مغزى فقد اعتبر النائب الاصولي عن عمان الشيخ عبدالمنعم ابو زنط وهو من نابلس في الضفة الغربية في خطاب له في مجلس النواب في اشارة الى النواب الاردنيين ان ثلث النواب الثمانين «لا يمثل اكثر من صخور وتلال رمل».

وبالاضافة الى اضطراره لتقديم اعتذار علني فقد تم ايضا استبعاده من كتلة الاخوان المسلمين التي كان ينتمي اليها.

في المقابل انتقد عضو مجلس الاعيان خلف ابو نوير وهو من جنوب الاردن امام زملائه «جمود فلسطينيي الاردن» واعتبر انه يجب «اعادة تقويم العلاقات معهم».

وسارع رئيس الوزراء مضر بدران الى تذكير البرلمانيين بـ«ضرورة المحافظة باي ثمن على الوحدة الوطنية التي دعا اليها الملك حسين».

وسحبت اقوال النائب وعضو مجلس الاعيان من محاضر الجلسات اثر تصويت بالاجماع في مجلس النواب ومجلس الاعيان تعبيرا عن الرغبة بعدم ترك اثار «مسيئة للتماسك الداخلي».

لكن وفي الوقت الذي تستعد فيه السلطة لاعطاء الشرعية للاحزاب السياسية يتم العمل على تشكيل حزب يرفع شعار «الاردن للاردنيين». واكد القائمون بالمشروع لوكالة فرانس برس انهم يريدون التحذير من احتمال حصول اية «هجرة كثيفة» لفلسطينيي الضفة الغربية باتجاه الضفة الشرقية لنهر الاردن.

وترى الاوساط السياسية ان عودة التوتر حاليا بين المجموعتين ناجمة عن اجتماع عنصرين هما قطع الملك حسين للعلاقات بين الاردن والفلسطينيين في ٣١ تموز ـ يوليو ١٩٨٨ والازمة الاقتصادية الحادة التي يعيشها الاردن.

ونتج عن العاملين «صراع اولويات» بين الاردنيين من اصل فلسطيني الذين يرون ان تظل الاولوية للقضية الفلسطينية وبين الاردنيين الذين يعطون الاولوية للوضع الداخلي في البلاد.

رسالة سوفيتية الى عرفات

تونس ـ ا ف ب ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تلقى امس رسالة «مهمة» من القيادة السوفيتية.

وقام السفير السوفيتي في تونس فلاديمير سوبتشينكو بتسليم هذه الرسالة التي لم يعرف مضمونها الى عرفات صباح امس اثناء اجتماع عقد في مقر القيادة السياسية للمنظمة في تونس.

وحسب «وفا» فان عرفات وسوبتشينكو بحثا الوضع الراهن في الشرق الاوسط «والتدابير الكفيلة باحداث تقدم في عملية السلام في المنطقة».

بترخيص اميركي شركة اردنية تصنع طائرة هليكوبتر

عمان ـ ق.ن.ا ـ ذكر في عمان امس ان شركة اردنية متخصصة في مجال التكنولوجيا حصلت على «امتياز من الولايات المتحدة الاميركية لتصنيع طائرة عمودية».

وقالت صحيفة «الدستور» انه من المتوقع ان تقوم هذه الشركة بانتاج الطائرة الاولى من نوعها في العالم بخبرات اردنية في منتصف العام المقبل.

الشيخ زايد يزور باكستان

ابو ظبي ـ ق.ن.ا ـ غادر الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بعد ظهر امس متوجها الى باكستان في زيارة لها تستغرق عدة ايام.

وقد وصفت الزيارة بانها خاصة.

وزير خارجية تونس انهى زيارة لعُمان

مسقط ـ ق.ن.ا ـ غادر السيد عبد الحميد الشيخ وزير الخارجية التونسي مسقط امس بعد زيارة لسلطنة عمان استغرقت يومين ضمن جولة له بعدد من دول المنطقة.

وقالت وكالة الانباء العمانية ان الشيخ سلم امس الاول الى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي لم يذكر شيء عن مضمونها.

وكان عبد الحميد الشيخ قد وصل الى مسقط امس الاول قادما من المملكة العربية السعودية حيث سلم خادم الحرمين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية رسالة مماثلة .. كما سيقوم بمهمة مماثلة في الجمهورية العربية اليمنية ضمن هذه الجولة.

وفد سوفيتي يزور اسرائيل قريبا

تل ابيب ـ كونا ـ قالت الاذاعة الاسرائيلية امس ان وفدا سوفيتيا سيصل الى تل ابيب الاسبوع المقبل للتحضير للزيارة التي سيقوم بها وزير المالية شمعون بيريز الى موسكو.

واشارت الاذاعة الى ان الوفد السوفيتي مكون من ممثلين من وزارة الخارجية والسياحة والزراعة وشركة الطيران السوفيتية.

دمشق: تصريحات شامير جرس انذار للعرب

دمشق ـ ا ف ب ـ قالت الاذاعة السورية امس ان تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير حول ضرورة قيام «اسرائيل كبرى» ينبغي ان تكون «جرس انذار» للعرب الذين يريدون التوصل الى تسوية مع اسرائيل.

وقالت الاذاعة في تعليقها اليومي ان «حديث شامير الاخير عن اسرائيل الكبرى ينبغي ان يكون جرس انذار لمن يعتقد من العرب بامكانية التوصل الى تسوية مع اسرائيل». وطالبت العرب بانهاء تناقضاتهم الثانوية وحشد كل الطاقات لمواجهة العدو.

اسماء الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية

الرياض ـ واخ ـ اعلن هنا امس اسماء الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية في فروعها الخمسة: خدمة الاسلام، والدراسات الاسلامية، الادب العربي، الطب والعلوم.

وفاز بجائزة خدمة الاسلام مناصفة كل من فضيلة الشيخ علي الطنطاوي سعودي الجنسية والدكتور خورشيد احمد باكستاني الجنسية رئيس المؤسسة العالمية للدراسات الاقتصادية الاسلامية ـ الجامعة الاسلامية في اسلام اباد لما قدمه كل واحد منهما من جهود في سبيل الاسلام والمسلمين.

ومنحت جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الاسلامية هذا العام وموضوعها الدراسات التي تناولت المعاملات المالية في الشريعة الاسلامية مناصفة بين الدكتور الصديق محمد الامين الضرير سوداني الجنسية استاذ الشريعة الاسلامية في كلية القانون بجامعة الخرطوم على كتابه الغرر واثره في العقود في الفقه الاسلامي والدكتور محمد عبدالكريم شابرا سعودي الجنسية المستشار الاقتصادي بمؤسسة النقد العربي السعودي على كتابه نحو نظام نقدي عادل.

ومنحت جائزة الملك فيصل العالمية في الادب العربي هذا العام وموضوعها القصة القصيرة للاستاذ يحيى حقي مصري الجنسية وذلك لجمعه بين الموهبة والثقافة والتجربة الداعية حتى بلغ بقصصه مستوى رفيعا من الجودة والاصالة.

ومنحت جائزة الملك فيصل العالمية للطب وموضوعها هذا العام البلهارسيا مناصفة بين الاستاذ الدكتور اندري كابرون فرنسي الجنسية مدير مركز المناعة بمعهد باستير في مدينة ليل والدكتور انتوني ادوارد بيتر ويرث بريطاني الجنسية الباحث في مجلس البحوث الطبي البريطاني بلندن وذلك لما تميزت به اعمالهما من اصالة وابداع ولمساهمتهما في توضيح الكيفية التي يكتسب بها الانسان المناعة ضد داء المنشقات المانسوني ـ البلهارسيا المانسونية وقد مهد هذا الاكتشاف طريق الكثيرين للاستفادة من التقنية التي تستخدم كيمياء المناعة في بحوثهم للتوصل الى لقاح ضد البلهارسيا واشرفت هذه المجالات على ايجاد اول لقاح يمكن تجربته على الانسان في المستقبل.

ومنحت جائزة الملك فيصل العالمية للعلوم وموضوعها هذا العام الكيمياء لثلاثة علماء بالتساوي بعمل كل واحد منهم في فرع من فروع الكيمياء الاساسية وهم الاستاذ الدكتور ريمون ارغل لوفيو كندي الجنسية الاستاذ بجامعة البرتا بكندا والاستاذ الدكتور فرانك البرت كوتن اميركي الجنسية استاذ الكيمياء ومدير مختبر البنية والرابطة والجزئية بقسم الكيمياء بجامعة تكساس والاستاذ الدكتور مصطفى عمرو السيد اميركي الجنسية مصري الاصل الاستاذ بجامعة كاليفورنيا بلوس انجلوس.

ويعد الدكتور لوفيو اكبر عالم معاصر في كيمياء السكريات التي لها شأن عظيم في العمليات الحيوية واول من ركب السكروز كيميائيا.

اما الدكتور كوتن فهو علم من اعلام الكيمياء غير العضوية وقد اشتهر بمجموعة من المركبات الحاوية روابط متعددة في العناصر الانتقالية وهو رائد من رواد بنية الخمائر ووظائفها.

واما الدكتور مصطفى عمرو السيد فمن ألمع الكيميائيين الفيزيائيين المعاصرين وابحاثه على مرتبة سامية وضعته في الصف الاول من العاملين بالدراسات الطيفية واعانت ابحاثه في كشف النقاب عن حركيات التفاعلات وتوعيتها في النظم الكيميائية المعقدة التي لها شأن في الحياة.

وقد اصبحت بعض قواعد التفاعلات التي اكتشفها تعرف باسمه فيقال عنها قواعد السيد.

كلمة السر

اعداد: أسعد محمود موسى

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «٩» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني وردة الجزائرية.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ف	ي	ك	و	ا	ك	ر	ه	ي	ا	ص	ب	ح	ت
٢	ك	ن	ت	ه	ه	ر	ك	ا	ي	ن	ل	ا	س	ي
٣	ق	ا	ق	و	ل	ج	ا	ء	و	ل	ا	ذ	ا	م
٤	ل	ه	ا	ن	ك	ن	ت	ا	و	ا	ه	و	ا	ه
٥	م	ا	ذ	ا	ت	ل	م	ل	م	ا	ل	ل	ي	ل
٦	ا	ق	و	ل	ا	ذ	ا	ع	ن	ن	ف	ح	ل	ا
٧	ر	ا	ح	ت	ا	ص	ا	ب	ح	ه	ش	ع	ر	ي
٨	ا	ا	د	ع	ي	ن	م	ه	ا	ع	ر	ت	و	ن
٩	ف	ي	س	ك	ن	ا	ه	م	ن	ه	ا	ن	ن	ي
١٠	ج	ب	ر	ه	ا	ف	ي	ك	و	ا	ك	ر	ه	ه
١١	ا	ن	ه	ت	غ	ي	ي	ر	ا	ي	ا	د	د	ي
١٢	ق	د	ر	ي	ن	ب	ح	ا	ه	ا	ر	ج	م	ل
١٣	ه	ل	ي	م	ل	ك	ا	ل	ن	ه	ر	ل	س	ت
١٤	ا	ح	ب	ت	ل	ح	ت	ى	و	ف	ه	ب	ا	م

ماذا - اقول - له - لو - جاء - يسالني - ان - كنت - اكرهه - او - كنت - اهواه - ماذا - اقول - اذا - راحت اصابعه - تلملم الليل - عن - شعري - وترعاه - أأدعي - انني - اصبحت - اكرهه - وكيف - اكره - من - في - الجفن - سكناه - وكيف - اهرب - منه - انه - قدري - هل - يملك - النهر - تغييرا - لمجراه - احبه - لست - ادري - ما - احب - به - حتى..

كانت كلمة السر في عدد امس:

« أمل حياتي »

كلمات متقاطعة

اعداد: خالد شهاب

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١						■			
٢					■		■		
٣								■	
٤					■			■	
٥		■		■			■		
٦	■								
٧		■			■				■
٨			■	■					
٩							■		

افقياً وعمودياً :

١ - زهرة المدائن - مدينة فلسطينية، ٢ - متشابهة - حرف جزم، ٣ - مدينة فلسطينية، ٤ - برهان - مرتفع، ٥ - وضع خلسة - ثلثا كوب، ٦ - مدينة فلسطينية، ٧ - اداة استفهام - مداد، ٨ - من الازهار - دولة اسيوية، ٩ - مدينة مصرية - شهر ميلادي.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ - مها صبري، ٢ - هلال - ادلي، ٣ - اااا - دد، ٤ - صلاح قابيل ٥ - ل ل، ٦ - رأس الخيمة، ٧ - يد - بليغا، ٨ - لدي - مالي، ٩ - صيدلية - يم.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): تشعر انك عاطفي جدا وهذا شيء حسن، هذه العاطفة يرتاح اليها شريك عائلتك وافراد العائلة، انت بحاجة الى اموالك وطيبة القلب ليست كل شيء.

الثور (٤/٢١-٥/٢٠): لا تتحمس بسرعة لبعض الامور حتى لا تصدم فيما بعد، انت تكتشف حسنات وعيوب الاخرين، لكن التحسب للطوارىء مفيد جدا.

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠): يؤلمك قليلا فراق احد الاصدقاء، الحظ يبتسم لك في كل المشاريع التي تنوي تحقيقها، تتغلب بسهولة على مشكلة صحية عابرة.

السرطان (٦/٢١-٧/٢١): المديح ينصب عليك من كل جهة وانت تستحقه، احد الاصدقاء يقترح عليك مشروع عمل ممتاز فلا تتردد بالقبول، الحظ حليفك من الناحية المالية.

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): عش حياتك باطمئنان فالمفاجآت السعيدة ستكثر عليك هذا الشهر. لا تقلق ابدا من وجع الرأس فهو عابر.

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): انصحك بمراقبة امورك المالية جيدا، حاول ان تتفهم مشكلة احد افراد العائلة لانه بحاجة اليك، راع شعور زملائك في العمل ولا تدعهم يغضبون منك.

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): تدخلك في شؤون اصدقائك قد يؤدي الى بعض المشاكل ويؤثر على علاقتك، مغامرة ناجحة تنتظرك في آخر الاسبوع.

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): الغيوم التي تلبد سماء حياتك سترحل هذا الاسبوع، وهكذا ستستعيد قدرتك على التحرك وكفاءتك بالتكيف مع الظروف.

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): لا تتردد في طلب مساعدة جدية من الذين يحبونك، انت قادر على اتخاذ القرارات المفاجئة انما احيانا اليد الواحدة لا تصفق.

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١): ايامك ستكون هانئة جدا فاستفد من الظروف الجيدة لترتاح وتمارس بعض هواياتك القديمة ولا تنس ان تتصل بصديق ينتظر خبرا عنك.

الدلو (١/٢١-٢/١٩): ستضطر للاعتماد على نفسك في مواجهة اصدقاء ليسوا جميعا مخلصين، لكن المواطف التي تربطك حاليا ستظل الى جانبك.

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): تشعر باضطراب نتيجة صدمة صغيرة يفاجئك بها احد الاقرباء، فالمسالة غير مهمة كما تتصور وافضل من يساعدك شريك حياتك.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
استعلامات المركبات البحرية	٠٢٨
استعلامات الساعة	١١٣
استعلامات الارصاد الجوية	١٠٤
المعلومات المرئية	١٤٠
النجدة	١٩٩

الشكاوى

مقسم المدينة	٢٤٤٥٠٠٠٠
مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
مقسم حولي	٢٦١٠٠٠٠
مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
مقسم الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
مقسم العبدلي	٢٧٠٠٠٠٠
مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
مقسم جنوب الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
مقسم الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠
مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
مقسم الفنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥/٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٧٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠-١٠٥
الادارة العامة	٢٤٣٢١١١/٥
العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

طوارىء الصرف الصحي

٤٨٣٤١٥٨/ ٤٨١٥٦٤٨/ ٤٨١٤٤٦٦

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩/١/١٩٩٠

- الكويت: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- المنامة: طقس معتدل، والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
- الدوحة: طقس معتدل، والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
- أبوظبي: طقس غائم والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
- مسقط: طقس غائم ممطر احيانا والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
- الرياض: طقس غائم والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	١٨	غائم	المنامة	١٦	غائم
الدوحة	١٧	غائم	ابوظبي	١٩	غبار
مسقط	١٩	ممطر	الرياض	١٦	غائم
مكة المكرمة	٢٦	صحو	بانكوك	٢٨	ضباب
جدة	٢٦	صحو	مانيلا	٢٦	غائم
المدينة المنورة	٢٠	غائم	طوكيو	٥	غائم
صنعاء	٢٠	غائم	انقرة	١٤	غائم
عدن	١٩	غائم	استانبول	٨	غائم
صلالة	٢٧	غائم	اثينا	١٤	غائم
بغداد	١٤	غائم	لارنكا	١٧	غائم
طهران			لندن	٧	غائم
عمان	١١	غائم	باريس	٨	غائم
دمشق	١٨	غائم	فرانكفورت	٥	غائم
القاهرة	١٨	غائم	جنيف	٢	ممطر
الاسكندرية	١٨	غائم	روما	١٢	ضباب
الخرطوم			فيينا	٦	غائم
طرابلس الغرب	١٥	ضباب	مدريد	٤	ضباب
تونس	١٥	غائم	موسكو	٢	غائم
الجزائر			كوبنهاغن	٦	ضباب
الرباط	١٥	غائم	اوسلو	٥	غائم
كراتشي	٢٦	صحو	استكهولم	٥	غائم
بومبي	٣٠	ضباب	امستردام	٨	غائم
نيودلهي	٢٥	صحو	براغ	٣	غائم
كولومبو	٢٧	غائم	بلغراد	٣	غائم
			هلسنكي	-١	صحو

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

البحر

حالة البحر في الكويت:	خفيف الى معتدل
المد:	٥,٠٠ مساء
الجزر:	١١,٠٠ صباحا

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩/١/١٩٩٠ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الباكستانية	كراتشي	١,١٠ ليلا	الاردنية	عمان	١,٣٠ ليلا
			الهنغارية	بودابست	٣,٤٠ ليلا
التونسية	القاهرة - تونس	٧,١٥ صباحا	التونسية	تونس - القاهرة	٦,٠٥ صباحا
الهندية	ترافاندريوم	٧,٤٥ صباحا	الهندية	بومباي	٦,٣٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	اليمدا	عدن - الريان	٣,٣٠ مساء
اللبنانية	بيروت	٩,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	٤,١٠ مساء
الهنغارية	بودابست	٩,٣٠ صباحا	اللبنانية	بيروت	٨,٠٥ مساء
اليمدا	الريان - عدن	٤,٣٠ مساء	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
السورية	دمشق	٥,١٠ مساء	الهندية	ترافاندريوم	٩,٣٠ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
الهندية	بومبي	١٠,٤٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩/١/١٩٩٠ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١,٠٠ ليلا	اليوغسلافية	بلغراد	٣,٢٥ ليلا
اليوغسلافية	بلغراد	٤,٠٥ فجرا	الكويتية	كراتشي - دبي	٩,١٥ صباحا
الكويتية	لارنكا - اثينا	٩,٣٠ صباحا	الكويتية	بومباي - ابوظبي	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	دمشق - استانبول	١٠,١٥ صباحا	الكويتية	كولومبو	١١,٠٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,٢٥ صباحا	الكويتية	داكا	١١,٣٠ ظهرا
الكويتية	دبي	١٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	دبي	٤,١٠ عصرا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,٣٥ عصرا
الكويتية	جنيف - لندن	١٢,٣٠ ظهرا	السعودية	الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا			
الكويتية	جدة	٣,٣٠ عصرا	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٢٠ عصرا	الخليج	ابوظبي - الدوحة	٦,٥٥ مساء
الكويتية	بغداد	٥,٤٠ مساء	الكويتية	نيويورك - لندن	٧,٢٥ مساء
الخليجية	البحرين	٥,٤٥ مساء	الكويتية	باريس - روما	٧,٤٥ مساء
السعودية	الظهران - جدة	٦,٣٠ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٠ مساء
			الكويتية	الرياض	٨,٠٠ مساء
الخليجية	الدوحة - ابوظبي	٧,٤٥ مساء	الخليجية	مسقط - الشارقة	٨,١٥ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٥٠ مساء	السعودية	جدة	٨,٣٠ مساء
الخليج	الشارقة - مسقط	٩,٠٠ مساء	الكويتية	امستردام - فرانكفورت	٨,٤٠ مساء
الكويتية	البحرين	٩,٣٠ مساء	الكويتية	جدة	٩,٠٠ مساء
السعودية	الرياض	٩,٤٥ مساء	الكويتية	اثينا - لارنكا	٩,١٠ مساء
الكويتية	دلهي	٩,١٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٩,٢٠ مساء
الكويتية	راس الخيمة - كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	استانبول - دمشق	٩,٣٠ مساء
الكويتية	دبي - ابوظبي	١٠,٤٠ مساء	الكويتية	بغداد	١٠,٠٠ مساء
الكويتية	بومبي	١١,٠٠ مساء	الخليجية	البحرين	١٠,٥٥ مساء
الكويتية	عدن	١١,٣٠ مساء			
الخليج	البحرين	١١,٤٠ مساء			

الصيدليات

- الكويت: احلام - ٢٤٣٦١٨٤ - ش فهد السالم.
- الكويت: البقصمي - ٢٤٣٢٦٤٢ - ش احمد الجابر.
- حولي والنقرة: النجاة - ٢٦٦٠٩٩٠ - حولي.
- السالمية والرميثية: السماح - ٥٧١٧٣١٦ - ش سالم المبارك.
- الفحيحيل والاحمدي: الشيبة - ٣٩١١٢٣٨ - الفحيحيل.
- الفروانية: الحويلة - ٤٧١٧٥٦٨ - ش المستوصف.
- الجهراء: الزهراء - ٤٧٧٤١٤٦ - السوق الجديد.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

د. رياض النفيسي	٢٦٤٤٨٤٤
د. علي الصفير	٤٧٧٤٠٤٨
د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٢٦
د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠
د. هاني شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

اطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦
د. كاظم صالح معرفي	٥٧٣٠٤٦٥
د. احمد سعود اللميع	٣٦١٤٦٧٤
د. كاظم صالح معرفي	٥٧٣٠٤٦٥
د. عبدالله احمد عيادة	٥٦٥٥٥٢٨

أطباء الاسنان واللثة

عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦
المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥

أطباء الاطفال

عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة المتزي	٤٧٨٠٧٧١
د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
د. نحمده ابوسنة	٣٩٢٥٥٩٩
د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
د. سليمان ابوسنة	٢٦٣٠٤٨٠
د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
د. محمود سليمان البدر	٥٧٤٦٨٨٠
د. عبدالخضر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٦٦
د. حمد الفرير	٥٧١٦٦٦٦
د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١٦٢
د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

د. مهجة البدر	٢٤١٣٢٨٢

أطباء عيون

د. سامي محمود الربيعة	٥٧٥٢٢٢٢

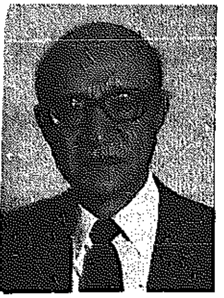
المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الاسعاف

اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٢٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٥٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
اسعاف العبدلي	٢٧٠٠٢٩٢
انقاذ ام العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي (الشقايا)	٤٥٨٧٠٨٨
اسعاف منفذ السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
اسعاف طب الشعيبة	٣٢٦١٩٥٥
اسعاف منتزه الخيران	٤٣١١٧٥٩
اسعاف منتزه فيلكا	٤٣١١٧٩٠
اسعاف المطار الدولي	٤٧١٧٤٢٥
اسعاف العبدلية (كبد)	٤٨٩٧٩٣١
انقاذ القرين	٣٢٩٧٨٧٨
اسعاف الرقة	٣٩٤٥١٢١
اسعاف الوفرة	٣٩٥٢١٤٤
اسعاف ام الهيمان	٣٢٩٢١٠٧
اسعاف صباح السالم	٥٥١٨٢٢٥
اسعاف الصباحية	٣٦١١١٧٤
اسعاف الصليبية	٤٦٧٦٧٩٦
اسعاف الصليبخات	٤٨٧٠١١٦
اسعاف الخيران	٤٣١١٧٦١
غرفة الطوارىء المركزية	٤٧٧١٥١٥

الاذاعة



محمد عبدالوهاب

فيروز

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: الماء في البر والبحر، ٦,٢٦ موسيقى: الربيع لعبدالمنعم الحريري، ٦,٣٠ برنامج: استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ يا ساكنين الخيام لمصطفى احمد، نعيما يا حبيبي لليلى مراد، موسيقى: نسمة لعثمان السيد، ٨,٣٠ حديث الجمعة، ٨,٤١ ثلاث اغنيات،

٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ يا ملاك الروح لعبدالله رويشد، غني يا عصفور لاحمد الجميري، ١٠,٥٤ حديث: تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١,٢٥ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٢٥ ابتهال: كرامة المرء عند الله تقواه لعبدالله الخضري وفرقته، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٧ وقف يا ولفي لسهام رفقي، نعم يا عمري لنبيل شعيل، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ اغنيتان، ١,٣٠ اسال الاذاعة، ٢,٠٠ الجرح الخطير لعبدالكريم عبدالقادر، تعودت عليك لشادية، محاورة العيون لمحمد الجموسي وزهيرة سالم، ٢,٤٦ ابتهال، ٢,٥٠ القرآن الكريم، ٢,٥٦ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٠١ حديث: المؤمنون كما وصفهم القرآن الكريم، ٣,٠٨ احلى صدفة لسعود الراشد، علمتني الدنيا لفايزة احمد، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ آه يا مرغوب لفريد الشاطيء، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ يوم ويومين وجمعة لفيروز،

٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ القرآن الكريم، ٥,١٥ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٢٠ من برامج اذاعة القرآن الكريم: القصص في الحديث النبوي، ٥,٢٨ عرضة: يا هل الديرة لطلبة ثانوية الدعية، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء،

٦,٠٥ برنامج: نجوم على الطريق، ٦,٣٧ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٤٢ تابع نجوم على الطريق، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٤ ثلاث اغنيات، ١١,٠١ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج: وكانت لنا ايام، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ اخبار جهينة، ٣,٢٠ ما اقدر على فرقاك لمحمد البلوشي، ٣,٢٥ نافذة على التاريخ، ٣,٤٥ آه لما شفتك لسعاد محمد، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ قرأت لك، ٤,١٦ دعاء رب السماء لعبداللطيف المنصور، ٤,٢٠ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٤,٤٢ دعاء: يا رب يا رحمن لعادل مامون، ٤,٥٠ الصحافة لهذا اليوم، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٤ ابتهال: سبحان رب العالمين لاحلام، ٥,١١ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٢٠ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٢٥ دعاء: سبحانك لاسماعيل شبانه، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ القارىء احمد الطرابلسي، ٥,١٥ قراءة لفقرات البرنامج، ٥,١٧ حديث قرآن وسنة: نفحات من حياة الرسول ﷺ، ٥,٢٠ اذان الفجر، ٥,٣٠ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٦,٤٣ الطيب من القول، ٦,٤٥ برنامج: مع القرآن الكريم في هدايته وارشاده، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ سعيد محمد نور، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الطيب من القول، ٧,٢٠ الحديث الديني، ٧,٢٧ الطيب من القول، ٧,٢٩ القرآن الكريم للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	٥,٢٠
الشروق	٦:٤٣
الظهر	١١:٥٩
العصر	٢:٥٦
المغرب	٥,١٥
العشاء	٦:٣٧

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٥ المسلسل الكارتوني: عودة المصباح السحري، ٩,٣٥ الرسوم المتحركة، ١٠,١٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٠ مجلة الاطفال، ١٠,٥٥ الاحاديث الموضوعة للشيخ صلاح ابو اسماعيل، ١١,٢٠ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,٣٠ برنامج: الوان، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٢٠ الحديث الديني الاسبوعي لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٢,٠٥ البرنامج المنوع: استراحة الجمعة، ٣,٤٥ البرنامج المحلي: دائرة الاحداث، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني: بيرين، ٥,٢٥ البرنامج الاخباري: الكويت في اسبوع، ٦,١٠ برامجنا في اسبوع، ٧,٠٥ البرنامج الثقافي: الكوكب الحي، ٨,٠٠ البرنامج المحلي: مع الاسرة، ٨,٤٥ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٠ المصارعة الحرة، ١٠,٣٥ سهرة محلية منوعة بعنوان: اسماء لها ذكرى، ١١,٥٠ اهم الانباء، ١١,٥٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٢٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٥,٤٥ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٥,٥٥ من افلام والت دزني: عائلة روبنسون السويسرية، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ البرنامج المحلي المنوع: المشروعات السياحية، ٩,٠٥ مسلسل المغامرات الاجنبي: فرقة الانقاذ، ٩,٥٠ البرنامج المحلي: نهاية الاسبوع، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي: الجريمة الغامضة، ١١,٥٥ موجز الانباء، ١٢,٠٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,١٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

القناة الثالثة

٤,٢٥ البرنامج الرياضي الاجنبي: مباريات من دوري كرة القدم الاميركية، ٥,٢٥ البرنامج المحلي المنوع: ١٥ دقيقة وبانا، ٥,٤٥ البرنامج الرياضي الاجنبي: مباريات من الدوري الانكليزي، ٦,٥٠ البرنامج الرياضي الاجنبي: مباريات من دوري كرة السلة الاميركية، ٧,٥٠ تسجيل كامل لحفل واوبريت افتتاح بطولة الصداقة والسلام للالعاب التي اقيمت في الكويت، ٩,٥٠ نتائج مسابقة بطولة الصداقة والسلام للالعاب.

السينما

الاندلس : فيلم
عيب يا رستم - عربي.

السالمية :
امرأة واحدة لا تكفي - عربي.

الحمراء : فيلم :
البوليس السري - اجنبي.

السيارات : فيلم :
ثورة المراهقين - ج ٢ - اجنبي.

الفردوس : فيلم :
الرجل الثري - هندي.

الفحيحيل الشتوي: فيلم :
الزوجة والحظ - بنغالي.

الجهراء : فيلم :
المغامر الظريف - اجنبي.

غرناطة : فيلم :
اجازة للقتل - اجنبي.

الصليبخات : فيلم :
حسناوات في الشرطة - اجنبي.

الجليب - فيلم :
الاخ والاخت - هندي.

سيارات الاحمدي: فيلم :
جدعان باب الشعرية - عربي.

قطار الأسبوع

بقلم : محمد الزامل

●● خصنا الزميل محمد الزامل مراقب البرامج الرياضية بتلفزيون الكويت بقطار هذا الاسبوع بعد الحاح منا وطلب مستمر وقد سطر الزميل الزامل آراءه في المحطات التي كتبها وننشرها لك عزيزي القارىء اليوم.. ولنتركك تتنقل مع الزامل من محطة لاخرى لتستشف اسلوبه في الكتابة وآراءه ... واليكم هذه المحطات ●●

■ المحطة الاولى ■

بطولة الصداقة والسلام

المحطة الاولى في قطار الاسبوع نقضيها مع حدث تاريخي مهم شهدته دولة الكويت في نهاية شهر اكتوبر عام ١٩٨٩.... انه ذلك المهرجان الرياضي الكبير الذي توجت فيه الكويت من خلال العرس الكبير وتربعت على عرش الصداقة والسلام... تلك البطولة - بطولة الصداقة والسلام للالعاب - التي نظمتها واقامتها دولة الكويت جاءت ببادرة من حضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله... حيث استضافت الكويت بقلبها الكبير شباب اربع واربعين دولة من الدول الاسلامية الشقيقة والصديقة، هذا الحدث التاريخي سيبقى نقطة مضيئة في سماء الكويت. ينير دروب التآخي والسلام ويشع اسمى المعاني التي جسدتها البطولة. والجهود الرسمية التي بذلت من كل القائمين على تنظيم هذه البطولة كان لتضافرها الاثر الواضح في انجاح البطولة.. فتحية الى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة والى الشيخ فهد الاحمد المحرك الفعال للبطولة . والى كل العاملين في كل اللجان المنظمة للبطولة .

هذه البطولة التي شهد لها الجميع بتنظيمها الرائع، والاخاء البارز والسلام الذي جسدت احداث البطولة مفاهيمه الرفيعة. واجتمع المشاركون في البطولة تحت مظلة الصداقة والسلام والمنظمون للبطولة والقائمون عليها واصلوا ليلهم مع نهارهم وسهروا من اجل انجاح البطولة وفعلا تم بحمدالله نجاح البطولة وتلالات نجما ساطعا في سماء الكويت وبرزت كحدث رياضي على المستوى العالمي واثبتت قدرة الكويت على تنظيم مثل هذه التظاهرات الرياضية بكل ثقة وتمكن ونجاح . وبهذه المناسبة وبصفتي رئيس اللجنة الاعلامية للبطولة لا بد من الاشادة وتوجيه الشكر لزملائي الاعلاميين الذين وضعوا يدهم بيدي وتكاتفت كل الجهود التي أعطت في النهاية ثمارا طيبة المذاق، جنيناها جميعا باسم الكويت، واعجب بطعمها الحلو كل من شارك في البطولة. وفي النهاية اقول ان الكويت ستبقى كبيرة بابنائها كبيرة بقلبها... كبيرة بافعالها وانجازاتها وخير دليل على ذلك اقامة بطولة الصداقة والسلام على ارضها الطيبة .

يقول الشاعر :

إذا كنت في فكري وقلبي ومقلتي
فأي مكان من مكانك الطسف ؟

■ المحطة الثانية ■

استعدادات التلفزيون للخليج

محطتنا الثانية نقف عندها متاملين الاستعدادات الجارية لبطولة الخليج العاشرة لكرة القدم .

فاحتفالات الكويت بعيدها الوطني حدث يترقبه الجميع. وذلك لمشاركة الكويت احتفالاتها بعيدها الوطني، حيث الفرحة تغمر كل من يقطن ارضها الطيبة... فشهر فبراير من كل عام تشهد فيه الكويت عرسا يغمرنا بالسرور ونجدد من خلاله العهد لكويتنا الحبيبة واميرها وحكومتها الرشيدة، هذا العهد الذي يضمن للكويت رقيا متصاعدا وتقدما ملموسا وازدهارا باهرا، وسوف تصادف احتفالات الكويت بعيدها الوطني هذا العام إقامة بطولة الخليج العاشرة لكرة القدم... هذه البطولة التي ستقام على ارض الكويت الطاهرة والتي تتزامن مع الاحتفال بعيد الكويت الوطني المجيد، وتجرى الآن الاستعدادات على قدم وساق للتجهيز لهذه البطولة ولتكون ايضا إضافة جديدة تكتب في صفحات الرياضة المشرفة والتي تشهد بدقة التنظيم والقدرة الثابتة على اقامة البطولات بكل انواعها واحجامها .

ومن يقوم بزيارة لمراقبة البرامج الرياضية بتلفزيون الكويت سيلمس النشاط المستمر والحركة الدؤوبة لكل من يعمل بالمراقبة من موظفين ومعدين ومخرجين مكرسين جهودهم منذ اول ديسمبر الماضي على اخراج هذه البطولة بكل جودة ودقة وان الجهود منصبة الآن استعدادا لحفل افتتاح البطولة والذي ستنقله مع الكويت على الهواء مباشرة دول الخليج .... وهذا الحدث كما اسلفت يضيء صفحة رياضية اخرى في كتاب الرياضة المشع لكويت الخير والعطاء.. والتجهيز لهذه البطولة ياخذ كل الجوانب ويشتمل على كافة مقومات النجاح والكفيلة باظهار البطولة كحدث رياضي بارز ومشهود... فهناك رسالة يومية خاصة بالبطولة اضافة الى ان كل المباريات ستنقل على الهواء مباشرة.. وهناك اماكن خاصة ومحددة للمعلقين الرياضيين.. كل ذلك سيتم بالتنسيق مع اللجنة الاعلامية للبطولة والتي يرأسها وكيل وزارة الاعلام المساعد للشؤون المالية والادارية السيد يعقوب العوضي. بصفته عضو اللجنة المنظمة العليا لبطولة الخليج العاشرة لكرة القدم. وسوف تقوم اللجنة الاعلامية للبطولة بتسهيل كافة الامور وتامين كل المعلومات للوفود التي تقوم بتغطية البطولة. يقول ﷺ : يد الله مع الجماعة» .

■ المحطة الثالثة ■

اتحاد الاذاعات ونقل الاحداث

محطة القطار الثالثة، ستنقلنا الى الاحداث الرياضية العالمية ونقلها تلفزيونيا، فمن خلال سماعة التلفون او بين صفحات الجرائد المحلية نجد «لوما» مفاده بان تلفزيون الكويت لم ينقل الحدث الرياضي «كذا» رغم اهميته وضخامته.. الحقيقة نحن لا ننكر بان جمهورنا الرياضي يتابع الاحداث الرياضية المحلية والعربية والعالمية. ويقدر «المهم» منها ويتوق الى مشاهدة تلك الاحداث عبر الشاشة الصغيرة على الاقل.... ومن هنا ياتي «لومنا» بصفة ان التلفزيون هو المسؤول الاول والاخير عن نقل الاحداث الرياضية وغيرها.. وربما يتكون لدى محبي الرياضة فكرة او رأي بان التلفزيون لا يريد نقل حدث رياضي ما.. وهنا لا بد من تبرير دور التلفزيون ليس دفاعا عنه انما اظهار للحقيقة.. نريد ان نقول للاخوة المشاهدين والقراء بأن التلفزيون لا يتوانى في نقل كل ما يهم مشاهديه ولكن عملية تنظيم ذلك النقل ومتابعته تعود الى اتحاد الاذاعات العربية في تونس فهذا الاتحاد هو المسؤول عن التنسيق ومتابعة الاحداث الرياضية العربية والعالمية سواء منها الاحداث الدولية او الاولمبية واتحاد الاذاعات العربية هو الجهة المسؤولة عن عملية حجز الاقمار الصناعية التي يتم عن طريقها نقل الاحداث، ومنها القمر الصناعي «عربسات» و«القمر الصناعي الهندي». يبقى ايضا عقبات لها دورها في الحيلولة دون نقل بعض الاحداث الرياضية ومنها الاسعار الباهظة التي استطيع ان اضعها في باب الاستغلال وانتهاز الفرص، تلك الاسعار تطلب احيانا لتغطية بعض الاحداث الرياضية . وتلفزيون الكويت ممثلا بوزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح له حرية اتخاذ القرار وفق ما تقتضيه المصلحة العامة ومعروف لدى الجميع سمعة تلفزيون الكويت الطيبة وحرصه على نقل الاحداث المهمة التي تنال رضا المشاهدين وهو نادرا ما تفوته فرصة تغطية ونقل الاحداث المهمة. والاشادة بتلفزيون الكويت واهتمامه بتغطية الاحداث الرياضية المهمة شهادة اسمعها من الجميع اثناء الاجتماعات وبالتالي علينا الا نضع اللوم على تلفزيون الكويت وبالتحديد على مراقبة البرامج الرياضية في عدم نقل بعض الاحداث الرياضية لان هناك عقبات خارجة عن الارادة واعتقد ان الجميع يلمس حرص التلفزيون على اشباع رغبات مشاهديه الرياضيين وذلك من خلال عرضه ونقله للمصارعة الحرة، والدوري الانكليزي، ومباريات كرة السلة الاميركية. والفروسية اضافة الى نهائيات دول مجلس التعاون الخليجي والاحداث الرياضية العالمية.

يقول الله سبحانه وتعالى : ﴿ لا يكلف الله نفسا الا وسعها﴾ .

■ المحطة الرابعة ■

الملاعب والنقل تلفزيونيا

ويتحرك القطار ليقف في محطته هذه، في ملاعب كرة القدم ونناقش من خلالها «دور التلفزيون في نقل المباريات». كثيرون هم الذين يتصلون بنا وياخذون علينا عدم نقل بعض المباريات التي تجرى في الاندية المختلفة الموجودة خارج مدينة الكويت... والحقيقة قبل ان اعطي تفسيرا لذلك لا بد من التاكيد على ان النقل التلفزيوني يحتاج الى امكانات فنية وحتى توضح الصورة بشكل اكبر ويكون الاقناع متوفرا اضرب مثلا الى هؤلاء الاخوة باننا نحن في التلفزيون توجد لدينا استديوهات محدودة يتم من خلالها البث على الهواء... لماذا لان هذه الاستديوهات هي المهياة لعملية البث... وهناك استديوهات لا نستطيع البث من خلالها رغم ان مساحتها كبيرة... اذن فكيف يكون ذلك بالنسبة للملاعب ؟

عملية النقل على الهواء تحتاج الى امكانات فنية خاصة، ومعدات محددة، وتتم عملية النقل من الملاعب عن طريق سيارات النقل المجهزة فنيا خصيصا لذلك... وذلك عن طريق المايكروويف.. واذا اردنا ان نعرف لماذا لا يتم نقل بعض المباريات التي تجرى في بعض الاندية فان الجواب يكون بالتاكيد ان تلك الملاعب غير مجهزة فنيا ولا تتواجد فيها المواصفات الخاصة بالنقل، ولا بد من الاشارة هنا الى ان عملية النقل الخارجي هي ثوابت مادية ان لم تتوفر يستحيل النقل ولا يوجد اسباب غير ذلك .

يقال: «الجود من الموجود».

■ المحطة الخامسة ■

يستحق التكريم

ويصعد القطار لنصل الى محطة لها دورها البارز في تكريم احد القادة الرياضيين... محطتنا ستكون مع رياضي له بصماته في كل المجالات الرياضية وله وجوده وحضوره المستمر في ميدان الرياضة محليا، وعربيا ودوليا... متمكن في هذا المجال ورائد من رواد الحركة الرياضية... واكبها وتجري في عروقه مع دمه... امتزجت الرياضة بحياته واصبحت جزءا منها... اخذت جهده واستطاعت ان تستميل قلبه، وتاسر فؤاده.... فكره مشغول بها بهدف اثبات الوجود والتطوير والسير قدما دائما... فهو متاكد من ان الرياضة لها دورها الاعلامي المهم ومكانتها المميزة على المستوى العالمي، والتقدم في مجال الرياضة يعني ذلك العمل على رفع اسم الكويت عاليا في المحافل الدولية. انه الشيخ فهد الاحمد الذي نستطيع ان نطلق عليه اذا جاز لنا التعبير.. أب الرياضة الكويتية... وله مكانته المتميزة عربيا وعالميا... وليس من احد ينكر دور الشيخ فهد الاحمد في خلق رياضة محلية ان لم نقل عربية وايصالها الى المحافل الدولية سواء من خلال المباريات او من خلال الدور القيادي الذي يتبوأه.. هذا الرجل يستحق منا التكريم والشكر. وهذا اقل ما يمكن ان نقدمه له نظير جهوده البارزة. ومن هذا المنطلق وبالامس القريب احتفلت الاسرة الرياضية بتكريم هذا الرجل المخلص للرياضة.. هذا التكريم جاء من قبل زملائه في الاتحادات والاندية والهيئات الرياضية جاء عرفانا بجهود الشيخ فهد الاحمد ودوره الواضح في المجال الرياضي... والشيخ فهد الاحمد ومن خلال التكريم الذي اقيم له انما يتحقق من ان هنالك من يقدر الجهود ويثمن المواقف وباعتقادي ان هذه النظرة هي خير تكريم للرجل الذي اعتبر الرياضة جزءا من حياته وكرس وقته وجهده لها ...

فتحية لهذا الرجل على اهتمامه الكبير بالرياضة والرياضيين.... تحية له على جهوده... وتحية له على اخلاصه... فعلا انه يستحق التكريم وسيتخذ مثلا يحتذيه من سيقود الرياضة من بعده... وانا هنا اود ان اطرح تساؤلا على ابو احمد.... سمعت انك ستعتزل، ولما كنت كما ذكرت في البداية اب الرياضة الكويتية... هل فكرت فيمن سيقود الرياضة من بعدك اذا كان قرار الاعتزال صحيحا ؟؟

«حكمة»

«من طاب اصله زكا فرعه»

■ المحطة السادسة ■

فريق نادي الجهراء

يصعد القطار لنغادر احدى محطاته ونصل بالسلامة الى محطة اخرى، نقف فيها مع فريق نادي الجهراء لكرة القدم لنسجل اعجابا جديدا لهذا الفريق... ونشد على ايدي لاعبيه.. فالطفرة التي حققها نادي الجهراء على المستوى الرياضي وبصعوده الى الدرجة الاولى وتحقيق نتائج طيبة من بداية انطلاقة الدوري العام... يستحق بها نادي الجهراء كل الشكر والثناء.... والحقيقة ان هذا التقدم الذي احرزه فريق نادي الجهراء لكرة القدم انما يؤكد حقيقة ثابتة نلمسها جميعا ونعيها الا وهي ان الارادة والتصميم على النجاح والتطور لا يستطيع ان يقف امامهما اي عقبات وان التعاون المثمر والبناء كفيل بجني ثمار المحبة والنجاح والتفوق... نقول هذا الكلام لكل افراد نادي الجهراء ذلك لان ما لمسناه من قدرة وتمكن لفريق النادي انما كان ثمرة التعاون والترابط بين اللاعبين والاداريين وهذا بالتاكيد هو انجاز مشرف ونجاح باهر يستحق من جميع المهتمين بالرياضة ان يقفوا معه متاملين له... ودارسين هذه الظاهرة التي تستحق الدراسة حتى يستفيد منها الجميع... فنادي الجهراء ما زال يتربع على عرش الدوري وبرز نجوم يستحقون الرعاية والاهتمام من اعضاء الفريق حيث يبشر ظهورهم بمستقبل باهر لكرة القدم وان شاء الله سيكون لهم دورهم بين زملائهم في المنتخب الوطني . وهنا اتمنى ان يحافظ هذا الفريق على مستواه ويستمر في تطوير قدراته وزيادة طاقاته، وهنا لا بد من الاشارة كمسؤول عن البرامج الرياضية في تلفزيون الكويت الى اننا نتمنى نقل المباريات التي تجرى على ملعب نادي الجهراء للجمهور الكريم وان شاء الله ستتحقق هذه الامنية قريبا حيث اننا حريصون على اعطاء كل الاندية الاهتمام الاعلامي الذي تستحقه.... على اية حال اشد ثانية على ايدي فريق نادي الجهراء لكرة القدم واتمنى لهم المزيد من التقدم والنجاح .

«حكمة»

«من صبر غنم» .

■ المحطة السابعة ■

قوم تعاونوا ما ذلوا

ونستقر في المحطة الاخيرة لقطار الاسبوع ويكون الختام مسكا ان شاء الله ونستعيد ذلك الحدث الكبير الذي يشرف كل الرياضيين على هذه الارض الطيبة... فكان لاستقبال حضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله لاعضاء اللجنة المنظمة العليا لبطولة الصداقة والسلام للالعاب طيب الاثر في نفوس كل الرياضيين وكان لذلك الاستقبال معانيه السامية التي تؤكد حرص صاحب السمو على الرياضة واهتمامه بالرياضيين وقد اثرانا سموه بالعديد من النصائح والارشادات والتي سيكون اثرها زخما قويا وعطاء ملموسا على جهودنا المستقبلية وانشطتنا المقبلة... وقد قمنا بتقديم الوثيقة الكاملة المتضمنة اعمال ونشاطات اللجنة خلال البطولة لسموه وكان اللقاء بحق وساما كُرم من خلاله كل الرياضيين وكان كذلك فخرا لنا شد من ازرنا ومنحنا ثقة زائدة وسنبقى بإذن الله اوفياء لهذا الوطن المعطاء نجود له بالغالي والنفيس ونبذل قصارى جهدنا لرفع اسم الكويت عاليا في مختلف المحافل وفي كل المناسبات ...

وخير دليل على ذلك ما حققته البطولة من نجاح وما شهد به الجميع من دقة تنظيمها وقدرتنا على اعداد واقامة مثل هذه البطولات... وكنا جميعا عند حسن ظن حضرة صاحب السمو امير البلاد بنا... ومحط ثقته وسنبقى كذلك ان شاء الله ...

ومع انتهاء رحلة القطار تتوقف رحلتنا وتبقى مسيرتنا مستمرة ان شاء الله نحو الامام نعمل على تقدم الكويت وأزدهارها وخدمتها .

يقول المثل : «قوم تعاونوا ما ذلوا» .

بغياب الكيار ولودروب وليربي

منتخب الدانمرك بالقاهرة ١٣ فبراير

القاهرة - القبس:

يصل منتخب الدانمرك الى القاهرة يوم ١٣ فبراير المقبل لاداء مباراة ودية دولية مع المنتخب القومي المصري الاول يوم ١٤ فبراير المقبل باستاد القاهرة ويديرها حكم دولي من اليونان، وذلك في اطار استعدادات مصر لنهائيات كاس العالم، ويصل منتخب الدانمرك الى القاهرة بعد ان يؤدي مباراة مع منتخب البحرين ثم يعود الى المنامة مرة اخرى بعد مباراة مصر ليؤدي مباراة ثانية مع منتخب البحرين.

تضم بعثة منتخب الدانمرك ١٩ لاعبا هم بيتر شميشل وكروليس راسموسين وكريستيان اولسن وميشيل جوتنبرغ وجوهاني هانف وجون لارسن وهنريك لارسن وبرين ملسن وجون هلت وبان مولبي الذي يلعب في نادي ليفربول الانكليزي وكيم فيلفورث وياكوب زفنفارد وكاراسبتن بيدريسين وآلي ياكويش وجيس هوغ وبرين راسموسين ولاريس ياكويش وهنريك رايزردم وبرين كريستنس.

ويلاحظ من هذه القائمة غياب نجوم الدانمرك المعروفين الكيار ولودروب وسورين ليربي.

وزير الدفاع يتدخل

اصدر الفريق اول يوسف صبري ابو طالب وزير الدفاع المصري اوامره بحل مشاكل التجنيد للاعب عبدالعظيم الشوري مهاجم المحلة وهداف الدوري المصري مع ايمن شوقي برصيد ٦ اهداف، وذلك لسرعة سفره مع المنتخب الاولمبي الذي غادر القاهرة امس الى البحرين ويجري اتحاد الكرة محاولاته لالحاقه بالبعثة في البحرين او قطر.

الزمالك يعتذر

قرر مجلس ادارة نادي الزمالك الغاء جميع الدعوات التي تلقاها للعب في الكويت والسعودية وليبيا، وذلك لغياب عدد كبير من لاعبيه الدوليين في المنتخبين المصري الاول والاولمبي اللذين يستعدان لكاس العالم وكاس الامم الافريقية.

● يوسف صبري ابو طالب

● الكيار

منتخب مصر بدأ رحلته

القاهرة - ا ش ا - غادر القاهرة صباح امس الى البحرين بعثة الفريق الاولمبي لكرة القدم في بداية جولة تدريبية تتضمن اجراء عدة مباريات مع دول منطقة الخليج وسوريا استعدادا لكاس الامم الافريقية بالجزائر في شهر مارس المقبل.

ويلعب الفريق خلال الجولة التي تستغرق خمسة اسابيع سبع مباريات مع كل من البحرين وقطر يومي ٢٠ و٢٦ يناير الحالي ثم مع الامارات مباراتين يومي ٢٨/٣١ يناير ايضا.

كما تلعب البعثة مع سلطنة عمان مباراتين يومي ٣/٥ فبراير المقبل وتختتم الجولة في دمشق باداء مباراة يوم ٩ فبراير مع منتخب سوريا تعود بعدها البعثة الى القاهرة لتبدأ مرحلة جديدة من الاستعداد.

ويرأس البعثة المهندس محمد نور الدالي عضو مجلس ادارة الاتحاد وتضم هاني مصطفى مدربا والدكتور خطاب عمر خطاب اداريا والدكتور محمد عبدالرحمن طبيبا وحسنين حمزة مدلكا و٢٢ لاعبا هم: ثابت البطل وعبدالفتاح فتح الله ومشير حنفي وكرم مرسي وهشام ابراهيم وعصام مرعي ومحمد سعد وأحمد حمودة وياسر عبدالفتاح واسلام يوسف وفوزي جمال واحمد العجوز وطلعت منصور وايهاب جلال وباسم خيرت وطه السيد واحمد رجب واشرف ابو الوفا وهيثم فاروق وياسر عبدالوهاب وياسر ريان ومحمد ابو العلا.

قطر بالسلة العربية

الدوحة - ق.ن.ا - وافق مجلس ادارة الاتحاد القطري لكرة السلة في اجتماعه برئاسة الشيخ سعود بن علي ال ثاني رئيس الاتحاد على المشاركة في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للعبة المقرر عقده في بغداد يوم ٢٤ يناير الحالي.

وسيتم خلال هذا الاجتماع الذي يحضره صقر المفتاح نائب رئيس الاتحاد انتخاب مجلس ادارة الاتحاد العربي واصدار التوصيات الخاصة بما جاء بجدول اعمال الجمعية العمومية.

كما تم خلال اجتماع المجلس اعتماد محضر لجنة المنتخبات وتكليف المدرب العام للمنتخبات بوضع خطة التدريب واختيار لاعبي المنتخب الاول للمشاركة في بطولة الخليج المقبلة التي لم يحدد مكانها وموعدها بعد اضافة الى دراسة الكتب الواردة للاتحاد والتوصية بالرد عليها.

الرياضة ٣ صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

مونبلييه تقدم وخسر

مونبلييه - فرنسا - ا.ف.ب - فاز فريق نادي ستياوا بوخارست الروماني على مونبلييه الفرنسي ١/٢ في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت مساء الاربعاء في مونبلييه .

تقدم مونبلييه في الدقيقة ٦٦ بهدف للجزائري الدولي عبدالقادر فرحاوي ثم سجل ستياوا هدفيه بواسطة المهاجم الدولي جورجي حاجي في الدقيقتين ٧٩ و٨٧ .

هيغوتا .. الافضل

بوغوتا - ا.ف.ب - انتخب حارس المرمى الدولي رينيه هيغوتا افضل رياضي في كولومبيا لعام ١٩٨٩ في استفتاء للنقاد الرياضيين المحليين .

ولعب هيغوتا دورا بارزا في وصول كولومبيا الى نهائيات مونديال ايطاليا وفوز فريقه اتلتيكو ناشيونال ببطولة اندية اميركا الجنوبية «ليبرتادوريس» .

النرويج في مالطا

اوسلو - ا.ف.ب - وافقت النرويج على الاشتراك الى جانب منتخبات السعودية وكوريا الجنوبية ومالطا في دورة مالطا الدولية لكرة القدم والتي ستقام بين ٤ و١٠ فبراير المقبل .

ويستعد منتخب النرويج من خلال الدورة لتصفيات كاس الامم الاوروبية وسيلعب مباريات ودية اخرى امام ايرلندا الشمالية في ١٧ مارس والدانمرك في ٦ يونيو والسويد في ٢٢ اغسطس .

كاس جديدة للرجال

الدوحة - ق.ن.ا - اعلن الاتحاد القطري لكرة اليد عن بدء بطولة جديدة تقام لاول مرة على كاس الاتحاد للرجال يوم ١٤ مارس المقبل وتقام بطريقة خروج الخاسر من مرتين.

كما اعلن الاتحاد عن موعد بدء بطولات الكؤوس لجميع الفئات وذلك عقب انتهاء بطولات الدوري.

ويبدأ كاس قطر للاشبال يوم ٧ مارس وللشباب يوم ١٢ من الشهر نفسه وللدرجة الاولى يوم ١٤ من الشهر نفسه فيما يقام كاس الناشئين يوم ١٥ من الشهر نفسه.

اهداف فان باستن تهدد نابولي

■ فوز غير مقنع لنابولي بقيادة مارادونا «المريض»

■ ميلانو الخطر الاكبر على متصدر الدوري الايطالي

روما - ا ف ب - حقق نابولي بقيادة الارجنتيني دييغو مارادونا «المريض» فوزا غير مقنع على شيزينا بهدف سجله ماسيمو كريبا في الدقيقة ٢٦ في الاسبوع العشرين من بطولة ايطاليا لكرة القدم يوم الاربعاء، لكن الفوز كان كافيا ليبتعد نابولي في الصدارة بفارق نقطتين امام انترناسيونالي الذي تعادل ومضيفه ليتشي دون أهداف.

وفاز سامبدوريا صاحب المركز الثالث على اسكولي بهدفين سجلهما اتيليو لومباردو في الدقيقتين ٥٣ و٧٢ فرفع رصيده الى ٢٨ نقطة تماما مثل انترناسيونالي.

وتالق المهاجم الهولندي الدولي ماركو فان باستن (صاحب الكرة الذهبية الاوروبية لعام ١٩٨٩) فسجل اهداف ميلانو الثلاثة في مرمى اتالانتا في الدقائق ١٥ و٥٩ و٦١ وصعد بفريقه الى المركز الرابع، بينما سجل اتالانتا هدفا واحدا في الدقيقة ١٣ بواسطة الارجنتيني الدولي كلاوديو كانيغيا. واكد مارادونا ان الفريق الذي يشكل الخطر الاكبر على نابولي في اطار المنافسة على اللقب هو ميلانو.

اقوى مباراة

وفي اقوى مباريات الاسبوع تعادل فيورنتينا ويوفنتوس ٢/٢. وافلت من يوفنتوس فوز مؤكد بعدما تقدم بهدفين سجلهما نابولي والسوفيتي زافاروف في الدقيقتين ٣ و١٦ ثم افلتت منه نقطة ثمينة عندما سجل باجيو وباتيستيني هدفين لفيورنتينا في الدقيقتين ٦٦ (من ركلة جزاء) و٧٥.

وبعد سلسلة مباريات ناجحة سقط روما في ارضه امام جنوه بهدف لمهاجم الاوروغواي الدولي اغويليرا (١٦) ولم يكن حظ جاره لاتسيو افضل فخسر امام مضيفه كريمونيزي ١/٢. سجل للفائز ديزوتي (٥٥) والسويدي ليمبار (٧٣) وللخاسر برغودي (٨١).

وتعادل بولونيا وبوديتيزي صفر/صفر، وكذلك فيرونا وباري ١/١. سجل للاول غوتييريز (٧٠) وللثاني تشيراميكولا (١١).

وارتفع رصيد نابولي الى ٣٠ نقطة، يليه انترناسيونالي وسامبدوريا ولكل منهما ٢٨ نقطة، ثم ميلانو ٢٧ نقطة، روما ٢٥ نقطة، يوفنتوس ٢٤ نقطة.

● ماركو فان باستن

● زافاروف

باسولكو وقع لكولونيا

كولونيا - المانيا الغربية - د ب ا - اعلن نادي فورتونا كولونيا ان فيكتور باسولكو لاعب خط وسط المنتخب السوفيتي وقع امس عقدا مع نادي فورتونا كولونيا لكرة القدم الذي يلعب في اطار دوري الدرجة الثانية الالماني الغربي.

ودفع نادي فورتونا كولونيا الى نادي سبارتاك موسكو ٤٠٠ الف مارك (حوالي ٢٣٥ الف دولار) لانتقال باسولكو الذي سيكون له حق اللعب عند استئناف الموسم في الرابع والعشرين من فبراير المقبل في اعقاب عطلة الشتاء الحالية.

اعادة ٣ مباريات

لندن - ا ف ب - انتهت المباريات الثلاث التي اقيمت مساء الاربعاء في الدور الخامس لكاس رابطة الاندية المحترفة في انكلترا «كاس ليتلوودز» بالتعادل وستعاد الاربعاء المقبل.

على ملعب نوتنغهام (سيتي غراوند) تعادل نوتنغهام وتوتنهام ٢/٢. سجل للاول غاري كروسبي وغاري باركر، وسجل للثاني ستيف سيديلي (هدفين). وتعادل سندرلاند وكوفنتري صفر/صفر، وكذلك وست هام وديربي كاونتي ١/١. سجل للاول توني غايل وللثاني دين سوندرز.

وفي مباراة معادة للمرة الثانية في الدور الثالث لكاس انكلترا فاز ايفرتون على ميدلسبوروه بهدف سجله الايرلندي الشمالي الدولي نورمان وايتسايد في الدقيقة ٨٨.

واجريت امس الخميس في لندن قرعة الدور قبل النهائي لكاس «ليتلوودز» الذي ستقام مبارياته ذهابه وايابه بين ١٢ و٢٦ فبراير المقبل.

وفي ما يلي البرنامج: الفائز من مباراة نوتنغهام وتوتنهام ضد الفائز من مباراة سندرلاند وكوفنتري.

والفائز من مباراة ساوثهامبتون واولدهام ضد الفائز من مباراة وست هام وديربي كاونتي.

مارادونا فعلا جن

● مارادونا

نابولي - ايطاليا - رويتر - توعد نجم كرة القدم الارجنتيني متقلب المزاج دييغو مارادونا صحافيا ايطاليا كتب مقالة انتقده فيها بان يجعله ياكل اوراق صحيفته، وذلك اثناء مواجهة عاصفة في محطة للتلفزيون .

وقال العاملون في محطة التلفزيون الخاصة ان مارادونا قال للصحافي جوسيبي باسيليو وهو من نابولي: يجب ان تخجل من نفسك .. اذا كنت تعرف معنى الخجل .. ساجعلك تاكل هذه الصحيفة .

وكان باسيليو الذي يكتب في صحيفة ماتينو اليومية قد قيم اداء مارادونا في مباراة الدوري التي لعبها ضد فريق بوديتيزي يوم الاحد الماضي بانه يستحق ٣,٥ من عشرة .

ولوح مارادونا الذي كان من المقرر ان يشترك في برنامج مع باسيليو يوم الاثنين الماضي بنسخة من الصحيفة والقى بها عليه .

وخرج باسيليو من المحطة قبل اذاعة البرنامج .

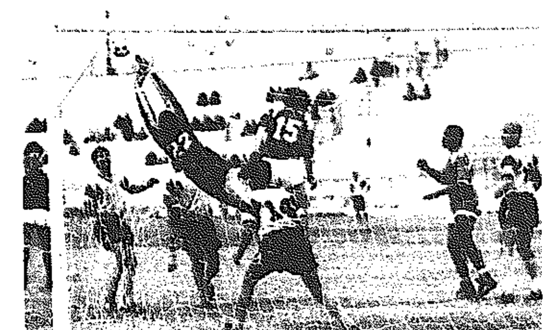
● المحرر: يبدو ان السيد مارادونا فعلا قد جن !

خسارة بلجيكا بهدفين

اثينا - ا.ف.ب - فازت اليونان على بلجيكا ٢/صفر في مباراة دولية ودية بكرة القدم اقيمت مساء الاربعاء في اثينا .

سجل تساليوهيديس وابوستولاكيس الهدفين في الدقيقتين ٥٨ و٩٠ .

المنتخب الفرنسي يحقق فوزاً سهلاً ويهزم القادسية ٣/صفر
لا مجال للمقارنة بين الطرفين .. والقادسية عزيز قوم ذل !


● الشملان يبعد كرة عالية قبل ان تصل شباكه


● فاهي ريو مهاجم فرنسا يحول الكرة برأسه لمرمى القادسية

كتب صلاح حيدر:

حقق المنتخب الفرنسي فوزا سهلا على فريق القادسية في المباراة الودية التي جمعتهما امس على استاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة .. اذ سيطر الفرنسيون على مجريات اللعب واكدوا تفوقهم واحرزوا ثلاثة اهداف بينما لم يحقق القادسية اي هدف.. بل انه لم ينجح حتى بالوصول الى المرمى.

وكان الشوط الاول قد انتهى بهدف لفرنسا سجله كاردو اثر تسديدة مفاجئة بالدقيقة ٣٨ واضاف كانتونا الهدف الثاني اثر ركلة جزاء بالدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني واختتم فاهي ريو اهداف فرنسا بالدقيقة ٣٧ عندما تقدم بالكرة من وسط الملعب مستغلا سرعته وامكاناته الفنية حتى واجه المرمى ليودع الكرة بسهولة على يسار فيصل الشملان.

لا مجال للمقارنة

بالطبع لم يكن في مباراة امس اي مجال للمقارنة بين منتخب فرنسا «العملاق» وخصمه «المسكين» القادسية .. اذ تفوق الاول ولقن خصمه درسا قاسيا في فنون الكرة الحديثة واصولها .. فقد كان الفرنسيون كالاخطبوط بالملعب وانتشروا في كل مكان فيه حتى بدا ان عددهم مضاعفا لعدد لاعبي القادسية فتفننوا ومرروا الكرات الارضية المنمقة بالوسط مما مكنهم من السيطرة على الملعب «وخنقوا» خصمهم بملعبه او في منطقة جزائه في كثير من الاحيان... ونجحوا بفضل هذا التفوق بالاضافة الى الالعاب المرسومة «الدقيقة» من احراج مدافعي الاصفر وهز شباكهم ثلاث مرات بخلاف الفرص التي ابعدها فيصل الشملان.

الاصفر .. عزيز قوم ذل؟!

لا نعرف بالتحديد ما هي الفائدة التي جناها القادسية من مباراته هذه .. فنحن لا نعتقد انه كسب اي فائدة فنية منها.. اما اذا كان ينتظر منها مردودا اعلاميا فان هذا المردود سيكون دون شك مردودا سيئا وعكسيا ، الاصفر لم يظهر امس اي محاولة هجومية باستثناء عدة تمريرات ارضية «مشت» مع لاعبيه في البداية ولكنهم سرعان ما انهاروا امام تفوق لاعبي فرنسا فتاهوا بالملعب وضاعوا فيه، اما بالدفاع فقد بذل اللاعبون اقصى ما يملكون من امكانات للتصدي لالعاب فرنسا ولكنهم لم يصمدوا طويلا بل انهاروا سريعا فوصل مهاجمو المنتخب الضيف عدة مرات للمرمى واحرزوا اهدافا ثلاثة... عموما فان القادسية اصبح بعد لقائه امس اشبه بعزيز القوم الذي تعرض للذل .. فبعد ان كان الاصفر فريقا عزيزا له قيمة في ملاعبنا المحلية فانه تعرض لهزيمة قاسية امس .. وكان «لقمة سائغة» في المباراة امتضغها الفرنسيون «لحما» ورموها «عظما».

● ادار اللقاء الحكم الدولي عيسى الجساس وعاونه كل من عباس دشتي وحميد احمد.

تـدريـب جيـد..!



اشار ميشيل بلاتيني مدرب المنتخب الفرنسي في تصريح خاص ادلى به عقب المباراة لـ«القبس» الى ان هذه المباراة هي الاولى لفريقه منذ ما يقارب الشهر ونصف الشهر

وقال: كنا نتطلع للاستفادة من هذه المباراة بدنيا واعتقد اننا حققنا فيها هذا الهدف لذلك فانني متاكد ان هذه المباراة كانت تدريبا جيدا لفريقي، وارجع بلاتيني السبب في هبوط مستوى اداء فريقه في الشوط الثاني الى تراجع لياقة اللاعبين وانخفاضها وقال: يكفي ان تعرفوا بان خمسة من لاعبي مرسيليه وهم اساسيون بالمنتخب لم يلعبوا منذ حوالي الشهرين على ملاعب حشيشية.

وابدى بلاتيني رضاه عن هجوم فريقه وقال: نحن ننظر الى هذه المباراة كخطوة اولى في استعداداتنا حيث طلبنا ان نلعب في البداية مع فريق محلي ذي مستوى جيد ثم سنلعب مع منتخب الكويت فالمنتخب الالماني الشرقي ولذلك فانني راض عما حققه اللاعبون وخصوصا المهاجمين امس.. فهم نفذوا الخطط بشكل جيد ونجحوا بمواجهة المرمى مرات كثيرة واعتقد ان ثلاثة اهداف كبداية امر جيد يدعو للرضا والتفاؤل.

الكويت بطل ١٤ سنة لكرة القدم

● محمد الشمالي يستلم الدرع من الشيخ طلال الخالد

● صورة جماعية لابطال ١٤ سنة مع المشرف محمد ابراهيم

توج فريق نادي الكويت لكرة القدم بطلا لدوري الاشبال تحت ١٤ سنة برصيد ٢٣ نقطة بعد فوزه امس على السالمية ١/٤ في اللقاء الذي جرى بينهما امس على ملعب كاظمة في ختام مباريات المسابقة، انتهى الشوط الاول بالتعادل ١/١ سجل اهداف الكويت كل من عيد زايد هدفين وسجل كل من من محمد الشمالي وخلف مجبل هدفا.

هذا وقام الشيخ طلال خالد الاحمد نائب رئيس اتحاد كرة القدم بين شوطي مباراة القادسية والمنتخب الفرنسي التي اقيمت امس على ملعب الصداقة والسلام بتسليم الدرع والكاس التذكارية لمحمد الشمالي كابتن فريق نادي الكويت، كما سلم اللاعبين الميداليات التذكارية.

واسفرت بقية نتائج مباريات امس عن فوز كل من كاظمة على خيطان ٣/صفر والتضامن على اليرموك ١/صفر وتعادل كل من العربي مع الجهراء ١/١ والقادسية مع الساحل ٣/٣ والنصر مع الشباب دون اهداف. والفحيحيل مع الصليبخات صفر/صفر.

ويذكر ان فريق الفحيحيل قد احرز المركز الثاني برصيد ٢٠ نقطة يليه الساحل بالمركز الثالث وبرصيد ١٩ نقطة ويفارق الاهداف عن القادسية «الرابع».

رسالة.. مع وقف التنفيذ!!

وصلتنا امس رسالة تخص تغطية اخبار وفد الكويت المتواجد حاليا في جمهورية اليمن الديمقراطية.. وقد فوجئنا بوجود اسم الموفد على الرسالة دون توضيح.. هو موفدا من قبل من؟؟.. صحيح ان الرسالة تهم وفدا رياضيا كويتيا.. ولكننا في الوقت ذاته ناسف لعدم نشرها.. لان الموفد غير رسمي ولا يمثل جمعية الصحفيين، ونرجو ان يتقبل منا الاخوة المسؤولين صراحتنا فمواقفنا نحن لا تتغير ولا تتلون حسب الحاجة! قد يسالنا احد «الملمين» بشؤون الرسائل الصحفية ويقول لنا لماذا لا تزيلون الاسم وتنشرون الرسالة كما يحدث دائما؟ وهنا نجيب.. اننا ناسف لذلك.. فالرجال مواقف.. ومن العيب ان يتناسى الرجال مواقفهم.. ويقبلوها بين الفينة والاخرى.. فقد سبق ان رافق زميل لنا في القبس وفد منتخب الكويت للكراتيه ببطولة العالم التي اقيمت في بودابست اواخر اكتوبر الماضي وكان موفدا من قبل جمعية الصحفيين... ولكن للاسف احجمت ثلاث صحف عن نشر الرسالة بحجة ان الموفد غير رسمي لان هناك التباسا حدث في ترشيحه.. اتفقنا مع الاخوة على ازالة اسم الزميل فما يهمنا بالمقام الاول اخبار ابناء الكويت بالبطولة ومن الضروري نشر الرسالة حتى بدون اي ذكر لزميلنا.. ولكن للاسف استمرت المقاطعة ولم تنشر رسائل الزميل سوى في صحيفة الرأي العام، هناك برسالة بودابست كان النشر «موقوفا» وحجبت الرسالة عن القراء باتفاق «خرافي».. والان اصبح النشر مفروضا ولا علاقة له بالترشيح سواء كان رسميا او شفهيا.. كله ماشي. لذا فاننا نمتنع عن نشر الرسالة ونرجو المعذرة من رئيس واعضاء الوفد على هذا الموقف.. لاننا نود ان نداوي بنفس الداء عسى ان ينفع هذا الدواء باعادة البعض لشاطىء الحق والضمير!!

المحرر

مركز علي السالم بطل مراكز التربية في اختراق الضاحية .. وابراهيم خضر الأول

● فهد عبدالرحمن

● عبدالعزيز الرقم

فاز مركز علي السالم ببطولة مراكز التربية لاختراق الضاحية لسن تحت ١٤ سنة التي جرت بمنطقة مشرف لمسافة ٢ كيلو ونصف وكان خط النهاية بنادي اليرموك الرياضي.. وجاء مركز عبدالرحمن فارس الوقيان في المركز الثاني ثم مركز سعود العبدالرزاق ثالثا.. واستطاع المتسابق ابراهيم خضر خلف من مركز سعود العبدالرزاق ان يحرز المركز الاول في نتيجة الفردي العام والثاني احمد علي سويدان من مركز علي السالم والثالث عايد عويد من مركز عبدالرحمن فارس الوقيان.

وقد شارك في السباق الذي اشرف على تنظيمه الموجهان الفنيان عزمي عبدالخالق وعبدالله المسلم بالتعاون مع هيئة التدريب والاشراف بنادي اليرموك ٢٣ متسابقا اكمل منهم السباق ٢٢ وتخلف متسابق واحد فقط عن الوصول الى خط النهاية... وفي ختام السباق قام فهد عبدالرحمن مراقب الخدمات الرياضية بادارة التربية البدنية والكشافة، د. احمد عبدالنور الموجه الفني العام، عبدالعزيز الرقم رئيس قسم التدريب والمسابقات والموجه الفني علي نجف بتوزيع الكؤوس والميداليات على المتسابقين الفائزين بالمراكز العشرة الاوائل كما نال كل متسابق اكمل السباق ميدالية تذكارية... وفيما يلي نتائج السباق للعشرة الاوائل: الاول... ابراهيم خضر خلف من مركز سعود العبدالرزاق والثاني احمد علي سويدان من مركز علي السالم والثالث عايد عويد من عبدالرحمن الوقيان والرابع ناصر جابر من علي السالم والخامس نهير محسن من علي السالم والسادس مهدي هديل من عبدالرحمن الوقيان والسابع محمد عباس من عبدالرحمن الوقيان والثامن وليم محمد من عبدالرحمن الوقيان والتاسع يمميص علي من عبدالرحمن الوقيان والعاشر نايف فرحان من عبدالرحمن الدعيج.

وقد اهدى نادي اليرموك عشرة اعلام تذكارية الى المراكز المشاركة كما اهدت ادارة التربية البدنية والكشافة درعا تذكاريا الى نادي اليرموك الرياضي لتعاونه الصادق في انجاح البطولة.

هذا وسوف تقام بطولة اختراق الضاحية لمراكز المرحلة الابتدائية في الثانية من بعد ظهر يوم الاحد المقبل ويشارك فيها ٤ مراكز هي... زكريا الانصاري، صقر الشبيب، سيد هاشم الحنيان والصباحية.

فوز الاهلي والزمالك على السويس والمريخ

القاهرة ـ القبس ـ اسفرت مباريات الاسبوع العاشر للدوري الممتاز المصري لكرة القدم عن فوز الاهلي على السويس بهدف نظيف سجله محمد عبدالجليل في الدقيقة ١١ من الشوط الثاني، وفوز الزمالك على المريخ بهدف نظيف ايضا سجله جمال عبدالحميد في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني، وحقق فريق الاتحاد السكندري مفاجاة كبيرة وهزم الاسماعيلي في ملعبه ١/٢ سجل الاتحاد مبروك السيسي واحمد شرف وللاسماعيلي خالد القماش، وانتهت ثلاث مباريات بالتعادل بدون اهداف وهي المنصورة مع المقاولون، والاوليمبي مع شبين، والمنيا مع المحلة.

وتعادل الترسانة مع المصري ٢/٢، سجل للترسانة محمد رمضان ورمضان الصغير، وسجل للمصري وليد فتحي وعلي الشحات.

فان باستن الثاني

روما ـ رويتر ـ باهدافه الثلاثة في مرمى اتلانتا، صعد الهولندي الحائز على الكرة الذهبية لافضل لاعب اوروبي عام ١٩٨٩ ولاعب نادي ميلانو برصيده الى عشرة اهداف محتلا المركز الثاني في قائمة الهدافين بفارق هدف عن روبيرتو باجيو لاعب فيورنتينا وسيلفاتوري سكيلاتشي لاعب يوفنتوس، ويالتساوي مع جوستافو ديسوتي لاعب كريمونيزي،

يليهم يورغن كلنزمان (انترناسيونالي) برصيد تسعة اهداف، كارلوس اغويليرا (جنوه)

وستيفانو ديزيديري وروبيرتو مانسيني (سامبدوريا) وجيانلوكا فيالي (سامبدوريا) ولكل منهم ثمانية اهداف.

تعيين مجلس ادارة لاتحاد ألعاب القوى

اصدر الشيخ ناصر محمد الاحمد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل قرارا وزاريا بتعيين مجلس ادارة مؤقت للاتحاد الكويتي لالعاب القوى برئاسة عبدالكريم عبدالرضا، ويضم المجلس المعين ضاحي الفرحان امينا للسر، مسلم العرادة امينا للصندوق، وعضوية دحام العنزي ويوسف الصفي وخالد حسين وخالد خليفة .

وجاء في القرار انه بناء على الاستقالة المقدمة من خمسة اعضاء مجلس ادارة الاتحاد بتاريخ ٨٩/١٢/٢٧ ونظرا لعدم توافر النصاب المقرر لصحة انعقاد مجلس ادارة الاتحاد .

ونص القرار في مادته الخامسة على أن يستمر مجلس الادارة المعين في ادارة شؤون الاتحاد لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ صدور القرار (١٩٩٠/١/١٧) يتعين عليه خلالها فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة ودعوة الجمعية العمومية للانعقاد لانتخاب اعضاء لمجلس الادارة وفقا لاحكام النظام الاساسي للاتحاد .

وكانت «القبس» في عددها الصادر يوم ١٠ يناير الجاري قد ذكرت ان قرارا وزاريا بحل اتحاد العاب القوى وتعيين مجلس ادارة موقت سيصدر خلال ايام .

الشيخ فهد غادر لليمن الديمقراطي امس

غادر البلاد امس متوجها الى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام بناء على دعوة من رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في اليمن الديمقراطي رئيس اللجنة الاولمبية محمد غالب .. هذا وتحفل الزيارة ببرنامج مكثف حيث سيتم تكريم الشيخ فهد الاحمد تقديرا لدوره الكبير واهتمامه بالرياضة اليمنية ودوره الكبير في تطوير الرياضة العربية والاسيوية حيث سيتم منح الشيخ فهد الاحمد وساما رفيع المستوى من الحكومة اليمنية كما سيحضر الشيخ فهد الاحمد عدة مناسبات رياضية.

غدا تكريم اللجان ببطولة الصداقة والسلام

اكدت اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام للالعاب على جميع العاملين في لجان البطولة على التواجد في صالة عبدالعزيز الخطيب بالنادي العربي لحضور حفل التكريم والذي سيقام في الثامنة من مساء غد السبت حيث سيتم توزيع المكرمة الاميرية التي تفضل بها سمو الامير للعاملين باللجان وللمنتخبات الكويتية الفائزة بالبطولة كما سيتم تكريم الشركات والمؤسسات التي ساهمت بالبطولة هذا وقد وجهت اللجنة العليا الدعوة للرياضيين لحضور هذا المهرجان الرياضي الكبير والذي سيقام بالمناسبة. كما انه سيتم توزيع الشهادات التقديرية اضافة الى المكرمة الاميرية السامية.

دبلوم تقديري لفيلم الرياضة في الكويت

حصل فيلم الرياضة في الكويت على الدبلوم التقديري لمشاركته في المهرجان الدولي الحادي عشر للافلام الرياضية الذي عقد في باريس مؤخرا والذي اعدته اللجنة الاولمبية الكويتية عام ١٩٨٣.

وقد اشاد رئيس المهرجان في رسالة بعثها للشيخ فهد الاحمد الصباح بان الفيلم يعتبر وثيقة جيدة وهي الاولى من نوعها لتوثيق الرياضة الكويتية الحديثة بشكل يثير الاعجاب.

ومن الجدير بالذكر بان هذا الفيلم انتجته اللجنة الاولمبية الكويتية عام ١٩٨٣ وقام باعداده سمير ياسين من دولة الكويت واخراج الايطالي لاندور فراتينو.

نهائي السلة الفلسطينية

يتقابل في الخامسة والنصف مساء اليوم فريقا غزة والقدس بنهائي الدوري الفلسطيني لكرة السلة وذلك على صالة نادي القادسية الرياضي برعاية رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني فؤاد رشيد.

كما تقام في الرابعة والنصف مباراة بين حيفا والجليل لتحديد المركزين الثالث والرابع.

برنامج بالتلفزيون عن بطولة الصداقة والسلام

يقوم تلفزيون الكويت بعرض برنامج خاص عن نتائج مسابقة بطولة الصداقة والسلام وذلك في العاشرة الا ربعا مساء اليوم. والبرنامج من تقديم محمد الزامل واخراج زكريا سالم.

القبس
الجمعة ١٩٩٠/١/١٩
Friday, 19/1/1990
No. 6357 ـ العدد ٦٣٥٧
طبع من عدد اليوم الجمعة
١٢٥٤٣٥ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

الاجتماع ١٥ لفروسية الأحمدي

فـوز «الأشـقر» بكـأس سـمو ولي العهـد


● غليفص الدوسري يرفع كاس سمو ولي العهد بعد تسلمها من الشيخ علي صباح السالم

فاز الجواد «الاشقر» ملك غليفص الدوسري بالفارس قاسم محمد بكاس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، وذلك بعد فوزه بالشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٤٠٠ متر ضمن سباقات الاجتماع الخامس عشر لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية التي اقيمت بعد ظهر امس برعاية الشيخ علي صباح السالم محافظ الاحمدي وبحضور الشيخ جابر صباح سعود الصباح نائب رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية وعدد من الشيوخ ووجهاء محافظة الاحمدي ورؤساء جمعيات الفروسية.

وقطع «الاشقر» مسافة السباق في ١,٣١ دقيقة ويفارق رأس عن «شيء» ملك هاشم خضر عليان والذي حل بالمركز الثاني.

وعقب انتهاء السباق قام الشيخ علي صباح السالم بتسليم كاس ولي العهد لصاحب الجواد الفائز، وقام محمد هادي العتيبي رئيس جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية بتقديم درع هدية للشيخ علي صباح السالم.

وقد تضمنت سباقات امس اربعة اشواط جاءت نتائجها كالتالي:

● الشوط الاول للمبتدئات على مسافة ١٢٠٠ متر: ١ ـ وعد صالح ملك صالح مطلق العازمي بالفارس اسماعيل محمد، ٢ ـ شيبوب ملك فايز عبدالله المطيري بالفارس محمد عبدالله، ٣ ـ نوماس ملك حمد سالم القحطاني بالفارس موسى ادريس.

● الشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٢٠٠ متر: ١ ـ املي ملك عامر عبدالله فراج بالفارس اسماعيل محمد، ٢ ـ رشة مطر ملك سالم خالد العجمي بالفارس مسير عطية، ٣ ـ ما شاء الله ملك سالم خالد العجمي بالفارس محمد يونس.

● الشوط الثالث لجياد الدرجة الأولى على مسافة ١٢٠٠ متر: ١ ـ ميّاد ملك دخيل العتيبي بالفارس محمد يونس، ٢ ـ ضوء البدر ملك غليفص ماجد الدوسري بالفارس محمد عبدالله، ٣ ـ الذيب ملك ناصر عبدالله الرشيدي بالفارس اسماعيل محمد.

● الشوط الرابع لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٤٠٠ متر على كاس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء: ١ ـ الاشقر ملك غليفص ماجد الدوسري بالفارس قاسم محمد، ٢ ـ شيء ملك هاشم خضر عليان بالفارس عارف حنون، ٣ ـ جراح ملك غليفص ماجد الدوسري بالفارس عمر عبدالله.

بطـولـة سمو ولي العهـد للرمـايـة

المنتخب الوطني يتصدر الجولات التمهيدية للبطولة نـادي الصيد ثـانيـاً .. واليـوم الجولات النهـائيـة

تصدر المنتخب الوطني الكويتي للرماية (سكيت) الجولات التمهيدية لبطولة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الثالثة والتي تختتم في السابعة من مساء اليوم بميداني الرماية بنادي الصيد والفروسية وقد حصل المنتخب على ٢٨٤ نقطة من اصل ٣٠٠ نقطة ويليه منتخب نادي الصيد والفروسية جامعا ٢٦٥ نقطة اما المنتخب المصري فاحتل المرتبة الثالثة في الدور الاول مسجلا ٢٥٤ نقطة. هذا وتقام اليوم الجولات النهائية للفردي والفرق.

تصدر المطيري والديحاني

تصدر الرامي دخيل المطيري وفهد الديحاني مسابقة الفردي حيث جمعا ٩٦ نقطة من اصل مائة نقطة. وقد بلغ عدد المشاركين بالفردي ١٧ راميا بينهم ٣ رماة من مصر، وسوف يلعب الرماة ٤ جولات على ١٠٠ طبق بواقع ٢٥ طبقا في كل جولة ويتم بعدها اختيار افضل ٦ رماة للعب في الجولة التاسعة والنهائية لتحديد المراكز الستة الاولى.

٢٨٤ نقطة للكويت

اقيمت مسابقة الفرق على ٤ جولات بواقع ٢٥ طبقا بكل منها ومثل كل فريق ٣ رماة وتلعب اليوم الفرق على ٥٠ طبقا لتحديد المراكز الثلاثة الاولى وفيما يلي مواقف الفرق:

● منتخب الكويت: حصل على ٢٨٤ نقطة ومثله نايف الديحاني وحصل على ٩٤ نقطة وفهد الديحاني ٩٦ وعبدالله الطرقي ٩٤ نقطة.

● فريق نادي الصيد: أحرز ٢٦٥ نقطة ومثله صلاح المطيري مسجلا ٨٨ نقطة ونزار السري ٨١ ودخيل المطيري ٩٦ نقطة.

● منتخب مصر القومي: نال ٢٥٤ نقطة ومثله محمد خورشيد وسجل ٨٠ نقطة ونصر مرعي ٨٣ نقطة وخالد ثابت ٩١ نقطة.

هذا وتقام اليوم مسابقات اليوم الاخير حيث يرعى النهائيات الشيخ علي العبدالله السالم محافظ الجهراء.

محافظ الجهراء يشيد بالمستوى

قام محافظ الجهراء الشيخ علي العبدالله السالم صباح امس بتفقد ميادين الرماية التي تقام عليها بطولة سمو ولي العهد الثالثة كما تفقد الميدان المغلق للرماية على المسدس والبندقية الهوائية التي تم بناؤها على نفقة سمو ولي العهد. هذا وقام الشيخ علي بتجربة الميدان حيث سدد بالبندقية والمسدس الهوائي، وابدى محافظ الجهراء اعجابه بالمستوى الذي ظهر به رماة الكويت ومصر خلال الجولات التمهيدية.

● محمد خورشيد لاعب منتخب مصر

● نايف الديحاني

هذا وقد اجتمع العقيد محمود الدوسري مقرر لجنة الرماية الكويتية بالاعضاء والمنتخب الوطني مساء امس الاول حيث دعا الرماة الى بذل الجهد الوافر والاستمرار والمواظبة على التدريبات.

واكد الدوسري حرص لجنة الرماية الكويتية على توفير كافة الامكانات وازالة العراقيل التي تواجه هذا النوع من الرياضة. وبحث مقرر لجنة الرماية الكويتية مع لاعبي المنتخب الامور الخاصة باشتراكهم ببطولة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ولقائهم مع اشقائهم الرماة المصريين وطالبهم بالاستفادة الكاملة من هذا اللقاء الثنائي.


● نصر مرعي .. لاعب مصري

وقال الدوسري ان زيارة الفريق القومي المصري للكويت تاتي انسجاما مع خطة لجنة الرماية الكويتية بدعم اللقاءات الثنائية اضافة الى اتاحة الفرصة لكلا الجانبين للاحتكاك واقتناص الخبرة من هذه الفرص.

وعقب اختتام التصفيات التمهيدية لبطولة سمو ولي العهد للرماية على اطباق السكيت قام الشيخ سلمان الصباح وضيفه اللواء منير ثابت وعدد من الحضور باداء جولة ودية في ميدان الرماية على السكيت.

من ناحية اخرى اعرب سوريس قطان مدرب المنتخب الوطني للرماية عن رضاه التام للصورة الجيدة التي ظهر بها افراد الفريق خلال التصفيات التمهيدية لبطولة سمو ولي العهد الثالثة للرماية وقال ان هذا المستوى ما كان ليتحقق لولا دعم سموه للرماية وحرص الشيخ سلمان الصباح على تطويرها اضافة الى الروح المعنوية العالية التي برز بها الرماة خلال التصفيات وجديتهم خلال التدريب.

افتتاح الميدان اليوم

قال الرائد حسام الفريلي عضو اللجنة العليا ان ميدان الرماية المغلق سوف يتم افتتاحه في الساعة السادسة والنصف مساء اليوم من قبل راعي الحفل والبطولة الشيخ علي العبدالله السالم. هذا وبين الفريلي بان رماة المسدس والبندقية الهوائية سوف يقدمون عرضا خلال الافتتاح.

طـائـرة العسكـريـة تحـرز بطـولـة دوري الجيش

● فريقا الكلية ومعهد القوة مع الحكام .

فاز فريق الكلية العسكرية على فريق معهد القوة البرية بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد بنهائي دوري وحدات الجيش للكرة الطائرة.

وجاء فريق قاعدة علي السالم الجوية بالمركز الثالث بعد فوزه على فريق القوة البشرية بشوطين مقابل لا شيء وكانت المباراتان قد اقيمتا يوم امس الاول على صالة الاتحاد الرياضي العسكري.

نهائي افريقيا.. مصرياً

القاهرة ـ ا ش ا ـ اختتمت امس الخميس بطولة افريقيا الاولى للاندية ابطال الكؤوس للانسات في كرة الطائرة التي بدأت منافساتها يوم الخميس الماضي بصالة نادي الزمالك بالقاهرة حيث التقى فريق النادي الاهلي مع فريق نادي الزمالك ممثلا مصر، وذلك لتحديد المركزين الاول والثاني للبطولة.

وقد انتهت مباريات باقي الفرق وأسفرت عن فوز فريق نادي كافيا (اثيوبيا) بالمركز الثالث بعد حصوله على ست نقاط والرابع فريق نادي باركليز (زامبيا) بعد حصوله على خمس نقاط والخامس والاخير فريق نادي المهد الجزائري بعد حصوله على اربع نقاط حيث لم يفز في اية مباراة من مباريات البطولة.

ايندهوفين يقصي فينورد

امستردام ـ هولندا ـ رويتر ـ تأهل فريق ايندهوفين لقبل نهائي كاس هولندا لكرة القدم بعد تغلبه ١/٢ على فينورد في المباراة التي اقيمت مساء الاربعاء وحضرها ١٩ الف متفرج. وقد سجل هدفي ايندهوفين سورين ليربي ويول ايلرصان بالدقيقتين ١٥ و٨١. بينما سجل ستانيسلاف غريغا هدف فينورد الوحيد بالدقيقة ٣١.

فوز «خارجي» لبرشلونة

مدريد ـ رويتر ـ تقدم برشلونة بقوة نحو التأهل لقبل نهائي اسبانيا لكرة القدم بفوزه بهدف نظيف خارج ملعبه على ريال سوسيداد في مباراة الذهاب بدور الثمانية للبطولة التي اقيمت مساء الاربعاء.

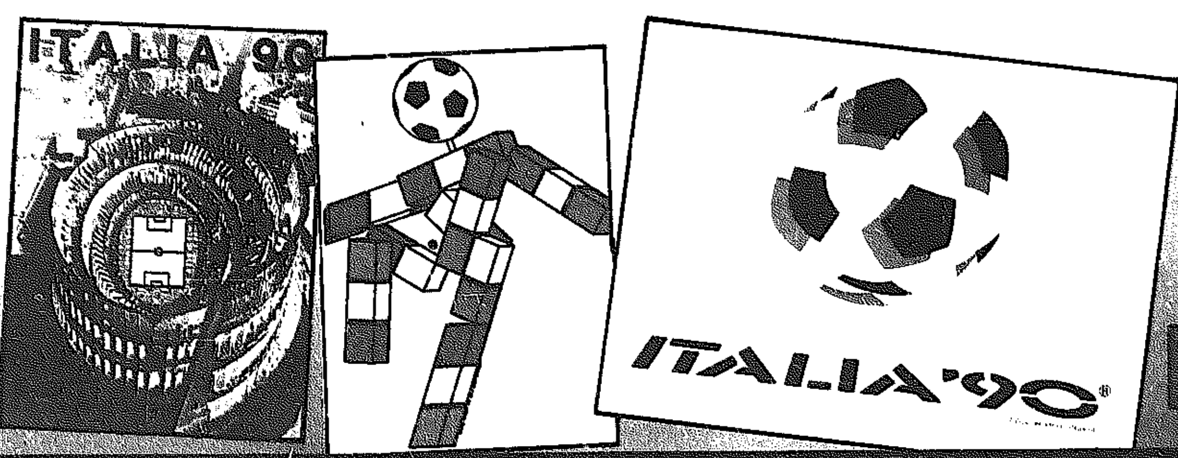
برقان يهزم الاوسط

فاز فريق بنك برقان على بنك الكويت والشرق الاوسط بثلاثة اهداف مقابل هدف في اللقاء الذي جرى بينهما امس الاول ضمن مباريات دوري البنوك لكرة القدم.

الرياضة ٣ صفحات ٢٥ و٢٦ و٢٧

كأس العالم

الطريق إلى «المونديال»



البطولة الرابعة عشرة.. ايطاليا «١٩٩٠»

شواريز يأكل ايطاليا



● شواريز مدرب اسبانيا ياكل السباغيتي بالوان ايطاليا

احتفل لويس شواريز مدرب المنتخب الاسباني لكرة القدم بوصول فريقه لنهائيات كاس العالم بتناول طبق من السباغيتي الايطالي .. بالوان العلم الايطالي.

تبادل منافع

رغم انهما عدوان كرويان قديمان.. الا ان المصلحة المشتركة قد اضطرت منتخبي انكلترا واسكتلندا لتبادل المنافع.

فالمدرب الاسكتلندي اندي روكسبيرغ سوف يعتمد على نظيره الانكليزي بوبي روبسون للحصول على معلومات بشأن منتخب السويد الذي لعبت ضده انكلترا مرتين بالتصفيات «ولم تستطع الفوز عليه».

وفي الوقت نفسه قال روكسبيرغ: سوف نعطي انكلترا هدية بالمباراة التي سوف يلعبها ضد منتخب مصر والذي سوف يكون خصمه بالدور الاول في ايطاليا. واضاف: روبسون ابلغني انه سعيد للغاية لمناسبة مراقبة لعب المصريين.



● بوبي روبسون

اسكتلندا تلاحق الشمس



● منتخب اسكتلندا

يبدأ المنتخب الاسكتلندي استعداداته لنهائيات كاس العالم اعتبارا من شهر فبراير المقبل وذلك بزيارة لمقر اقامته في مدينة جنوة.

واستنادا الى الاتصالات التي اجراها لاعبه السابق والمدرب الحالي غريم سوينس مع اصدقائه عندما كان يلعب بالدوري الايطالي، فان المنتخب الاسكتلندي سوف يستخدم المرافق التدريبية لنادي سامبدوريا احد اندية الدرجة الاولى.

وسعيا وراء مزيد من الشمس، فان المنتخب الاسكتلندي سوف يتدرب خلال مايو المقبل في ايستوريل بالبرتغال.

كما يامل ان يلعب مباراة ودية ضد المنتخب البرتغالي.

دشنه السحرة

دشن الاستاد الاولمبي (الذي يشهد المباراة النهائية يوم ٨ يوليو المقبل) يوم ١٧ مايو ١٩٥٣ بمباراة بين منتخبي ايطاليا وهنغاريا، وقد فاز فريق «سحرة المجر» بثلاثة اهداف مقابل لا شيء سجل منها بوشكاش هدفين وهيديكوتي هدفا.

وكان هذا الاستاد مركز دورة الالعاب الاولمبية السابعة عشرة في روما ١٩٦٠، كذلك استضاف كاس الامم الاوروبية مرتين ١٩٦٨ و ١٩٨٠ ونهائي كاس اندية اوروبا مرتين ١٩٧٧ و ١٩٨٤ ونهائي كاس القارات ١٩٨٣.

ولم يقتصر على استضافة المسابقات الكروية، حيث استضاف كاس العالم لالعاب القوى ١٩٨١ وبطولة العالم لالعاب القوى ١٩٨٧.

ويشمل برنامج الدورة اقامة ٦ مباريات منها ٣ مباريات بالمجموعة (أ) ومباراة بالدور الثاني ومباراة بدور الثمانية.. والنهائي.

التصفيات

شارك عن اوروبا بتصفيات كاس العالم ٣٢ فريقا تاهل منها للنهائيات ١٣ فريقا، وشارك من افريقيا ٢١ فريقا تاهل منها فريقان، ومن اسيا شارك بالتصفيات ٢٢ فريقا تاهل منها فريقان.

وعن مجموعة اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاكاف) اشترك بالتصفيات (١٤ فريقا) تاهل منها فريقان، وعن اميركا الجنوبية تاهلت ٣ فرق من بين ٩ فرق.

ضحايا الدوري

خلال اسبوع واحد، تسبب الدوري الايطالي في ابعاد اثنين من نجوم كاس العالم .. البرازيلي كاريكا لاعب نادي نابولي والايطالي جيانلوكا فيالي لاعب سامبدوريا.

حلم الصحافيين

يحوي الاستاد الاولمبي في روما اكبر مقصورة صحفية بين جميع المرافق المعدة لكاس العالم، حيث تتسع لـ ١٩٠٠ مقعد للصحافيين اضافة الى ٥١٠ اماكن لرجال الاذاعة والتلفزيون و ٢٠٠ مكان للمصورين.

حضور بحري

خرج الاسترالي السير أرثر جورج عضو المجلس التنفيذي للاتحاد الدولي لكرة القدم بفكرة فذة، حيث يتولى تنظيم رحلات بحرية على الشواطىء الايطالية في سفن فاخرة اعتبارا من ٨ يونيو المقبل، ويستطيع المشاركون في الرحلات مشاهدة جميع مباريات البطولة عبر شاشات خاصة.

الالمان يقاطعون منتخبهم

تنوي اندية المشجعين الالمان الاعلان عن مقاطعة نهائيات كاس العالم في ايطاليا بسبب الارتفاع غير المبرر في اسعار التذاكر من قبل الوكالة التي تتولى تسويقها في المانيا الغربية.

وقد وجد المشجعون ان ارخص تذكرة لمباراة في الدور الاول حيث يلعب المنتخب الالماني في ميلانو يبلغ سعرها ٨٥ جنيه استرليني، في حين ان سعر اغلى تذكرة يبلغ ١٤٠ جنيه. وتلعب المانيا بالدور الاول ضد يوغسلافيا والامارات وكولومبيا. اما ارخص رحلة لحضور جميع مباريات الدور الاول مع الاقامة فقد وصل سعرها الى ٤٠٠٠ جنيه استرليني.

خطة القطارات

يضع مجلس القطارات الايطالي اللمسات النهائية على نظام خاص بخدمات كاس العالم، وتشمل الخطة تخصيص قطار لـ ٤٠٠ شخص من اعضاء لجان الاتحاد الدولي بين روما وميلانو، كذلك توفير قطارات خاصة ذات تسهيلات لاقامة مؤتمرات صحفية، وسوف يكون هناك نظام خاص للحجز بقطارات كاس العالم كما سوف يتم اصدار تصريح خاص باسم «تشاو ٩٠» صالح للفترة من ١ يونيو حتى ١٠ يوليو.

كذلك سوف تكون هناك تصاريح خاصة لجميع وسائل النقل العام في كل منطقة على حدة، باستثناء جزيرة سردينيا.

١٠٠٠ مباراة لباريزي

اقترب الشقيقان باريزي من اكمال الف مباراة سويا في الدوري الايطالي علما بأنهما يلعبان في الناديين المتنافسين في مدينة ميلانو.

فقد اكمل فرانكو باريزي كابتن المنتخب الايطالي ٤٠٠ مباراة بالدوري مع ايه سي ميلانو، في حين ان شقيقه جوسيبي قد تجاوز الـ ٥٠٠ مباراة مع انترناسيونالي.

لا بأس به

قرر النجم الدولي الالماني الغربي بيير ليتبارسكي البقاء مع نادي كولونيا الالماني لمدة ٤ سنوات اخرى، وقد وقع عقدا بقيمة مليون جنيه استرليني، وهو مبلغ لا بأس به بالنسبة للاعب يبلغ التاسعة والعشرين من العمر.

فيتشيني: فيروس الملل يقتل كأس العالم

يكثر الحديث هذه الايام عن «فيروس» الكمبيوتر، وهو خلل يصيب الجهاز في مقتل.. فيجعله غير قادر على العطاء بكامل قوته ويخرج لمستخدمه اجابات غير منتظرة، وفي احيان كثيرة يدمر نفسه بنفسه ويضيع ما خزن في احشائه من معلومات. وقد تسلل للدوري الايطالي فيروس كروي مماثل.. نسميه فيروس «الملل» وقد اودى حتى الان بعدة لاعبين مرموقين اما بسبب الاصابة او بسبب فقدان الحافز للعب.. الامر الذي يؤدي لفقدان المستوى.. ولكن حتى الان لم تحدث اية حالة انتحار كروي!

وقد كان السبب الرئيسي في ظهور هذا الفيروس ضغط المباريات بسبب اقامة الادوار النهائية لكاس العالم في يوليو المقبل، ويقول ازيليو فيتشيني مدرب المنتخب الايطالي: انا مقتنع ان اللاعب لا يستطيع ان يعطي افضل ما لديه اذا كان يلعب كل يوم احد وكل يوم اربعاء.

ويضيف الشخص المناطة به مهمة اعداد منتخب البلد المضيف: كثيرون يشتكون من الحال الذي وصل اليه المنتخب الايطالي.. ولكن يبدو لي ان الدول الاخرى تلعب مباريات اقل وتفكر اكثر منا بكاس العالم.



● فيتشيني مدرب ايطاليا

الكابوس الاكبر

واكثر ما يخشاه فيتشيني هو تكرار ما حدث بنهاية الموسم الماضي عندما تاهلت ٣ فرق ايطالية لنهائيات بطولة الاندية الاوروبية، ويقول: قد يقولون عني انني لا احب الخير للاندية.. ولكنني احذر الجميع.. وصول ٣ فرق ايطالية للنهائيات سوف يضيع ٤ سنوات من الجهد.

وكدلائل على صحة تحذيرات فيتشيني، فان هداف ايطاليا الاول واملها في المونديال جيانلوكا فيالي قد اصيب بكسر في قدمه في المباراة التي لعبها سامبدوريا بالدوري يوم ٣٠ ديسمبر الماضي، وسوف يغيب عن الملاعب شهرين، وبعد اسبوع لحق به البرازيلي كاريكا لاعب نابولي الذي سوف يغيب شهرا، وسبقهم الهولندي خوليت الذي لم يلعب منذ بداية الموسم وقد دفع حياته الكروية ثمنا لمباراة ميلانو بنهائي اندية اوروبا العام الماضي.

العزاء

والعزاء الوحيد لفيتشيني ان الدوري الايطالي مليء بالنجوم الاجانب ولن ينجو من الاصابة من فيروس الملل.

ويقول فيتشيني: كل من يلعب في ايطاليا سوف يصل كاس العالم محطما.. ويتساوى في ذلك البرازيليون والارجنتينيون والالمان الغربيون والهولنديون بالاضافة الى الايطاليين.

ويضيف فيتشيني: لن يكون هناك وقت لالتقاط الانفاس.. والامر برمته سخيف للغاية.

وفي الحقيقة فان الايطاليين عليهم الا يلوموا الا انفسهم، فقد رفعوا عدد اندية الدرجة الاولى من ١٦ الى ١٨ في ١٩٨٨، ويقول المدرب اليوغسلافي فويادين بوسكوف مدرب سامبدوريا: اما يتم تقليل عدد فرق الدرجة الاولى، او تستحدث فترة توقف شتوية في منتصف الموسم مثل بقية دول اوروبا.

ويعتقد بوسكوف ان الابتعاد عن اللعب لاسبوعين سوف يريح اللاعبين من الضغوط النفسية والبدنية.. ويبعدهم عن خطر الكسر الذي تكون فرصته اعلى في الملاعب المتجمدة.

الثور يجب ان يبقى مع الدب



● ستيف بول «الثور» مع تعويذة انكلترا بالنهائيات «الدب»

كلام «السير» ألف رامزي له وزنه في الاوساط الكروية الانكليزية.. فقد كان مدرب منتخب انكلترا الذي احرز بطولة كاس العالم عام ١٩٦٦.

ويرشح رامزي اللاعب ستيف بول من نادي وولفر هامبتون بدوري الدرجة الثانية ليكون هداف المنتخب في بطولة كاس العالم بايطاليا.

ولا يرى رامزي ان دخول بول «BULL ـ الثور» لمنتخب انكلترا متاخرا يجب ان يكون سببا لوضعه على مقاعد الاحتياط ويقول: لقد تركت جيف هيرست بعيدا عن المنتخب حتى يناير ١٩٦٦، وبحلول شهر يوليو.. كان قد اصبح بطلا وطنيا بتسجيل ٣ اهداف بالمباراة النهائية ويقول رامزي ان بول هداف فطري لا يجارى وسوف يستفيد من قدرة غاري لينيكر على سحب المدافعين وخلخلة خط دفاع الخصم بتحركاته.

ويناقش رامزي مع المنتقدين بان بول لاعب درجة ثانية وهناك فارق كبير بين الدرجة الثانية والمنتخبات الدولية، ولكنه يقول: انا اقدر من يتفهم هذه المشاكل.. فلقد دخلت المنتخب وانا ضمن ساوثهامبتون الذي كان يلعب بالدرجة الثانية.

مدمر

وصف الف رامزي ستيف بول بانه لاعب: مدمر وسريع وقوي ولا يضع نصب عينيه سوى شيء وحيد.. وهو تسجيل الاهداف.

مناشدة

ناشد الف رامزي المدرب بوبي روبسون استبعاد بول اذا لم يسجل في اول مباراة، وقال: من الواضح ان هذا اللاعب قادر على تسجيل الاهداف.. وقد يكون بحاجة لمزيد من المباريات حتى يعطي ما لديه.

اهانة

يرى رامزي ان بول افضل من الان سميث هداف الارسنال (بطل الدوري).. وقال: اتركوه ٩٠ دقيقة ليفعل ما يريد.. وليس ٩ دقائق.. ان اشراك هذا اللاعب ٩ دقائق اهانة لمواهبه.

المنظمون



تاسست اللجنة المنظمة لنهائيات كاس العالم في زيورخ بسويسرا اعتبارا من ٣ ديسمبر ١٩٨٦ ويرأسها فرانكو كارارو، وله نائبان:

انتونيو ماتاريسي وفيديريكو سورديللو، والمدير العام لها لوكاري مونتيزيمولو. وتضم في عضويتها جواو هافيلانغ رئيس الاتحاد الدولي

وجوزيف بلاتر امين سر الاتحاد الدولي كما تضم اللجنة العليا اندريا مانزيللاو يوغو سيستاني وانتونيو

ريشيدي ولوتشيانو نيوزلا وجياني بيتروتشي وايليو جوليفي.

واسندت مهام السكرتير العام للجنة الى: والفونسو كارانتا.

وتضع اللجنة ١٦ ادارة مركزها الريسي في روما ولها مكاتب في ١١ مدينة، ويبلغ عدد اعضائها ١٥٠ شخصا.

المصير في يد.. والحقائب في الاخرى



... وهكذا ينال القدر مرتين من المدرب البرازيلي ماريو زاغالو في منطقة الخليج ... فبعد ان ابعد عن قيادة منتخب السعودية خلال بطولة كاس الخليج السابعة عام ١٩٨٤ في سلطنة عمان عقب عدة هزائم.. عاد التاريخ وكرر نفسه ليبعد الاتحاد الاماراتي المدرب زاغالو عن قيادة المنتخب لاسباب لا تزال حقيقتها مجهولة وليصبح زاغالو اول مدرب في نهائيات كاس العالم ١٩٩٠ يقصى عن منصبه قبل بدء البطولة رغم قيادته للفريق في التصفيات.

يا عيني عليك يا زاغالو ... ستظل تحمل حقائبك في يد ... ومصيرك في اليد الاخرى؟!

مقتطفات حول المونديال

كلاسيكية

● الى جانب مونديال كرة القدم ستنظم ايطاليا مهرجانا دوليا كبيرا للموسيقى الكلاسيكية والفولكلورية بمشاركة دول المنتخبات الـ ٢٤ على ان تتكون كل مجموعة من عشرة افراد على الاكثر، وسيكون بمقدور الدول المهتمة بالامر ان تتقدم بطلبات للاشتراك في المهرجان عن طريق ممثليها الدبلوماسيين في روما .

مشروبات

● قررت احدى شركات المشروبات ان تطلق في الاسواق منتجاتها ضمن زجاجات مختلفة الاحجام تاخذ شكل كاس العالم على ان توضع على الاوراق الملصقة بها اعلام جميع الدول المشاركة وشعار المونديال .

تذاكر للبيع

● لا تزال هناك ٤ الاف بطاقة خاصة بمباريات المجموعة السادسة في مدينتي باليرمو وكالياري (مصر وهولندا وانكلترا وايرلندا) ومتوافرة لدى مراكز البيع الخاصة بـ «بنكا ناسيونالي دل لافورو»، والبطاقات خاصة بمدرجات الدرجتين الاولى والثانية في حين ان تذاكر مدرجات الدرجة الثالثة نفدت بكاملها .

هدنة

● لعدم التشويش على مجريات المونديال ربما تتقرر هدنة نقابية بين ٨ يونيو و٨ يوليو المقبلين. وتطالب النقابات السلطات الرسمية واصحاب الشركات منذ مدة طويلة بتجديد العقود في قطاعي النقل والسياحة .

السوفيت يبدأون

● يبدأ المنتخب السوفيتي بعد ايام استعداداته للمونديال، واوضح مدربه فاليري لوبانوفسكي في تصريح لصحيفة «سوفيتسكي سبور» ان الاستعدادات ستبدأ في ٢٩ يناير بفحوصات طبية للاعبين المختارين على ان يغادر المنتخب بعد يومين الى ايطاليا ليقيم حلقة تدريبية في مركز رياضي قرب لوكا .

الغاء مباراة

● الغت ايرلندا مباراتها الودية ضد فنلندا والتي كان مقررا ان تقام في ١٦ مايو على ملعب لانسداون رود في دبلن. وقال مدرب المنتخب جاكي شارلتون ان المباريات الودية ستقتصر على لقاءين امام تركيا في ٢٧ مايو ثم امام منتخب اخر خلال معسكر المنتخب في مالطا قبل الانتقال الى ايطاليا للعب امام انكلترا في ١١ يونيو في كالياري. واشار المدرب الى ان كثرة المباريات الودية قد تؤدي الى كثرة الاصابات في صفوف اللاعبين .

منذ ١٩٧٨

تقدمت ايطاليا لاستضافة نهائيات كاس العالم اعتبارا من يوم ٢١ يوليو ١٩٧٨ عندما قدم داريو بورغوينو السكرتير العام للاتحاد الايطالي لكرة القدم الترشيح الرسمي للاتحاد الدولي.

في ١٨ اكتوبر ١٩٨٣ كتب رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي لكل من الاتحاد الايطالي لكرة القدم واللجنة الاولمبية الايطالية مؤكدا التزام الحكومة باشتراطات الاتحاد الدولي.

اختار الاتحاد الدولي ايطاليا لاستضافة البطولة يوم ١٩/٥/١٩٨٤، وقد تنافس على استضافة البطولة ايضا الاتحاد السوفيتي واليونان ويوغسلافيا وانكلترا وفرنسا والمانيا الاتحادية «الغربية»، وقد انسحبت بقية الدول عدا ايطاليا والاتحاد السوفيتي.

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٤٢٥١/٤٨٣٥٣٦٧

الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

الفضيحة بدرجة وزير!

■ مدينة الالف مئذنة وعاصمة المليون بوتيك.. القاهرة من يحميها؟

■ العدل والرجولة والشهامة قيم تنتمي الى قاموس لم يعرفه زكي بدر مطلقاً

الرأي الآخر

يكتبه: محمود عوض

القاهرة ـ الجمعة ١٢ يناير ١٩٩٠:

فيما بين الساعة الثانية والنصف عصرا، والتاسعة والنصف مساء، تغيرت القاهرة فجأة من حال الى حال. وفي الساعات السبع لم يقع في القاهرة شيء جديد يفسر هذا التحول. كانت القاهرة حتى الثانية والنصف من بعد ظهر الجمعة تعاني حالة سياسية من ضيق التنفس. حالة من انسداد الشعب الهوائية. حالة من الاكتئاب. واتجه الناس بمشاعرهم الى برنامج ديني في التلفزيون يقدمه الشيخ محمد متولي الشعراوي في مثل هذا الموعد من كل جمعة.

لكن الامر اختلف في هذه المرة. لقد قطع التلفزيون البرنامج، واذاع خبرا مفاجئا: ان وزير الداخلية زكي بدر تمت اقالته، واختار الرئيس حسني مبارك اللواء محمد عبدالحليم موسى ليحل محله. وهذا هو الوزير الجديد يؤدي اليمين الدستورية.

خبر من سطرين. ومراسم استغرقت دقيقتين. لكن هذا بدا فورا هو الدواء المفيد لعاصمة يعيش فيها ١٢ مليونا من البشر ووصل بها الشعور بالاكتئاب مؤخرا الى منتهاه. الان جاء الدواء. وكما الدواء في كل حالة، احتاج الامر الى ساعات قليلة حتى يسري الدواء مع الدورة الدموية ويأتي بمفعوله في شوارع القاهرة واوعيتها الدموية. لقد تناقل الناس الخبر عند اشارات المرور. وفي المحلات. وعلى النواصي. كلهم كانوا غرباء حتى هذه اللحظة. الان لم يعودوا كذلك. لقد عادوا الى بيوتهم وكل منهم يريد ان يرى الخبر على شاشة التلفزيون بعينيه. يراه في نشرة السادسة، ثم في التاسعة.

اذن: الخبر صحيح؟ طبعا صحيح. دعنا اذن نتنفس بحرية ونتعرف على بعضنا البعض.. من جديد. هكذا نامت القاهرة في مساء الجمعة هذا، وهي اكثر اطمئنانا من اي وقت مضى.

القاهرة ـ ٢٥ ـ ٢٨ فبراير ١٩٨٦:

ذات ظهيرة، اذاع راديو القاهرة خبرا مفاجئا: لقد تقرر فرض حظر التجول في انحاء المدينة على الفور، وعلى الجميع ان يلزموا بيوتهم فورا.

ماذا جرى؟ ان الحكومات والنظم لا تفرض حظر التجول الا في اشد الحالات ضرورة. ما هي الضرورة؟ انها لم تكن باقل من الاتي: حماة الامن.. يضربون الامن! لقد تمرد جنود قوات الامن المركزي (اكثر من ٣٠٠ الف) فجأة، ولاسباب انسانية تماما لاعلاقة لها بالسياسة، وخرجوا بتمردهم الى الشوارع يصرخون ويحرقون ويدمرون. انهم الان في اطراف المدينة ويتجهون الى قلبها. وحينما ذهب اليهم وزير الداخلية ـ احمد رشدي وقتها ـ كادوا يفتكون به.. حرفيا. هذا لم يعد وقت الحوار. انه فقط: وقت للاحتجاج والحرق والتدمير. وقت للغضب الاعمى.

ويحظر التجول خلت المدينة من دمائها. من الناس فيها. ان الدولة المصرية شعارها النسر. والخاتم الرسمي الذي يعطي صفة الوثيقة فورا لاي وثيقة هو خاتم النسر. الان نحن في كارثة.. تحمل خاتم النسر! لقد تم استدعاء الجيش الى المدينة. لكن الجيش نفسه في ورطة. دبابات ومصفحات واسلحة. لكن الاهم من هذا كله هم البشر في داخلها. والبشر لايفهمون ما يجري. والاكثر خطورة انهم غير مقتنعين بالمرة بان يطلقوا النار على مواطنين مثلهم. مواطنين.. بخاتم النسر!

لكنني، بنسر او بغير نسر.. بتجول او بحظر تجول، كنت اريد ان اعيش في قلب المدينة. لم يكن الامر يتعلق بكتابة او بقراءة، انها لحظة يتجرد فيها المرء من كل شيء الا من صفته كمواطن ظن نفسه عابر سبيل الى ان اكتشف انه في قلب ما يجري.. شريكا او ضحية. ان قوات الجيش استوفت الشكل. ننزل الى الشوارع؟ نزلنا. نقف بالمصفحات في الميادين؟ وقفنا. نضع الذخيرة في اسلحتنا؟ وضعنا. لكن الحقيقة المجردة كانت شيئا اخر تماما. الحقيقة هي: هذه عاصمة لا سلطة فيها. لمدة ٧٢ ساعة.. لا سلطة فيها. دعنا اذن نطرح البيانات الرسمية ونقول كلاما جادا.

اذن.. هذه هي القاهرة. انها امامي وانا اتجول فيها. احيانا في الصباح. واحيانا بعد منتصف الليل. احيان بمفردي. واحيانا يجاورني زميل اتحدث معه عن نوع التغطية الصحفية التي اريدها.

هذه هي القاهرة. الشوارع هي الشوارع ولكنها الان بلا زحام. والمباني هي المباني ولكنها الان اكثر هدوءا. والادوار هي الادوار ولكن النوافذ الان مظلمة. ان كل شيء هنا وهناك امامنا.. الا الناس.

وفي احدى اللحظات استدرت بوجهي نحو رفيقي في الرحلة، في المقعد المجاور لي في السيارة، فوجدت دمعه تنذرف من عينيه.. دون ان يدري.

هل كان يجب اذن ان نحرقها ـ هذه القاهرة ـ حتى نحبها؟ هل كان يجب ان نفرض عليها قدرا من القبح.. حتى ندرك بالضبط كل ما نملكه فيها من جمال؟ هل كان يجب ان نجرب اولا صمت القبور حتى نحس بتدفق الحياة؟ هل كان يجب ان نصم اذاننا بحوار الرصاص حتى ندرك اهمية ان نتحاور مع بعضنا البعض.. ونتبادل همومنا مع بعضنا البعض؟

«ثم السؤال الكبير: هل كان يجب ان ياتينا في نومنا شبح الديكتاتورية حتى ندرك مدى حاجتنا الى الديمقراطية؟ الى رؤية النصف الفارغ والنصف المليء من كوب المياه.. معا. الى سماع الرأي والرأي الاخر.. معا. الى ادراك ان احدا فينا لا يحتكر الصواب كله.. ولا الخطأ كله. ولكن كلا منا يقتسم الصواب والخطأ.. معا».

القاهرة في ظلام الليل وفي عز النهار:

من يحمي المدينة؟ هذه المدينة. هذه العاصمة. مدينة الالف مئذنة وعاصمة المليون «بوتيك». لقد اخذنا علما بهذا كله الف مرة، ولكن للسؤال يظل هو: طوال ٧٢ ساعة على الاقل.. من كان يحمي القاهرة؟

هل هي قوات الامن المركزي التابعة لوزارة الداخلية؟ تلك نكتة سوداء، فهم انفسهم الذين انطلقوا لتدميرها. جنود الجيش الذين نزلوا الى قلب المدينة؟ ابدا. فهؤلاء جنود بالكاكي.. واولئك جنود بالميري.. وكلنا يعرف تماما هموم الاخر ويتعاطف معه. وحتى لو لم يتعاطف.. فلماذا يطلق النار على مواطن اخر مثله؟

اذن.. من يحمي المدينة؟

ان الحالة القائمة، واراها بعني كعابر سبيل في قلب الحدث، تجعل كل شيء مستباحا الان، ولمدة ٧٢ ساعة بعدها. الفنادق والمحلات والمجوهرات والسيارات والغني والفقير جنبا الى جنب. وفي ظل حالات اخرى وبلاد اخرى، من الولايات المتحدة وقت انقطاع الكهرباء عن نيويورك الى وقت الزلزال في سان فرانسيسكو، ثم الى بنما وقت الغزو الاميركي، انطلق فقراء المدينة لنهب اغنيائها. فاذا لم يكن الامر فقرا وغنى، فعلى الاقل يصبح مخزونا عصبيا يعبر عن نفسه بطريقة متشنجة وهستيرية.

.. الا في مصر. ففيما بين ٢٥ و٢٧ فبراير كانت شوارع القاهرة مستباحة تماما ـ وبعلك من اي كلام اخر بخاتم النسر ـ كان الجميع يتصرفون بوعي وانضباط وتحضر غريزي تماما. لم يقع بالمرة حادث واحد من السرقة، او النهب. هذا تحضر لحظة الازمة. تحضر لا يستوعبه مرسوم ملكي ولا قرار جمهوري. تحضر يرتبط بهذا الشعب من جذوره. نعم. هو يعاني ويشقى ويتذمر وبين وقت واخر.. يصرخ.. بل وفي كل ربع ساعة من الحرية.. يعترض. لكن الامر الملفت تماما انه في لحظة العاصفة، لحظة الطوارىء، يعتمد تماما على غريزته. والغريزة تقول: ان جنود الامن المركزي من حقهم الاحتجاج على الظروف اللاانسانية التي يعانون منها، ولكن ليس من حقهم مطلقا ان يترجموا احتجاجهم هذا الى عنف لايميز. عنف اعمى. نحن ضد العنف الاعمى. نحن المصريين. نحن المواطنين. نحن عابري السبيل.

القاهرة ـ اول مارس ١٩٨٦:

فجاة وجدت نفسي امام واحدة من اثقل المهام في حياتي كلها: ان علي ان اتصل بوزير الداخلية! لم يكن في الامر ضغينة، ولا شيء شخصي، ولا احد على وجه الخصوص. انها مسألة طبيعة ربما اكون مصيبا فيها او مخطئا. لكن تلك قصة اخرى. المسألة هي انني اشعر بتحفز غريزي ضد كل صاحب سلطة.. ابتداء من كمساري في اوتوبيس الى وزير في الحكومة. وغصبا عني.. اجدني في صدام غريزي مع هذا المدى الواسع من السلطة.. لانني ارفض تماما ان تنفصل السلطة عن مبرراتها وتصبح متعة في حد ذاتها.

لكن الامر في هذه المرة يختلف. انني الان اخوض تجربة موقتة بطبيعتها جعلتني اراس تحرير جريدة حزبية في مصر. محدودة بالمقاييس المصرية؟ نعم. اختلف مع حزبها بالكامل؟ نعم. ولكن: ماذا تفعل اذا كانت تعابين المدينة واكلة لحومها البشرية يحاصرونك ليل نهار ويحجبونك عن القارىء برعونة وشيطانية وضرب تحت الحزام، في الوقت نفسه.. ماذا تقول لحزب جاء اليك ليعرض عليك جريدته من بابها ويقول لك: انت المسؤول ونحن ضيوف عليك؟ لقد وضعت شروطي املا في رفض فوري يعطيني العذر. ولكنهم كانوا اكثر ذكاء، وانا اكثر غباء، فتمت الصفقة.

ومعنى ان تصبح رئيسا للتحرير في جريدة حزبية متواضعة لا تملك من مقومات الجريدة سوى اسمها، هو ببساطة: ان تصبح رئيسا للتحرير.. بالاسم. فخلال ايام قليلة اصبحت انا: الساعي والسائق والراكب والمترجم والبواب والمراجع وعامل البوفيه والمفكر وعامل السويتش والسكرتير والمحاسب. انما بالاسم: رئيس تحرير وبهذه الصفة الاخيرة ـ هذه الصفة الوهمية ـ اصبحت مضطرا للاتصال بوزير الداخلية.

فمن تجربتي خلال الـ ٧٢ ساعة الاخيرة في شوارع القاهرة اريد ان انشر تحقيقا صحفيا موسعا عنوانه: «من هو.. جندي الامن المركزي؟» اريد ان يتعرف القارىء اولا على هذا النوع من الجنود: كيف تشكل.. كيف يعيش.. ما هو مرتبه.. متى تم تجنيده.. ما هي ظروفه.. اجازاته.. الخ.

ولان عدد الجريدة المفترض ان يتضمن هذا التحقيق سيصدر خلال يومين، اصبح لابد من التصرف بسرعة. لكن المشكلة التي لم اتوقعها بالمرة اصبحت هي: ان وزارة الداخلية ترفض اعطاء اية بيانات رسمية، بحجة انها لا تتعامل مع الجرائد الحزبية!

جرائد حزبية؟ والذي يقول ذلك هم اولئك البكوات والباشوات في وزارة الداخلية؟ نفس الوزارة التي انطلقت منها شرارة الخطر مرتين: مرة بالجهل المطبق بما يجري في داخلها هي.. ومرة بالعجز الكامل عن حماية المواطنين مما يجري؟

لقد استخرجت رقم تليفون مكتب وزير الداخلية من دليل التلفونات. انه وزير جديد اسمه زكي بدر، جرى تعيينه للتو واللحظة.

ورد علي السكرتير، كالغالب من كل سكرتير، قائلا ان الوزير مشغول باجتماع مع كبار مساعديه، وربما يطول الاجتماع. فلاجرب غدا، او بعد غد.

غدا؟ او بعد غد؟ انني لا اريد ان اتذكر الان ما الذي قلته، لكن الذي اتذكره هو ان السكرتير حول المكالمة الى الوزير، زكي بدر. وبادرني الوزير الجديد بقوله: انني ارد عليك الان من داخل الاجتماع مع كبار المساعدين، والى يميني اللواء عبدالكريم درويش، واللواء...

لحظتها توقف عقلي عن استيعاب الاسماء. وقلت له، منطلقا من حالة الغليان التلقائية في داخلي ضد كل صاحب سلطة: سعادة الوزير.. عندي سؤال واحد لك هو: هل وزارة الداخلية قطاع عام.. ام قطاع خاص؟

لم يستوعب الوزير الجديد مغزى سؤالي في التو، فسالني: ماذا تقصد؟

قلت له: اقصد.. هل وزارة الداخلية ملك للمصريين جميعا.. ام لبعضهم دون البعض؟

قال الوزير حديث التعيين في منصبه: طبعا ملك للمصريين جميعا..

هدأت قليلا قبل ان اقول له: اذن طالما الامر كذلك.. كيف يجوز لمساعدين لك في الوزارة ان يحجبوا عن صحافيين معلومات رسمية بحجة انهم يعملون في جرائد حزبية؟ انني كمواطن اريد ان اعرف.. هل مساعدوك هؤلاء يرفضون الحصول على جزء من مرتباتهم بحجة انه مسدد من حصيلة الضرائب التي تقتطعها الحكومة من العاملين في الجرائد الحزبية؟ وبالتالي.. هل تتصرف وزارة الداخلية بمعيار موضوعي يتعلق بالصحافة.. ام بمعيار اخر يتعلق بمن يؤيد الحكومة ومن يعارضها؟

لحظتها ادهشني الوزير الجديد ـ زكي بدر هذا ـ بما لم اتوقعه. لقد رد بقوله: اطلاقا.. اطلاقا.. نحن مع الصحافة كصحافة. واذا كان اي احد قد ادعى غير ذلك فهو مخطىء.. انت تكلمني الان بالصدفة وسط اجتماع لي مع كبار المساعدين.. واقول لك امامهم.. ارسل اي مندوب من عندك لاي مسؤول تختاره من الوزارة وسوف تكون جميع البيانات المطلوبة متاحة امامه وامام كل الصحافيين.

لقد افحمني الوزير الجديد للداخلية. وافحمني اكثر واكثر حينما ارسلت فعلا، خلال دقائق، صحافيين من زملائي الى عدد من كبار مساعديه، فحصلوا على كل البيانات التي يريدونها.

خير. لابد ان هذا الوزير الذي جاء الى منصبه بعد كارثة مروعة في السياق المصري، يستوعب تماما: لماذا جاء؟ وكيف جاء؟ هذا الوزير.. زكي بدر.

.. ومازلنا فيها (١٩٨٦):

سياق مختلف. وزير من الوزراء، هو توفيق عبده اسماعيل وزير السياحة، تصادف انه صديقي وكنا معا في رحلة عمل استمرت شهرا كاملا بالولايات المتحدة، هو الان خصمي. لم يكن في الامر اي شيء شخصي. لكن الوزير تعرض لحملة من احدى الصحف ضد سياسته السياحية. وبمجرد ان تقابل مع رئيس تحرير الصحيفة في احد الاجتماعات العامة بادره بالهجوم على مسمع من الحاضرين متهما الصحافي المقصود، بل وجميع الصحافيين، بالرشوة!

وسجل رئيس التحرير هذا كله كتابة، مع اسماء الشهود، وتقدم بشكواه الى مجلس نقابة الصحافيين.

كنت وقتها عضوا في مجلس النقابة. وبتلك الصفة اصبحت امام اعتبارين: فاولا انني اعرف الوزير المعني شخصيا، واعرف انه رجل فاضل ومستقيم وشديد التهذيب في سلوكه. وثانيا ـ انني اعرف ايضا ان رئيس التحرير الشاكي انسان نزيه ولا يدعي بالباطل مطلقا.

ووجدت نفسي تلقائيا منحازا الى رئيس التحرير، لان الوزير المقصود شمل باتهامه الصحافيين جميعا. ان الصحافة ـ كاي مهنة اخرى ـ فيها من هذا وذاك.. ولكن التعميم هنا من وزير مسؤول يجعل الامر مختلفا.

هكذا عقدنا اجتماعا طارئا لمجلس نقابة الصحافيين برئاسة ابراهيم نافع لمناقشة الموقف الذي نحتاج الى اتخاذه. وتحمس زملائي لاقتراح طرحته عليهم: ان نكتب، الى وزير السياحة نطرح عليه احد اختيارين فاما ان ياتي الى مقر النقابة ويعتذر علنا عن اتهامه ضد المهنة، واما ان يتمسك بما قال فنجتمع خلال اسبوع ليتخذ الصحافيون موقفا اجماعيا ضده من خلال مجلسهم المنتخب.

ولكن.. ماذا لو اختار الوزير المواجهة وتمادى في الخطأ؟ لقد اتفقنا انه اذا حدث ذلك فسوف نكتب الى كل الصحف مطالبين رؤساء تحريرها بالامتناع عن نشر اخبار الوزير وصوره، دون ان يمتد المنع الى اخبار وزارته حيث يدخل هذا في نطاق حق القارىء في المعرفة، وهو حق لا نملك حجبه.

وفعلا، بعد اسبوع جاء الينا الوزير ليجتمع بنا. وبلا لف ولا دوران ولا صياغات ملتوية قال توفيق عبده اسماعيل: لقد انفعلت. لقد اخطأت. وامامكم اسجل اعتذاري كاملا لكل صحافي في مصر.

لم تستغرق تلك الجلسة المسجلة اكثر من ربع ساعة. لكن الجلسة غير المسجلة مع الوزير امتدت بعدها لساعتين. هذا وزير مستقيم. وزير لايتمادى في الخطأ. وزير لا يكابر. ان اعتذاره الصريح هذا اكبره في عيوننا جميعا. اعتذاره اضاف اليه ولم يخصم منه. فالكبار فقط هم الذين يمتلكون شجاعة التراجع عن الخطأ. انهم بشر. وبتلك الصفة يخطئون بين وقت واخر. ولكنهم ايضا كبار. وبتلك الصفة يفرقون بين الخطأ.. والخطيئة. من يومها اصبحت لتوفيق عبده اسماعيل ـ وزيرا او غير وزير ـ مكانة خاصة في قلب كل صحافي مصري، لان الصحافي المستنير بمفرده لا يستطيع ان يفعل الكثير. لكن الصحافي المستنير يحتاج دائما الى وزير مستنير، وقاض مستنير وقارىء مستنير، واستاذ جامعة مستنير. الخ. وحينما تنقطع احدى حلقات السلسلة لابد ان تتلوها الحلقات الاخرى.

القاهرة ـ صباح الثلاثاء ٩ يناير ١٩٩٠:

الناس في التليفونات، وعلى نواصي الطرق، وفي المكاتب والشوارع، يتبادلون جميعا سؤالا واحدا: هل قرأت جريدة «الشعب» اليوم؟ لا.. لا.. لا استطيع ان احكي لك. لابد ان تقرأ بنفسك.

ان «الشعب» هي احدى خمس صحف حزبية محدودة تصدر في مصر. وكما الصحف الحزبية الاخرى، فهي محدودة التوزيع تماما. لكن في هذا الصباح كان يمكن لجريدة «الشعب» ان تطبع مليون نسخة وتنفد من الاسواق. وفي السياق المصري فان ما نشرته «الشعب» هذه المرة لا يمكن ان يتكرر، ولا كل خمسين سنة.

وما نشرته هو: «لاول مرة: تسجيل صوتي لزكي بدر يثبت كل بذاءاته ـ نص شتائمه ضد قادة الاحزاب والجامعات وعلماء الدين والنقابات والصحافيين ـ اريد قتل ٥٠٠ الف مواطن ـ كل قادة الاحزاب عيال وحرامية ـ زكي بدر يعترف بالتجسس على مقار الاحزاب».

وكما نشرت القبس من قبل، «لم يكن الخطير في هذا الموضوع هو عناوينه فقط، ولكن مضمونه هو الاكثر خطورة. ان وزير الداخلية لم يستخدم فقط اوصافا يعاقب عليها القانون ضد شخص واحد او خمسة، ولكن ضد شريحة متنوعة من الشخصيات العامة المصرية...».

القاهرة صباح الاربعاء:

هذه مدينة في حالة غليان. على السطح يبدو كل شيء كالمعتاد. في الشوارع بشر وسيارات واوتوبيسات. في المقاهي شاي وقهوة، تمر هندي وعصير قصب. في المكاتب موظفون وجمهور. في اشارات المرور عساكر وضباط واضاءات متغيرة.

لكن اليوم زاد على هذا شيء جديد. انها حملات بوليسية في عز النهار توقف السيارات عشوائيا لكي يتفحص الضباط ركابها. والتعليق السائد هو: هل دخلت مصر الحرب.. دون ان ندري؟

لا. لم تكن حالة حرب. فقط حالة استعراض عضلات من وزير الداخلية. هل تتصور جريدة حزبية صغيرة انها احرجته؟ كشفته؟ ضبطته في حالة تلبس؟ ها.. ها.. ها.. انا في كل شارع وكل ناصية. انا الوزير. انا السلطة. انا القانون. انا الدولة. الخ.. الخ.

القاهرة (الاربعاء ـ المساء ـ الثامنة):

ذهبت الى فندق سمير اميس تلبية لدعوة رقيقة من عبدالرزاق الكندري سفير الكويت في مصر. الف مدعو استجابوا لدعوة الكندري مشاركة في تكريم ولي عهد الكويت وضيف مصر الرسمي. الف مدعو تفرقت بهم الموائد ـ ثمانية في كل مائدة ـ ولكن اتحدت بينهم الهموم. في هذه اللحظة هناك هم واحد: زكي بدر.

وفي المائدة التي جلست اليها كان الى يميني رجل الاعمال سعيد الطويل، والى يساري الموسيقار كمال الطويل، ومؤلف روائي، ورئيس تحرير جريدة قومية كبرى.

وكما هي عادة رجال الاعمال اختار سعيد الطويل الصمت الكامل كلما ناقشنا «فضيحة» زكي بدر. يا عم.. احنا مالنا. ابعد عن الشر، وغني له. هكذا اكتفى الجانب الايمن من المائدة بالصمت.. والاستماع.

لكن الجانب الايسر يغلي. ولان صديقنا المهذب جدا محفوظ الانصاري رئيس تحرير جريدة «الجمهورية» عف اللسان والقلم بطبعه، فقد اعترض تماما على قيام «الشعب» بنشر الفاظ الوزير حرفيا. كان يمكن الاكتفاء بوصف اجمالي بقول ان الوزير ادلى بكلمات «نابية». فاذا كان الوزير سليط اللسان. فما ذنب القراء لكي نخدش حياءهم العام؟ هذه جريدة تدخل البيوت وتقرأها شرائح متنوعة من الاعمار والثقافات. ثم ان هذا العنف.. والعنف المضاد في حياتنا العامة. لابد من وقفه.

واصبح السؤال المطروح هو: هل النشر لائق.. ام غير لائق؟.. يجوز.. ام لايجوز.

واستفزني صديقي «المشاغب» كمال الطويل. انه ليس موسيقارا وفنانا كبيرا فقط، ولكنه الان عضو في البرلمان على قائمة حزب «الوفد الجديد». وكمال الطويل يسالني: هل لو كنت رئيسا للتحرير وجاءوا الي بهذا الشريط.. انشره ام لا انشره؟

وقلت لكمال الطويل: انشره فورا بغير لحظة واحدة من التردد. دعني اروي لك مثلا شعبيا صينيا: اذا اشار انسان باصبعه الى القمر، فان المجنون ينظر الى الاصبع، بينما العاقل ينظر الى القمر. بكلمات اخرى: هل نناقش جوهر الموضوع ام شكله؟ اصل المشكلة.. ام اعراضها؟ اننا امام فضيحة سياسية كبرى بكل المقاييس. لكن الفضيحة ليست النشر. الفضيحة هي زكي بدر. الفضيحة بدرجة وزير. الفضيحة هي ان يحدث هذا لاول مرة في التاريخ السياسي المصري.. ويمر بلا عقاب.

نعم. هي الفاظ تخدش الحياء العام. لكن حجبها عن القارىء اكتفاء بوصف اجمالي لها بانها «الفاظ نابية» لن يعبر عن الحقيقة. فمهما استعان القارىء بخياله.. فانه لن يصل مطلقا الى تلك الالفاظ الفعلية التي استخدمها الوزير فعلا ضد القيادات الصحفية والفكرية والسياسية في مصر. ان الخيال هنا لن يسعف القارىء مطلقا بمدى التجاوز الذي مارسه الوزير المحترم. اين الناس، المنتسب الى شعب فيه ازهر والف مئذنة، وجامعات و١٢ مليون طالب يتلقون العلم كل صباح، ومثقفين وحركة تنوير قادوها في العالم العربي كله منذ مائتي سنة، واهرامات وحضارة سبعة الاف سنة.

اي خيال نعتمد عليه هنا؟ واي حياء عام سيخدشه النشر؟ ان الذي خدش الحياء العام فعلا هو الوزير الذي استخدم تلك الصفات والالفاظ في مؤتمر عام بمدينة بنها. يا اخي.. نحن هنا لانتكلم في مسألة عائلية. نحن نتكلم في فضيحة سياسية مكتملة الاركان سيصبح السكوت عليها هو بذاته الخدش الحقيقي للحياء العام.

ولم يعلق كمال الطويل باكثر من جملة واحدة: من الصباح الباكر ساعد استجوابا لوزير الداخلية اتقدم به الى مجلس الشعب.

القاهرة: الاربعاء ـ العاشرة

الان ينصرف المدعوون بعد ان انتهى العشاء. هناك زحام امام ابواب الفندق حيث كل مدعو في انتظار سيارته. كمال الطويل احد هؤلاء. وفجأة احس كمال الطويل بان حائطا قد ارتطم به من الظهر، فاوشك ان ينكفىء على وجهه. ونظر كمال الطويل حوله ليجد شخصا يبتسم اليه قائلا في استخفاف شديد، الكتف له.. تحت الحساب!

ان وزير الداخلية المحترم، زكي بدر ضرب كمال الطويل بكتفه متصورا انه يداعبه. والله.. فريد شوقي في فيلم «فتوات الحسينية» كان اكثر ادبا واحتراما.

القاهرة: الخميس ـ الصحو:

صديق عزيز من كبار المسؤولين في الحكومة يفسر من وجهة نظره سر استمرار زكي بدر في منصب وزير الداخلية رغم كل ماجرى. انه وزير كفء. انه يتصدى للارهاب. انه يحاصر التطرف. انه يواجه ولا يتهور. صحيح.. صحيح.. انه سليط اللسان. ولكن هذا يمكن تحمله في سبيل ان تسترد الدولة المصرية هيبتها في الشارع. صحيح.. صحيح.. انكم كمثقفين ساخطون عليه، ولكن عزل زكي بدر سيفسره المتطرفون على انه ضعف من الحكومة.. وتنازل ربما يشجعهم على المزيد من التطرف.

ياالهي. لولا انني اثق تماما في تنور هذا الصديق المسؤول وسعة ثقافته وتفتحه العقلي، لما صدقت ما اسمعه. فلو قبلنا بهذا المنطق يا عزيزي لاصبح واجبا علينا ان نقر بان الحكومة في حاجة الى «بلطجي» في الداخلية.. و«رداح» في الصحافة.. و«فتوة» في الشارع. ومن حيث الكفاءة الامنية فهناك مئات من الضباط في وزارة الداخلية اكثر كفاءة من زكي بدر، ولكنهم في نفس الوقت اعف لسانا. ومن حيث التطرف فنحن جميعا كمصريين نرفضه. اما حكاية المثقفين وغير المثقفين.. فان القيم التي انتهكها زكي بدر هي ملك للمصريين جميعا، وصاغها المصريون جميعا، جيلا بعد جيل.

لكن صديقي المسؤول الكبير المثقف، لم يقتنع.

وقلت له: دعني اطرح عليك جانبا اخر من خطورة ان يخرج زكي بدر من هذه الفضيحة بلا عقاب. فمعنى ان يضبط وزير الداخلية متلبسا علنا بهذا السب والقذف، ومعنى ان ينجو كاي مرة سابقة، هو ان اي شرطي في الشارع اصبح لديه تفويض مسبق بان يصفع اي مواطن، اي عابر سبيل، على قفاه، لانه بذلك سيكسب رضاء وزير الداخلية!

او: دعني اطرح عليك جانبا ثالثا. تخيل نفسك مواطنا صالحا انجبك والدك مع اخوة اخرين، وشقي وتعب لكي يتيح لك افضل تعليم، وانك قضيت ست سنوات في الابتدائي وثلاثا في الاعدادي وثلاثا اخرى في الثانوي، ثم دخلت كلية الحقوق لكي تتعلم حرفة القانون. انك اجتهدت واستذكرت وقرأت وتفوقت، ثم اصبحت وكيلا للنائب العام. ومضيت تجتهد وتقرأ وتتثقف. ودخلت ميدان الكتابة في الصحف. واصبحت كاتبا يحترمك الناس لامانتك، ووصلت بك المهنة الى منصب رئيس التحرير، واختطفتك الصحف قطاعا عاما وخاصا، مصريا وعربيا، وظللت لعدة سنوات رئيس تحرير اكبر مجلة ثقافية عربية تصدر من الكويت.

تخيل نفسك كل هذا. وتخيل ايضا انك قضيت ٦٥ سنة من عمرك تريد الامانة مع قراء يحترمونك. وكنت صارما مع اولادك ليحذوا حذوك. وامينا مع ضميرك حتى ولو خسرت رئيس الدولة. ودقيقا مع كلمتك فامتلكت شجاعة الصواب والخطأ.

تخيل نفسك كل هذا.

واسمك: احمد بهاء الدين.

وبعد هذا المشوار العاصف تفتح الصحف ذات صباح فتجد تصريحا على لسان وزير الداخلية يقرر فيه انك «عيل.. وصايع.. وتقبض» بطريقة غير مشروعة. ماذا يكون شعورك؟ بل.. دعنا منك انت ومن احمد بهاء الدين او (المرحوم) فتحي رضوان او كل الاسماء التي تناولها وزير الداخلية بالسب والقذف العلني. ماذا ستكون الرسالة الموجهة الى المواطنين جميعا؟ رسالة.. بخاتم النسر. رسالة تنسف من حياتنا العامة كل قيمه، لكي تصبح القيمة الوحيدة السائدة هي: البلطجة. قانون الغابة. ان هذا ربما يرضي اسماك القرش في المدينة وثعابينها المدربة. ولكن: هل يرضي بشرها او يجعل حياتهم اقل تعاسة؟

لا ياعزيزي. هذه فضيحة لايجب ان نمر عليها مرور الكرام. دعك من المنافقين والمتشيعين والذين يدفعون مصر ـ بنفاقهم هذا ـ الى خراب مالطا. فالحقيقة المجردة هي ان الناس جميعا تغلي. في البداية كانت النكتة، ثم الدهشة، ثم الاستغراب، ثم الغضب، والان هناك: الغليان.

القاهرة (الجمعة ـ الثانية و٣٥ دقيقة بعد الظهر)

قرار من رئيس الجمهورية: اقالة زكي بدر من منصبه كوزير للداخلية، وعليه مغادرة مكتبه قبل الرابعة عصرا، وتحدد اقامته في منزله.

وخلال لحظات كانت الفرحة تعم انحاء المدينة. ان حسني مبارك اعاد الى المدينة اعتبارها. لقد انصف نفسه قبل ان ينصف المسبوبين والمقذوف في حقهم.

والان فقط نستطيع ان نناقش في روية: هل كان زكي بدر، من خلال مبالغته في الفعل ورد الفعل، يحاصر المتطرفين حقا؟ او انه كان يزيد من رقعة التعاطف معهم؟

القاهرة (السبت ـ الثامنة مساء)

هذا عشاء لا يتكرر في حياتنا كثيرا. عشاء له طبيعة خاصة. ودائرتنا الضيقة في هذا العشاء تتكون من: احمد بهاء الدين، ويوسف ادريس ومحمود السعدني وصلاح منتصر ومحفوظ الانصاري. وانا.

صلاح منتصر يخرج من جيبه مفكرة صغيرة ويقول: لقد كنت في لندن منذ ايام، واتصل بي سكرتيري من القاهرة ليتقل الي الخبر القنبلة. خبر الفضيحة. ونزلت الى اقرب بائع صحف عربية اشتري «الشعب». وغلت الدماء في عروقي. وبدأت لتوي اكتب نقاط مقالي القادم وخلاصتها: هذا الوزير يجب ان يذهب.

احمد بهاء الدين يقول: ان العمود الذي نشره «الاهرام» في يوم الجمعة (لمطالبة الدولة بتوضيح موقفها من الوزير) كان بداية لسلسلة من الاعمدة حول الموضوع نفسه. ولكن، بمجرد ان صدر قرار اقالة زكي بدر في عصر اليوم ذاته، اتصلت بمدير تحرير «الاهرام» طالبا وقف نشر باقي الاعمدة، فقد اعتبرت الموضوع من جانبي منتهيا بعد اقالة الوزير. لقد اخذ جزاءه.. وكفى.

يوسف ادريس يقول: كان مقالي المعد للنشر يوم الاثنين المقبل بعنوان «سوف انضم الى المتطرفين».. وخلاصته: انني بعد ان رأيت هذا الذي يفعله وزير الداخلية ارى ان المتطرفين سيكونون ارحم بنا كثيرا. ولكن بعد قرار الاقالة رأيت انه، وقد تم تجريده من سكين الدولة في يده، لم يعد من الرجولة ان اهاجمه.

يا الهي. هؤلاء اناس اثخنهم زكي بدر بجراحه السامة لتوه، وهو يملك في يمينه سكين الامن المركزي، وفي يساره سلطة اعتقال اي مواطن بمقتضى قانون الطوارىء. انه في حينها لم يفكر مطلقا في انها معركة غير متكافئة. وبينما كان هو يحتمي في ثلاثمائة الف جندي باسلحتهم، فانهم لم يكونوا يحتمون باكثر من عقل مصر وضميرها.

لكنهم الان ـ هؤلاء الضحايا، قرروا من جانبهم وقف الرد على زكي بدر بعد عزله من منصبه. هم قرروا هذا، بلا تدخل ولا وساطة ولا ضغوط. هم.. وضميرهم. لقد رأوا انه ليس من العدل ولا من الرجولة ولا من الشهامة.. الاستمرار في الهجوم على وزير تجرد من منصبه.

ويظل هذا هو دائما، الفارق.

فالاشياء مثل العدل والرجولة والشهامة، هي قيم تنتمي الى قاموس اخر تماما لم يعرفه زكي بدر مطلقا. هذا الوزير الفضيحة. تلك هي ماساته، وماساة الطريقة التي نختار بها الشخص لمنصب عام ذي خطورة وجبروت.

الوفيات في الكويت

● سارة ابراهيم المساكر زوجة خالد عبداللطيف الحمد (٩٥ سنة) كيفان ـ ش١٦ منزل ٤٧ تلفون ٤٨١٢٢٩١.

● حمود حمدان حمود الخالدي (٥٥ سنة) الصباحية ق٣ منزل ٧١٤ الشارع الخامس تلفون ٣٦٢٠٢٣٠.

● عيدة صالح عبد الفرج ارملة خليفة الهران (٧٠ سنة) السالمية ـ ق٥ ـ جادة ٢ شارع الخنساء ـ منزل ٢ تلفون ٥٧٢٣٠٠٣.